القبس
رئيس التحرير محمد جاسم الصقر
٣٨ صفحة ١٠٠ فلس
الاثنين ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣٣ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 18 January 1988 — 16th Year, No. 5633 — Kuwait.

منع دخول ٨ شاحنات أغذية أرسلتها «الأونروا»

الاحتلال يُحاصر ٢١ مخيماً في الضفة والقطاع

■ استشهاد ٦ فلسطينيين بينهم طفلان خنقتهما الغازات السامة

■ متظاهرون رجموا سيارة الـون وهتفوا: «لا نخاف الجوع .. ولا الدبابات»

■ المنظمة: مع مؤتمر دولي نحضره واسرائيل على قدم المساواة

الاراضي العربية المحتلة - بغداد - الوكالات - فرضت سلطات الاحتلال حصارا شاملا على ٢١ مخيما في الضفة والقطاع، وواصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم لليوم الحادي والاربعين، واشتبك المتظاهرون مع قوات العدو التي استخدمت الاعيرة النارية، والرصاصات المطاطية، وقنابل الغاز مما ادى الى استشهاد ٦ اشخاص بينهم طفلان احدهما لا يتعدى عمره الستين يوما، والثاني يبلغ من العمر ٧ اشهر بالاضافة الى اصابة واختناق واعتقال عشرات من المواطنين.

بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات اتهم الحكومة الاسرائيلية بشن حرب ابادة ضد المدنيين في الاراضي المحتلة، ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، والخمس الكبار.

قوات الاحتلال التي تحاصر المخيمات منعت دخول المواد الغذائية اليها وارسل عمال اغاثة دوليون تابعون «للاونروا» ٨ شاحنات محملة بالاغذية امس الى المخيمات المحاصرة في غزة لكن شهود عيان قالوا ان جيش الاحتلال رفض السماح للشاحنات بالدخول.

وهاجم متظاهرون سيارة ايغال الون بينما كان يمر بحي الشجاعية في مدينة غزة، وقد تحطمت سيارة الون رجما بالحجارة .. وهتف المتظاهرون «نعم لدولة مستقلة .. لا للاحتلال الاسرائيلي .. ولا نخاف الجوع ولا نخاف الدبابات .. اطلقوا سراح المعتقلين».

وفي القطاع الشرقي من القدس المحتلة واصل التجار الفلسطينيون اضرابهم الشامل لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على استمرار الاحتلال واجراءات القمع.

بسام ابو شريف قال ان قوات الاحتلال تفرض حصارا شاملا على ثمانية مخيمات في غزة، وثلاثة عشر مخيما في الضفة الغربية، واكد على ان جنود الاحتلال يمنعون المواطنين من الخروج لجلب المؤن، ويقطعون المياه عن معظم المخيمات.

واشار الى ان الشعب الفلسطيني لن يكرر خطأ ٤٨، اذ لا يسمح لاحد بان يجني ثمار تضحياته، واضاف ابو شريف انه مخطىء من يظن ان بامكانه ان يحل مكان الشعب الفلسطيني ومنظمته. وقال ان المنظمة قدمت عرض سلام عادل وهو انسحاب قوات الاحتلال، واحلالها بقوات دولية، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره تحت اشراف الامم المتحدة وعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه اسرائيل والمنظمة على قدم المساواة.

ورفضت الشخصيات الفلسطينية في الضفة تصريحات اسحق رابين التي دعا فيها الى ايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية - وقال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج اننا لا نؤمن بهذه الفكرة، وكل من يخوض في هذه اللعبة سينبذه المواطنون.

واجتمعت الحكومة الاسرائيلية، واستمعت الى تقرير رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف عن الموقف في الاراضي المحتلة، والاجراءات الجديدة لمواجهته.

(تفاصيل ص٢٠-٢١)

شهداء ومصابون ومعتقلون

استخدمت قوات الاحتلال الرصاص ضد المتظاهرين الفلسطينيين امس مما ادى الى سقوط اربعة شهداء هم، آمنة درويش في غزة، ورفعة العفيفي في رام الله، والطفل عبدالفتاح عويضة، البالغ من العمر ٦٠ يوما مختنقا بالغاز والطفل هيثم شتيرو في قلقيلية البالغ من العمر ٧ اشهر .. مختنقا بالغاز.

واصيب عدد من الفلسطينيين من جراء التعسف الصهيوني.

● في قلقيلية حنان رشيد عويضة «٢٦ عاما» ومحمود عمر سعادة «شهران» - اختناق.

● الخليل: نبيل محمد عبدالرحمن (١٠ سنوات) واحمد حسن - ٢٢ سنة - جراح في رأسه وكسر في يده.

● نابلس: علاء سليمان سليم - ٣٥ - سنة اصيب برصاصة مطاطية في رأسه سببت له ارتجاجا في المخ، رحمة ابراهيم الحيمان - ٥٠ سنة - عيارات نارية في الرأس.

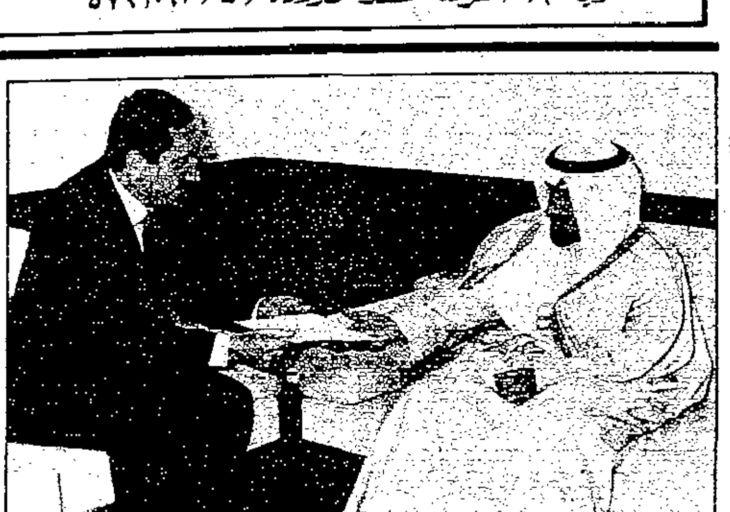
● مخيم بلاطه: خالد عبدالعال - ٢٦ سنة - كسور في يده وساقه، وامل سعادة حيشي - ٢٤ سنة - وابنة المواطن سمير الخلوصي - ٥ سنوات - مصابة برصاصة مطاطية.

كما اصدرت سلطات الاحتلال امرا باعتقال خمسة مواطنين من غزة اداريا لمدة ٦ اشهر بامر قائد ما يسمى بالمنطقة الجنوبية اسحق مردخاي وهم:

(البقية على الصفحة ١٩)



● في مخيم رفح بغزة.. امرأة تصيح في جنود الاحتلال: خذونا كلنا.. او ارجعوا اولادنا (خاصة بـالقبس من غاما)



● سمو الامير يتسلم رسالة الحسين من القاسم

رسالة للأمير من الحسين

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة الرابعة من مساء أمس رئيس الديوان الملكي الاردني الهاشمي مروان القاسم حيث قام بتسليم سموه رسالة من أخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

وقد حضر المقابلة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح وسفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى دولة الكويت.

وكان رئيس الديوان الملكي الاردني الهاشمي مروان القاسم قد وصل الى البلاد في الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس حيث كان في استقباله على ارض المطار وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح وسفير المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى دولة الكويت.

للدارسين في الخارج: إذن من الهجرة قبل دخول البلاد

صرح مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية .. بان منافذ البلاد قد بدأت منذ مطلع الشهر الحالي في تطبيق القرار الوزاري الذي ينص على اسقاط اقامة الاجنبي المتغيب عن البلاد لاكثر من ستة اشهر متصلة...

واوضح ان على المستثنين من القرار - فئة الدارسين بالخارج الحصول على اذن الموافقة من الادارة العامة لشؤون الهجرة بعد تقديم المستندات الدراسية الصادرة من المعاهد والجامعات التابعين لها، والتي يجب التصديق عليها من وزارة الخارجية وسفارة الكويت في بلد الدراسة، وارسالها للتصديق عليها من وزارة الخارجية الكويتية... ثم تقديمها للادارة العامة لشؤون الهجرة للحصول على الاذن بالدخول.

واشار المصدر الى انه قد لوحظ وصول بعض الدارسين في الخارج الى منافذ البلاد بمستندات دراسية يقدمونها للمنافذ، واكد ان هذه المستندات غير كافية ولا تسمح لهم بدخول البلاد وان عليهم اتباع الاجراءات المذكورة والحصول على اذن الدخول قبل وصولهم الى البلاد.

الاستعدادات الليبية حالت دون غارات اسرائيلية على ليبيا

بيروت - القبس:

قال ملحق عسكري غربي في بيروت لـ القبس ان الجنرال افيدور بن نون، قائد سلاح الجو الاسرائيلي، عارض خطة وضعها رئيس الاركان الجنرال دان شمرون، بالاتفاق مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين، وهي تقضي بالقيام بغارات جوية صاعقة على اهداف حيوية ليبية، وذلك بحجة الانتقام من الحكومة الليبية التي تتولى «رعاية» بعض التنظيمات الفلسطينية، من بينها التنظيم (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) الذي اعلن مسؤوليته عن عملية الطائرة الشراعية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكان احد الفدائيين الذي ينتمي الى ذلك التنظيم، وهو سوري يدعى خالد محمد اكرم قد استطاع ان يخترق بطائرته الاجواء الاسرائيلية ويهبط على معسكر غيبور حيث قتل ستة عسكريين اسرائيليين وجرح ثمانية.

اضاف انه كان من المفروض ان تطرح الخطة على الحكومة المصغرة لاقرارها، لكن قائد سلاح الجو الذي كان وافق عليها في البداية، وقد اجريت بالفعل «التجربة» اللازمة، عاد ليقول ان غارات من هذا النوع لن تكون ناجحة وقد تؤدي الى ... فضيحة.

واذ لا يعتبر هذا الموقف بمثابة الغاء نهائي للخطة، فقد رأى الجنرال بن نون ان الليبيين اتخذوا كل الاحتياطات اللازمة لتحويل العملية الى كارثة بالنسبة لاسرائيل. وهذا ما اكدته الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية للاستعدادات التي اتخذها الجيش الليبي بعد عملية معسكر غيبور.

وتبعا لما قاله الملحق العسكري فان بن نون لم يجد الحل في «مساهمة اميركية محدودة»، ان بسبب طول المسافة وعدم وجود «قاعدة احتياطية للهبوط» او بسبب فعالية الدفاعات الجوية الليبية.

معرض للانتاج الحربي المصري في عواصم الدول العربية

القاهرة - القبس:

أعلن مصدر مسؤول بالهيئة العربية للتصنيع انه سيتم تنظيم معارض للمنتجات الحربية المصرية في بعض العواصم العربية على غرار المعرض الذي اقيم مؤخرا في الكويت.

وقال المصدر انه سيقام في نهاية شهر يناير الحالي بمدينة أبو ظبي معرض لمنتجات وزارة الدفاع ووزارة الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع. كما سيقام معرض آخر في اوائل ابريل المقبل في بغداد.

واشار المصدر الى ان اقامة هذه المعارض ياتي في اطار التعريف بالمنتجات الحربية المصرية في عدد من اسواق العالم.

وأكد المصدر ان هناك اتصالات بين الهيئة العربية للتصنيع وعدد من الدول العربية.

مصر: الحكومة تناقش جولة مبارك الخليجية

القاهرة - القبس:

يعقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا خاصا مساء بعد غد الاربعاء يخصصه لدراسة نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لدول مجلس التعاون الخليجي والعراق والاردن.

واكدت مصادر مجلس الوزراء المصري ان تقريرا شاملا حول كافة القضايا التي تناولتها المباحثات المصرية مع الدول العربية التي زارها الرئيس مبارك سوف يطرحه الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ويتناول المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة تقييما عسكريا حول الامن القومي في منطقة الخليج على ضوء الاوضاع الراهنة الاخيرة والظروف التي تتطلب اسهام مصر في دعم الخليج.

القبس تستطلع اراء المعارضة المصرية حول جولة مبارك

(ص٢١)

واشنطن تعين سفيرا يهوديا لدى النمسا

فيينا - يو.بي - وصل امس الى فيينا السفير الجديد للولايات المتحدة الاميركية هنري غرانوالد «يهودي» لتقديم اوراق اعتماده للرئيس النمساوي كورت فالدهايم المتهم بارتكابه جرائم حرب في الاربعينات.

وقالت مصادر دبلوماسية اميركية ان غرانوالد، نمساوي المولد ويبلغ من العمر ٦٥ عاما، سيحاول اصلاح العلاقات ما بين الولايات المتحدة والنمسا.

بعد قتال استمر ٣ أيام
العراق يدمّر هجوماً إيرانياً في مرتفعات الجبهة الشمالية

■ بغداد: المعارك مستمرة وخسائر ايرانية في كل ساعة

بغداد - كونا - اعلن العراق امس ان قواته دمرت هجوما شنته قوة ايرانية على مرتفعات جبلية في شمال العراق بعد قتال استمر ثلاثة ايام.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قوة ايرانية بدأت الهجوم على مرتفعات منطقة ماوت في شمال جبهة الحرب بين البلدين في الساعة ١,١٠ دقائق من صباح يوم الجمعة الماضي ٢٢,١٠ بتوقيت غرينتش.

وتغطي الثلوج في مثل هذا الوقت من السنة تلك المرتفعات الواقعة في منطقة تسكنها غالبية كردية.

وقال الناطق ان القوات العراقية «تصدت للقوة الايرانية المهاجمة بكافة الاسلحة واوقعت بها خسائر جسيمة واسرت اعدادا من افرادها».

واضاف ان «كل ما ورد في البيانات الايرانية سواء فيما يتعلق بالمناطق التي توصلوا اليها كما زعموا او بخسائر القوات العراقية هي مجرد اكاذيب ومبالغات».

وكانت ايران قد قالت في وقت سابق ان قوات من حرس الثورة شنت هجوما على المنطقة تمكنت خلاله من احتلال سلسلة من المرتفعات الجبلية الاستراتيجية وقتلت وجرحت ١٥٠٠ جندي عراقي.

ولم يتوفر في الحال تفسير لسبب التأخير الايراني في الاعلان عن الهجوم.

بيد أن الناطق العراقي اوضح ان القوات الايرانية «ولثلاثة ايام خلت عاجزة عن تحقيق اهدافها وان القتال لا يزال مستمرا».

وقال ان القوات العراقية «تفرض سيطرتها المطلقة على الموقف وتكبد الايرانيين المزيد من الخسائر في كل ساعة».

واكد ان المعركة «كسابقاتها ستحسم هي الاخرى لصالح العراق في وقت قياسي».

ولم يعط الناطق مزيدا من التفاصيل.

وكان ناطق ايراني قد قال امس ان الهجوم هو جزء من سلسلة عمليات عسكرية ستنفذها ايران ضد العراق مستقبلا.

ضربت ٤ ناقلات تتعامل مع السعودية
هجمات إيران على السفن تهدّد لقاء الحوار مع «التعاون»

دبي - رويتر - قال دبلوماسيون في منطقة الخليج العربي ان الهجمات الايرانية ضد السفن التابعة للدول الخليجية العربية قد تفشل اجتماع اعادة الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

وكانت طهران قد اعلنت موافقتها على استئناف الحوار مع دول مجلس التعاون حيث ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران وافقت على عقد الحوار «في اطار لقاءات تضم الاطراف السبعة» وهي الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية وعمان وايران.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «هدف اعادة الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران يهدف الى تخفيف التوتر في المنطقة ولهذا فان اي اعمال من شانها زيادة التوتر ستقوض امال اعادة الحوار «المقترح»».

وكانت ايران هاجمت اربع سفن في الخليج خلال الايام الثلاثة الماضية لها علاقة مع السعودية.

وقال دبلوماسي اخر ان «الهجمات الايرانية على ناقلات لها علاقة باكبر دولة في مجلس التعاون وهي السعودية قد يعرض للخطر اجتماع اعادة حوار بين دول التعاون وايران».

واضاف الدبلوماسي قوله «لا ارى ان هذه الهجمات ستضع طهران في موقف تفاوضي اقوى».

وقالت مصادر الملاحة في الخليج ان الهجمات الايرانية الاخيرة تركزت على السفن الصغيرة التي تحمل شحنات نفط ومنتجات مكررة.

وهاجمت ايران في الايام الثلاثة الماضية ناقلتي المواد الكيماوية النرويجية «ايغلو ايسبو» والليبيرية «رينبو» اضافة الى الناقلة الثالثة «اتلانتيك كاريزما».

وعلق احد المصادر قائلا «اشك ان الهجمات الايرانية على هذا النوع من السفن محض مصادفة لانها تبدو استراتيجية متعمدة».

واضافت المصادر ان ايران تسعى الى جعل هجماتها اكثر فعالية وقوة لتحصل على دوي اعلامي ودعائي.

وكانت جميع الناقلات الاربع التي هاجمتها الزوارق الايرانية متجهة الى او قادمة من ميناء جبيل اكبر الموانىء السعودية ويضم ايضا اكبر معامل التكرير والتحميل السعودية.

الملحق مع العدد

رسالة للملك فهد من صدام

الرياض - ق.ن.أ - تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين واخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى عدد من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي خلال اجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين امس بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان السيد عزة ابراهيم قد وصل الى الرياض في وقت سابق امس قادما من الكويت حيث اجرى مباحثات مماثلة مع القادة الكويتيين.

سهم مسموم

احتج شارون على محاولات «الاونروا» ادخال اغذية الى المخيمات. السبب - كما علمنا من مصادر مطلعة - هو ان السعرات الحرارية تقوي سواعد اطفال الحجارة!

مساعدات عسكرية مصرية للسودان

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» ان جمهورية السودان تلقت خلال الاسبوع الماضي مساعدات عسكرية عاجلة من مصر تم الاتفاق عليها خلال الزيارة التي قام بها الوفد المصري برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري مؤخرا للسودان والذي ضم مساعد وزير الدفاع ورئيس هيئة العمليات المصرية.

وقد قامت مصر بارسال هذه المساعدات العاجلة على الرغم من تصريحات المسؤولين السودانيين التي تتحدث دائما عن الغاء اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان انطلاقا من ايمان مصر بان امن السودان من امن مصر وان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ.

التضامن العربي سار خطوات واسعة
الحسين: الابواب مفتوحة بين بغداد ودمشق

القاهرة - ق.ن.أ - صرح العاهل الاردني الملك حسين بان التضامن العربي قد سطر خطوات واسعة في هذه المرحلة وان كان العرب ما زالوا في بداية الطريق لتحقيق ذلك.

وقال الملك حسين في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال لقائهم به في العقبة ان علينا جميعا مسؤولية ان نعمل على ان نسير على الطريق الذي اخترناه لانفسنا ولامتنا العربية وان نكون على درجة من الحرص والانتباه واليقظة لكي لا تتعثر الخطى في مواصلة مواجهة التحديات.

واعرب الملك حسين في تصريحاته التي نشرتها الصحف المصرية امس عن تفاؤله في ان تواصل الامة العربية مسيرتها لتحقيق اهدافها.

ووصف الملك حسين زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي بانها موفقة للغاية واعرب عن ارتياحه لنتائجها وقال ان القيادة السوفيتية واعية ومتحركة ومطلعة ومستعدة للاسهام بدور كبير في تحقيق السلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم.

وحول تطورات القضية الفلسطينية قال العاهل الاردني ان القضية تجد اهتماما كبيرا على الصعيد العالمي خاصة بعد الانتفاضة الجارية في الاراضي المحتلة ومحاولات الاحتلال الاسرائيلي لاحباطها ووصف الانتفاضة الشعبية بانها واسعة ومؤثرة.

وتناول العاهل الاردني في تصريحاته العلاقات السورية العراقية فقال ان الابواب اصبحت مفتوحة بين بغداد ودمشق الان وارجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وزيرا خارجية البحرين وقطر يبحثان خلاف «فشت الديبل»

الرياض - رويتر - ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزيري خارجية البحرين وقطر وصلا الى السعودية امس الاحد لبحث خلاف قائم منذ وقت طويل بين بلديهما على مجموعة جزر في الخليج.

وجاءت المحادثات المفاجئة في الرياض في اعقاب اعلان السعودية الشهر الماضي ان البحرين وقطر قبلا عرضا منها باحالة الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقالت السعودية ان البلدين وافقا على ان يكون قرار المحكمة ملزما.

وذكرت المصادر انه لا يعرف شيء عن جوهر محادثات الرياض. ولم يعلق المسؤولون البحرينيون والقطريون على المحادثات.

وكان الخلاف قد شهد تصعيدا في نيسان ابريل عام ١٩٨٦ عندما هبطت قوات قطرية في جزيرة فشت الديبل المرجانية المتنازع عليها واحتجزت ٢٩ عاملا اجنبيا كانوا يشيدون مركزا لخفر السواحل.

وافرج عن العمال بعد ١٧ يوما من احتجازهم بعد تدخل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وتقوم السعودية منذ ذلك الحين بالوساطة بين البلدين في محاولة لتسوية الخلاف.

القاهرة: بلاغ كاذب عن قنبلة بطائرة الامارات

القاهرة - القبس:

تلقت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي بلاغا عن وجود قنبلة على متن الطائرة التابعة لشركة طيران الامارات والمتجهة في رحلتها من القاهرة الى دبي وعلى اثرها اتخذت سلطات المطار الاحتياطات الامنية وقام فريق بتفتيش الطائرة وتم تفتيش الركاب البالغ عددهم ١٥٠ راكبا ولم يتم العثور على شيء. وقد ادت هذه الاجراءات الامنية الى تعطل اقلاع الطائرة ساعة ونصف الساعة للاقلاع بعد ذلك من القاهرة الى دبي في الرابعة من مساء امس بتوقيت القاهرة.

محافظ حولي يستقبل ثلاثة سفراء

استقبل محافظ حولي الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح بمكتبه بالمحافظة صباح امس على التوالي كلا من سفير الولايات المتحدة الاميركية ولسون ناساتيل هول. وسفير المملكة المتحدة سير بيتر روبرت هنكلف وسفير جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية د. حسن درويش بيجو فيتش في زيارة للتعارف تبودلت خلالها الاحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

النادي العلمي يشارك في المؤتمر العربي الاول للثقافة الجوية

يعقد في القاهرة في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يناير الجاري المؤتمر العربي الاول للثقافة الجوية لمناقشة دور الثقافة الجوية في خدمة النقل الجوي والمساهمة في اعداد الجيل الجديد الواعي بمطالب الغد، القادر على التعايش معها.

وبهذه المناسبة وجه رئيس مجلس ادارة المنظمة العربية للثقافة الجوية اللواء طيار ـ علي عثمان زيكو الدعوة الى النادي العلمي الكويتي للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي سيشارك فيه نخبة من المشتغلين بالطيران المدني في الوطن العربي والمسؤولين عن التعليم والشباب والثقافة والاعلام سعيا الى تحقيق اهداف المؤتمر.

اختتام اعمال المخيم العربي الثاني للزهرات

اختتم المخيم العربي الثاني للزهرات اعماله امس بمقر جمعية المرشدات الكويتية وبحضور وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد والوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية فضة الخالد وجمع من المسؤولين بالوزارة واولياء امور الطالبات.

لائحة في التربية تحدد مخالفات اعمال الامتحانات واجراءات مساءلة المخالفين

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري لائحة لتحديد المخالفات المتعلقة باعمال الامتحانات واجراءات مساءلة الموظفين المخالفين.

تضمنت اللائحة المواد التالية:

مادة اولى

تسرى احكام هذه اللائحة بصفة خاصة على الموظفين المكلفين باعمال الامتحانات في المراحل التعليمية المختلفة بكافة انواع التعليم العام (واضعي الاسئلة ـ رؤساء لجان الامتحانات ونوابهم ـ رؤساء واعضاء لجان النظام والمراقبة ونوابهم ـ رؤساء واعضاء لجان تقدير الدرجات والتدقيق ـ المراقبين والملاحظين بلجان سير الامتحانات ـ المكلفين باعمال السكرتارية والطباعة وكافة الاعمال المساعدة لسير الامتحانات).

مادة ثانية

تعتبر الافعال التالية من المخالفات المتعلقة باعمال الامتحانات:

ـ تاخر المكلف عن المواعيد المقررة للحضور او انصرافه قبل المواعيد المحددة دون عذر مقبول.

ـ غياب المكلف عن الحضور دون عذر مقبول.

ـ امتناع المكلف عن تنفيذ تعليمات الرؤساء وعدم التقيد بلوائح ونظم الامتحانات.

ـ الاهمال الذي يؤثر في سير الامتحان او نتائجه.

ـ تهاون المكلف في اداء واجبه مما يشجع الطلبة على الغش.

ـ المساعدة المتعمدة على الغش وارتكاب كل ما من شانه الاساءة الى المظهر العام للامتحان.

ـ التسبب في ضياع اوراق اجابات الطلبة او اتلافها او التغيير في محتواها.

ـ افشاء كل ما يتعلق باعمال الامتحانات من اسرار.

مادة ثالثة

تتخذ الاجراءات والعقوبات التالية لدى مساءلة الموظفين المخالفين:ـ

ـ بالنسبة للمكلفين باعمال الامتحانات في المراحل التعليمية عدا الشهادة الثانوية العامة:ـ

ـ ترسل الشكاوي بحق المخالفين الى قسم الامتحانات وشؤون الطلبة بالمنطقة التعليمية ذات العلاقة ويرفع الامر الى مدير المنطقة لاعتماد الاحالة للتحقيق وتكليف الشؤون القانونية بالمنطقة باجرائه.

ـ توقع العقوبة على الموظف المخالف من السيد ـ مدير المنطقة التعليمية (في الحدود المفوض فيها) ويرفع الامر الى السلطة المختصة في الحالات التي يقترح فيها توقيع عقوبة تفوق القدر المفوض فيه.

ـ بالنسبة للمكلفين باعمال الامتحانات في الشهادة الثانوية العامة.

ـ ترسل الشكاوي بحق المخالفين الى ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة ويرفع الامر الى وكيل الوزارة لاعتماد الاحالة للتحقيق وتكليف مراقبة القضايا والقرارات بالشؤون القانونية باجرائه.

ـ توقع العقوبة المناسبة على الموظف المخالف من السيد ـ وكيل الوزارة طبقا للنظم المعمول بها.

ـ لدى ثبوت المخالفة توقع احدى العقوبات التاديبية المقررة بالمادة ٦٠ من مرسوم نظام الخدمة المدنية وهي:

ـ الانذار

ـ الخصم من المرتب لمدة لا تزيد عن ١٥ يوما في المرة الواحدة ولا تجاوز تسعين يوما خلال اثني عشر شهرا.

ـ تخفيض المرتب الشهري بمقدار الربع لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تجاوز اثني عشر شهرا عن المخالفة الواحدة.

ـ خفض الدرجة الى الدرجة الادنى مباشرة ويحدد القرار الصادر بتوقيع العقوبة الاقدمية في هذه الدرجة ومرتب الموظف فيها.

ـ الفصل من الخدمة.

مادة رابعة

لا يخل توقيع احدى العقوبات المشار اليها بالمادة السابقة بحرمان الموظف المتغيب من مكافاة الامتحان المقررة عن ايام الغياب.

مادة خامسة

في حالة ارتكاب احد الموظفين الخاضعين لاحكام هذه اللائحة لافعال لا تندرج ضمن ما ورد بالمادة الثانية سالفة الذكر يطبق بشانه القواعد والاجراءات المقررة للمساءلة التاديبية.

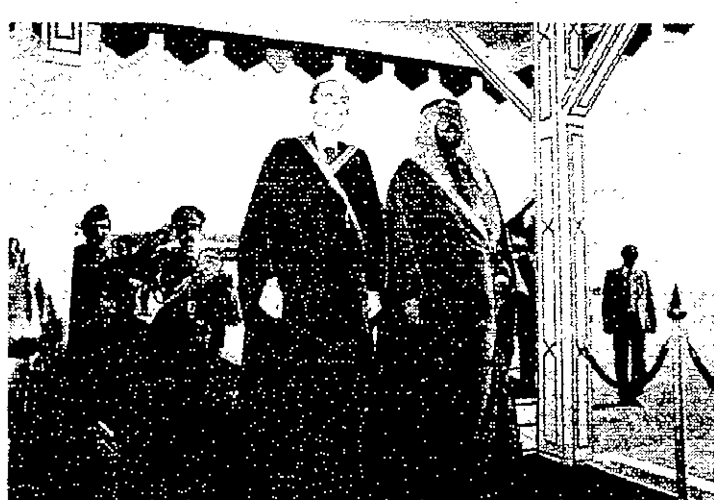
مادة سادسة

يعمل بهذه اللائحة من تاريخ نشرها ويلغى كل نص يتعارض مع احكامها.

العثمان يوقع عقدي انجاز وصيانة دورات مياه في عدة مناطق

وقع راشد عبدالله العثمان مدير البلدية العام نيابة عن بلدية الكويت يوم السبت الماضي عقدين مع الشركة الكويتية للمباني الجاهزة، يختص الاول منها، بانشاء وانجاز وصيانة دورات مياه في مناطق متفرقة داخل المدينة، ٤٢ الفا ويختص العقد الثاني بانشاء وانجاز وصيانة دورات مياه في مناطق متفرقة «على الطرق السريعة» ٧٣,٢٠٠ الف دينار.

عزة ابراهيم غـادر بعد محـادثـات مـع ولي العهـد وصبـاح الاحـمد



● سمو ولي العهد والضيف في المطار

● جانب من حفل العشاء الذي اقامه ولي العهد للضيف

غادر نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية السيد عزة ابراهيم البلاد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس في ختام زيارة رسمية لدولة الكويت .

وجرى للضيف وداع رسمي في مطار الكويت الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

كما شارك في وداع الضيف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الداخلية رئيس بعثة الشرف الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وعميد السلك الدبلوماسي سفير الجمهورية العربية السورية وسفير الجمهورية العراقية وعدد من المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية .

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد قام بزيارة السيد عزة ابراهيم في مقر اقامته بقصر السلام وحضر اللقاء وزير الداخلية رئيس بعثة الشرف الشيخ نواف الاحمد الجابر ومدير عام مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر وعدد من كبار المسؤولين في الوفد المرافق للضيف الكريم .

ثم عقد اجتماع خاص بين سموه والسيد عزة ابراهيم في قصر السلام .

سعد العبدالله وعزة ابراهيم يتبادلان برقيتي تحية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من اخيه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للجمهورية العراقية الشقيقة السيد عزة ابراهيم اثر مغادرته البلاد.

وانا اغادر ارض الكويت العربية الشقيقة يسرني ان ابعث لاخي شكري العميق على الحفاوة الكبيرة التي عكست عمق المحبة ومتانة الاواصر الاخوية التي تربط شعبينا.

واغتنم هذه الفرصة لابعث من خلالكم الى سمو امير البلاد بعميق احترامي وتقديري وفقكم الله ووفقنا جميعا لتحقيق اهداف واماني بلدينا الشقيقين واماني امتنا العربية المجيدة.

اخوكم
عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة
الثورة العراقي

وقد بعث سموه الى سيادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بالبرقية الجوابية التالية:

تلقيت بالتقدير برقيتكم الاخوية التي بعثتم بها لدى مغادرتكم بلدكم الثاني الكويت في ختام زيارتكم التي سعدنا خلالها بلقاء جديد معكم والتي اتاحت فرصة طيبة للتشاور الاخوي حول سبل تعزيز الروابط الاخوية الوثيقة بين بلدينا الشقيقين والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وانني اذ اعرب عن خالص الشكر لمشاعركم الودية ارجو لكم موفور الصحة والعافية والتوفيق واغتنم هذه المناسبة لاعرب من خلالكم عن خالص تحياتي وعميق تقديري

لسيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة داعيا الله القدير ان يسدد خطانا جميعا لما فيه خير بلدينا الشقيقين وامتنا المجيدة.

حفظكم الله ورافقتكم السلامة.
اخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس رئيس الوزراء اللبناني الاسبق الدكتور امين الحافظ. وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي بمكتبه صباح امس السفير المصري سعيد محمود رفعت وذلك للتعارف بمناسبة تعيينه مؤخرا.

كما استقبل السفير الباكستاني خالد سليم والسفير التونسي عمر الغزاني وذلك للوداع بمناسبة انتهاء مهام عملهما في الكويت.

وزير الاعلام يبحث ترتيبات الاحتفال بالعيد الوطني

● الشيخ ناصر مع وزيري التربية والشؤون

اجتمع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس بوزير التربية انور عبدالله النوري ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتكوين لجنة للتحضير للاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين برئاسة وزير الاعلام وعضوية وزير التربية ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الاعلام بالنيابة حمد يوسف الرومي ووكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالرحمن يوسف المزروعي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة الاعلام فهد عبدالعزيز الهديب والوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير بوزارة الاعلام محمد مساعد الرومي ومدير المكتب الفني بديوان الوزارة رضا يوسف الفيلي ومدير مكتب وزير الاعلام دعيج خليفة المالك.

وقد تم في هذا الاجتماع التمهيدي مناقشة المقترحات الخاصة باحتفال دولة الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين والامور المتعلقة بالاعداد والترتيب لهذه المناسبة الوطنية العزيزة ومدى مساهمة الوزارات والمؤسسات والمواطنين في هذه الاحتفالات.

مرسوم بتعيين سفيرين

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بتعيين علي زكريا الانصاري سفير دولة الكويت لدى جمهورية الهند بالاضافة الى عمله سفيرا فوق العادة مفوضا لدى جمهورية المالديف.

كما نشر مرسوم اخر بتعيين حسين علي الدباغ سفير الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية بالاضافة الى عمله سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة الكويت لدى جمهورية الفلبين.

عودة السفير السعودي



● الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري

عاد الى البلاد سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري قادما من السعودية بعد ان رافق الوفد الكويتي لمؤتمر القمة الخليجية.

ابـراهيم الصباح يجتمع مع وزير الزراعة المصري

اجرى مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مباحثات في القاهرة امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي.

وشارك في المباحثات سفير الكويت في القاهرة السيد عبدالرزاق الكندري والوفد المرافق للشيخ ابراهيم الدعيج الصباح الذي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

واطلع الدكتور والي الجانب الكويتي على نشاط وزارته وبرنامجها لتطوير الزراعة في مصر في مجالات زراعة الصحراء واستصلاح الاراضي واستعمالات المياه واستزراع الاسماك.

وسيقوم الشيخ ابراهيم دعيج خلال الزيارة بجولات في محطات الزراعة المحمية ومركز البحوث الزراعية ومشاريع تنمية الثروة السمكية في مصر.

الوفيات في الكويت

عبدالله محسن عبدالهادي فهد العذاب العجمي (٢٢ عاما) الرقة ق٦ منزل ٤٦ ش٩ ت:٣٩٤٣٥٨٠.

شيخة حسين احمد شاهين الغانم ارملة جاسم يوسف الشاهين الغانم (٦٥ عاما) الفيحاء - ديوانية الغانم مقابل الشارع الرئيسي ت:٢٥٤٨٧٧٦.

ابراهيم حسين الوهيب (٧٥ عاما) الخالدية ق٢ ش٢٣ منزل ٣٣ ت:٤٨١١٣٦٤.

حسين خلف سرحان (٥٢ عاما) ضاحية صباح السالم ق١١ ش٢ جادة ٤ منزل ٤٦ ت:٥٥١٠٧٨٣.

جمعة خميس احمد الفودري (٧٠ عاما) بيان قطعة ١٢ منزل ٣ الشارع الاول الجادة ٧ ت:٥٣٨٥٦٩٨.

في مؤتمر صحفي عقده امس

السفير الكوري يتهم حكومة كوريا الشمالية بتدبير حادث تفجير الطائرة لافشال اولمبياد سيئول

● لدينا ٦٠٠ الف جندي وقوات اميركية ودولية مستعدة لاية مواجهة حربية

عرض السفير الكوري لدى الكويت سايهون آن في مؤتمر صحفي عقده امس تفاصيل حادث تدمير طائرة الجوية الكورية الذي وقع يوم ٢٩ نوفمبر الماضي بينما كانت الطائرة في طريقها من ابوظبي الى سيئول وعلى متنها ١١٥ راكبا.. واتهم السفير «عملاء كوريين شماليين» بوضع المتفجرات في الطائرة بتعليمات مباشرة من الوريث المتوقع للرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ، وقال ان الشخصين اللذين وضعا المتفجرات في الطائرة وهما رجل انتحر بعد القبض عليه في البحرين ويبلغ ٧٠ عاما من العمر، وفتاة فشلت في الانتحار وادلت باعترافات كاملة عن الحادث، كانا يعملان لحساب ادارة المخابرات في اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي. وقال السفير ان العملية استهدفت امرين:

الاول الاساءة لسمعة جمهورية كوريا الجنوبية وافشال اولمبياد سيئول المقررة اقامتها في سبتمبر المقبل.. والثاني محاولة الايهام بان للجيش الاحمر الياباني فرقا تعمل في الشرق الاوسط وذلك عن طريق التخفي في زي ياباني كما حدث في لبنان بينما كان مرتكبو الاحداث كوريين شماليين.

واجاب السفير على سؤال لـ «القبس» عن مدى تحقيق الهدف الاول من العملية فقال انها لم تؤثر على الاولمبياد الذي سيقام في موعده وكفلت له وسائل الامن الكافية بدليل ان ١٦٠ دولة ارسلت موافقتها على الاشتراك في الدورة حتى الان وستنجح الدورة بمساعدة الدول الصديقة.. كما اجاب على سؤال اخر لـ «القبس» عن احتمالات تصاعد هذه العملية الى حرب مسلحة بين الدولتين الكوريتين فقال ان كوريا الجنوبية تمتلك جيشا قوامه ٦٠٠ الف جندي فضلا عن القوات الاميركية وقوات حفظ السلام الدولية الموجودة وهي قوات قال انها تعمل على الحفاظ على الامن كما انها مستعدة لاي مواجهة حربية او محاولة.. للغزو من جانب كوريا الشمالية.

وطالب السفير حكومة كوريا الشمالية بالاعتذار عن عملية تفجير الطائرة ومعاقبة من وقفوا وراءها..

وقال السفير ان الرجل والفتاة وضعا المتفجرات التي كانا يحملانها في ايديهما في مكان حفظ الامتعة الخفيفة بالطائرة، وكانت المتفجرات عبارة عن قنبلة على شكل راديو، وزجاجة ويسكي مليئة بسائل متفجر وقد حرصا على ابعاد الراديو عن الزجاجة حتى حان موعد مغادرتهما للطائرة فقرباهما ليتفاعل السائل مع القنبلة بعد ٩ ساعات وفق التوقيت الموضوع وانفجرت الطائرة بمن فيها..

وقد بدأ المؤتمر الصحفي بشرح قدمه مستشار السفارة سانغ كيم على خريطة جغرافية حيث حدد مسار الطائرة..

وقال في روايته لتفاصيل الحادث انه في ٢٩ نوفمبر ١٩٨٧، بينماكانت طائرة الخطوط الجوية الكورية الرحلة رقم ٨٥٨ في طريقها من ابوظبي الى سيئول، اختفت فجاة وعلى متنها ١١٥ راكبا وافراد طاقمها فوق خليج آندمان بالقرب من الحدود التايلاندية البورمية. وقد اظهرت التحقيقات الدقيقة ان الطائرة قد تفجرت في الجو بقنبلة موقوته وضعها عملاء كوريون شماليون بتعليمات مباشرة من كيم جونج ايل الوريث المتوقع وابن كيم ايل سونج.

وقد وجد ان هاتشيا شنتشي الذي انتحر في مطار البحرين متنكرا في جنسية ياباني، كان له دور بارز في هذا الحادث، وانه عميل كوري شمالي ويدعى كيم سونج ايل. اما هاتشيا ما يومي التي كانت تحت المراقبة في سيئول اكتشف ان اسمها الحقيقي هو كيم هيون هي وانها ايضا عميلة كورية شمالية تعمل لحساب ادارة المخابرات في اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي.

تدريب خاص

واضاف: وكان كيم سونج ايل وكيم هيون هي ـ اللذان تخفيا على انهما اب وابنته ـ قد قاما برحلة الى فيينا وبعض المدن الاوروبية الاخرى في بداية شهر يوليو ١٩٨٤ لمدة حوالي شهر بغرض التدرب في الخارج. وفي ١٩٨٧، حصلا على تدريب خاص لمدة شهر يشتمل على استعمال القنابل الموقوتة بناء على تعليمات من كيم جونج ايل لتدمير طائرات الركاب التابعة للخطوط الجوية الكورية في محاولة لتثبيط الدول الاخرى من الاشتراك في دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨. وقد اكتشف ايضا ان التعليمات قد اعطيت بخط يد كيم جونج ايل نفسه.

وفي ١٢ نوفمبر ١٩٨٧ غادر كريم سونج ايل وكيم هيون هي، بيونجيانج مرة اخرى متخفيين كاب وابنته. وقد وصلا الى مطار بغداد الساعة ٨ر٣٠ مساء (بالتوقيت المحلي) في ٢٨ نوفمبر عن طريق موسكو ـ بودابست ـ فيينا ـ بلغراد. وقد كانا تحت رعاية العاملين في سفارات كوريا الشمالية في كل من الاماكن التي توقفا فيها.

وبعد ان قضيا زهاء ثلاث ساعات ترانزيت في المطار، ركبا طائرة الخطوط الجوية الكورية الرحلة رقم ٨٥٨، مغادرين بغداد الساعة ١١ر٢٥ مساء (بالتوقيت المحلي) قاصدين ابوظبي. وعند ركوبهما الطائرة اخذا معهما قنبلة موقوته بالراديو اخفياها في حقيبة اليد ومتفجرات سائلة وضعاها في زجاجة خمر. وفي الوقت نفسه، وقبل حوالي ٢٠ دقيقة من المغادرة، وضعا القنبلة الموقوتة بعد ان جهزاها لتنفجر بعد ٩ ساعات تماما.

واثناء الطيران، وضعا القنبلة داخل رف حقائب اليد في الطائرة ونزلا من الطائرة في مطار ابوظبي عند توقفها هناك الساعة ٢ر٤٤ (بالتوقيت المحلي) من صباح يوم ٢٩ نوفمبر. وانفجرت القنبلة بعد ذلك كما هو محدد لها اثناء مرور الطائرة فوق خليج آندامان.

شخصية الفاعلين

وقال ان كيم سونج ايل الذي كان يحمل اسما مستعارا ـ هاتشيا شنتشي ـ يبلغ من العمر ٧٠ سنة وهو عميل سري كوري شمالي كان قد شارك في عمليات سرية في الخارج لمدة طويلة. والانسة كيم هيون هي، تبلغ من العمر ٢٦ سنة، كانت تحمل ايضا اسما مستعارا «هاتشيا مايومي»، وقد اختيرت كعميلة سرية لادارة المخابرات في اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي في فبراير ١٩٨٠، وذلك اثناء سنتها الثانية من دراستها للغة اليابانية في كلية اللغات الاجنبية في بيونجيانج.

وقد درست الانسة كيم تدريبا خاصا ـ يشتمل على دراسة مستفيضة للعقائد السياسية والايدلوجية ـ لمدة سنة واحدة بدأت في ابريل ١٩٨٠ في جامعة كوم سونج السياسية الحربية التي تستخدم كمركز للتدريب على الجاسوسية في كوريا الشمالية. وبعد ذلك ـ ولمدة سنتين، من ابريل ١٩٨١ وحتى مارس ١٩٨٣ ـ حصلت على تدريب في التخفي لتخفي نفسها في شكل يابانية، ثم التدريب الخاص اللازم لها كعميلة جاسوسة للعمل في كوريا الجنوبية.



● السفير الكوري يتحدث في المؤتمر

● مستشار السفارة يشرح مسار الطائرة

واضاف: لقد تم تنظيم كيم سونج ايل وكيم هيون هي، للعمل كفريق عمل سري مخفيين نفسيهما كاب وابنته، وحصلا على تدريب للجاسوسية تدربا فيه على المتفجرات واللغات الاجنبية وسافرا للخارج حتى يكيفا نفسيهما على الحياة في الدول الرأسمالية لمدة ٣ سنوات و٤ اشهر بدأ من يوليو ١٩٨٤.

ابنة دبلوماسي

واكتشف ان كيم هيون هي، هي ابنة دبلوماسي كوري شمالي، وان اباها كيم وون سوك عمل كسكرتير ثالث في هافانا ثم في موسكو. ومن المعتقد انه الان في انغولا، يعمل كمندوب لتسويق الاسماك في البعثة التجارية لكوريا الشمالية هناك.

وعندما كانت الانسة كيم هيون الطالبة الاولى في صفها في المدرسة المتوسطة في نوفمبر ١٩٧٢، اختيرت لتقدم باقة زهور للسيد تشانج كي يونج نائب رئيس الوزراء الاسبق، اثناء زيارته لبيونجيانج لحضور الاجتماع الثاني للجنة التنسيق الجنوبي الشمالي، بصفته نائبا لرئيس لجنة التنسيق الجنوبي الشمالي!

تفاصيل التحقيقات

وعن تفاصيل التحقيقات قال: عند اختفاء طائرة الخطوط الجوية الكورية الرحلة رقم ٨٥٨، وذلك بعد اتصالها ببرج رانجون للمراقبة الارضية في بورما، قامت الحكومة والخطوط الجوية الكورية بتحليل ظروف الاختفاء، وفي الحال شكت في ان الطائرة لا بد انها انفجرت في الجو نتيجة عمل ارهابي كوري شمالي، واصدرت الحكومة تعليماتها للسفارة الكورية وفرع مكتب الخطوط الجوية الكورية في دولة الامارات العربية المتحدة لتتبع ١٥ مسافرا اجنبيا كانوا قد نزلوا من الطائرة في مطار ابوظبي، وكانت النتيجة، ان حام الشك حول هاتشيا شنتشي وهاتشيا مايومي على انهما مسؤولان عن اختفاء الطائرة.

وكانت اعمالهما التي بنت عليها نقاط الشك كما يلي:

● انهما كتبا اسميهما فقط، شنتشي ومايومي، على نماذج الهجرة، بينما المواطن الياباني العادي يكتب ايضا اللقب.

● سافرا مرات متعددة الى اماكن مثل فيينا وبلغراد التي يستخدمها احيانا الكوريون الشماليون كمراكز عملياتهم في الخارج.

وبالرغم من ان البحرين ـ التي نزلا فيها ـ يمكن الوصول اليها بسهولة من بلغراد عن طريق عمان فانهما قد سافرا على متن طائرة الخطوط الجوية الكورية الرحلة رقم ٨٥٨، متحملين عناء الانتظار من ٣ الى ٦ ساعات في المطارات كركاب ترانزيت.

● اختفيا بسرعة من الفندق عند وصول الوقت المحدد عندما ابلغهما مسؤول السفارة الكورية في المنامة باختفاء الطائرة ٨٥٨.

وقال: وبناء على ذلك، طلبت سفارتنا في البحرين من السفارة اليابانية في البحرين مراجعة حكومتها بخصوص شخصيتهما وجوازي سفرهما.

وعند اتمامهما اجراءات المغادرة في المطار، استوقفتهما السلطات البحرينية واستجوبتهما وفي هذا الوقت، حاولا الانتحار بتناولهما السم.

ونظرا لاقتناع الحكومة الكورية بمسؤولية كوريا الشمالية عن اختفاء الطائرة، فقد ارسلت المحققين الى البحرين وطلبت تسليم المتهمين.

واستجابت السلطات البحرينية لطلبنا تسليم المتهمين ـ كيم هيون هي وجثة كيم سونج ايل ـ الى كوريا، باعتبارها الدولة التي تضررت كثيرا بهذا العمل الارهابي، وعلى ذلك بدأت التحقيقات على مستوى اوسع.

وفور وصول المتهمة كيم هيون الى سيئول في ١٥ ديسمبر ١٩٨٧، رفضت ان تتناول الطعام او الكلام وهي طريحة الفراش بسبب تناولها السم والاجهاد.

وبعد اخذ الاحتياطات اللازمة لمنع المتهمة من ايذاء نفسها، وفي اليوم التالي ـ ١٦ ديسمبر ـ بدأت تردد جملا قصيرة اما باللغة الصينية او اليابانية.

وفي ١٨ ديسمبر ـ ثلاثة ايام بعد الوصول ـ طلبت ـ باللغة الصينية ـ هامبورجر، بعد تناولها طبقا من الثريد، ثم بدأت بتناول الارز.

وحتى بعد استرداد وعيها، لم تجب على الاستجوابات لمدة خمس ايام، وكانت تتصرف كصينية بتقديمها قصيدة صينية للمستجوبين الذين كانوا يسالونها باللغة الكورية.

وكانت دائما تردد تصريحات كاذبة باللغتين الصينية واليابانية حتى تتعقد التحقيقات.

تصريحات الفتاة

وكان من جملة هذه التصريحات:

● اسمي بايك تشوي هيوي، مولودة في مقاطعة امور في الصين وعشت في كوانتشو.

● اصبحت يتيمة بعد ان تزوجت امي مرة اخرى بعد ولادتي.

● انتقلت بصورة غير شرعية من كوانتشو لاعيش في مكاو في يوليو ١٩٨٧ وقابلت هاتشيا شنتشي عندما كنت اعمل في كازينو وتيناني، ومنذ ذلك الوقت اعيش في اليابان كابنته المتبناة.

● زرت بيونجيانج مرة لارى امي المتزوجة من كوري وتعمل في مصنع نسيج.

وعندما كانت خاضعة للاستجواب، عرف عنها انها كانت معتادة على ترتيب اغطية سريرها بالطريقة نفسها المتبعة في معسكرات التدريب في كوريا الشمالية. وقد تاكد بان العنوان الذي ادعت انها كانت تعيش فيه في اليابان كان عنوانا وهميا، ووجد ايضا انها تجهل اسلوب الحياة التقليدية في الصين وفي اليابان، كما ان لهجتها الصينية تختلف عن لهجة مقاطعة آمور. ولهذه الاسباب، حاولنا بعض الطرق لاثبات ان كلامها وهمي.

واضاف المستشار: وبدأت تدرك ان الحياة في كوريا الجنوبية ـ من خلال متابعاتها للبرامج التلفزيونية ـ تختلف اختلافا جذريا عما كانت قد تعلمته وامنت به، وانها قد استخدمت كاداة للارهاب في كوريا الشمالية. وبعد ثمانية ايام بعد وصولها الى سيئول ـ انهارت فجاة تماما على صدر المراة التي كانت تقوم بالتحقيق معها،

وقالت ـ باللغة الكورية لاول مرة ـ «أنا آسفة» وغمغمت من خلال دموعها التي ملات عينيها. وبعد ذلك بدأت اعترافاتها باللغة الكورية بتفاصيل انشطتها الاجرامية.

واختتم المستشار حديثه قائلا ان التحقيق يظهر ان النظام الكوري الشمالي قد درب هذين الشخصين كعميلين خاصين لفترة طويلة للقيام بهذه المهمة الخاصة كجزء من محاولتهم افشال الاولمبياد.

وسنقوم بالتعاون التام مع الدول المعنية في حالة طلبهم اذنا خاصا لمقابلة المتهمة.

كما سنقوم بتزويد وكالات الانباء الاجنبية ـ بما فيها تلك التابعة للدول الاشتراكية ـ بجميع المواد اللازمة للتغطية الاخبارية.. واعرب عن شكره لحكومات وسلطات دولة البحرين والدول الصديقة التي امدتنا بكل المساعدات والتعاون اثناء سير التحقيقات.

سفير الكويت بالقاهرة لـ «القبس»:
٢٠ الف سائح كويتي يقضون اجازة الربيع في مصر

كتب أحمد شمس الدين :

اشاد عبدالرزاق الكندري سفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية بوعي المصطافين الكويتيين الذين يقومون بين فترة وأخرى بزيارة مصر بقصد السياحة أو العلاج ، وأضاف بان المشاكل التي تحصل عادة للسائح تنحصر في جانبين مهمين هما فقدان السائح لجواز سفره أو ضياع نقوده بسبب الاهمال أو السرقة ... وعادة تقوم السفارة بواجبها تجاه الجوازات المفقودة حيث تجرى الاتصالات اللازمة مع وزارة الخارجية الكويتية والتي تقوم بدورها باتخاذ اللازم ..

أما في ما يتعلق بفقدان الاموال فان السفارة لا تقوم باي حال من الاحوال بتعويض أصحاب الشان بمبالغ نقدية .. الا أنها لا تقف مكتوفة اليدين حيال الامر وتساعد من فقدت أمواله بتسهيل أمر اتصاله بذويه في الكويت

وعن طريق الخارجية الكويتية يتم اتخاذ اللازم وارسال اشعار للسفارة بصرف مبالغ معينة للسائح بناء على تجاوب ذويه هنا في الكويت وتفهمهم لوضعه ...

وحول عدد المصطافين الكويتيين الذين يقضون اجازة الربيع في جمهورية مصر العربية قال السفير الكندري بان العدد وصل الى ٢٠ الف سائح .. وناشد السفير جميع السياح والطلبة المتواجدين في مصر المحافظة على ممتلكاتهم وجوازاتهم من الضياع والتلف وحفظها في صناديق الامانات في الفنادق ... أما من يقطنون شققا سكنية فان السفارة تساعدهم على ايجاد الوسائل الامينة لحفظ أماناتهم وممتلكاتهم الخاصة ..

● عبدالرزاق الكندري

في ندوة بالمعهد العربي للتخطيط
رؤية نقدية لمنهج الدراسات المستقبلية للتنمية في الوطن العربي

كتب عبدالله الجنفاوي :

ضمن الحلقة النقاشية الحادية عشرة للمعهد العربي للتخطيط حول مستقبل التنمية في الوطن العربي (دراسة مستقبلية) تحدث الدكتور سعد حافظ محمود مستشار هيئة الامم المتحدة بوزارة التخطيط في ندوة اقامها المعهد امس الاول حول منهج الدراسات المستقبلية من رؤية نقدية .. وجاء في مقدمة محاضرته ان تاريخ الفكر الانساني انشغل منذ القديم بمحاولة استجلاء المستقبل الغامض، ومحاولة فك رموزه واسراره، فوجدنا المشتغلين بالتنجيم، ووجدنا العرافين وقارئي المستقبل في مصر القديمة واليونان والدولة الرومانية، وفي الحضارات الشرقية، وهم ما خلدهم لنا تاريخ الادب، والاساطير والتاريخ السياسي والاجتماعي لهذه المجتمعات.

ولقد لعب العرافون والمتنبئون دورا مهما في رسم مصير هذه الشعوب وفي تشكيل اخطر قراراته.

بل ان التاريخ الاجتماعي والسياسي وتاريخ اداب هذه المجتمعات القديمة ينبئنا بوقوع هؤلاء العرافين والمتنبئين موقعا مهما في جهاز السلطة، ويزداد ثقلهم كلما اقتربوا من موقع الكهانة، فكان يصبغ عليهم وعلى نبوءاتهم هالة من التقديس، وليس ثابتا بعد ما اذا كانوا ما يقدمونه يعد من التنبؤات الحدسية عن المستقبل بالفعل، ام هي ايحاءات للحكام لتوجيه مسار المستقبل، خاصة أن تاثيرهم لم يتركز على فئات الحكام وطبقاتهم فقط بل امتد لعامة الناس، الذين نزلوا عندهم منزلة التقديس.

ولم يسجل لنا التاريخ المكتوب، او الفولكلور المنقول بالرواية شيئا عن الطرق التي استند اليها في كشف غموض المستقبل، انما ذكر لنا نواتجه وما بني عليها من وقائع والاغلب ان العرافين والمنجمين والمتنبئين في هذه الحضارات القديمة استندوا الى الحدس والى الطرق الظنية في «تخميناتهم» عن المستقبل، واغلب الظن ان في تناول مسالة المستقبل في هذه الروايات جانبا كبيرا من الخيال والايحاء به.

كما اننا لسنا نعرف ما اذا كانت هذه «التنبؤات» او التخمينات سابقة على الوقائع، ام ان الرواة والمنشدين والفولكلور قد صاغ الحكايات المتعلقة بها ليصبغ ذلك الجو الدرامي حولها.



● د. سعد حافظ محمود يتحدث في الندوة

ولقد زاد الاهتمام بالمستقبل مع نمو الحضارة الغربية الحديثة ومع النهضة العلمية، ولقد جاء الاهتمام من مدخل مختلف، فتطور المنهج العلمي، والكشوف العلمية وكذلك الجغرافية من بعد قد اظهرت الافاق الرحبة لمزيد من المعارف، ومزيد من الاكتشافات، واكدت حقيقة مهمة وهي محدودية المعرفة الانسانية.

ولقد شهدت المجتمعات الاوروبية في فترات انتقالها الاولى من الاقطاع الى الرأسمالية تصدع الابنية الاجتماعية القديمة ومولد ابنية اجتماعية جديدة، وشهدت الصراعات التي صاحبت نشاة الدولة القومية والصراعات بين الكنيسة والسلطة المدنية ومن ثم اخذ الكثير من الكتاب يبحثون عن العالم الافضل، فبرزت اليوتوبيات، والتي رغم ترسيخ المنهج العلمي في البحث والتفكير كاحد منجزات هذه الفترة، جاءت كتهويمات تعطي تصورا مثاليا عن شكل المستقبل في اطاره الاجتماعي والاخلاقي وفقا لانساق افتراضية معينة تعكس المبادىء، والمثل الاجتماعية والسياسية والدينية الاخلاقية التي يعتنقها واضعوها ولعل اشهر هذه اليوتوبيات هي يوتوبيا توماس مورس حول النظام الامثل للدولة سنة ١٥١٦ والذي فيه يتصور شكلا للنظام السياسي للدولة (نظام الحكم) مختلفا عما كان معروفا في انكلترا وسائر الدول القومية الحديثة النشاة في اوروبا في تلك الفترة. والحقيقة ان كتاب مورس قد سبقته كتابات اخرى مثل كتاب الامارة المسيحية «لارزمس».

وقد فتح هذا الكتاب الباب لسيل من الكتابات التالية ابرزها كتاب الامير لميكيا فيللي في ١٥٢١ (١٥٣٢) والذي يبحث فيه عن اسباب قوة الدولة وشروطها السياسية.

وتميزت هذه اليوتوبيات الاولى عن تنبؤات العرافين والمنجمين في العالم القديم باستنادها في جزء كبير منها لشواهد تاريخية ماضية او حاضرة وظفت في استقراء المستقبل، مستفيدة بالانجازات المتحققة في مجال تطور منهج البحث العلمي ذاته، ويمكن القول انها اخضعت العمليات الحدسية ذاتها للمنهج العلمي.

ولقد شهد القرن الثامن عشر مجموعة من الكتابات اليوتوبية وبخاصة عند مونتسكيو وبخاصة في كتابة روح القوانين والذي من خلال تصنيفه للنظم السياسية ومن خلال بحثه المقارن والتاريخي للاجتماع السياسي قدم الصورة المثالية لشكل الدولة، وهي صورة مستقبلية يعكس فيها تاثير البيئة والمناخ والجغرافيا على السلوك الانساني وعلى تشكيل المجتمعات.

وقال ان من الضروري لتقييم اهمية الدراسات المستقبلية، ولتقييم مناهجها وادواتها، ان نحيط بالظروف المختلفة التي احاطت بنشاتها والبيئات التي نشات فيها وغذت نموها، وهي ما تمثل المقدمات التاريخية والاجتماعية والفكرية لها.

وتتبين لنا مجموعة من القواسم المشتركة في الاهتمام بظاهرة المستقبل رغم اختلاف المجتمعات واختلاف الازمنة التاريخية، واختلاف ابنيتها الاجتماعية، واهم هذه القواسم المشتركة هي:

ـ ان الاهتمام بالمستقبل ومحاولة كشف غموضه تتزايد حيال الاخطار، سواء كانت الطبيعية في علاقة الانسان بها هي مصدر هذه الاخطار، او كانت علاقات المجتمعات ببعضها البعض هي المصدر، او رجعت الاخطار الى وجود تصدعات داخلية في ابنية المجتمعات، ونظم ادارتها، مما ينعكس على مسارات نموها وعلى ادائها.

ـ ان اكثر الفترات اهتماما بالمستقبل حتى بالنسبة للمجتمعات القديمة هي تلك التي تواكب فترات التحول، سواء جرت التحولات في الابنية والعلاقات الاجتماعية او في الظواهر الطبيعية والايكولوجية، او حتى المجالات الفكرية والعلمية.

ـ ان الحاجة للمعرفة بالمستقبل وبطلاسمه تتزايد مع ازدياد الحاجة للمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات.

ولا ينفي ذلك وجود سمات اخرى مشتركة، لكن هذه هي ابرزها، او على الاقل هذه هي ابرز السمات التي تفسر تعاظم الاهتمام بالمستقبل.

برنامج عمل قائمة الوحدة العمالية في نقابة عمال شركة البترول الوطنية

ذكر برنامج عمل قائمة الوحدة العمالية في نقابة عمال شركة البترول الوطنية، أن الهدف الاساسي من وجود النقابة هو الدفاع عن حقوق ومصالح العمال، وتحسين شروط عملهم ومستوى معيشتهم ورفع وعيهم العمالي. واضاف البرنامج اننا ننطلق من هذا الهدف ونسعى من اجل تبني قضايا العمال ومشاكلهم والعمل على حلها وتحقيق مطالبهم العادلة، ومنذ سنوات نخوض الانتخابات تحت شعار الوحدة العمالية لان وحدة العمال وتماسكهم هي الطريق الوحيد لتحقيق مطالبهم والمحافظة على مكاسبهم بعيدا عن جميع اشكال التعصب، متحيزين كل التحيز لمطالب عمالنا، ملتزمين بالخط الوطني الديمقراطي من اجل بناء حركة نقابية صلبة ومتماسكة.

لقد استطاعت هذه القائمة خلال سنوات مضت قيادة النقابة سنوات عديدة ووقفت دائما المواقف الصلبة في سبيل تحقيق المطالب العمالية وفق مبادىء نقابية ثابتة مستندة الى الدعم الواسع من قاعدتها العمالية العريقة، الا انه خلال العامين الماضيين ٨٦ ـ ٨٧ تعطلت مطالب العمال وضعفت هيئة النقابة بسبب المواقف التي لم تكن بمستوى ما يتطلبه العمل النقابي من جانب الاغلبية التي قادت النقابة خلال العامين الماضيين. وللاسف فقد تعرضت قائمة الوحدة العمالية الى ترويج اشاعات غير صحيحة من جانب قوى معادية لمصالح العمال وهذا مما فتح المجال لوصول النقابة الى الحال الذي وصلت اليه، ولذلك مازال الكثير من القضايا التي طرحناها في برنامجنا الانتخابي للعام المنصرم لم تجد طريقها للحل حتى وقتنا هذا، لذلك نجد لزاما علينا التاكيد عليها مجددا مع ما استجد من قضايا لهذا العام في برنامجنا الانتخابي الحالي.

جائزة حفل الحفلات في ريجنسي بالاس

● جميل الصانع العضو المنتدب ومايكل برانشيت مدير عام كويت ريجنسي بالاس مع الفريق الفائز في لقطة تذكارية .

في نطاق تطوير مفهوم الصناعة الفندقية في الكويت وضمن استعدادات ريجنسي بالاس للسير قدما نحو تقديم الخدمة المثلى جرت في الفندق مسابقة اعداد وتحضير وتنظيم «بوفيه» متطور لخدمة المستهلك .

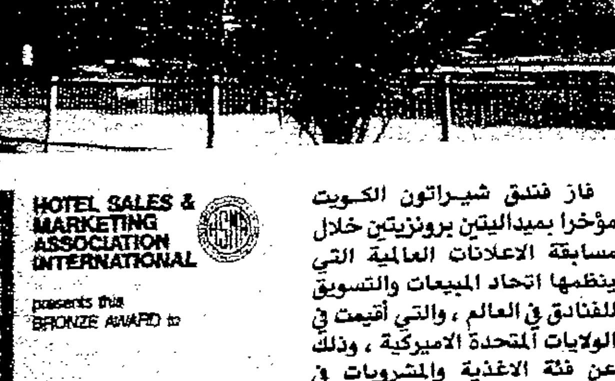
استمرت المسابقة عدة أيام واشترك فيها عدد من الفرق المختصة باعداد الحفلات المميزة . وقد فاز بالمسابقة فريق ريجنسي بالاس المكون من فيليب وعربي وعبدالغفور ونلسون .

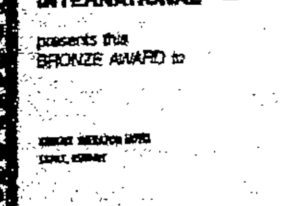
وأقيمت بالمناسبة حفلة لتوزيع الجوائز على الفائزين حضرها كل من جميل الصانع العضو المنتدب ومايكل برانشيت مدير عام كويت ريجنسي بالاس ، ومدراء الفندق اضافة الى المشتركين . وألقى جميل الصانع كلمة شكر فيها المشتركين ودعاهم الى بذل مزيد من الجهود المتواصلة حتى يتحقق تقديم الخدمة المثلى والحفل الأفضل ليس على الصعيد المحلي فحسب بل وعلى جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات . وقال مايكل برانشيت أن هذا العمل جاء ليحث موظفي ريجنسي على الخلق والابداع الشخصي وتطوير صناعة الحفلات الى مرتبة الريادة تمشيا مع كون ريجنسي بالاس أحد الفنادق الرائدة في العالم .

شيراتون الكويت يفوز بجائزة عالمية









فاز فندق شيراتون الكويت مؤخرا بميداليتين برونزيتين خلال مسابقة الاعلانات العالمية التي ينظمها اتحاد المبيعات والتسويق للفنادق في العالم ، والتي أقيمت في الولايات المتحدة الاميركية ، وذلك عن فئة الاغذية والمشروبات في اعلانات الصحف .

وقد أعلنت أسماء الفائزين والجوائز خلال مؤتمر خاص عقد لهذه المناسبة في ولاية اطلنطا ، جورجيا ، عرضت فيه أعمال المسابقين التي تضم معظم الفنادق العالمية من قبل لجنة اتحاد المبيعات والتسويق ،

هذا وتهدف هذه المسابقة لاظهار أهمية الاعلان في التسويق للفنادق والتعريف عنها وابراز النوعية العالية والمتميزة التي وصل اليها عالم الفنادق .

وكيل المعهد العالي للعلوم الامنية:

مهمتنا اعداد رجال أمن متخصصين في مكافحة الجريمة على اسس علمية كاملة

اشاد بالتعاون بين الكويت والمركز العربي للدراسات الامنية

الرياض ـ من موفد القبس ـ عباس ناظم:

اشاد وكيل المعهد العالي للعلوم الامنية الدكتور اسامة الصالح بالتعاون بين المركز ووزارة الداخلية الكويتية وثمن الاتصالات المستمرة بين المركز وادارة البحوث والدراسات بالكويت.. واكد الوكيل في حديث خاص ادلى به لـ القبس بان عدد الطلبة الذين يدرسون دراسات عليا بالمعهد بلغ هذا العام ٢٠٩ طلاب ومن المؤمل استقبال المزيد في اطار الجهود العلمية التي يقوم بها المركز العربي لاعداد رجال امن متخصصين في مكافحة الجريمة بشتى انواعها على اسس علمية متكاملة وتزويد الدول الاعضاء بمجلس وزراء الداخلية العرب بمتخصصين في ميادين الامن، القادرين على بلورة الخطط الامنية للدول العربية ووضعها في حيز التنفيذ العملي وتشجيع البحث العلمي في المجالات التطبيقية الامنية. وقال بان هناك ثلاثة برامج تدرس داخل المعهد وهي التخصص المتقدم في مكافحة الجريمة (عام وخاص) والتخصصات الامنية المتقدمة وبرنامج القيادة الامنية. واضاف بانه في اطار نشاط المركز العلمي والتدريبي الرامي الى اعداد كفاءات قيادية عربية في مجالات العمل الامني المختلف، فان المعهد ينظم عددا من البرامج التخصصية المتقدمة في ميادين العمل الامني وهي التخصص المتقدم في اعداد برامج التدريب ووضع هذا البرنامج بقصد اعداد فئة من الخبراء العرب في مجال اعداد وادارة وتقييم برامج التدريب في المجال الامني بغرض رفع كفاءة الاداء وتحسين وسائل وطرق العمل المرتبطة ارتباطا وثيقا بتدريب العاملين كل في مجاله، وكي تتم هذه العملية على الوجه الاكمل فلا بد من الاستفادة من التطور الكبير الذي طرأ على العلوم الاجتماعية.

الجهود العلمية

في البداية تحدث وكيل المعهد عن اهداف المعهد فقال: في اطار الجهود العلمية التي يقوم بها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لاعداد رجال امن متخصصين في مكافحة الجريمة بشتى انواعها على اسس علمية متكاملة انشأ المعهد العالي للعلوم الامنية والذي بدأ في تنفيذ اول برنامج له وهو برنامج التخصص في مكافحة الجريمة عام ١٩٨٣، وتتلخص اهداف المعهد باتاحة فرص التعليم العالي التخصصي في ميادين الامن للدارسين المرشحين من اجهزة الامن العربية وتزويد الدول الاعضاء بمجلس وزراء الداخلية العرب بمتخصصين في ميادين الامن القادرين على بلورة الخطط الامنية للدول العربية ووضعها في حيز التنفيذ العملي وتشجيع البحث العلمي في المجالات التطبيقية الامنية وتاصيل المعرفة بالنظم والتطبيقات المنهجية والادائية في ميادين الامن لتشريعاتنا الاسلامية والتشريع الجنائي المتميز وتمكين الدارسين من تملك ناحية المنهجية العلمية لتحليل الاتجاهات الفكرية الحديثة على ضوء الاصول الاسلامية وقواعد الاجتهاد المصلحي ومعاييره الضابطة وتأكيد صفات القيادة المثلى والمواطنة المنتجة والربط الوثيق بين شحذ العقل ونجاعة الانجاز والتحلي باخلاق القيادة الصالحة والخلق الاسلامي النبيل والتعميم والتاصيل بمفهوم الزمن باطاره الشامل من حيث اسس التقرير او مناهج التطبيق وتوثيق الروابط مع الجامعات والهيئات العلمية ومراكز البحوث المتخصصة العربية منها والدولية.

المقبولون

وعن عدد المقبولين في المعهد قال الدكتور الصالح: يخرج المعهد طلابا للدراسات العليا بهدف تطوير العمل الشرطي والامني، ولقد بدأ المعهد عمله سنة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ باربعة طلاب فقط، وفي عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ارتفع العدد الى ٣٦ طالبا وفي عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الى ٤٥ طالبا، وفي عام ١٩٨٧ بلغ عدد الطلاب ١٤١ طالبا وفي هذا العام بلغ عدد الطلاب الدارسين بالمعهد ٢٠٩ طلاب، وهؤلاء الطلاب من الدول التالية: المملكة العربية السعودية والاردن وموريتانيا والسودان وقطر وعمان والامارات.

وعن اهم البرامج التي تدرس داخل المعهد قال الدكتور اسامة الصالح ان هناك ثلاثة برامج تدرس داخل المعهد وهي التخصص المتقدم في مكافحة الجريمة (عام وخاص) والتخصصات الامنية المتقدمة وبرنامج القيادة الامنية.

ويقوم المعهد في برنامج مكافحة الجريمة وضمن الجهود العلمية التي يقوم بها المركز لاعداد فئة من المتخصصين في ميادين العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة والرعاية الاجتماعية والتاهيل بشتى انواعه على اساس علمي متكامل، وينظم برنامجه السنوي في مكافحة الجريمة بقسميه العام والخاص من اجل تكوين الخبرة التخصصية في احد المجالات الامنية المعاصرة.

ففي القسم العام ومدة الدراسة فيه عام دراسي كامل (تسعة اشهر) مقسمة الى فصلين دراسيين، يتلقى المشارك خلال هذين الفصلين مواده في العدالة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الشرطية ومن مقررات الفصل الاول: السياسة الجنائية وأصول الاجراءات الجنائية وطرق واساليب البحث والوقاية من الجريمة والتحقيق الجنائي وحفظ النظام، اما مقررات الفصل الثاني منها: حقوق الانسان والعدالة الجنائية والتشريعات الجنائية ومكافحة الجريمة واعادة تاهيل النزلاء في المؤسسات الاصلاحية والرعاية اللاحقة وتطبيقها على المسرحين، والمخدرات وطرق مكافحتها وطرق السلامة، اما القسم الخاص والذي تستمر الدراسة فيه (تسعة اشهر) ايضا وتحقيقا لاهداف القسم العام والتي من بينها اتاحة الفرصة امام المتفوقين بالقسم العام والحاصلين على تقدير جيد جدا فما فوق من التخصص العالي والدقيق، فان المعهد يتيح الفرصة لهذه الفئة المتفوقة لمواصلة الدراسة بالقسم الخاص للحصول على درجة الماجستير في احد التخصصات التالية في ميادين العلوم الاجتماعية ويشتمل على تخصصات في السياسة الجنائية والتشريع الجنائي الاسلامي والادارة الجنائية، اما في ميادين العلوم الاجتماعية فيتضمن التخصص في ادارة برامج المؤسسات الاصلاحية. وفي البحوث الاجتماعية والجنائية، اما في ميدان العلوم الشرطية فيحتوي على التخصصات التالية: التخصص في التحقيق والادلة الجنائية ومكافحة المخدرات وادارة المرور والحماية المدنية.

ميادين العمل الامني

وشرح الدكتور اسامة الصالح برامج التخصصات الامنية المتقدمة حيث قال: في اطار نشاط المركز العلمي والتدريبي الرامي الى اعداد كفاءات قيادية عربية في مجالات العمل الامني المختلف، فان المعهد ينظم عددا من البرامج التخصصية المتقدمة في ميادين العمل الامني وهي:

التخصص المتقدم في اعداد برامج التدريب ووضع هذا البرنامج بقصد اعداد فئة من الخبراء العرب في مجال اعداد وادارة وتقييم لبرامج التدريب في المجال الامني بغرض رفع كفاءة الاداء وتحسين وسائل وطرق العمل المرتبطة ارتباطا وثيقا بتدريب العاملين كل في مجاله، وكي تتم هذه العملية على الوجه الاكمل، فلا بد من الاستفادة من التطور الكبير الذي طرأ على العلوم الاجتماعية ونظريات التعليم والقياس على وجه الخصوص، وبالاعتماد على المعارف ذات العلاقة تتم صياغة برامج تدريبية تحيط بالظروف الموضوعية الملائمة من اجل تمكين الدارسين من الوصول الى اعلى حد ممكن من التحصيل والدراسة في هذا التخصص ضمن فصلين دراسيين والاصل الاول يشمل المواد التالية: سيكولوجية التدريب ومبادىء الادارة العامة وتحديد الاحتياجات التدريبية واساليب التدريب وتقنيات التدريب والوقاية من الجريمة، اما الفصل الثاني فيشمل المواد التالية: تصميم البرامج التدريبية وتقييم التدريب وطرق واساليب البحث العلمي.

● التخصص المتقدم في ادارة المرور، ويهدف هذا التخصص الى اعداد رجال امن متخصصين في المرور ادارة وعلما، والمواد التي يشتملها الفصلان الدراسيان هي: رجل المرور ومسؤوليته، واستخدام الطرق والسيارات، والتحقيق في حوادث السيارات والقواعد العامة للاسعاف، والحاسب الالي واستخدامه في المرور وطرق واساليب البحث العلمي.

● التخصص المتقدم في مكافحة المخدرات ويشمل المواد التالية: انواع المخدرات واستخدام الاجهزة للتعرف عليها وتعاطي المخدرات والتدابير الوقائية من تعاطي المخدرات والاقتصاد والمخدرات وتشريعات المخدرات في الدول العربية وتهريب المخدرات والتحقيق في جرائم المخدرات وتشريعات المخدرات بالدول العربية.

● التخصص المتقدم في الحماية المدنية وطرق السلامة، ويشمل المواد التالية في الفصلين: الاخطار في المنازل والمصانع والمنشآت المهمة، والكوارث واخطارها او مكافحة التخريب والتحقيق في حوادث الحريق.

● التخصص المتقدم في التحقيق والادلة الجنائية، ويتضمن المواد التالية: المحقق واسلوب التحقيق العلمي لمختلف الجرائم ومسرح الجريمة ورفع الادلة وتحريزها والتزوير والتزييف والتعرف على اداة الجريمة.

● التخصص المتقدم في الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات الاصلاحية، ويتضمن المواد التالية: الرعاية الاجتماعية المؤسسية مفهومها واساليبها، وتاهيل النزلاء واعادة تاهيلهم والرعاية اللاحقة للمفرج عنهم والعمل الاجتماعي في المؤسسات الاصلاحية واستراتيجية العمل الاصلاحي.

● التخصص المتقدم في التشريع الجنائي الاسلامي، ويتضمن المواد التالية: التشريعات العقابية واصول الاجراءات القضائية والاجهزة الادارية المختصة بمكافحة الجريمة، وقواعد الاستدلال والاثبات ومقومات السياسة الامنية.

القيادة

وعن برنامج القيادة الامنية قال وكيل المعهد: يلاحظ المهتمون بالتدريب في المجالات الامنية ان الحاجة تدعو الى ايجاد برامج متخصصة ذات مستوى عال لاعداد القادة من رجال الامن الذين يضطلعون مستقبلا بمسؤولية القيادة في مختلف ميادين العمل الامني، وعليه فقد تم اعداد هذا البرنامج التخصصي في اطار برامج المعهد العالي للعلوم الامنية وصمم بحيث يكون ملائما لاعداد القيادات في المجالات الامنية المختلفة مثل التحقيقات الجنائية وجوازات السفر والمرور والسجون والدفاع المدني، وقد رئي فيه ايضا ان يكون تطبيقا يهدف الى اعداد القادة القادرين على استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات الامنية.

وعن تعاون المعهد ووزارة الداخلية الكويتية قال الوكيل: اننا نرتبط بتعاون مستمر ودائم مع وزارة الداخلية بالكويت الشقيقة خصوصا مع ادارة الدراسات والبحوث بوزارة الداخلية الكويتية وهناك اتصالات مثمرة كتبادل المعلومات التي تخدم الامن العربي، والكويت في مقدمة الدول العربية استفادت من برامج المعهد في جميع التخصصات ونامل ان نرى في برامج المعهد العام المقبل عددا من الطلاب الضباط الكويتيين في المعهد. وقال: ان سيرة المعهد وبرامجه وضعت لتستفيد منها جميع الدول العربية بدون استثناء لانها تخدم في مجملها الامن العربي.



مشاهدة التلفزيون..

هل تؤثر على التحصيل الجامعي.. ؟

اصابع الاتهام اشارت اكثر من مرة الى الشاشة الصغيرة تتهمها بانها وراء فشل بعض الشباب في الدراسة نظرا لما تقدمه من برامج تجذبهم وتاكل وقتهم ولا تترك لهم منه ما يكفي لكتبهم وبرامجهم الدراسية.. في حين رأى البعض ان برامج التلفزيون لو احسن اختيارها من قبل الطالب والطالبة لكان فيها اكبر الفائدة لهما على اعتبار ان فيها برامج علمية وادبية صرفة يعتبر الاطلاع عليها ذا فائدة لا تقل عن فائدة الكتاب ودروس المدرسة.. وبين الرأيين تظل شاشة التلفزيون المتهمة الازلية لوجودها في كل بيت ولكونها اصبحت جزءا مهما من حياة الناس.

فماذا يقول اصحاب المسألة.. طلبة الجامعة..؟ لنر..

● اجماع طلبة الجامعة على نفي التأثير السلبي.. وتأكيد على الفائدة

● اعتبار برامج المنوعات نقطة ضعف التلفزيون... والتكرار خطأه الاكبر

● مطالبة بقناة اضافية تخصص للبرامج الثقافية والعلمية ذات المستوى

● تفضيل مذيع على اخر يحكمه الشكل والثقافة والتمكن اللغوي



● يحيى عبدالخضر العبدال









● ابراهيم محمد النصر

● ايمان يعقوب

● سليمان جاسم بوغيث

● منال محمد

● فاطمة غانم

● طبيعة البرامج المعروضة تقدم الفائدة للطالبات اكثر من الطلاب

● ظاهرة ادمان الشباب على مشاهدة التلفزيون عالمية وللبرامج دور فيها

تحقيق: عمر القناعي

الطالب ابراهيم النصر: انا من متابعي برامج التلفزيون والعلمية منها بشكل خاص، وارى ان افتتاح قناتين في تلفزيون الكويت خطوة جيدة خاصة بالنسبة للمشاهدين الاجانب ولكن لا يوجد هناك تنسيق بين برامج القناتين وبالنسبة لي فانا احبذ مشاهدة القناة الاولى لانها لا تحتوي على برامج اجنبية كثيرة.

وذكر ان البرامج العربية التي تعرض في التلفزيون بعضها جيد وبعضها رديء وهناك مسلسلات وبرامج جيدة ومكتوبة باتقان وتعبر عن الانسان العربي، اما بالنسبة للبرامج الاجنبية فانا لا اتابعها ولا استطيع الحكم عليها.

اختلاف الثقافة

واضاف ان مشاهدة الشباب لبرامج التلفزيون تختلف باختلاف ثقافتهم حيث ان مشاهدتهم لبرامج التلفزيون تعتمد على الوقت الذي يقضونه في المنزل، اما بالنسبة لتكرار بعض البرامج فان على التلفزيون ان يقدم الجديد وليس القديم واذا كان البرنامج المعاد جيدا فاني اؤيد اعادة عرضه لاتاحة الفرصة لمشاهدته لمن فاتته الفرصة.

ارضاء الاذواق

وقال ان التلفزيون لا يقدم منوعات ترضي كافة الاذواق، وربما يرجع السبب الى عدم استطاعة المسؤولين عن المنوعات تلبية مختلف الاذواق لذا اطالبهم بالعمل قدر المستطاع لتحقيق رغبات المشاهدين.

واضاف ان لبرامج التلفزيون دور فعال في التاثير على مستوى التحصيل العلمي للطالب سواء بالسلب او بالايجاب فيمكن للتلفزيون ان يشغل الطلبة عن دراستهم ويمكن ان ينفعهم في تحصيلهم الدراسي، وبالنسبة لي افضل مشاهدة البرامج العلمية العربية لرغبتي في معرفة كل شيء عن العالم العربي، ولكني لا اشاهد برامج التلفزيون حتى نهاية الارسال وذلك لظروف الدراسة.

واضاف انه يستخدم التلفزيون للاستفادة من البرامج العلمية والثقافية. بالرغم من عدم كفاية هذه البرامج واتمنى ان يتم زيادة البرامج الثقافية كاللقاءات التي تتم مع الاساتذة والدكاترة على ان لا توضع كسهرة وذلك لاتاحة الفرصة للمشاهدة لرؤيتها.

وقال لا اعتقد ان مشاهدة الشباب للتلفزيون يصل لحد الادمان وذلك لوجود مجالات اخرى كالسينما والنوادي.

اما بالنسبة للبرامج الرياضية فانها متوفرة بشكل جيد، وهناك برامج جيدة تختص بالمجال الرياضي. وذكر ان الاقبال على مشاهدة التلفزيون، والفيديو لهما تاثير على الوسائل الاخرى كالاذاعة والسينما.

وقال ان اعتراضي على بعض البرامج يعود الى ان الفكرة التي وضعت فيها ليست جيدة وربما يعود ذلك الى قلة المخصصات المالية لدعم هذه البرامج.

البرامج الدينية

وتحدث عن البرامج الدينية فقال: ان هذه البرامج كافية وهي متنوعة اما وقت الاخبار والاعلانات فانه مناسب ايضا والاعلانات المعروضة كافية.

واشار الى سهرة يوم الخميس فقال افضل مشاهدة المسرحيات الكويتية او الامسيات الشعرية والادبية.

واضاف انا لا افرق بين المذيعين سواء كانوا من الوجوه النسائية او الرجالية، وان تفضيل مذيع على اخر يعتمد على قدرة المذيع نفسه على الاداء والتعبير، وانا لي ملاحظة على المذيعين وهي كثرة الاخطاء النحوية واللغوية.

اما بالنسبة لفكرة مشروع افتتاح قناة ثالثة في تلفزيون الكويت فهي فكرة ممتازة، واقترح ان يسمح للشباب في المساهمة في وضع بعض البرامج والاشتراك في تقديمها وذلك للاستفادة من قدرات الشباب في هذا المجال.

وقال: انا اطالب تلفزيون الكويت بزيادة انتاجه للبرامج الجيدة ذات المستوى الرفيع، لان التلفزيون لا ينتج الا المنوعات ولا يهتم بالبرامج الاخرى، كما يجب التنسيق بين البرامج والمسلسلات والمنوعات.

فصل القناتين

الطالبة رجاء جواد الصحاف علم النفس: انا اشاهد برامج تلفزيون وانا اؤيد فصل القناتين اذ ان مشاهدتي للتلفزيون موزعة عليهما وذلك لوجود بعض البرامج الجيدة فيهما وقالت انا اتابع البرامج العربية على البرنامج الاول وهذه البرامج سلبياتها اكثر من ايجابياتها حيث لا يوضع منها الجيد والمفيد، وبالنسبة للبرامج الاجنبية فانها بشكل عام جيدة.

وعن اقبال الشباب والشابات على مشاهدة التلفزيون ذكرت الطالبة رجاء ان الشابات اكثر اقبالا على مشاهدة التلفزيون من الشباب والسبب يعود الى ان معظم البرامج تفيدهن اكثر من الشباب، كما ان تكرار بعض البرامج غير جيد لان التكرار يكون على حساب الجودة الا ان التلفزيون يلبي كافة الاذواق.

واضافت ان التلفزيون لا يؤثر على تحصيلي العلمي، وبعض البرامج تفيدني في تحصيلي العلمي وحياتي الاجتماعية، وانا لا اشاهد التلفزيون حتى نهاية الارسال لاني اكتفي بالبرامج العلمية والثقافية، لكني اطالب بنقل كافة الاحداث الرياضية المهمة.

وقالت ان البرامج العلمية التي توضع غير كافية واوقاتها غير مناسبة ومعظمها معاد ومكرر، الا ان ما يقال من ان التلفزيون لم يسلب باقي وسائل الاعلام والترفيه بريقها خطا المفروض ان يكون دوره اكبر.

وطالبت بزيادة المسلسلات الدينية الجيدة والتي تفيد المشاهدين، وبزيادة وقت نشرة الاخبار الى ساعة.

التأثير الاجتماعي

● الطالبة ايمان يعقوب السنة الاولى كلية الاداب ـ اللغة العربية:

انا من متابعي برامج تلفزيون الكويت وارى ان التلفزيون قد لبى كافة الاذواق.

واضافت انا افضل مشاهدة القناة الثانية لوجود مسلسلات جيدة والتنظيم فيها جيد، وذكرت ان للتلفزيون تاثيرا كبيرا على المجتمع من الناحية السلبية والايجابية، كما يقدم فائدة كبيرة بعرضه افلاما ثقافية ومسلسلات تفيد المجتمع.

وبالنسبة للبرامج العربية قالت ايمان ان البرامج قديما كانت في مستوى افضل من الوقت الحاضر واضافت انا اؤيد فصل القناتين لاعطاء فرصة اكبر لعرض اكبر عدد ممكن من البرامج للمشاهدين، وقالت ان الشابات هن اكثر اقبالا على مشاهدة التلفزيون من الشباب وذلك لتواجدهن في المنزل بشكل اكثر، اما بالنسبة لظاهرة تكرار بعض البرامج فقد ذكرت ان بعضها جيد وتستحق الاعادة.

● يحيى عبدالخضر العبدال ـ علم الاجتماع ـ السنة الثالثة: انا من متابعي برامج التلفزيون وافضل مشاهدة البرنامج الثاني لوجود بعض المسلسلات الجيدة والمفيدة فيه وبالنسبة لي افضل فصل القناتين لان البرامج التي توضع كثيرة ولا تستطيع واحدة تغطيتها.

برامج رياضية

● عبدالله السند ـ كلية العلوم ـ السنة الثانية: اتابع برامج التلفزيون ومن البرامج التي تعجبني البرامج الرياضية والثقافية، وبالنسبة لفكرة فصل القناتين فانها جيدة وذلك لاتاحة الفرصة امام المشاهدين لاختيار ما يرغبون مشاهدته من برامج مختلفة.

واضاف ان متابعتي لبرامج التلفزيون لا تؤثر على مستوى تحصيلي العلمي اما ظاهرة تكرار بعض البرامج فامر سيء. لان مشاهدة المادة لمرة واحدة تكفي.

وذكر ان الشابات اكثر اقبالا على مشاهدة برامج التلفزيون من الشباب وهذا يعود لكثرة تواجدهن في المنزل.

واضاف ان فكرة افتتاح قناة اخرى فكرة جيدة وخصوصا اذا كانت ستعرض البرامج الثقافية والرياضية التي تهم الشباب.

● منال محمد ـ علوم سياسية ـ السنة الاولى: انا من متابعي برامج التلفزيون. وارى ان وجود قناتين افضل من قناة واحدة لاتاحة حرية المشاهدة للجمهور في اختيار مايرغب مشاهدته.

تنويع البرامج

وقالت انا من متابعي القناة الثانية والبرامج التي تعرض برامج جيدة ومن البرامج التي افضل مشاهدتها البرامج الثقافية. والافلام البوليسية والاجتماعية الاجنبية، اما البرامج العربية جيدة ولكن مواضيعها بحاجة الى تنويع، وخاصة تلك التي تعرض في المساء.

افضل القناة الثانية

● فاطمة غانم ـ علوم سياسية ـ السنة الاولى: اتابع برامج التلفزيون خاصة القناة الثانية لوجود البرامج الجيدة فيها.

واضافت ان فصل القناتين خطوة جيدة وانا احب مشاهدة البرامج العلمية والثقافية العربية. وذكرت انه ليس لبرامج التلفزيون تاثير على مستوى تحصيلي الدراسي، لاني اشاهد التلفزيون بعد الانتهاء من الدراسة ولقد استفدت من بعض البرامج الثقافية التي تعرض في مجال تخصصي، كما افضل الوجوه النسائية في تقديم البرامج لانها تلفت الانتباه.

واضافت ان ادمان بعض الشباب على مشاهدة برامج التلفزيون ظاهرة موجودة في المجتمع وخاصة بالنسبة للبرامج التي تستهوي الشباب.

● سليمان جاسم بوغيث ـ كلية التربية ـ السنة الثالثة: انا اتابع برامج التلفزيون وبالذات القناة الاولى. وبعض برامج القناة الثانية وخاصة البرامج الرياضية.

واضاف ان البرامج العربية على البرامج العربية على البرنامج الاول سلبياتها اكثر من ايجابياتها كما ان بعضها لا يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع الكويتي الا ان بعضها هادف ويعالج القضايا الاجتماعية والتربوية.

واضاف انه بالنسبة لمقدمي البرامج فلا فرق عندي سواء كان المقدم وجها رجاليا او نسائيا وهذا يعود لطبيعة البرنامج وان كنت لفضل الوجوه الرجالية.

وقال ان المنوعات التي يقدمها تلفزيون الكويت ترضي كافة الاذواق. وان كنت لا اتابعها، وانا لا أؤيد نقل جميع الاحداث الرياضية لان ذلك فيه عبء مالي كبير. اما الاخبار فان وقتها مناسب جدا والاعلانات جيدة.

الاخراج الجيد

● اسامة محمد جهيم ـ ادارة اعمال ـ السنة الاولى:

اتابع برامج التلفزيون. وخاصة القناة الثانية، حيث تعجبني الافلام والمسلسلات الثقافية والافلام الاجنبية اكثر من العربية وذلك لتنوع مواضيعها وجودة اخراجها.

واضاف ان البرامج الثقافية قليلة جدا ولا تكفي رغبات المشاهدين. كما ان ظاهرة تكرار بعض البرامج غير جيدة ويجب اعادة النظر بها.

وقال ان مشاهدتي لبرامج التلفزيون لا تؤثر على تحصيلي العلمي، بل على العكس اذ استفدت من برامج التلفزيون في دراستي.

● ايمن الروضان ـ اقتصاد ـ السنة الاولى:

انا من متابعي برامج التلفزيون، وبخاصة البرامج الثقافية وتلك التي تتعلق بالبحر وايام الغوص. والبرامج العلمية، ومتابعتي لبرامج التلفزيون لا تؤثر على مستوى تحصيلي العلمي.

● طلال الدوسري ـ علوم سياسية ـ السنة الاولى: اتابع برامج التلفزيون العلمية منها والثقافية وخاصة تلك التي تتعلق بالحيوان وذلك على القناتين، اما عن فكرة نقل جميع الاحداث الرياضية فانا من مؤيدي هذا النقل وخاصة تلك التي لها جمهور في الكويت، واضاف ان مشاهدتي لبرامج التلفزيون لم تؤثر على مستوى تحصيلي العلمي. وعلى العكس من ذلك فقد استفدت منها كثيرا في مجال تخصصي.





● الشاشة الصغيرة متهمة.. ولكن

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

تعليق جديد على المادة «١٩٤»
المادة لا تتناسب واسلوب حياتنا

■ القانونية فضيلة الدعيج جانبها الصواب في ردها على القضية

من خلال متابعتي لقضية المادة «١٩٤» من قانون الاحوال الشخصية قرأت ما نشرته جريدة القبس يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/١٤ من تعليق للقانونية فضيلة الدعيج والذي جاء ردا على هذا الموضوع - ولي انا ايضا كلمة للرد على صاحبة المقال:

ان صاحبة المقال يبدو انها متشائمة من الرجل الكويتي، واخذت موقفا عدائيا من الرجال، فقد خصتنا نحن رجال الكويت وبرأت ساحة معشر الرجال من اخواننا الوافدين، وما اود قوله لصاحبة المقال حول كلامها ان الرجل الكويتي لايصلح لتربية الابناء فهذا قول باطل، بدليل ان ما نراه من القادة الذين وكل اليهم اهم المناصب القيادية في جميع ارجاء البلد بدءا من السادة الوزراء ومن القادة العسكريين ومن مدرسي هذا الوطن هم ابناء رجال هذا الوطن الذين حققوا له الحرية والتقدم والازدهار، وان الفقه الاسلامي قد نوقش وعلم منه ما علم بالضرورة وصار في تطبيقه صلاحا لسلامة والمجتمع، واختلاف ائمته رحمة، ونحن المنصفين من الرجال في الكويت نرى مصلحة الطفل خلقيا ودينيا واجتماعيا وادبيا هو الرأي الذي يميل اليه جمهور الفقهاء، اننا نعالج قضية مجتمع، وقضية اجيال علقت امالها بالمستقبل المنظور فيجب ان ننصف بالحكم حتى لايضيع مستقبل ابنائنا ونكون بعيدين كل البعد عن المشاكل الخاصة وما تشتهيه الانفس وحتى لايكون مستقبل ابنائنا في خطر.

ثم وجهت صاحبة المقال نداء الى معالي وزير العدل بعد ان قرأت التعليق الخطير والغريب «كما تدعي» الذي ادلى به الدكتوران الغندور والاشقر! انه بالفعل تعليق خطير وغريب لانه يتكلم عن المنطق والعدل وما تقتضيه احكام الشريعة الاسلامية وقلما نجد في هذا الزمان من يتكلم عن المنطق والعدل كما جاء على لسان الاساتذة الافاضل الذي له سند قوي من اراء ائمة الفقه الاسلامي.

كما وجهت صاحبة المقال سؤالا للدكتور الغندور قالت فيه هل عشت يادكتور مع عائلات كويتية تربطك بها صداقات قوية؟

وانا اتساءل ما هو القصد من هذا السؤال، هل يعني بان رجال الكويت غير صالحين للتربية حقا ام هل يعني ان الدين الاسلامي بالكويت يختلف عن غيره في البلاد الاسلامية؟ ان الدين واحد والرب واحد والرسول محمد ﷺ واحد في جميع ارجاء الكرة الارضية.

اعادة النظر

اما ما ذكره الدكتور الغندور بان العمل بالمادة (١٩٤) يلحق ضررا كبيرا بالوالد ماديا وادبيا من جراء الاخذ بالمذهب المالكي! فهذا صحيح ليس فيه شك فالضرر المادي يتمثل بالمصروفات المبالغ فيها كثيرا من وزارة العدل، اما ادبيا القصد بها نشاة الابناء غير الموثوق بها - فكيف للولد ان يسلك عادات وتقاليد الرجال وهو ملتزم بالبقاء عند امه بحكم المادة (١٩٤) من قانون الاحوال الشخصية وكيف يتسنى ان نضمن الحفاظ على البنت وهي عند امها لان الغيرة عند الاب اكثر منها عند الام وكما انها تتزوج عن طريق الاب وليس الام، ثم انني لا اعلم عن وضعك الاجتماعي فهل توافقين مثلا ان تكوني محضونة وانت في مركز عملي مرموق؟

كما بالغت صاحبة المقال وقالت ان ٨٠٪ من الاباء وباعترافهم لا يشاهدون ابناءهم طوال الاسبوع الا عدة ساعات.

الا تعلمين ان هذه المبالغة تسيء لشخص الرجل الكويتي، ولقد تناست اهمال الام للاطفال وكم من احداث خطيرة على المجتمع نسمع عنها كثيرا والضحية فيها الطفل عندما يكون تحت رحمة الخادمة او تكون الام مشغولة في اعمالها الكثيرة خارج البيت. حيث اصبح العمل خارج البيت اهم عند المرأة من الاهتمام بشؤون المنزل في هذا العصر، ثم كيف للام ان تحافظ على الابناء وهم في سن المراهقة؟ ان الابناء لايخافون الام كما يخافون الاب لما للاب من سلطة يمكن ان تكون بالتفاهم او بقوة الشخصية بينه وبين الابناء، حيث يبدي الاب الاهتمام الكافي بالابناء بجميع النواحي التعليمية والصحية والخلقية، ونحن الان في زمان تعتبر فيه الاخلاق شبه معدومة لاننا في مجتمع ينقصه تطبيق الشريعة الاسلامية، وتقول ايضا في تعليقها ان الاب يذهب الى العمل في الصباح وربما يعمل في شركة ويذهب بعد الظهرا.. ولقد تناست وبكونها امرأة انها تعمل كما تسعى وراء مشاويرها الخاصة وتكون بذلك مضطرة لمغادرة المنزل فمن يقوم على رعاية الاطفال في هذا الوقت؟ بالطبع الخادمة.

للاسف ان الام في هذا العصر لاتعتبر اما صالحة للتربية الا من هدى الله حيث يكون الاهتمام بالاطفال غالبا من شؤون الخادمة وليس الام، والدليل على ذلك موجود في ملفات ادارة الهجرة، ربما عدد المربيات في البلد يعادل عدد سكان الكويت.. اتريدين دليلا غير ذلك؟

كما ادعت انها التقت بكثير من السيدات القانونيات من كثير من الدول العربية ومنها مصر تمتنع ان يطبق عليهن هذا القانون العادل! بالطبع انه عادل بالنسبة لك وللسيدات، لانه يتماشى وما ترغبه المرأة بغض النظر عن العدل وما تقتضيه المصلحة.

الى صاحبة المقال اقول بان كل مافهمته من كلماتك يوحي بان لك مصلحة بالمادة (١٩٤) او ربما سيكون لك مصلحة، للاسف ان قانون الاحوال الشخصية اخطأ الاختيار وتناسى في هذه المادة دور التربية ونشأة الطفل والحفاظ عليه لان الاطفال هم ثروة الوطن، وتلزمنا الشريعة الاسلامية للمحافظة عليهم وتوجيههم بما يرضاه الدين الاسلامي الحنيف. ان الانسان ليس معصوما عن الخطأ ولكن العيب باستمرارية الخطأ.

انني اناشد كل ضمير حي دخل الايمان قلبه ويعتبر مسؤولا امام الله ثم الناس ان يتدخل لمنع الاستمرارية في هذا الخطأ للمحافظة على اطفالنا من التشرد والضياع، واملنا كبير ان يتحقق هذا في ظل حكومتنا الرشيدة تحت امرة سمو امير البلاد اطال الله في عمره وكلنا امل في عدالة معالي وزير العدل.

أبو خالد

يقولون

بان شعبة تابعة لاحدى الادارات التابعة لوزارة خدمات .. جار فيها تحقيق حاليا.. تعاني من آفة السرقات منذ مدة تزيد على السنتين وبان الفاعلين معروفون وعددهم ثلاثة.

فتان

نحن بانتظار الردود على الاسئلة الموجهة للسفارة المصرية




● السعيد سلطان

تلقى «الباب المفتوح» اكثر من سؤال واستفسار حول موعد نشر الاجابات على الاسئلة التي طرحناها ووجهناها الى السفارة المصرية في الكويت.. ونحن بدورنا نحيل السؤال «الملح» الى الاخوة المعنيين بالامر... بانتظار الرد «الاكسبرس»

● ومنا الى الوزير المفوض السعيد سلطان القنصل العام المصري

كلام في المعاهد الاهلية
نشكر جهود «القبس» وبانتظار تحرك المسؤولين

الى جريدتي الصادقة ارسل معاتبا متسائلا هل دور جريدتي هو نشر الكلمة فقط.. اعتقد لا.. لقد لمست من خلال موضوعات عديدة اثارتها القبس متابعتها الجيدة التي وصلت بها الى حل تلك المشكلات.. فمن خلال متابعتي اليومية لصوت الحق «القبس» قرأت بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١١ تحقيقا عن مشكلة المعاهد الاهلية وايقاف دروس التقوية بها، اتبعته القبس في عددها رقم ٥٦٠٦ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ بتحقيق اخر مع مجموعة من اولياء امور طلبة تحث فيه وزارة التربية العمل من اجل مصلحة الطلبة واعادة النظر في قرار ايقاف دروس التقوية بالمعاهد الاهلية وبجوار ذلك التحقيق وبالتحديد في الصفحة الثامنة، العمود الخامس قرأت رسالة موجهة الى وزيري التربية والاوقاف موقعة باسم «الام المسلمة»، ولقد تألمت كثيرا من قراءتها، ولي عودة وتعليق عليها مرة اخرى باسهاب بعد قليل من هذه السطور.

واستكمالا للحديث، نشرت القبس في عددها رقم ٥٦٢٤ بتاريخ ١٩٨٨/١/٩، مجموعة من رسائل بعض اولياء امور وصلت اليها، الى جانب «كلام الباب المفتوح» (غشمرة مع جنيه) اتبعته في العدد ٥٦٢٥ بتاريخ ١٩٨٨/١/١٠ برسائل اخرى الى معالي وزير التربية.

والان.. يأتي دور العتاب والسؤال. اين دور صوت الحق «القبس» بعد كل ما نشرته وماذا قدمت غير النشر لحل تلك المشكلة الخطيرة؟ فمنذ عام تقريبا مضى ونحن نسمع عن مشكلة المعاهد ونقرأها على صفحات الصحف اليومية، الى ان طالعتنا القبس بتحقيقاتها، وتفاعلنا خيرا لهذا التدخل الذي كشف كثيرا من المغالطات ومازلنا نامل بالوصول الى حل لهذه القضية عن طريق القبس نفسها ولابديل عنها فصوت الحق مسموع دائما مهما ارتفعت حوله اجراس الشر.

واعود الى الموضوع «الام المسلمة» ورسالتها الى وزيري التربية والاوقاف واسأل هل اطلع معاليهما عليها.. وهل تفضلا بالمساعدة في حلها؟.. اعتقد لا.. والله اعلم ان ذلك لم يحدث.. انني كاب لايسعني الا ان اضم صوتي لصوتها هاتفا الى كل مسؤول: ان ماحدث لتلك الام ليس الا قطرة في بحر قرار وزارة التربية. اني اضم صوتي اليها صارخا: هذا ما فعلته وزارة التربية بنا فما هو العلاج وما العمل؟

ان العلاج هو مجرد كلمة يقولها معالي وزير التربية بصفته الرسمية وبصفته الشخصية كاب.. كلمة تعيد النور من جديد الى كل ام وفتاة حكم عليهما القدر بالعيش في هذا العالم بلا زوج ان اب او اخ.. كلمة تقول للشر.. لا.. والف لا، فكويتنا عامرة بالخير، مليئة بالحب.. كلمة تقول لتلك الام المسلمة لاتخافي فكلنا اهلك، وتقول لتلك الفتاة وكل فتاة، كلنا اهلك.. كلمة تقول لدروس التقوية عودي الى مكانك الذي كنت فيه بعيدا عن الضمائر الميتة، والاستغلال المادي القاتل..

واني اناشد رئيس تحرير صوت الحق «القبس» الاستاذ/ محمد جاسم الصقر التدخل شخصيا في هذا الموضوع لدى وزارة التربية من اجل حل تلك المشكلة، ومن اجل الاف من الطلاب والطالبات واولياء الامور المغلوبين على امرهم.

والى «الام المسلمة» اقول.. كان الله في عونك ونحن معك وتجلدي بالصبر، الى ان يفيق اصحاب القلوب والضمائر الى الحق ويعودوا الى الرشد.

والله يوفق الجميع الى عمل الخير دائما...

محمد عبدالله احمد
وزارة الصحة العامة

المحرر

اخ محمد.. كما ذكرت في رسالتك ان «القبس» لم تقصر وتابعت الامر.. الا اننا نامل ان تجد تجاوبا من الاخوة المسؤولين بوزارة التربية.. وعلى رأسهم السيد الوزير الاستاذ انور عبدالله النوري لان السكوت يؤدي في النهاية الى طرح اكثر من علامة استفهام...

قضية «الباب»

اريد حلا من وزارة العدل

انا فتاة كويتية وشاء القدر ان اتزوج احد اقربائي وسكنا في بيت والده حيث كانت السعادة تغمر حياتنا الزوجية واذا بالقدر ينسج لي ثوبا على غرار ما كنت في ذلك الواقع فلقد اخذت المشاكل بيني وبين زوجي تتسع رقعتها بعد ان حاولت جاهدة حصرها في اضيق الحدود حتى لايعكر ذلك من صفو حياتي الزوجية، وكان سبب المشكلة ليست الخالة «ام الزوج» كما هو مالوف في اكثر المشكلات الزوجية على على حد زعم البعض وانما هو العم «والد الزوج» الذي يصر على التدخل في شؤوننا الزوجية الخاصة ويحاول الوصول الى ماتصبو اليه نفسه حتى وان كان هذا الشيء فيه ضرر لمن يهمه فكانت المشكلة بين وبين زوجي حيث ان والده يرغب في سيطرة ابنه علي باية وسيلة ممكنة وللاسف كان لزوجي الاذان الصاغية التي يحركها كمبيوتر الاب وغيره من المشتركين في هذه اللعبة الدنيئة والتي تهدف الى تحطيم حياتنا الزوجية.

فكانت تلك المشكلة التافهة ان اودت بطريق سعادتي الى جلسات قصر العدل وحيث ان والد زوجي يريد من ابنه ان يفرض علي وباي شكل ممكن ان اقوم باجراء توكيل رسمي لهذا الزوج يحق له بموجبه التصرف بما املك حتى الراتب الشهري ولم يكتف الاب بهذا بل طلب من زوجي ان يمنعني من الذهاب الى بيت اهلي بالرغم من انني لا ازورهم الا يوما واحدا فقط في الاسبوع،

وعندما رفضت ما طلبه مني او بمعنى اخر رفضت الانصياع لاوامر ذلك الكمبيوتر قام زوجي بالاتصال باخي وطلب منه الحضور لاخذي وبعد عدة ايام من مغادرتي لمنزل الزوجية واذا بورقة من المحكمة ترسل لي طالبة مني الحضور لامر الطلاق من زوجي ولان القاضي الموقر لم يقتنع بمنطق وسبب الطلاق الذي كان يريده زوجي واكاذيبه التي ليست لها حدود ثابتة

● ضاري العثمان

فرفض القاضي اتمام عملية الطلاق بيننا. وبعدها قام زوجي برفع قضية بيت الطاعة وجاء الحكم لصالحه والمكان هو ملحق في منزل والده سبب المشاكل كلها، وانا بهذا ارفض الخضوع والاستسلام لظلم حل بي دون ان ارتكب اثما، فانا لا ارفض الرجوع لزوجي بل ارفض السكن مع اهله فنحن ولله الحمد في دولة غمرها الله واكرم اهلها بالخير والعدل حيث ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقوم بصرف مبلغ مائة دينار كويتي (١٠٠) كبدل للايجار فلم لايكون الحكم في صالح ارضاء الطرفين المتنازعين ويقوم الزوج بتاجير مكان للسكن غير منزل اهله كغيره من المتزوجين.

ونظرا لانني تضررت من جراء كل هذه المشاكل فقد رفعت قضية اطالب فيها بحق من حقوقي الا وهي النفقة وطلب مني القاضي شاهدان يثبتان ان زوجي لاينفق علي طوال فترة مكوثي في بيت اهلي (١٩٨٧/٦/١) فكان الشاهدان هما اخواي فرفض القاضي لانهما اخواني وقال عليكم باحضار شاهدين اخرين فاحضرنا له اثنين من عائلتنا ويوم الجلسة جاء احد الشاهدين والاخر تاخر قليلا فرفع القاضي الجلسة واكتفى بتحليف الزوج اليمين على ذلك، ولقد ذهلت عندما سمعت انه قام بحلف اليمين على كتاب الله كذبا وافتراء ولقد تحدد موعد لصدور الحكم بعد اسبوعين ولا اشك في ان الحكم سيكون من صالحه فنحن نعيش في دنيا استبد فيها الظالم على المظلوم وهزم الباطل فيها الحق، ولم يعد للعدل فيها ناصف للحق.

فلا تستغرب يا اخي الفاضل ان يكون الحكم في صالحه فهو قد اثبت لي وللجميع بانه انسان يحمل كلمة رجل فقط وانما هو في الواقع بعيد كل البعد عن منطق الرجولة ولقد بنيت هذا الرأي عن مواقف كثيرة اهمها ذلك الموقف الذي حدث عندما حاول اخوتي ولمرات عديدة تصفية الامور بيننا وارجاع المياه الى مجاريها وليس لشيء الا انه انطلاقا من قوله تعالى:

﴿وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا﴾ صدق الله العظيم

واذا به يقول في كل مرة يحضر فيها انه «لي ولي امر واذا اراد احدكم شيء فلا بد ان يذهب الى ولي امري ويتفاهم معه».. فبالله عليكم هل يعقل ان يكون هناك رجل بالغ من العمر ٢٣ سنة ويقول مثل هذا الحديث. لهذا اتمنى ان اجد من خلال جريدتكم الموقرة وبالاتصال مع المسؤولين في وزارة العدل حلا عادلا لمشكلتي.

اختكم التي تبحث عن العدل

كلام الباب

مواقف غير طيبة

● وقوف السيارات المتصادمة في موقع حساس من الشارع العام وهي تعطل السيارات والسير والناس دون وصول محقق او دورية.. انه موقف يحز بالنفس نأمل الا يتكرر رحمة باعصاب مستعملي الطريق ووقتهم..

● موقف الاب وهو يقف موقف المتفرج من تصرفات ابنائه لدى قيامهم بالاساءة الى املاك الدولة وممتلكات الغير.. واذا ماوبخت احدهم صاح في وجهك وباعلى صوته «هذا موشغلك.. اذا عندك شي روح «اشتك» عليهم»..

● موقف الام وهي تجر وراءها فريقا من الاطفال لدى قيامها بمراجعة المستوصف.. الامر الذي يقلق راحة المراجعين من مرضى وسواهم... فمتى نقلع عن عادة تحويل المستوصفات الى ملاعب ودواوين «للفاضيات» من ربات البيوت..؟؟

● موقف الكثيرين من اليافطات الموجودة في مختلف المناطق وخصوصا على الخطوط السريعة والاخص بالقرب من مواقع خيام «الكشافة» بحيث تحولت الى لوحات ارشادية الى مخيماتهم... انها حقا «مهزلة» متى نحافظ على مرافق الدولة يا ناس...؟؟

● موقف الاصحاء من بين البشر وهم يحتلون المواقف الخاصة بالمعاقين لسياراتهم الفارهة... متجاهلين اليافطة التي تدل على انها «لفئة معينة من البشر» ضاربين اساليب الذوق العام عرض الحائط.. ولكن ماذا عسانا ان نقول سوى ان «الشرهة مو عليكم.. الشرهة على ادارة المرور اللي ساكتة على تصرفاتكم العجيبة».

● موقف صاحبة السيارة «السبور» وهي «تبتون» بين السيارات متحدية بذلك استهتار كثير من الشباب للذوق المروري العام ولسان حالهن يقول.. «محد احسن من حد» ولله في خلقه شؤون.

المحرر

كلمة السر

اعـــداد: خالـــد عطـــا ـ الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	ل	ي	ع	ش	ت	ق	ل	ب	ا	ن	ا	ك
٢	ص	ا	ن	ا	ل	ا	و	ب	ا	ح	د	ت	ن	ا
٣	ن	ي	ح	و	ا	ح	ب	ك	م	ع	ن	ا	ه	ل
٤	ا	ق	و	ل	ا	ح	ب	ك	ق	ل	ب	ا	ن	ب
٥	ي	ن	ا	ا	ك	ث	ر	و	ن	ر	ا	ت	ف	ي
٦	ي	ع	ذ	ب	ا	ج	ج	ت	ف	ك	ا	ا	و	ه
٧	ح	ا	ل	ح	ش	ا	ف	ا	س	ت	ع	ر	ث	م
٨	ت	خ	ش	ي	ن	ق	و	ش	ل	ا	ج	ع	ا	ل
٩	ج	م	ر	ة	و	ا	ل	ش	ع	ر	د	ن	ق	ل
١٠	ت	ح	ر	ق	ا	ل	ج	ل	د	ف	ؤ	ا	د	ك
١١	ش	ء	ت	م	ن	ا	ل	ه	و	ى	د	ق	ي	ح
١٢	م	ا	ل	ل	ح	ب	ي	ب	ا	ل	ا	و	ل	ا
١٣	ا	ل	ح	ب	ا	ل	ل	ا	و	م	ا	ق	ت	ل
١٤	ل	ن	م	و	ر	ا	ل	ح	ب	ع	م	ر	ي	ت

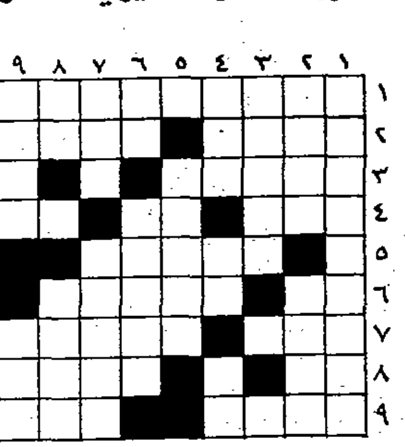
وحين ـ انا ـ لا ـ اقول ـ احبك ـ معناه ـ اني ـ احبك ـ اكثر ـ لو ـ كان ـ لي ـ قلبان ـ عشت ـ بواحد ـ وتركت ـ قلبا ـ في ـ هواك ـ يعذب ـ انت ـ اججت ـ في ـ الحشا ـ لاعج الشوق ـ فاستعر ـ ثم ـ تخشين ـ جمرة ـ تحرق الجلد ـ والشعر ـ نقل ـ فؤادك ـ حيث ـ شئت ـ من ـ الهوى ـ ما ـ الحب ـ الا ـ للحبيب ـ الاول ـ ومن ـ الحب ـ ما ـ قتل ـ انت ـ عمري.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« توفيـــق زيـــاد »

كلمات متقاطعة

اعداد: نورة سلمان الظفيري ـ العارضية



افقياً وعمودياً :

١ ـ مخرج سينمائي مصري، ٢ ـ يعلو ظهر الجمل ـ علم مؤنث، ٣ ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ علم مؤنث ـ بحر ـ حب، ٥ ـ دولة آسيوية، ٦ ـ حرف عطف ـ ممثلة مصرية، ٧ ـ اطراء ـ تمرنه، ٨ ـ متشابهان ـ منح، ٩ ـ حبر ـ صاح.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ ـ ايمان هايل، ٢ ـ يناير ـ امل، ٣ ـ مارس ـ مال، ٤ ـ ايسلندا، ٥ ـ رن ـ نحر ـ ال، ٦ ـ مدريد، ٧ ـ اااا ـ نو، ٨ ـ يمل ـ ناي، ٩ ـ ل ل ـ الكويت.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ او تستريح، ضيق جسماني سببه التفكير الوهمي، انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى، مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق، كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم، الامور المالية ميسورة والحمدالله.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
جان وقت مراجعة مشاريع المستقبل، ستجد هذا الاسبوع راحة تامة في العمل. لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتشر الحق.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة، فرصة متاحة لانهاء الخلافات منازعات في العمل فكن على حذر. خلافات في الحب والعاطفة.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
زيارة من الاقارب تسعدك وتعيد اليك البهجة، لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها، تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
الاحوال العائلية هادئة مطمئنة، اسبوع يتميز بالمرح والسرور مع من تحب، مشروع كان يشغل بالك سيلقى كل النجاح والتقدير من الزملاء.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تطور في حياتك الاجتماعية، صداقة مفيدة تدخل حياتك وتسعدك ابحث عن الاخلاص والعاطفة بدل المغامرة.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
اصبحت صحتك في منتهى الاهمال وتحتاج الى استشارة الطبيب، لا تتراجع في اتخاذ قراراتك هذا الاسبوع، لا تزال تملك امكانات مهمة تحقق بها اهدافك في الحياة.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
تشجع واقبل على العمل الشاق وسوف تلقى بعض الراحة، علاقاتك العاطفية تأخذ وقتا طويلا فلا تضع وقتك.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
لا تخدع نفسك بالاوهام بل واجه الامور بواقعية، عليك الاهتمام قبل كل شيء بالعلاقات التي كانت سبب سعادتك.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
تغيير جذري في حياتك يجعلك مرهقا، لقاءات سعيدة حاول ان تكون اكثر جدية، هذا الاسبوع لا تتردد في ايضاح وجهات نظرك للعاملين معك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
لا تدع احد يقرر مصيرك ولكن قرر انت مستقبلك، سفر بعيد يرهقك فحاول ان تستريح، صداقة جديدة تطول مدى الحياة في منتصف الاسبوع.

الطقس

- تظل درجة الحرارة دون المعدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم.
- حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٤، الاحمدي ١٤، فيلكا ١٣ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٨٠ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١ ظهرا ـ ١١ مساء
ادنى جزر
٦ صباحا ـ ٦ مساء

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦ :ت
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والسكر والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٢١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ ـ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (ممارس عام مختص) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت
د. تحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هواتف مخافر صيانة الطرق الأربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٦٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
مسقط	٠٠٩٦٨	نيويورك	٠٠١٢١٢
البحرين	٠٠٩٧٣	باريس	٠٠٣٣١
الرياض	٠٠٩٦٦١	لندن	٠٠٤٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
جدة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
بغداد	٠٠٩٦٤١	سويسرا	٠٠٤١
البصرة	٠٠٩٦٤٤	موناكو	٠٠٣٣٩٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الاسكندرية	٠٠١٠٣	تايلاند	٠٠٦٦
		هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصوره	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	غوا ـ بومباي	٢,١٥ ظهرا
			المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	بومباي	٩,٠٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,٣٥ صباحا	الهولندية	أمستردام	١٢,٣٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٢,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الفرنسية	باريس	٤,٢٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٣٥ صباحا	الكويتية	بانكوك	٧,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	البريطانية	كراتشي	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
			الكويتية	دلهي ـ دكا	١٢,١٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,١٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
			الكويتية	مدريد ـ روما ـ اثينا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	بغداد	٩,٤٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المدينة ـ ٢٤٦٠٢٧٤ ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ شارع ابن خلدون.
- السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٦١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية الجزيرة ـ ٤٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى،
٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم،
٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة،
٩,٣٠ دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء،
١١,٣٥ اغنيتان، ١١,٥٤ ابتهال، ١٢,٠٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٥ حديث، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القران، ٢,٠٩ اغنيتان، ٢,٣٨ حديث كتاب في الميزان، ٢,٥٠ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠١ ابتهال، ٣,٠٥ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا ليت منهو درى لنوال وطلبة المعهد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٩ القرآن الكريم، ٥,١٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٣٨ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ مساء الخير يا كويت، ٦,٣٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٢ تابع مساء الخير يا كويت،
٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ الا يا ليل لصالح الحريبي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ صافيني مرة لعبدالحليم حافظ،
١١,٠٠ اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء،
١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

● نوال

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: الاسلام واحترام الانسانية، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٧ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢١
الشروق	:	٦,٤٣
الظهر	:	١٢,٠٠
العصر	:	٢,٥٦
المغرب	:	٥,١٥
العشاء	:	٦,٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٤٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: البحث عن موفلي، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٥,٢٥ برنامج الاطفال العربي: المناهل، ٥,٥٥ البرنامج المحلي: انت وصحتك، ٦,٥٥ البرنامج المحلي: افاق الفن، ٧,٢٥ البرنامج الوثائقي: القدس عشرون عاما، ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ البرنامج الوثائقي: صفحات من تاريخ الكويت، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: فوتوغرافيا، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: قوس قزح، ٦,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: طفل الكاراتيه، ٧,١٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: المستقبل، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج الارشادي المحلي: انت والقانون، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: ترسبي اولمان، ١٠,٠٠ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما، ويتضمن الفيلم: مفقود وموجود، ١٢,٠٥ موجز لاهم الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● عبدالله غيث ● مديحة حمدي

السهرة الليلة

«فوتوغرافيا» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسلسل العربي اليومي الجديد «فوتوغرافيا»، تمثيل عبدالله غيث، مديحة حمدي، جميل راتب، محمد رضا وفيفان.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع «نادي السينما» حيث يعرض فيلم «مفقود وموجود».

السينما

الاندلس : فيلم: النمر والانثى ـ عربي
السالمية: فيلم: جيمس بوند ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : يا صديقي كم تساوي ـ عربي.
السيارات: فيلم: النمر والانثى ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: الحلم ـ بنغالي.
الفحيحيل الصيفي: فيلم: طموح الشباب ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: مدينة الاشباح ـ اجنبي.
الجهرة: فيلم: الحسناء جوليتا ـ بنغالي.
غرناطة: فيلم: الانتقام ـ مالايالم.
الصليبخات : فيلم: الفيضان ـ اجنبي.
الجليب: فيلم: راج لاكهي وسيركانتو ـ بنغالي.
سيارات الاحمدي: فيلم: بنات حارتنا ـ عربي.



● نزار ملا حسين نائب، مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية غادر الى القاهرة ضمن وفد الكويت والذي يرأسه الشيخ ابراهيم الدعيج.



● الاديب الاستاذ محمود محمد شاكر، غادر البلاد الى الرياض مساء يوم امس الاول وكان في وداعه الاصدقاء احمد الجاسر، جاسم المطوع، فرحان عبدالله الفرحان، صالح العثمان.

معهد الابحاث يكرم المشاركين في مهرجان الجاليات

تقيم اللجنة الاجتماعية في معهد الابحاث العلمية برئاسة حبيب الصحاف مدير دائرة شؤون الموظفين حفل تكريم للمشاركين في مهرجان الجاليات الذي اقامه المعهد في نوفمبر الماضي واستمر لمدة اسبوع وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء.

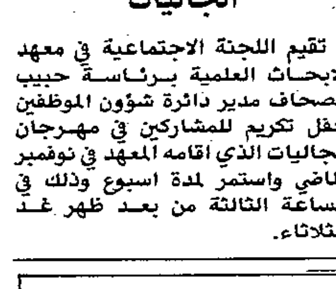


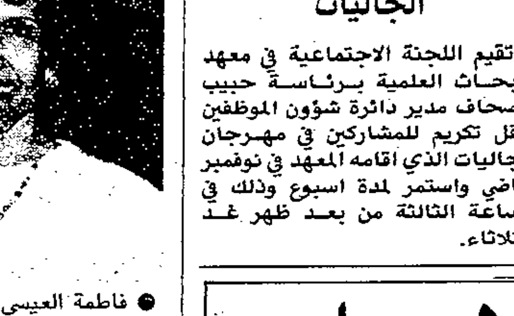


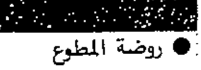
● لولوة القطامي ● الشيخة لولوة الخليفة ● حذام المهدي













● فاطمة العيسى ● روضة المطوع ● عزيزة البسام

جمعية عمومية غير عادية للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج

عقدت لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية اجتماعا للجمعية العمومية غير العادية في الفترة ما بين ١٧-١٩/١/٨٨ ويشارك في الاجتماع وفود من دول الخليج والجزيرة العربية .. ويترأس اجتماع الجمعية الامينة العامة للجنة الانسة لولوة القطامي بحضور الشيخة لولوة الخليفة الامينة المساعدة للشؤون الاعلامية (البحرين) وحذام المهدي الامينة المساعدة للشؤون الثقافية والتدريب، وروضة المطوع الامينة المساعدة (الامارات) وعزيزة البسام المقررة (الكويت) وفاطمة العيسى الامينة المساعدة للشؤون المالية (الكويت).

ندوة حول حماية البيئة بملتقى مشرف التجوالي

اقيمت ندوة عن حماية البيئة في مقر الملتقى التجوالي بمشرف تحدث فيها سليمان يوسف الاشوك - مراقب الجوالة ومسؤول لجنة البر حيث طالب بالمحافظة على نظافة البر في ايام عطلة نهاية الاسبوع او عطلة الربيع والمحافظة على النباتات البيئية وعدم القاء الفضلات والمخلفات والانقاض واستخدام السيارة في الشارع المخصص.

● جاسم الشطي ويوسف الشبيل في الندوة

كما تكلم جاسم الشطي عضو لجنة البر بمجلس حماية البيئة حيث نوه الى قانون مجلس حماية البيئة وكذلك انشائها وكذلك تحدث السيد يوسف الشبيل مراقب النظافة العامة حيث تطرق حول قانون النظافة وكذلك حول تطبيق القانون، وفي الختام طرحت اسئلة على الجمهور حيث وزعت الجوائز المهداة من مجلس حماية البيئة، وبعد القاء الندوة قدمت فرقة هبان الجوالة حفل سمر نال استحسان الحضور.

● الحضور

حديث مع جون بورمان وحديث عنه (٢)

لم يستطع الاستمرار في تجربته الاميركية طويلا لأنه اكتشف انه مطالب بالتنازل دون حدود

«في الحلقة الاولى تناولنا الفيلم الجديد لهذا المخرج البريطاني «امل ومجد» حيث تحدث بورمان عنه ثم انتقلنا معه الى الحديث عن اعماله السابقة»

● هل تعتبر «خلاص» انجح محاولة لك في الولايات المتحدة؟

- نعم وعلى اكثر من صعيد ليس الصعيد التجاري سوى واحد منها. الفيلم استقبل استقبالا حسنا في الولايات المتحدة من قبل النقاد، واعاد تقديمي من جديد اليهم بعدما كنت قد عدت الى لندن واخرجت «ليو الاخير» عام ١٩٧٠.

● «خلاص» كان فيلما نموذجيا لك من حيث تمتع الرواية الاصلية بالمصادر الفكرية او الابعاد الغامضة، هل هذا صحيح؟

- نعم صحيح لكني اود ان اؤكد ان هوليوود لم تكن تعرف كنه المستقبل الذي كان ينتظر هذا الفيلم عندما كنت اقوم بتحقيقه. أعجبها الفيلم حين رأته لكنها كانت قلقة حول مصيره تجاريا.

«خلاص» هو احد افضل اعمال بورمان على الاطلاق. انه قصة اربعة رجال (جون فويت، ند بيتي، روني كوكس وبيرت رينولدز) يقومون برحلة نهرية في قارب. النهر يبدأ هادئا لكن عصب الفيلم وحدته تبدأ مع توغل هؤلاء في المجاهل غير المطروقة وفي الطبيعة المتمردة التي يحاول الانسان (متمثلا بهم وبمشهد بناء سد نراه في مطلع الفيلم) ترويضها. المحاولة تبوء بفشل شديد. الاربعة يخسرون كثيرا. احدهم (كوكس) يقع في النهر وهو في شدة ذهوله. آخر (رينولدز) ينال ساقا مكسورة وثالث (بيتي) يهاجمه بعض القرويين هناك ويغتصبونه. الفيلم اقوى من اي عمل آخر اخرجه بورمان الى اليوم، وهو قائم على سلسلة من الطروحات الميتافيزيقية، وفيه الكثير من المشاهد البائة شيئا من الغموض. احد تلك المشاهد هو مشهد كنيسة محمولة على سيارة كبيرة:

● الى اليوم ما زلت احاول تفسير ذلك المشهد، اذا ما كان تفسيري للعديد من مشاهد الفيلم كافيا..

- اردت ان اقول في ذلك المشهد ان الانسان قد طوع كل شيء بما في ذلك اماكن العبادة حسب مصالحه. هذا في جزء وفي جزء آخر تلاحظ ان السيارة التي تحمل الكنيسة المتحركة تسد الطريق رغبة مني في الايعاز بان الدين في مجتمعاتنا (يقصد الغربية) قد يلعب دورا يعرقل من مسيرة الانسان الفكرية. بكلمات اخرى قد يحدها ويمنعها من النمو او يحد من حرية بحثها عن حقائق روحانية اخرى.

● البعض فسر نهاية الفيلم، عندما ترتفع يد مجهولة من وسط الماء الراكد، بانه تمهيد لجزء ثان، لكننا نعلم جميعا ان ذلك لم يتحقق. هل تم بحث جزء ثان من الفيلم معك؟

- لا لم تكن النهاية يقصد بها اي جزء، ولو ان الشركة المنتجة (وورنر) درست امكانية جزء آخر على ضوء ايرادات الفيلم. لم اكن متحمسا فانا لا احب تكملة فيلم في فيلم آخر، واعتقد - فوق ذلك - ان «خلاص» قد استكمل مهامه ورسالاته.

● لكن الشركة ذاتها عادت اليك بفكرة جزء ثان من فيلم آخر ووافقت عليه.

- نعم لكنني لم اكن من حقق الجزء الاول، ويبدو لي انك على علم بمصيره.

طارد الارواح وأرواح اخرى

الفيلم الذي نقصده هو «طارد الارواح - ٢».

في ١٩٧٥ قام المخرج وليام فريدكن باخراج فيلم رعب نال نجاحا عالميا كبيرا هو «طارد الارواح». قصة فتاة صغيرة (ليندا بلار) يركبها الشيطان من داخلها فتبدأ بالتقيوء ثم ممارسة اعمال مخيفة وتصبح خطرا على حياة الاخرين. راهب (ماكس فون سيدو في احد ادواره الاميركية الكثيرة) يحاول محاربة ذلك الشيطان بالدين. الفيلم مخيف وجديد اكثر منه جيد وجاد. لكن نجاحه، وهو من انتاج شركة وورنر ايضا، دفعها للبحث عن مخرج آخر يقدم جزءا ثانيا. في هذه الاونة كان بورمان قد حقق «خلاص» الذي شهد كذلك نجاحا مماثلا. وورنر اختارته وهو، حسب قوله وافق على تردد.

لكن «طارد الارواح - الجزء الثاني» (١٩٧٧) سقط تجاريا سقوطا شنيعا. الشركة حملت المخرج بورمان المسؤولية وقالت ان المخرج حمل الفيلم اعباء (ميتافيزيقية) هربت الناس. قد يكون هذا حقيقة (معظم المشاهدين يرفضون التفكير اثناء فعل المشاهدة) لكن المؤسف ان معظم النقاد الغربيين وقف الى جانب الشركة وهاجم الفيلم كذلك.

● هل توافق على القول بان «طارد الارواح - ٢» لم يكن بالتجربة الناجحة في مسارك؟

- نعم، لكني اود ان اقول ان ما توقعته هوليوود مني هو فيلم رعب مماثل، وما اتوقعه من نفسي هو حديث اعلى مستوى من مجرد تخويف المتفرج. ربما الان كنت ساعالج الموضوع بصورة مختلفة، لكني معجب بما حققته هناك».

● احد ممثلي الفيلم هو ند بيتي الذي كنت قد قدمته في «خلاص»، اعتقد انه من افضل الممثلين المساندين فيما لو استمر في الحصول على ا[illegible] فرص المناسبة...

- نعم، فهو اكثر من مجرد [illegible] بدين يصلح للادوار الكوميدية. [illegible] يصلح كثيرا للادوار الدرامية ولديه الطاقة على ذلك.

من بعد «طارد الارواح - ٢» كان لبورمان افلام «زاردوز»، «اكسكاليبور» و«غابة الزمرد» الى جانب فيلمه الجديد «امل ومجد» وكلها اما بريطانية او بريطانية/ اوروبية مشتركة لكنها ليست اميركية.

● هل هناك حالة فصال قائمة بينك وبين المنتجين الاميركيين؟

- بعد افلامي هناك رأيت ان السبيل الوحيد لتقديم افلامي بالشكل الذي اريد هو ان ابقى مستقلا. هناك عدد من المنتجين الاوروبيين الذين يقبلون مثل هذه المسؤولية وهي تعطى للمخرج وحده. اذن كان من الطبيعي - الى حد بعيد - ان اعود الى اوروبا ولو اني ما زلت مستعدا للعمل في هوليوود اذا ما وجدت الموضوع والحرية المناسبين.

● كيف تقوم تجربتك الاميركية عموما؟

- عندما انتقلت الى الولايات المتحدة واتخذت من مدينة ماليبو مكانا اعيش فيه (تقع على الساحل الكاليفورني وليست بعيدة عن لوس انجلوس) كنت قد وافقت على مقدار معين من التاقلم. ادخلت اولادي المدرسة هناك ورضيت ان تتغير قليلا لهجاتهم كمقدمة لمزيد من التنازلات، لكني اكتشفت سريعا من بعد ان هذه التنازلات لا حد لها وهي تمارس على خطي حياتي: الفني والعائلي. لقد وجدت ان الحقيقة الممثلة لدي في عدة مفاهيم وقيم تفلت من بين يدي. قررت ان هذا هو كل ما استطيع تحمله. عدت وعائلتي الى ايرلندا التي هي - عندي على الاقل - اقرب الى رحلة في الماضي، لكنه الماضي الجميل [illegible] انا املك فيه قراري. هناك شعرت [illegible] احمي عائلتي من عالم يتمرد [illegible] نفسه دون طائل.

انه العالم الذي يصوره بورمان في افلامه.

عند بورمان [illegible] لعالم ولد كحالة طبيعية متوا[illegible] الانسان يحدث فيه تغيير لا جدوى م[illegible]. في «خلاص» يبني سدا ويحاول السي[illegible] على مجرى نهر ولد قبل الانسان الاول، في «طارد الارواح - ٢» يحاول اختراق مجاهل غير مالوفة كانت قد وجدت لتبقى ولتحمي نفسها من خدش الانسان لها. في «زاردوز» نكتشف (في عالم مستقبلي) ان الانسان قد انتهك حرمة هذه الحياة وخسر. وفي «اكسكاليبور» تعود الى العالم الغارق في الماضي من خلال قصة/ اسطورة الملك آرثر. اما في «غابة الزمرد» فنرى ثانية محاولة ابن اليوم تغيير معالم الحياة والطبيعة عبر بناء السدود وشق الطرق وتدمير مساحات غنية ومهمة (من اجل التوازن الجوي في هذا العالم) من غابات الامازون. بفعله هذا يخلع عن سكان الامازون عادات وتقاليد ومتوارثات يراها اهم من مصالح الانسان الغربي ومدنيته.

- ... ترى في كل افلامي رسالة تقول بضرورة الحفاظ على العالم القديم والتوقف عن محاولة تغييره. انها ليست دعوة مضادة للمدنية لو كانت المدنية تعني الحضارة، لكني لا اجدها تعني كذلك واجد ان الحياة العائلية المتماسكة والعادات التي وجدت وتاقلمت مع حاجات الانسان هي كل الحضارة التي نحتاج.

يقول بورمان وهو ينهي هذا الحديث.

القاهرة: محمد رضا

● ليندا بلير

عبد الرحمن ابو زهرة يمثل للاطفال

● عبد الرحمن ابو زهرة في مشهد من المسلسل.

عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى الشندويلي واخراج محمود ابراهيم انتهى الممثل عبد الرحمن ابو زهرة من تصوير مسلسل «بندق وبندقة» للاطفال.

المسلسل ١٥ حلقة، كل حلقة تتحدث عن موضوع مختلف وقصة مختلفة، ومن خلال تلك القصة يعرض على الطفل قيمة من القيم الايجابية في المجتمع الى جانب، تزويد الطفل ببعض المعلومات لجوانب الحياة المختلفة وبث الاسس الاخلاقية في نفس الطفل وذلك من خلال المسرح الاسود والاستعراضات الخفيفة.

سَلُوا إِنْ جَهِلْتُمْ

أَقُولُ لِمَنْ زَارَنِي طَيْفُهُ — وَرَاحَ يُقَبِّلُ أَيْدِي ٱلْقَدَرْ
وَيَلْقَى الحياةَ بِصَدْرٍ رَحِيبٍ — وَقَلْبِ حَدِيدٍ يَلَذُّ ٱلْخَطَرْ
وَيَبْسِمُ حِينَ تَمُوتُ ٱلْقُلُوبُ — وَتَصْدَا ٱلْعُقُولُ بِوَأْدِ ٱلنَّظَرْ
نَشَدْتُكَ هَلْ أَنْتَ مِنْ عَالَمِي — أَوَأَنْتَ تَزَيَّا بِزِيِّ ٱلْبَشَرْ
فَقَالَ يُذَكِّرُنِي بِالذي — أَرَاحَ شَبابِي زَماناً غَبَرْ

وَمَنْ كَانَ يَوْماً لَه مَنْزِلٌ — وما زال مِنْهُ بَقايا أَثَرْ
أَتَجْهَلُ مَنْ ذا أَكُونُ أَنا — وَأَنْتَ بِعَيْنَيَّ مُنْذُ الصِّغَرْ
وَأَعْرِفُ عَنْكَ الكثيرَ الكثيرَ — وَجِئْتُ إِلَيْكَ بِأَحْلَى خَبَرْ
فَقُلْتُ بِقَلْبٍ كَسِيرٍ حَزِينٍ — يَعِيشُ حُطاماً رَهِينَ الحُفَرْ

عَرَفْتُكَ أَنْتَ رَسولُ الحِمى — وَأَنْتَ الخبيرُ بِمَنْ قَدْ صَبَرْ
وَعاشَ يُعاني لَهيبَ النَّوى — وَيحفَظُ عَهْداً رَمَتْه الغِيَرْ
عَرَفْتُكَ قُلْ لي بِحَقِّ الإِلهِ — وَأَنْتَ لَعَمْري رسول أبر

بِأَيَّةِ حالٍ تَرَكْتُ ٱلْعَرينَ — وَداراً لِسَلْمى تَغَذِّي ٱلْبَصَرْ
فَقالَ يُخَفِّفُ مِنْ لَوْعَتِي — وَيَذْكُرُ جِيلاً بِأَرْضِي ظَهَرْ
أَراهُ بِعَزْمٍ يَفُلُّ ٱلْحَديدَ — يُحَطِّمُ وَهْماً أَشاعَ الضَّجَرْ

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ جَوْلَةٌ — يُرَوِّعُ فيها جُموعَ التَّتَرْ
وَيُقْسِمُ أَنْ لا يَكونَ سَلامٌ — وَفِي أَرْضِ سَلْمى بِماءٍ هَدَرْ
فَقُلْ لِلَّذينَ وَراءَ الحُدودِ — هَلُمُّوا إِلَيْنا لِيَوْمٍ أَغَرْ
هَلُمُّوا إِلَيْنا نُعيدُ السَّلامَ — لِأَرْضِ السَّلامِ وَمَهْدِ السُّوَرْ

بِحَقِّ العُهودِ وَحَقِّ الوُعودِ — وَحَقِّ الإِخاءِ وما قَدْ أَمَرْ
فَلَيْسَ لِحَقٍّ لَنا أَنْ يَعودَ — بِغَيْرِ كِفاحٍ وَكَرٍّ وَفَرْ
وَكَيْفَ يَعودُ وَمَنْ خَصْمُهُ — عَدُوٌّ تَرَبَّعَ فَوْقَ البَشَرْ
وَمِنْ بعد هذا يُرَجَّى السَّرابُ — مِياهاً تُرَوِّي بُطونَ الشَّجَرْ!!
فلسطينُ ليستْ لنا وَحْدَنا — فلسطينُ كُلِّ نَبِيٍّ ظَهَرْ
فَإِنْ لم تكونوا سِياجاً لها — وَدِرْعاً يَقيها سِهامَ الضَّرَرْ

فَإِنَّ الإِلهَ لَها حافِظٌ — سَلوا إِنْ جَهِلْتُمْ عُيونَ السِّيَرْ
وَكونوا وَقوداً لِنارٍ لَظَى — تَوَعَّدَ رَبِّي بِها مَنْ كَفَرْ
وَفَرَّطَ ظُلْماً بِحَقٍّ لَهُ — وَحَقِّ الذين ٱفْتَدَوْها الغُرَرْ

د. شفيق محمد طنبوز

نصوص عابرة لا تدخل ديوان الادب
الثقافة هي العنصر الذي لا يجوز اهماله والحداثة لا تولد الا من رحم التراث

■ لا يمكن ان يعتد احد بالشكل الادبي اذا لم يحمل معه مضمونا وجمالا فنيا

من العبارات الادبية الغريبة التي سمعتها في مهرجان المربد الشعري الاخير في بغداد، عبارة «النص العابر للاجناس الادبية»، وقد استخدمها شاعر شاب ليصف بها عملا جديدا له بشرنا به، فقال انه يكتب الان «نصا عابرا للاجناس الادبية المعروفة، نصا

لا هو شعر ولا هو نثر، ولا هو قصة او رواية او اي جنس ادبي اخر. انه نص يخترقها جميعا ليبني قواما خاصا به لم يخطر على بال بشر. نص يشبه الصاروخ الذي لا يكتفي باختراق قارة واحدة، بل يخترق ويعبر عدة قارات»..

وقد كان النص الادبي الذي سمعناه من الشاعر نصا غريبا، فعلا، لا يمكن نسبته الى جنس من اجناس الادب المعروفة، ولكنه نص تلمع فيه نضارة الصبا ونزعة المغامرة، ولكن ما كان ينقصه فعلا ليطير، او ليعبر الى منطقة

الادب، ليس افتقاره الى عنصر «الجنسية» بل الى عنصر آخر لا حياة لاي نص ادبي بدونه، هو عنصر الثقافة، لقد كان لهذه الجهة نصا خاليا من الثقافة من نوع بعض الاشعار التي تصلح للغناء ولكن المعاني العميقة منعدمة فيها. الا انه كان فعلا

محاولة جريئة وجديدة في الشكل، ولكن المؤسف ان الشكل لا يعتد به اذا كان مضمونه فقيرا او ضحلا.

وقد رويت حكاية «النص العابر للاجناس الادبية» لانتهي الى انه لا اهمية للمغامرة الادبية، في خاتمة المطاف، ان لم تحقق نجاحا،

فالمغامرة ليست هدفا بحد ذاته، بل الهدف هو الظفر بنتائج ايجابية حققتها.. تاريخ الادب لا يابه لاولئك الجنود المجهولين الذين زرعوا تلك البذور الاولى، بل لاولئك الابطال

التاريخيين الذين اختصروا عصورا او ظواهر. وتاريخ الادب العربي بالذات لا يتوقف عند عشرات الشعراء الذين استفاد المتنبي من شعرهم، والذين لا شك في ان المتنبي قد «اكلهم» حتى استوى ذلك الليث.. ولكنه يتوقف عند المتنبي كاعلى قمة وصل اليها الشعر العربي في زمانه.. ولو اردنا ان ندرس العوامل التي صنعت المتنبي لوجدنا

من ابرز هذه العوامل، عامل الثقافة، فهو لم يكن مجرد قارئ عظيم لتراث اسلافه فقط، بل كان قارئا عظيما للتراث الانساني الذي كانت تمتلئ به الحواضر العربية وقتها، ومنه الفلسفة اليونانية بالذات التي تلحظ لها آثرا بارزا في شعره، ولو لم يكن المتنبي متقفا كبيرا فلربما كان شانه

شان عشرات الشعراء الذين كانوا يعيرونه في مجالس سيف الدولة بسرقاته الشعرية، ولكن الذين لا ذكر لهم في كتاب الادب العربي الا في سطر منه او هامش.

كان الشاعر الفرنسي بول فاليري يقول «ان الليث ليس سوى خراف مهضومة» وفي الواقع لا شيء ادعى الى ابراز اصالة الكاتب وشخصيته من ان يتغذى باراء الاخرين، والاصالة

الحقة، كما كان يقول الدكتور محمد غنيمي هلال، ليست بقاء المرء في حدود ذاته، او اباءة التجاوب مع العالم الخارجي او الثقافة الاجنبية،

لكي يبقى كما هو تغير او تحوير، بل الاصالة الحقة هي القدرة على الافادة من مظان الافادة الخارجة من نطاق الذات، حتى يتسنى الارتقاء بالذات عن طريق تنمية امكاناتها. وبالفعل لا يستطيع كاتب ان يصقل نفسه، ولا ان يبلغ ما يريد الوصول اليه من اهداف ادبية، الا بجلاء ذهنه بافكار

الاخرين، اي بما نسميه، بايجاز، عنصر الثقافة.

ما لا يمكن اهماله

ولعل العطب الاساسي في اكثر الشعراء والادباء الشباب، الذي يؤدي

الى تهاتر مغامراتهم الادبية، يكمن في ثقتهم الزائدة بالنفس، وتكليفهم لموهبتهم اكثر مما في وسعها، او الاتكال

عليها وحدها واهمال ما لا يمكن للموهبة ان تنمو وتحقق الاعجاز او الخلق بدونه، وهو عنصر الثقافة ..



● جبرا ابراهيم جبرا

وهناك عطب اخر يعمل متعاونا مع العطب الاول، هو عدم امكانية تصور هؤلاء الشعراء والادباء امكانية وقوعهم في خطا.. فالخطا هو ما

يرتكبه الاخر، او يكتبه، اما ما يكتبونه هم فهو الصحيح والمكتمل

والابداعي. وقد يتواضع بعضهم فيقول انه يجرب، ولكنه يستمر في منطقة التجريب ولا يغادرها مدى عمره كان التجريب غاية الاديب، او

قدر الادب، وليست الغاية او القدر ما يستقر ويرسخ، ولو اراد الباحث ان يفند ما تمتلئ به الساحة الادبية العربية من مقولات ومفاهيم خاطئة،

او مقولات ومفاهيم فهمت او استخدمت خطا، لكتب سلسلة مقالات عنوانها: «خدعوك فقالوا» من نوع ما كان يكتبه الدكتور سعيد عبده في مصر قبل ثلث قرن.

كتب القدماء والمحدثون كتابات كثيرة في التواضع، وكانت كلمة «لا ادري» من اعتزاز علماء السلف. وقد ورد «نصف العلم قول لا ادري» ..

وروى القدماء ان رجلا سال الامام مالك في مسالة، فقال لا ادري. قال الرجل: سافرت البلدان اليك.. فقال:

ارجع الى بلدك وقل سالت مالكا فقال لا ادري.

ولكن في زماننا الحالي يندر الكاتب الشاب الذي لا يقول ان لديه فتاوى جاهزة في كل مسالة. ويعتبر كتاب

كثيرون ان الثقافة تضر بالابداع احيانا، «فالمثقف عليه ان يقرأ وليس المبدع» .. وقد ذكر احد الكتاب مرة انه يكتب شعره بدون ذاكرة ثقافية. ومع

ان هذا القول لا يمكن ان يكون صحيحا البتة، اذ لا كتابة، سواء كانت شعرية او غير شعرية، بدون ذاكرة ثقافية،

فان الكثير من مريدي هذا الكاتب يرددون قوله هذا وكأنه من

● بول فاليري

البديهيات.

الابداع والتراث

وتشيع كثيرا على السنة بعض الادباء الشباب عبارات من نوع ان

التراث «معتقل» او «معطل للابداع»، وانه ليس هناك ما يستوجب اضاعة

الوقت في قراءته. وقد اخبرني يوما الشاعر امين نخلة، رحمه الله، انه قصد مرة احدى الصحف اليومية الكبرى في بيروت لينبه بعض العاملين في صفحتها الثقافية الى خطا ما يكتبونه حول التراث والحداثة، كان من رأي هؤلاء ان التراث العربي رث وعقيم، وان على الشعراء والادباء الجدد ان يبنوا الحداثة في افق الغرب وثقافته، وكان امين نخلة يرى رأيا مخالفا تماما لرأيهم. لقد قال لهم ان الثقافة العربية القديمة من اعرق الثقافات الانسانية واهمها على مدار العصور، وان الحداثة الادبية التي يطمحون اليها لا يمكن ان تقوم الا استنادا الى الثقافة العربية بالذات، ثم الى الثقافة الحديثة، وعندما رأى ان اولئك الادباء احوج ما يكونون الى «معلم» يتلقون على يديه اصول الادب، قال لهم ان التلمذة لاستاذ الصناعة شرط في كافة الحرف، رفيعها ووضيعها، ولكنها شرط قبل كل شيء في صناعة الكتابة.

لقد اصبح معروفا الان ان الدعوة الى نبذ التراث وتفجير اللغة وما الى ذلك، لم تكن دعوة بريئة تمليها متطلبات الجدة والحداثة، بل كانت دعوة فيها من السياسة والاغراض اكثر مما فيها من الادب والتحديث. ولو اراد احدنا ان يرصد مواقف الادباء والشعراء الغربيين الذين دعوا ويدعون الى الحداثة، لوجدهم يقدسون، اكثر ما يقدسون، تراثهم الادبي والقومي.

فـن الادب

على ان السياسة والاغراض لا يصلحان وحدهما لتفسير عدم وصول كثير من النصوص الادبية الى اغراضها في البقاء والديمومة، فهناك ايضا شح الثقافة في هذه النصوص او انعدامها. وهناك ما لا يمكن للكاتب ان ينجح في كتابة ان اهمله، وهو معرفة صناعة الادب او فن الادب. ولدى الاجانب مكتبة كاملة تعلم الكاتب كيف يكتب. وفي اطار الادب الفرنسي بالذات يعتبر «بوالو» احد اساتذة هذه الصناعة .. ولو ان صاحب «النص العابر للاجناس الادبية» قرأ احدى نصائحه لاتى النص الذي كتبه اكثر نضجا. كان «بوالو» ينصح الشاعر في ما ينبغي عليه ان يفعله للشعر بقوله: «في هذه الصناعة اجعل يدك تمر عشرين مرة، وتعمق في ما تكتب وملّس ونغّم، ثم ملّس ونغّم»، وعند الفرنسيين استاذ كبير اخر اشتهر بتعليمه وتوجيهه للادباء والشعراء، هو بول فاليري الذي كان يعتبر «ان الشعر هو فن البارع من الشعر او القول اشارة منه الى ان ما يبقى من الشعر هو قممه وليس سفوحه» وهذا ما لا يتاتى بدون الثقافة العميقة.

على ان معاودة النظر، او الرؤية الثاقبة، ليست سوى مرحلة من مراحل التاليف او الكتابة. فالكتابة كي تبقى، لا يعول على جنسها، وانما على ما تحمله من مضمون وجمال وفن، وهذا كله لا يتاتى بلا ثقافة، وبخاصة بلا ثقافة حديثة.

لقد سمعت الكاتب العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا يقول في احدى حلقات المربد الاخير التي خصصت للدراسة والنقد: «لقد اعلنا مرة عن مسابقة للقصة القصيرة، فكان عدد المشاركين ستمائة قاص. فهل يعقل ان يكون في البلد مثل هذا العدد من القصاصين»؟

والمشكلة ان الكثيرين يكتبون دون ان يراعوا ما تتطلبه الكتابة، كي تبقى، من شروط باهظة، فهم يشتركون في المسابقات، او يطلقون النصوص العابرة للاجناس الادبية، بلا روية ولا اهتمام بمتطلبات العمل الادبي، وتكون النتيجة عدم قدرة هذه النصوص على التحليق ولو مسافة قصيرة، فكيف بعبورها للاجناس والقارات؟

جهاد فاضل

حديث مع جون بورمان وحديث عنه [١]
ذكريات والدته عن الحرب كانت موضوع اهم افلامه

■ الاحتكاك الثقافي يحيل الانسان الى طرح اسئلة اساسية

احد اختيارات مهرجان القاهرة السينمائي المنصرم الموفقة كان فيلم «امل ومجد» الذي لم يكن قد عرض عربيا بعد، والذي حضر مخرجه البريطاني جون بورمان المهرجان ضيفا ومتعرفا، لاول مرة، على بلاد كان قد سمعها عنها الكثير «لكنني لم ادري كيف يمكن لي ان اعرفها عن كتب» كما قال.

معظم جمهور «امل ومجد» لم يكن (والمهرجان لا يوفر بطاقات تعريفية ولا تكتب الصحف اليومية شيئا يذكر من باب الاسهام في تعريف افلام المهرجان ومخرجيها) على اطلاع بخلفية هذا المخرج الذي سبق وقدم - من بين اعمال اخرى: «زاردوز»، «ليو الاخير»، «جحيم في الباسيفيك»، «الخلاص» و«غابة الزمرد»، وكلها اما اثارت الجدل من حولها، واما اعتبرت من افضل الافلام التي خرجت في عقودها الزمنية.

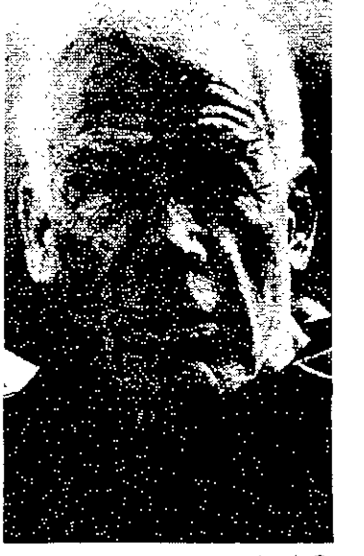
بورمان كان يشعر بالفضول قبيل مقابلته الصحفية العامة التي وقعت في الاسبوع الاول من المهرجان، والتي - على الرغم من فقر اسئلتها - افضل من تلك التي جرت للمخرج الاميركي الكبير روبرت وايز والتي انبرى فيها احد السائلين بالاستفسار منه عن السبب «الذي من اجله لا يربح فيلم عربي الاوسكار». وايز لم يدر بماذا يجيب اما السائل فاعتقد انه قد ادى خدمة قومية جليلة بسؤال لا يحمل من السلامة سوى نيته الصغيرة. بعض السائلين استفسر من بورمان عن حال السينما البريطانية، والبعض الاخر ساله عما اذا كان الفيلم ذكريات من باله عن الحرب العالمية الثانية، وهنا سؤال ورد من احد الصحافيين غير المصريين حول السبب في ذلك الغموض الذي نراه منتشرا فوق اعماله.

على هذه الاسئلة اجاب بورمان ببعض التفصيل. ذكر حالة الفيلم البريطاني الموزعة بين الاعمال المحلية الصغيرة الكثيرة، وبين تلك المتوجهة على خطوات السينما الاميركية والتي هي كبيرة وقليلة نسبيا. اورد بعضا من تاريخه ثم قال ان الغموض في افلامه مرجعه الى انه دوما ما يرى في المواضيع التي يتناولها مناسبات لاثارة الخيال «لا يوجد لدي يقين محدد بان ما على الشاشة يجب ان يكون كل شيء او ان يكون الشيء الوحيد».

مع القبس حينما قابلته بعد يومين فسر ذلك بقوله:

«لقد ولدت وعشت في شمالي اوروبا حيث المسيحية هي الدين الاول بالطبع، وانا مفترض بي ان اكون مسيحيا لكني - ومنذ زمن بعيد - وانا ابحث في حقيقة ذلك: لقد ولدت المسيحية في هذا المكان من العالم (الشرق الاوسط) كما ولدت ايضا اليهودية وكما جاء الاسلام، لذلك اعتبر ان اتباعنا الدين المسيحي كان تقليدا اكثر مما هو ايمان فعلي. ربما ادراكي لهذا جعلني اميل للتساؤل حول حقيقة كل ما اقرأه او انقله الى الشاشة. ليس التاريخ بالامر الهين، والغموض الذي يغلفه هو منبع ما انقله الى الناس، سواء اكان الفيلم يدور في الماضي او الحاضر او المستقبل».

«امل ومجد» على اي حال، ليس فيلم غموض. وربما حقيقة القول هي انه الفيلم الاول لهذا المخرج الذي يختلف تماما عن باقي اعماله في هذه الناحية. ذلك ان الغموض الذي نطالعه في اعماله السابقة هو ما ينتج



● لي مارفن

عن الميثالوجيا التي يرسمها في انحاء فيلمه، وعندما تكون هذه الميثالوجيا محدودة (بسبب مساحة الموضوع المخصصة لها) فانه يستعين بقدر من الايحاءات الشديدة التي تحمي تلك المساحة المتبقية للميثالوجيا من التذبذب او الذوبان (كما في «بوينت بلانك» و«جحيم في الباسيفيك»). اما في «امل ومجد» فان المساحة المخصصة للميثالوجيا صغيرة الى حد انه من الافضل - للفيلم ربما - مشاهدة الفيلم كعمل لاميثالوجي على البحث عن ميثالوجيته ثم اتهام المخرج بالتقصير عنها. بورمان:

«نعم، هو فيلم مختلف لكني افضل ان اعتبره ايضا ميثالوجيا. تستطيع ان تاخذ شخصيات الفيلم وهم انكليز وتضعهم في اي وسط او مجتمع شهد حربا. ما يساعد على ذلك عندي هو ان الحرب هي المدانة وليس اي طرف معين فيها».

هذه الادانة تنقلنا مباشرة الى فيلمه السابق «جحيم في الباسيفيك» الذي اخرجه عام ١٩٦٨ حول طيار اميركي (لي مارفن) اسقطت طائرته فوق جزيرة مهجورة الا من مقاتل ياباني



● انجي ديكستون

(توشيرو مغيوني). كلاهما يكتشف وجود الاخر على تلك الارض ويبدأ حربا وهو اعزل من السلاح القاتل الى ان يكتشفا ان العدو الحقيقي لهما هي الحرب وليس الانسان - الضحية التي هي هما.

لكن «امل ومجد» يختلف كثيرا على الرغم من ان الفيلم لا يعمل على منوال الانحياز ضد الالمان او لوقوف سياسيا، الى جانب الحلفاء، انه فيلم وطني قائم على الذكريات التي تسجتها ايام الحرب السابقة. سالت بورمان:

● ذكريات من هي؟

- ذكريات والدتي اساسا او كاملا. الطفل الذي تراه في الفيلم هو انا، ولكن لم ارد ان احقق فيلما قائما على ذكرياتي لانها ليست بالاهمية وبالثراء التي لذكريات انسان اخر كان يكبرني سنا وخبرة آنذاك. اعتقد ان رغبتي هي ايضا اكثر من سرد ذكريات، رغبتي هي في تناول تلك الفترة والحديث عن عائلة والامها اثناءها.

لكن حين يتحدث بورمان عن «الامها» لا يعني - كما يبرهن الفيلم - على انه يريد شريطا من المآسي الكبيرة والتراجيديات المنوعة. على العكس، يغلف بورمان فيلمه هذا بالكثير من الرقة والبساطة واكثر منهما من المرح الخفيف الذي لا يحول العمل عن جادته او ينفث بعيدا تلك الالام التي خاضتها العائلة وخاضها اللندنيون عموما دكت الغارات الالمانية الكثير من ابنيتها وسببت الحريق الكبير الذي اتى على مساحات هائلة منها.

لكن «امل ومجد» فيلم لا ينحصر اختلافه عن افلام بورمان الاخرى في حجم الميثالوجيا - الضئيل جدا - هنا، بل اساسا في ان المخرج اختار سردا كلاسيكيا ولونا بريطانيا من طراز سينما ما قبل الستينات لولادة عمله. لماذا فعل ذلك؟

«مع موضوع كهذا: وفي مكان محدد وطبيعي مثل انكلترا، فكرت انه لا يمكن شحن الفيلم باية عناصر درامية او شكلية اخرى من دون الذهاب به بعيدا عن لونه المطلوب. هو منتم لسينما من طراز قديم لسبب هو ان السينما البريطانية الوطنية كلها كانت كذلك، وهذا الفيلم ينتمي الى تلك السينما دون ريب».

فيلمان معه لي مارفن

● «خلاص» كان فيلمك الناجح الاول في الولايات المتحدة على ما اعتقد. لكنه بالطبع لم يكن فيلمك الاول هناك ..

- «لا لم يكن، لكن فيلمي الناجح الاول كان فيلمي الاول تصويرا في الولايات المتحدة وهو «بوينت بلانك»، مع لي مارفن».

● هل كان الهدف من العمل معا في فيلمين متلاحقين التعاون بشكل ثنائي؟

- بدا الامر وكانه كذلك، لكني بعد «جحيم في الباسيفيك» عدت الى اوروبا وبقي مارفن صديقا لي».

«بوينت بلانك» (او كما يصح ترجمة العنوان الى العربية بـ «عن مسافة قريبة») يدور حول رجل ذي ماض (مارفن) يسرع في الانتقام من الرجل الذي خطف زوجته منه (انجي ديكنسون) ومن ماله، لكن هذا الاندفاع هو في ذات الوقت مخلب يستغله رجل البوليس الفدرالي (كينان وين) لتحقيق غايته وضرب الجميع بعضهم ببعض.

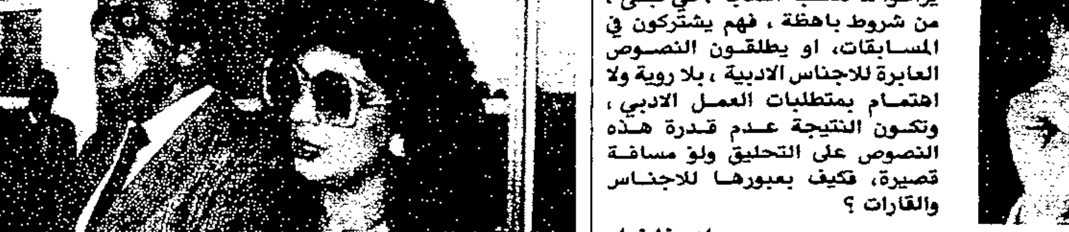
انه فيلم اظهر فيه بورمان (وكان عمله السابق له هو فيلم تسجيلي وحيد من بطولة الفريق الغنائي القديم «داف كلارك فايف») الكثير من قوته في تاليف اسلوب خاص بافلامه. على الصعيد التقني اكد على استخدام الصوت والاماكن الخاصة (مشي مارفن الطويل في ردهة مغلقة) كما على توليف ذكي (وبورمان اتى من خلفية عمل فيها كمساعد مونتاج) وعلى الصعيد الفكري بث بعض ما ميز سينماه اللاحقة: الغموض الكامن في افعال ومقادير شخصياته. من دون هذا التاكيد كان الفيلم سيخرج عملا بوليسيا لا تميزه سوى المهارة الحرفية مثل فيلم اخر (ومع انجي ديكنسون ايضا) لعبة مارفن بعنوان «القتلة» واخرجه دونالد سيغال حول قاتل ماجور يبحث في السبب الذي قام احدهم باستئجاره لقتل رجل ثالث.

الفيلم التالي مع لي مارفن لم يعرض بشكل كاف في الصالات الاميركية كما يقول اليوم بعض النقاد الغربيين (شوهد بعد انتاجه عام ١٩٦٨ ببضع سنوات في بيروت). انه «جحيم في الباسيفيك» (١٩٦٨) وهو الفيلم الساحر والحاوي على نسبة اكبر (واوضح من الميثالوجيا).

(يتبع)

القاهرة: محمد رضا

الاب الثاني على الشاشة الصغيرة



● حسن مصطفى وصفاء السبع في مشهد من مسلسل «الاب الثاني».

«الاب الثاني» هو اسم المسلسل التلفزيوني الذي انتهى تصويره. بطولة امينة رزق وابو بكر عزت ومصطفى فهمي وحسن مصطفى والهام شاهين واسامة عباس وصفاء السبع وليلى يسري وكوثر العسال ومحمد خيري وعلية عبد المنعم وعواطف تكلا عن قصة وسيناريو وحوار كوثر هيكل واخراج محمد شاكر.

المسلسل يدور حول شاب اسمه ممدوح من اسرة ارستقراطية، ارمل كان متزوجا من سيدة ارستقراطية انجبت له طفلة تدعى سوسن تموت الزوجة اثر عملية جراحية وابنته لاتنسى ابدا انه قد تسبب في وفاة امها باصراره على اجراء العملية. احب ممدوح امال وهي عاملة بسيطة في مصنعه وتزوجها سرا لان امه لاتؤمن بزواج غير متكافئ، ولكن عندما رزق بطفل اعلن زواجه واقام في المنزل مع والدته، المشكلة تزداد بين الام والزوجة وتصبح (امال) في نظره مصدر ازعاج ويدب الشجار بينهم، وتترك على اثره المنزل، ولكن (ممدوح) لم يهتم وعادت امال لتجد (ابنها) مريضا ومصابا بشلل اطفال. ويتم الطلاق وتتزوج امال عم راضي وهو رجل بسيط ويبدأ معها رحلة البحث عن كل وسيلة لشفاء الطفل.

ويرفع ممدوح قضية لضم ابنه ويكسب القضية. ولكن (امال) تستانف الحكم وتتمسك بالقضية وتلجأ للصحف والرأي العام والمحكمة تترك الرأي للابن وهو الذي يقرر اين راحته.

عفاف شعيب في السينما والتلفزيون

امام نور الشريف تمثل عفاف شعيب ويحيى الفخراني وحسن عابدين وعايدة رياض فيلم «عنبر الموت» للسينما عن قصة الدكتور يوسف ادريس وسيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج اشرف فهمي.

الفيلم يصور جزء منه في المانيا ويدور حول الصراع بين الدول النامية والمتحضرة من خلال موضوع تصدير الاغذية الملوثة بالاشعاع لدول العالم الثالث.

عفاف شعيب انتهت من تمثيل مسلسل «وصية زوجتي» للتلفزيون قصة وسيناريو وحوار كوثر هيكل وشاركها في البطولة ابو بكر عزت وسناء يونس وصابرين وامال شريف وراوية اباظة وفاتن انور والطفلة ليزا.

في اول معرض للفن الافريقي محاولة للتعريف بتراث له جذور



● ثريا البقصمي في المعرض



● بعض المعروضات الافريقية

افتتح مساء أمس الاول، معرض الفن الافريقي بقاعة (غدير غاليري) بمجمع الصالحية. ويضم المعرض مجموعة من أعمال الحفر على الخشب وعلى العاج وعلى حجر الكلاكيت.

جاء في أوراق التعريف بالمعرض: «والفن الافريقي رغم تنوعه، فانه يحمل فكرة واحدة، متاصلة في تراثها وحضارتها، وهي فكرة محاربة الشر بقوى السحر المختلفة، ومتاحف العالم تزخر بمئات الاقنعة والتماثيل الغريبة التكوين التي ترمز الى فكرة محاربة تلك القوى الشريرة المجهولة. ان عملية تحديث الفن الافريقي، لم تبتعد كثيرا عن الجذور، ولكن التحديث أفقد الفن الافريقي أهم صفاته وهي العفوية، وأصبحت التماثيل والاقنعة أكثر رقة وأدق صنعا، ولهذا تحولت الى قطع فنية رائعة، ولكنها ساكنة تفتقر الى عنفوان الفن الافريقي، وجبروت بدائيته».

يستمر المعرض حتى ٣١ من الشهر الجاري، ويفتح أبوابه على فترتين صباحية ومسائية.

السيد راضي يمثل «زهرة الجبل»



● السيد راضي يمثل «زهرة الجبل»

انتهى السيد راضي ووجدي العربي وتيسير فهمي واشرف عبد الغفور من تمثيل مسلسل «زهرة الجبل» امام احمد ماهر وثريا ابراهيم ونادية رفيق وعلية عبد المنعم وسلوى محمود ورياض الخولي عن قصة علي عبد القوي واخراج فايق اسماعيل.

يدور موضوع المسلسل حول قضية المرأة المتعلمة. وهل تستطيع المحافظة على حياتها الشخصية بالنسبة لمنزلها وزوجها واولادها، ام ان التعليم للمرأة ياتي على حساب حياتها الشخصية، وذلك من خلال فتاة في قرية بالصعيد تكافح وتقاوم كل الضغوط لتتعلم ويطلقها زوجها الجاهل بعد ان انجب منها طفلا لانه يرفض التعليم ولكنها تستمر في التعليم حتى تحصل على الدكتوراة في القانون من باريس وتستمر الاحداث..

٣ مليارات دولار «ديون متعثرة» للمصارف المصرية على ١٧٢ عميلا فقط !

القاهرة ـ مكتب القبس:

انتهى اتحاد بنوك مصر من وضع ضوابط جدولة مديونية العملاء المتعثرين عن السداد للجهاز المصرفي والبالغ عددهم ١٧٢ عميلا. وهو ما يطلق عليه المصرفيون العاملون في اللجان التي تدرس تلك الضوابط. التعويم الثاني. باعتبار ان هذا يتزامن مع ترتيبات المرحلة الثانية من عملية تعويم الجنيه المصري والتي بدأت في الحادي عشر من مايو ٨٧.

وتجدر الاشارة الى ان ضوابط التعويم التي انتهى اليها الاتحاد ستشمل اعادة الجدولة لارصدة الديون والفوائد على مدة اطول وبما يتناسب مع امكانات العميل في السداد. ومنحه فترة سماح من الفوائد والاقساط يبدأ بعدها جدولة القروض على اقساط بما يتناسب مع امكانات العميل.

ويذكر ان ضوابط الجدولة والتي تغطي ما بين ٢,٥ وثلاثة مليارات دولار مستحقة على ١٧٢ عميلا للجهاز المصرفي سيتم عن طريقها السداد على اقساط متزايدة اي يبدأ تقسيط صغير مع الفوائد وتتدرج في الزيادة كل فترة. كما سيتم تخفيض سعر الفائدة للتعاملات المستقبلية او حسابها كل ستة اشهر بدلا من شهر.

تنازل عن الفوائد

كما وافقت البنوك الاعضاء في الاتحاد على منح العميل تمويل اضافي حتى يتمكن من التشغيل وعمل جدولة لسداد القروض القائمة والجديدة طبقا لتصريحات محمد طه عثمان مدير الاتحاد.

كما وافقت البنوك على اقتراح تقدم به بنك مصر وله ديون على ١٨ عميلا ـ مؤداه تنازل البنك عن بعض الفوائد او نسبة من اصل القروض مع اشتراط استمرار السداد.

وانتهت المناقشات التي دارت في اتحاد بنوك مصر وامتدت شهرين الى وضع شروط ايضا للتعويم ابرزها ان يكون العميل حسن الادارة ولا يميل الى الانفاق الترفي او تهريب امواله للغير او للخارج وان تكون هناك ضمانات كافية تضمن المزيد من التمويل او جدوى من تشغيل المشروع تمكنه من السداد.

هذا الى جانب عدم صدور احكام ضده. وان يحاول ادخال قيمة امواله الممثلة في «اصول ثابتة» او غيرها ضمن موارد المشروع ليسهم من جانبه في التعويم.

ضغط النفقات

كما انتهت المناقشات كذلك الى عدد من الاسس عند دراسة مسالة التعويم منها دراسة سوقية لمدى استيعاب السوق لمنتجات العميل والطلب عليها وكذلك الهيكل الاداري والرقابي للشركة حتى يتم الاطمئنان الى احكام الرقابة الداخلية بالمشروع وحسن الادارة. ومدى كفاية الضمانات القائمة والتي يمكن ان تتحقق مستقبلا. وضع الطاقة الانتاجية للمشروع واستغلالها الاستغلال الامثل.

كما طلبت بعض البنوك خلال المناقشات دراسة اوجه الاسراف ومحاولة ضغط النفقات وذلك بتحليل بنود الانفاق الجاري وكذلك مصروفات التشغيل وترشيد كل بند. فيما طلبت بعض البنوك اثناء المناقشات دراسة امكانية خفض العمولات واسعار الفائدة حتى يتمكن العميل من سداد الاصل وامكانية الدخول في المساهمة سواء عن طريق البنك او البحث عن مساهمين او شركاء جدد او ادماج بعض المشروعات في بعضها والاستفادة من مزايا كل منها.

وضمن الاقتراح المقدم من بنك مصر دراسة تصفية المشروع وبيعه لاشخاص اخرين يكونون على مقدرة اكبر في ادارته. وكذلك التخلص من الاصول التي لا فائدة لها في العملية الانتاجية بأفضل الاسعار واستغلال مواردها في العملية الانتاجية او سداد بعض القروض لتخفيف العبء التمويلي.

اصلاحات هيكلية في القطاعات الرئيسية للاقتصاد المغربي

ذكرت دراسة اقتصادية انه وعلى الرغم من تراجعات شهدها الاقتصاد المغربي عام ١٩٨٧ الا ان فرص انتعاشه مازالت قائمة استنادا الى التزام حازم من قبل السلطات باستراتيجية التنمية الحديثة المعدلة.

وتحدثت دراسة لصندوق النقد الدولي اعدتها شعبة شمال افريقيا في الصندوق وحصلت عليها وكالة الانباء الكويتية بشكل كبير عن جهود مغربية للقيام باعادة اصلاحات هيكلية في القطاعات الرئيسية من الاقتصاد المغربي بما فيها الحقل الزراعي والتعليمي والمشاريع العامة.

وقالت الدراسة ان العودة الى جهود التعديلات المغربية الواسعة اصبحت امرا اساسيا.

ولاحظت انه خلال الفترة ما بين ١٩٨٢ الى سنة ١٩٨٦ تراجع النمو الفعلي للانتاج المحلي الى معدل سنوي بواقع ٣,٧ بالمائة فيما سجل النمو في عام ١٩٨٦ رقما نسبته ٥,٨ بالمائة بينما جرى تخفيض كبير في مستوى عدم التوازن المالي وتخفيض في معدل التضخم فيما ارتفعت مدخرات الانتاج الوطني. والتحويلات الخاصة للخارج.

وعزت الدراسة التحسن الكبير في عامي ٨٥ و ٨٦ الى عوامل منها الظروف الخارجية الايجابية وتحسن الاوضاع التجارية والبيئات الاقتصادية الدولية الاكثر ترحيبا.

واشار الصندوق في دراسته الى ان تلك الظروف اصبحت عام ١٩٨٧ اقل ايجابية بالنسبة للمغرب وحدث بعض التاخير في تطبيق اجراءات السياسة المحددة المطلوبة بهذا الصدد.

وذكرت ان تلك التركيبة ادت الى احداث ركود في النمو الحقيقي قدر بواحد بالمائة وادت الى اعاقة تامة للتخلص من المستحقات المتاخرة من المدفوعات الخارجية وفقا لما كان معدا.

واكدت انه على الرغم من ذلك الا انه تم اجراء تخفيض اكبر لمعدلات التضخم وعدم التوازن في الوضع الحالي اضافة لعدم التوازن في حساباته الجارية الخارجية.

ولاحظت ان جذور المشاكل الاقتصادية المغربية تعود للتوسع الزائد في السياسات المالية التي وضعت في النصف الثاني من مطلع السبعينات والتي تاثرت بزيادة المصاريف العامة وارتفاع اسعار النفط للمرة الثانية وارتفاع معدلات الصرف.

اللجنة السعودية الصينية للتعاون الاقتصادي تجتمع غدا

وصل الى الظهران صباح امس وزير الشؤون الاقتصادية في جمهورية الصين الوطنية «تايوان» على رأس وفد للمشاركة في اعمال الدورة العاشرة للجنة السعودية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتي تبدأ بعد غد الثلاثاء.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	—	٢٧٧
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٦
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٠٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٩٣	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٢١	—
دينار أردني	١	٨١٦	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦٦	—
دينار بحريني	١	٧٣٦	—
دينار يمني ج	١	٨٠٧	—
درهم امارات	١٠	٧٥٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٩	—
ريال قطري	١٠	٧٦١	—
ريال عماني	١	٧٢١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٧٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٥	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥	٢٠٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٦٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٦٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٠٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٥	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٥٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٢٣	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	—
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٩٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٤٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٦٦
ذهب	١٠ غ	—	٤١

● المزيني (١٩٨٨/١/١٦)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/١٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٦٢
كيلو ٩٩٥	٤٢٤٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٤٠
فضة اونصة	٦,٨٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨١
فضة اونصة	٦,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٥,٥٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٢٦,٥٠	١٧٤١,٠٠
الريال السعودي	١٢٥,٨٠	١٢٧,٨٠
الدولار الاميركي	٤٧٣,٠٠	٤٧٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٢,٧٥	٨٧٠,٥٥
الفرنك الفرنسي	٨٥,٧٠	٨٦,٥٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧٦٣	٢٢١,٨٢٩٥
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١,٠	٢٢١,٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٤٨,٠
غرام الفضة		٦,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/١٤
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٨٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٨٠
ميتسوبيتي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٤٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٥٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٧٣
هيتاشي ليمتد	١٢٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٧٠
سوني كوربوريشن	٤٩٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١١٠
طوكيو الكتريك	٤٨٨٠
فانوك ليمتد	٥٨٨٠
ميتسوبيتي ستايت	١٦١٠
تايسي كوربوريشن	٨٢٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانـــون	٩٤١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٦٠٣,٦٥
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة اليكساندرس راوس (٨٨/١/١٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩,٢٢	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩٨,٤٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٧,٤٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٥,٩٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٩,٠٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	٦٦,٩٥٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٨,٨٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٥,٤٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/١٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٣/٨	٦ ١٥/١٦	—	٣ ١٥/١٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ١/٤٤	١ ٣/٨	٣ ١٥/١٦
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٨ ٧/٨	٨ ٧/٨	٨ ١/٥	٢ ١/٨	٤ ٣/١٦
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٦ ١١/١٦	٩ ٥/١٦	٨ ١/١٨	٢ ٥/٨	٤ ٣/١٦
سنة	٥	٨ ١٥/١٦	٧ ١/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٩/١٦	—	٤ ٥/١٦

بورصة باريس

١٩٨٨/١/١٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٠٧
اير ليكيد	٤٨٠
رويتر كولاس	١٨٢٠
بي. اس. ان.	٤٢١٠
كارفور	٢٤٦٠
سي. جي. اي. بي	٢١٧
شارجور	٦٩٩
اسيلور	٢١١٥
ديمز	٤٩٩
بوليت	٤٣٥
سيمنت.ف.	٨١٠
أكــو	١٠٦٥
الف اكيتان	٢٤٢
جيرافيون دوران	—
ميدي	١١٠٠
لافارج كوبيه	١١٧٥
لوريال	٢٦٠٠
هير فلير	—
ماترا	١٤٥١
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٩٠
مشلن	١٧٨
بي ان بي	٢١٨
بيجو	٩٤٠
سالومون	٩٠٥
سانوفي	٤٨٠
ستنلابو	٢٣٥
ستارفور	٣٤٣
سومير البيرت	٢٢٥٠
لاتيكور	١١٣,٤
تومسون سي اس اف	١٣٩
هولوفان	٤٦٩,٥٠
زودياك	٩٠٠
٧٪ – ٧٣	٨٨٦٠
مؤشر البورصة	١٠٠,٦

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤١ ٣/٤
بوردن انك	٤٧ ٣/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ١/٢
داتا جنرال	٢٤ ٥/٨
كاتربيلر	٥٩ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ١/٢
كرايزلر	٢٤
سيتي كورب	١٩
كلوريكس	٣٦ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٥ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٢ ١/٨
دوبوند	٨١
ايستمان كوداك	٤٩ ٣/٤
ايكسون	٣٨ ٣/٤
فايرستون	٣١ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٤ ٥/٨
فوستر ويلير	١٣ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٢ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٤٩ ٣/٤
كوديير	٥٨ ١/٢
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧٠ ٧/٨
هوليداي ان	٢٣
هوندا موتورز	١٠٥
اي بي ام	١١٥ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٧٢ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٠ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٣/٤
ميتسوتا ماينغ	٦٠ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٢
بولارويد	٢٤ ٣/٨
شلومبرغر	٢٩ ١/٨
كيميكال بانك	٢٠ ١/٢
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢٨ ١/٢
سكويب	٥٨ ١/٢
سينتكس	٣٢ ٥/٨
تيليداين	٣٠٥ ٣/٤
تكساسكو	٣٧
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٩
مؤشر داو	١٩١٦,١١
حجم التعامل بالملايين	١٤٠٥٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/١٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٧
جنرال اكسدنت	٨	٤٩
نات وست	٥	٩٨
برودينتيال	٨	٤٤
بي.او.بي	٤	١٦
كور تولدز	٣	٤٦
هانسون ترست	١	٤١
هوكر سيدلي	٤	٦٢
اي.سي.اي	١١	٥٨
جاغور	٣	٤٢
بريتش غاز	١	٣٧
بيلكنغتون	٢	٤٧
بليسي	١	٥٩
ترا فلغار	٣	٢٨
كيبل اند وايرلس	٣	٧٢
رويتر	٥	٣٨
بينتسام	٤	٦٩
فايسونس	٢	٧٣
ريكيت اند كولمان	٨	٠٥
يونيليفر	٥	٠٤
مؤشر الفايننشال تايمز		١٣٦٨

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٦٠٣,٦٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٠٥,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٨٤,٧١
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٢٤,٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٥,٨١
حجم التداول في نيويورك	١٥٤٠٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيجت ساو	١٩ ١/٨	١ ٣/٨-
٢) يتيون كارب	٢١ ١/٤	١ ١/٢-
٣) تكساكو	٣٧ ١/٢	١ ١/٢-
٤) ايه بي ام	١١٦ ١/٨	٧/٨+
٥) سالومون	٢٢ ٧/٨	١ ٣/٨+
٦) ايكسون	٣٩ ١/٨	١/٤-
٧) بان.ام	٢ ٧/٨	١/٤-
٨) ايه تي تي	٢٨	١/٨-
٩) ايست كوداك	٤٩	١-
١٠) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٤	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/١٤)

	الخصم
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٨ ٢٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٥٠	٠,٢٧٣١٥	١,٢٠٣٧٥	٥,٥٢٧٥٠	١,٣٦٥٥٠	١,٣٣٤٠٠	,٥٤٩١٥	١,٦٣٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٥٦٢	,٧٢٤٥٤	٣,١٩٢٩٧	١٤,٦٦١٨٠	٣,٣٥٦٧٦	٣,٥٣٨٤٦	١,٤٥٦٦٣	٤,٣٤٣٥٠
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١١١	٠,٠٧٤٣٩	,٣٢٧٨٢	١,٥٠٥٣١	,٣٤٤٥٤	,٣٦٣٢٩	,١٤٩٥٥	,٤٤٥٩٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٠	,١٠٠٥٥	٠,٩٧٩٣٣	—	٠,٠٧٢٨٥	,٣٢١٠٤	١,٤٧٤٢٠	,٣٣٧٥١	٠,٣٥٥٧٨	,١٤٦٤٦	,٤٣٦٧٢
دينار كويتي	٣,٦٦٠٩٩	١,٣٨٠١٩	١٣,٤٤٣١٦	١٣,٧٢٦٨٩	—	٤,٤٠٦٩٢	٢٠,٢٣٦١٢	٤,٦٣٢٩٩	٤,٨٨٣٧٦	٢,٠١٠٤٣	٥,٩٩٤٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٠٧٤	,٣١٣١٩	٣,٠٥٠٤٧	٣,١١٤٨٥	,٢٢٦٩٢	—	٤,٥٩١٩٠	١,٠٥١٣٠	١,١٠٨٢٠	,٤٥٦٢٠	١,٣٦٠٣٣
فرنك فرنسي	,١٨٠٩١	,٠٦٨٢٠	,٦٦٤٣١	,٦٧٨٣٤	,٠٤٩٤٢	,٢١٧٧٧	—	,٢٢٨٩٥	,٢٤١٣٤	,٠٩٩٣٦	,٢٩٦٢٥
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٢٠	,٢٩٧٩١	٢,٩٠١٦٢	٢,٩٦٢٨٦	,٢١٥٨٤	٠,٩٥١٢١	٤,٣٦٧٦٤	—	١,٠٥٤١٣	,٤٣٣٩٤	١,٢٩٣٩٥
فرنك سويسري	,٧٤٩٦٣	,٢٨٢٦١	٢,٧٥٢٦٢	٢,٨١٠٧٢	,٢٠٤٧٦	,٩٠٢٣٦	٤,١٤٣٥٥	٠,٩٤٨٦٥	—	,٤١١٦	٠,٢٢٧٥١
جنيه استرليني	١,٨٢١٠٠	,٦٨٦٥٢	٦,٦٨٦٧١	٦,٨٢٧٨٤	,٤٩٧٤١	٢,١٩٢٠٣	١٠,٠٦٥٥٨	٢,٣٠٤٤٨	٢,٤٢٩٢١	—	٢,٩٨١٨٩
مارك الماني	,٦١٠٦٩	,٢٣٠٢٣	٢,٢٤٢٤٤	٢,٢٨٩٧٧	,١٦٦٨١	,٧٣١٠٤	٣,٣٧٥٥٧	,٧٧٢٨٢	,٨١٤٦٦	,٣٣٥٣٦	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـد التاريخ: ١٩٨٨/١/١٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
١	الكويتية الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	الاسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اسمنت عجمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت الفجيرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اسمنت ام القيوين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٧٨٥٠٠٠	٥	١٨٨٩٥	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الصفقات التي تمت: الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحـد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠١,٣٧٥	٥٠٠٠٠
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
	المجمـوع الكلي						١	٥٠٠٠٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحـد ١٩٨٨/١/١٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١١٧ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٢٠		١,٠٢٠	١٤٥٠٠٠	٧	١٤٧٩٠٠	١,٠٢٠	١/١٦	١,٠٢٠	١,٠١٠	
٢	بنك الخليج	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٨٥	٢٤٠٠٠٠	١٦	٩٣٣٥٠	,٣٩٠	١/١٦	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٠	٢٢٠٠٠٠	١٤	٥٩٥٠٠	,٢٧٥	١/١٦	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٧٥	١/١٦	,٣٧٥	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٨٥		,٢٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٧٠٠	,٢٩٠	١/١١	,٣٠٠		,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٣٥	١/١٦		,٤٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	,٢٧٥	١/١٦	,٢٨٠	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠		,٥٠٠	٤٠٠٠٠	٣	٢٠٠٠٠	,٥٠٠	١/١٦	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢١٠		,٢١٠	٤٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠	,٢١٢	١/١٣	,٢١٢	,٢٠٨	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٢		,١٧٢	٣٠٠٠٠	١	٥١٦٠	,١٧٠	١/١٢	,١٧٦		,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٣٠	١/١٦	,٤٣٠	,٤٢٥	
١٣	الاستشارات المالية	,١١٠		,١١٠	١٢٠٠٠٠	٥	١٣٢٠٠	,١١٠	١/١٦	,١١٢	,١٠٨	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٦		,١٠٦	١٢٠٠٠٠	٤	١٢٧٢٠	,١٠٦	١/١٦	,١٠٦	,١٠٤	
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	,٧٤٠		,٧٤٠	١٠٠٠٠	١	٧٤٠٠	,٧٤٠	١/١٣		,٧٣٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣٨٠	١/١٦	,٤٠٠	,٣٧٥	
١٨	الاهلية للتامين							,٦١٠	١/١٢	,٥٩٠	,٥٧٠	
١٩	وربة للتامين	,٤٨٥		,٤٨٥	١٠٠٠	١	٤٨٥٠	,٤٩٠	١/١١		,٤٨٥	,٠٠٥-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت							,٢٧٥	١/١٦	,٢٨٠	,٢٧٥	
٢١	العقارات المتحدة	,١٢٨		,١٢٨	٦٠٠٠٠	٢	٧٦٨٠	,١٣٠	١/١٦	,١٣٠	,١٢٦	,٠٠٢-
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٤٠	١/١٢	,٢٤٢	,٢٣٨	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٠	١/١١			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	١/١٦		,٥٦٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٩٠		,٢٩٠	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	,٢٩٥	١/١٣		,٢٨٠	,٠٠٥-
٢٨	اسمنت الكويت	,٢٤٤		,٢٤٤	٣٠٠٠٠	١	٧٣٢٠	,٢٤٨	١/١٠		,٢٤٢	,٠٠٤-
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	,٣٩٥		,٣٩٥	٢٠٠٠٠	١	٧٩٠٠	,٣٩٥	١/٦	,٤٠٠	,٣٩٥	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١/١٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣٢	الصناعات الدوائية	,١٧٦		,١٧٦	٤٠٠٠٠	٢	٧٠٤٠	,١٧٦	١/١٦	,١٧٦	,١٧٤	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري							,٠٨٥	١/١٦	,٠٨٧	,٠٨٢	
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١٢/٢٩	,٢١٠		
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٧٤		,١٧٤	٤٠٠٠٠	٢	٦٩٦٠	,١٧٦	١/١٢		,١٧٢	,٠٠٢-
٣٩	مجمعات الاسواق (م٥٠)	,٠١٨	,٠١٧٥	,٠١٨	٤٨٠٠٠٠	٥	٤٨٦٠٠	,٠١٧٥	١/١٦		,٠١٨	,٠٠٠٥+
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٠	٢٤٠٠٠٠	١٢	٩١٣٠٠	,٣٨٠	١/١٦	,٣٨٥	,٣٨٠	
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٩٠	١/١٢	,١٩٠	,١٨٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي							,٢٥٥	١/١٢	,٢٥٥	,٢٥٠	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٢	١/١٦		,١٣٨	
٤٤	المتحدة للدواجن	,٢٤٦		,٢٤٦	٢٠٠٠٠	١	٤٩٢٠	,٢٤٨	١/١٣	,٢٤٨	,٢٤٤	,٠٠٢-
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣٢٠	١/١٠	,٣٢٠	,٢٩٥	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥	,٧٦٠		
٤٨	بنك البحرين الدولي	,٠٧٣		,٠٧٣	١٢٠٠٠٠	٢	٨٧٦٠	,٠٧٢	١/١٢	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠١+
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	١٠٨٠٠٠٠	٥	٥٥٠٨٠	,٠٥٢	١/١٣		,٠٥١	,٠٠١-
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٣	,٠٩٢	,٠٩٣	٩٢٠٠٠٠	٧	٨٤٨٠٠	,٠٩٣	١/١٦	,٠٩٣	,٠٩٢	
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤١	١/١٦	,٠٤١٥	,٠٤١	
٥٣	المجموعة البحرينية	,٠٩٢		,٠٩٢	٢٤٠٠٠٠	٤	٢٢٠٨٠	,٠٩٢	١/١٣	,٠٩٢	,٠٩١	
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٤٣٠٠٠٠٠	١٠٢	٦٩٦٢٧٠	د.ك				

وزير التجارة استقبل سفيري مصر والنيجر

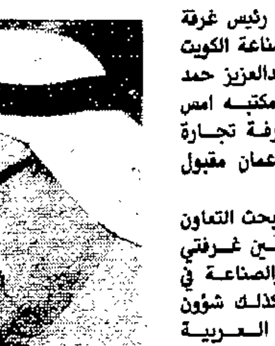
استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس سفيرنا لدى بلجيكا عبدالمحسن الجيعان.

كما استقبل الوزير سفير جمهورية مصر العربية الجديد لدى الكويت سعيد محمود رفعت.

كما استقبل سفير النيجر الجديد لدى الكويت آدم زادا.

● فيصل الخالد

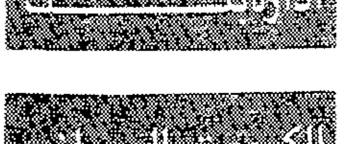
الصقر استقبل رئيس غرفة تجارة عمان

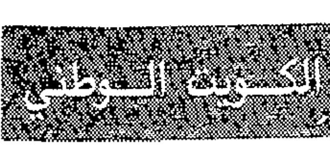

● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر بمكتبه امس رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان مقبول سلطان.

وجرى بحث التعاون القائم بين غرفتي التجارة والصناعة في البلدين وكذلك شؤون الغرف العربية والخليجية والتبادل التجاري بين الكويت وسلطنة عمان.







الاقتصاد العالمي سيحافظ على اتجاهه التصاعدي هذا العام واسواق المال تتجاوز حالة عدم الاطمئنان

■ فرعنا في لندن يوفر خدمات استشارية في شتى المجالات

■ التجارة العالمية تنمو بنسبة ٣,٥ بالمائة هذا العام

■ الاقتصاد الاميركي سيصبح اكثر تباطؤا في حين ستنتعش الصادرات


● محمد عبدالمحسن الخرافي

■ البنك الوطني يحظى بمكانة متميزة بين المصارف المتواجدة في الاسواق العالمية

قال رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني محمد عبدالمحسن الخرافي امس ان العام الماضي شهد بوادر النتائج الملموسة للجهود التي بذلت على مدى اربع سنوات لانعاش الاقتصاد المحلي ووضعه في مسار نمو ثابت.

وذكر محمد الخرافي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الجهاز المصرفي الكويتي مازال ينعم باطار عمل وبيئة محميتين الى حد بعيد من تقلبات الظروف العالمية.

وينتظر ان يكون للسياسة المالية التي ارساها بنك الكويت المركزي في الفترة الاخيرة دور فعال في تطوير النشاط المصرفي.

وقال رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني انه مما لاشك فيه ان انهيار اسعار الاسهم في البورصات العالمية واستمرار حالة الضعف التي تعتري الدولار الاميركي قد تركا اثرا ملموسا على التوقعات المستقبلية للاقتصاد الدولي الا ان من غير المرجح ان يكون لانهيار اسعار الاسهم اثر سلبي خطير على الاستعداد للانفاق الفردي والاستثماري.

واضاف انه من المحتمل حدوث تراجع ملحوظ في معدل نمو الاستهلاك الشخصي في بعض الدول كالولايات المتحدة الاميركية حيث توجد اهمية خاصة للاسهم وحيث يعتبر معدل التوفير متدنيا للغاية. «الا اننا نعتقد بان ما سوف يحدث بالنسبة للولايات المتحدة هو ان معدل النمو الاقتصادي سوف يصبح اكثر تباطؤا كما ان الصادرات اصبحت اكثر انتعاشا بينما اتخذ الاستثمار من قبل الشركات مسارا تصاعديا».

واشار الى انه لم يعد هناك خوف في الوقت الحالي من حدوث ارتفاع حاد في اسعار الفائدة على الدولار او من تعرض هذه الاسعار لضغوط تصاعدية بفعل عوامل ناشئة عن الاقتصاد المحلي.

الاقتصاد العالمي

وقال الخرافي ان التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٨٨ ترتكز والى حد بعيد على افتراضين أولهما محافظة الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية على الاتجاه التصاعدي حيث يتوقع بالنسبة لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان يبلغ معدل النمو فيها اثنين بالمائة وان تسجل التجارة الدولية زيادة بنسبة ٣ ١/٢ بالمائة.

وذكر ان الافتراض الثاني هو ان حالة عدم الاطمئنان السائدة في الاسواق المالية سيتم تجاوزها في المدى القصير وخاصة من خلال انتهاج السياسات الاقتصادية المناسبة ليستقر سعر الدولار عند مستوى قريب من مستوياته الحالية.

واضاف اننا نفترض كذلك ان اسعار النفط سوف تستقر عند مستوى يتراوح بين ١٥ و١٨ دولارا للبرميل وان السياسات النقدية والمالية في الدول الصناعية سوف تبقى في مسارها الحالي الذي يهدف الى الابقاء على المعدلات الحالية او ربما الى تحقيق نمو بسيط.

وقال انه على الصعيد المحلي شهد عام ١٩٨٧ بوادر النتائج الملموسة للجهود التي بذلت على مدى اربع سنوات لانعاش الاقتصاد المحلي ووضعه في مسار نمو ثابت وللمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢.

وعلى الرغم من الهبوط الحاد الذي سجلته اسعار النفط فقد سجل الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي بالاسعار الجارية، ارتفاعا بنسبة ٦,٤ بالمائة ليصل الى ٣١٥٦ مليون دينار كويتي في عام ١٩٨٦.

وذكر ان الثقة قد اخذت تعود الى القطاع المالي اثر التطبيق المنظم لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وتشير اخر الاحصائيات الى ان البنوك قد انجزت اتفاقيات التسوية بحوالي ٩٤ بالمائة من كافة المديونيات الصعبة في نهاية عام ١٩٨٧.

واضاف ان مجلس الوزراء قد وافق في شهر سبتمبر الماضي على قانون يسمح للحكومة بتنفيذ برنامج اقتراض عام بقيمة ١٤٠٠ مليون دينار وسوف يستخدم هذا المبلغ للمساعدة في تمويل العجز في الميزانية وادخال المزيد من المرونة الى الاسواق المالية والنظام المالي.

توطين الاستثمارات

وقال الخرافي انه وعلى الرغم من البلبلة التي عكرت صفاء الاسواق العالمية في الفصل الاخير من العام المنصرم الا ان الجهاز المصرفي الكويتي وفي طليعته بنك الكويت الوطني ينعم باطار عمل وبيئة محميتين الى حد بعيد من تقلبات الظروف العالمية ونعتقد باننا سنرى اتجاها لدى المستثمرين الكويتيين الى اعادة توطين استثماراتهم حماية لها.

واضاف انه لا بد من التنويه كذلك بعامل خارجي اخر يتمثل بارتفاع اسعار النفط عن مستوياتها المتدنية التي وصلتها في عام ١٩٨٦ واستقرارها منذ ذلك الحين عند معدل ١٦ الى ١٨ دولارا للبرميل ولا بد ان ينعكس ذلك ايجابيا على المالية العامة للدولة مما يسمح بزيادة الانفاق على المشاريع المنتجة وبالتالي يفسح مجالا اوسع للبنوك لتمويل النشاطات المنتعشة.

وذكر انه ينتظر على الصعيد المحلي ان يكون للسياسة المالية التي ارساها بنك الكويت المركزي في الفترة الاخيرة دور فعال في دعم وتطوير النشاط المصرفي.

واشار الى ثلاث دعائم اساسية لهذه السياسة اولاها وضع برنامج شامل ووافٍ لتسوية المديونيات الصعبة والذي قطع حتى الآن اشواطا بعيدة في التنفيذ.

وسيسمح للبنوك بالتعامل مع المؤسسات والافراد من منطلق جديد يرتكز على الوضوح والشفافية التامتين للمراكز المالية مما يشجع عمليات الائتمان للاغراض المنتجة.

واضاف ان الدعامة الاساسية الثانية هي قيام بنك الكويت المركزي بوضع هيكلية جديدة لاسعار الفائدة تعمل بالاتجاه نفسه حيث يمكن تمويل النشاطات المنتجة بما لا يزيد عن ستة بالمائة.

وذكر ان الدعامة الثالثة هي البدء ببرنامج للدين العام والذي لاقى وحتى الان اقبالا فاق كل التوقعات ويهدف بالاضافة الى تمويل العجز في الميزانية الى تعميق السوق المالية وخلق فرص افضل للبنوك لتوظيف فوائضها المالية.

مكانة متميزة

وأفاد الخرافي ان الاتفاق على الصعيدين العالمي والمحلي يبدو اكثر ملاءمة هذا العام مما كان عليه في الفترة السابقة ومن المنتظر ان يكون عام ١٩٨٨ نقطة تحول في مسار الاقتصاد الكويتي حيث من المتوقع ان تتعمق الثقة في مختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة بعد تطبيق مختلف البرامج.

وقال ان بنك الكويت الوطني واصل مسيرته الاستراتيجية بخطى ثابتة على المستوى المحلي والخليجي والدولي خلال ١٩٨٧ وكان الشعار في كل خطوة تعريف عملاء البنك في الكويت وفي الخليج بمجموعة الخدمات المصرفية الاستثمارية والتجارية التي يقدمها عبر المراكز المالية الرئيسية وزيادة استخداماتهم لها.

واضاف ان البنك استطاع ان يصل مركز الصدارة في السوق المحلي باعتباره اكبر البنوك الكويتية واكثرها ربحية وفي الوصول الى مكانة متميزة بين المصارف العربية ذات التواجد الفعال في اهم الاسواق المالية العالمية.

وذكر الخرافي ان عام ١٩٨٧ قد شهد تطورات عدة تضافرت لتعكس مجالات واتجاهات توسع للبنك فعلى الصعيد المحلي التزم البنك بسياسته المتعلقة بالاقراض المحلي والقائمة على قصر هذا الاقراض على النوعية الجيدة من العملاء وتمويل المشاريع الانشائية ومشاريع الخدمات المحلية.

وواصل ان التركيز كان على الارتفاع بمستوى الخدمات التي نقدمها للعملاء عن طريق التطبيق الناجح لمفهوم العلاقة المصرفية بواسطة فريق من مسؤولي الحسابات الشخصية ومسؤولي العلاقات مع العملاء والموجودين في كافة فروع البنك.

وقال ان البنك اكمل على الصعيد الدولي الاجراءات القانونية لشراء جميع الاسهم المتبقية من اسهم «بنك فراب الشرق الاوسط» في البحرين وتحويله الى وحدة مصرفية خارجية تابعة لبنك الكويت الوطني.

وقال الخرافي ان البنك كان قد رفع في شهر يوليو الماضي نسبة مساهمته في بنك «فراب» الدولي ومقره باريس من ٨٧ الى ٩٧,٦ بالمائة وقام بتغيير اسمه الى بنك الكويتي الوطني «فرنسا» واصبحت عملياته متكاملة تماما ضمن مجموعة بنك الكويت الوطني الدولية.

خدمات واسعة

وذكر انه قد تم انشاء شعبة الخدمات الاستشارية المالية في لندن خلال هذا العام لتزويد عملائه في منطقة الخليج العربي بمجموعة واسعة من الخدمات والاستشارات المتخصصة في شتى المجالات كاعادة تنظيم الشركات وادارة الديون والهيكلة التنظيمية ودمج وشراء الشركات والخدمات الاستشارية للخزينة وعمليات شراء العقارات على المستوى الدولي وسيكون من شان هذه الانشطة زيادة الايرادات من العمليات الاجنبية.

وأفاد انه تم في شهر يوليو الماضي توسيع فرع «الوست اند» في لندن كما تم تزويده بجهاز الوطني اكسبرس للسحب الالي المباشر على حسابات العملاء في الكويت.

واشار الى ان البنك الوطني قد انجز خلال السنوات الاخيرة تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من خطته الاستراتيجية والتي ركزت على تطوير اكبر واحدث شبكة فروع محلية والتي وصلت الى ٤٩ فرعا في جميع انحاء الكويت.

واضاف ان البنك دعم وجوده في اهم المراكز المالية الدولية في كل من لندن ونيويورك وسنغافورة وباريس والبحرين الى جانب الشركات المتخصصة في كل من لندن وجنيف.

الاسواق الخليجية

وافاد الخرافي ان هدف المرحلة الثالثة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للبنك هو توسيع قاعدة العملاء والعمليات في السوق الخليجية وفي الدول العربية المجاورة حيث سيكون التركيز في بادىء الامر على توفير الخدمات المصرفية والاستثمارات للبنوك والمؤسسات المالية الاخرى ولعملائه من الشركات والمؤسسات الكبرى وهيئات الاستثمار الرئيسية في القطاع العام.

واضاف ان الجهود ستنصب خلال هذا العام على توسيع شبكة البنك من حيث الفروع ليصبح عدد الفروع ٥٠ فرعا كما سيتم توسيع شبكة اجهزة السحب الالي لتصبح ٥٠ جهازا لتقدم خدمة سريعة لعملاء البنك من حملة بطاقات الوطني اكسبرس والبالغ عددهم حاليا أكثر من ٢١٠٠٠٠ عميل.

وذكر ان البنك سيركز جهوده في زيادة حصته في اسواق مجلس التعاون الخليجي وتوسيع نطاق خدماته وتطويرها ليكون اداة اتصال وتعاون بين الاسواق الخليجية والمراكز المالية الدولية.

واضاف ان البنك يكون بذلك قد استطاع خلال فترة ٣٥ عاما من الخبرة المصرفية ان يحظى بثقة عملائه في الاسواق المحلية وان يحظى بالسمعة الجيدة والاحترام في كافة بلدان الخليج العربي وفي الاسواق المالية العالمية ليصبح البنك العربي الدولي المتميز.



البورصة: انخفاض اسهم ٢٩ شركة وارتفاع ٧ وثبات ٣

■ تداول ٢٥١ مليون سهم في ديسمبر قيمتها ٥٢ مليون دينار

شهدت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي في البورصة نشاطا ملحوظا مقارنة بالاسبوع السابق له انعكس ذلك من خلال المؤشرات حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٢,٦٢٥,٦٦٦ سهما قيمتها النقدية ٧,٤٤٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٦٦٦ صفقة.

السوق الرسمي

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي ٢٥,٣٥١,١٤٢ سهما بقيمة نقدية قدرها ٧,٣١٤,٠٠٠ د.ك موزعة على ٦٢٨ صفقة، وبالمقارنة بالاسبوع السابق له نجد ان نسبة الزيادة بلغت «٨١,٧٩٪ - ٤٦,٢٢٪ - ٦٣,٥٤٪» في كل من عدد الاسهم وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة على الترتيب.

وقد بلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الرسمي ٤٠ شركة ارتفعت اسعار ٨ شركات وانخفضت اسعار ٢٩ شركة في حين لم تتغير اسعار ٣ شركات.

السوق الموازي

اتسم نشاط التداول في السوق الموازي خلال الاسبوع الماضي بارتفاع طفيف بعدد الاسهم وعدد الصفقات وبالانخفاض بالقيمة النقدية. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٧,٢٧٤,٥٢٤ سهما بقيمة نقدية قدرها ١٢٩,٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٨ صفقة اي ما نسبته «١٣,٣٩٪ - ٣١,٠٢٪ - ٢٦,٦٧٪» لكل من كمية الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة على التوالي عما كانت عليه بالاسبوع السابق له.

وقد بلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الموازي ٧ شركات ارتفعت اسعار شركة واحدة وانخفضت اسعار ٥ شركات في حين لم يتغير سعر شركة واحدة.

التقرير الشهري عن ديسمبر ٨٧

شهدت حركة التداول بسوق الاوراق المالية خلال شهر ديسمبر ٨٧ انتعاشا كبيرا عما كانت عليه في الشهر السابق له حيث اخذت المؤشرات الثلاثة اتجاها تصاعديا بالنسبة للسوقين الرسمي والموازي، حيث بلغ اجمالي حجم التداول في السوقين ٢٥١,٢٤٩,٦٨١ سهما بقيمة نقدية بلغت ٥٢,٦٤٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ٥١٨٣ صفقة. بارتفاع قدره «٦١,٤٪ - ٥١,٥٦٪ - ٢٩٪» للمؤشرات الثلاثة الرئيسية «كمية الاسهم ـ القيمة ـ عدد الصفقات».

السوق الرسمي

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي خلال شهر ديسمبر ٨٧ «١٨١,٩٨٨,١١٣» سهما قيمتها النقدية ٥٠,٠٣٩,٠٠٠ د.ك. موزعة على ٤٩٦٣ صفقة بارتفاع قدره «٢٦,٥٩٪ - ٤٤,٨١٪ - ٢٥,٥٥٪» وذلك للمؤشرات الثلاثة على التوالي.

هذا وقد بلغ عدد الشركات المتداولة في السوق الرسمي ٤٤ شركة ارتفعت اسعار ٢٨ شركة وانخفضت اسعار ١٢ شركة في حين لم يتغير سعر ٤ شركات.

السوق الموازي

ارتفعت حركة التداول بالسوق الموازي خلال شهر ديسمبر ٨٧ ارتفاعا ملحوظا حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٩,٢٦١,٥٦٨ سهما بقيمة ٢,٦٠١,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٢٠ صفقة. بارتفاع حاد نسبته «٤٨١,٢٩٪ - ١٣٨٦,٢٩٪ - ٢٣٨,٤٦٪» للمتغيرات الثلاثة على التوالي عما كانت عليه بالشهر الماضي.

وبلغ عدد الشركات المتداولة ٦ شركات ارتفعت اسعار شركة واحدة وانخفضت اسعار شركتين في حين لم يتغير سعر ٣ شركات.

واعيد التداول في اسهم الاستثمارات الخليجية بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٩.

المحكمة الكلية تشهر افلاس شركة «ابو الحسن» للصيرفة

قضت المحكمة الكلية باشهار افلاس شركة جواد وحيدر يعقوب ابو الحسن للصيرفة وذلك بناء على الدعوى المرفوعة ضدها من قبل عدد من المصارف المحلية بدعوى عجزها عن سداد ديونها.

وعينت المحكمة محمد عبدالمقصود ابو المحاسن من خبراء جدول المحكمة الكلية مديرا للتفليسة.

وقررت المحكمة بقبول تدخل ٣ مصارف اميركية هي «فيرست ناشينال بانك اوف شيكاغو» و«مارين ميدلاند بانك» و«اميركان اكسبرس» دخولا ضمنيا شكليا في الدعوى.

وفي ما يلي قرار المحكمة الذي اشتمل على اشهار افلاس عدد من اصحاب وكفلاء الشركة ونشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية:

ملخص في الدعوى المرفوعة من:
١ ـ البنك الاهلي الكويتي.
٢ ـ بنك الكويت والشرق الاوسط.
٣ ـ البنك التجاري الكويتي.
٤ ـ بنك برقان.
٥ ـ بنك البحرين والكويت.

ضد شركة جواد وحيد يعقوب ابو الحسن، وحيدر وكاظم وشاكر وجابر وعادل وفؤاد ومحمد يعقوب ابو الحسن، وفيرست ناشينال بانك اوف شيكاغو، ومارين ميدلاند بانك، واميركان اكسبرس.

وتتحصل كافة الوقائع في ان المدعين يداينون المدعى عليهم بمبالغ في صورة قروض وعقود تسهيلات ائتمانية وسحب على المكشوف بالدينار الكويتي والدولار الاميركي وعلى نحو ما توضحه الاوراق تفصيلا وقد بلغت للاول منهم ١٧٧٢٦٢٨,٠١٢ د.ك، ٢٢١٥١٦٣,٧٦ دولارا اميركيا وللثاني ثلاثة ملايين دينار قرض يستحق عند الطلب، ٢٥٠٠٠٠ د.ك سحب على المكشوف واجمالي مديونيات المدعى عليهم بلغت ٦٤٨٩١٠٠٠,٠٠٠ د.ك وللثالث مبلغ ٥٢٣٥٦٢٩,ـ د.ك وللرابع مبلغ ١٥٨٨٢٠٤,٩٣٤ د.ك وللخامس ٣٠٠٠٠٠ د.ك سحب على المكشوف وخمسة ملايين دولار اميركي تسهيلات للقطع الاجنبي وعشرة ملايين دولار اميركي للتوظيف بالعملات الاجنبية.

وقد اجمع الجميع على ان عدم المبادرة بدفع هذه الديون امر ينم عن اضطراب في اعمال المدعى عليهم التجارية وخلل في مراكزهم المالية وفقدانهم لائتمانهم التجاري كما ينبىء عن انهم في ضائقة مالية مستحكمة ادت الى توقفهم عن الدفع مما يعرض حقوقهم لخطر محقق يستوجب شهر افلاسهم والمحافظة على اموالهم.

وقدم كل منهم المستندات اساس مديونياتهم ممثلة في عقود القروض والتسهيلات الائتمانية وكشوف حساباتهم لدى كل منهم والمطالبات الموجهة اليهم وكذا قوائم بمراكزهم المالية ومستندات اخرى تؤكد دعواهم.

ومن حيث انه لما كان لكل دائن بدين تجاري حال ان يطلب شهر افلاس مدينه التاجر اذا اضطربت اعمال هذا التاجر فوقف عن دفع الدين ويعتبر الوقوف عن الدفع دليلا على اضطراب الاعمال وان المقصود بالتوقف عن الدفع الوقوف الذي ينبىء عن مركز مالي مضطرب وضائقة مستحكمة يتزعزع معها ائتمان التاجر وتتعرض معه حقوق دائنيه لخطر محقق او كبير الاحتمال «وذلك اعمالا لما تجرى عليه نصوص مواد قانون التجارة».

وبجلسة ١٩٨٧/١٢/٢٨ حكمت المحكمة في مادة تجارية:

اولا: بقبول تدخل فيرست ناشينال بانك اوف شيكاغو ومارين ميدلاند بانك واميركان اكسبريس تدخلا انضماميا شكلا.

ثانيا: بشهر افلاس كل من شركة جواد وحيدر يعقوب ابو الحسن شركة ذات مسؤولية محدودة وحيدر يعقوب ابو الحسن وكاظم يعقوب ابو الحسن وشاكر جواد يعقوب ابو الحسن وعادل جواد يعقوب ابو الحسن وفؤاد جواد يعقوب ابو الحسن ومحمد جواد يعقوب ابو الحسن

وتحديد يوم ١٩٨٥/١٢/٢٨م تاريخا موقتا لتوقفهم عن الدفع وتعيين السيد رئيس هذه الدائرة قاضيا لتفليسة كل منهم والسيد محمد عبدالمقصود ابو المحاسن مديرا لها وبوضع الاختام على مقارهم ومحلاتهم التجارية ومخازنهم ودفاترهم واوراقهم وموجوداتهم وندبت لذلك السيد عبدالله سعيد سكرتير الجلسة.

السعدون يحاضر عن مستقبل اقتصاديات مجلس التعاون

يلقي الخبير الاقتصادي المعروف جاسم السعدون محاضرة حول مستقبل اقتصاديات مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعوة من وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وذلك مساء غد الثلاثاء.

وتاتي هذه المحاضرة في بداية الندوة الدبلوماسية السادسة عشرة التي تنظمها وزارة الخارجية والتي سيفتتحها وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد وتستمر حتى نهاية شهر ابريل المقبل ويتحدث خلالها عدد من كبار المفكرين في المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والعسكرية وفي قضايا تهم المنطقة.

ومن بين من تستضيفهم وزارة الخارجية في هذا الموسم وزير الدفاع المصري السابق المشير محمد عبدالغني الجمسي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أحمد صدقي الدجاني والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في الاردن الدكتور علي عتيقة واستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الاميركية بالقاهرة الدكتور سعدالدين ابراهيم.

«الفنادق» تبحث الاحد بيع اصولها لتسوية ديونها

تعقد شركة الفنادق الكويتية جمعيتها العمومية غير العادية يوم الاحد المقبل للنظر في توصية مجلس ادارة الشركة حول تسوية مديونية الشركة عن طريق بيع الاصول والاستثمارات المملوكة لها.

بناء واصلاح السفن تستثني شركات الاستثمار والناقلات من الحد الاقصى لملكية الاسهم

وافقت وزارة التجارة والصناعة على تعديل المادتين الخامسة والسادسة من النظام الاساسي للشركة الكويتية لبناء واصلاح السفن حيث حدد رأس المال بمبلغ ٣٠ مليون دينار موزعا على ٣٠٠ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠٠ فلس، كذلك وافقت الوزارة للشركة على تفويض مجلس الادارة بشراء اسهم الشركة في حدود ١٠٪ من رأس المال. وتعديل المادة ١٦ من النظام الاساسي بتخفيض عدد اعضاء مجلس الادارة من ١٠ الى ٩ اعضاء وتعديل المادة ٨ من النظام الاساسي لتعديل اسهم ضمان العضوية من عشرة الاف الى مائة الف سهم لكل عضو. كما تم رفع الحد الاقصى لملكية الاسهم للافراد والمؤسسات الى ٥٠ مليون سهم مع استثناء ٤ شركات من الحد الاقصى هي: الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية، والشركة الكويتية للاستثمار، والشركة الكويتية الدولية للاستثمار وشركة ناقلات النفط الكويتية.

التجديد لعشرين شركة تأمين للعمل في الكويت خلال ٨٨

جددت ادارة الشركات والتامينات بوزارة التجارة والصناعة التصريح لخمس عشرة شركة تامين «غير كويتية» وخمس شركات كويتية بممارسة أعمال التامين خلال عام ١٩٨٨ بموجب القرار الوزاري رقم ٨٨/١.

وهذه الشركات هي: الكويت للتامين، الخليج للتامين، الاهلية للتامين، وربة للتامين، اعادة التامين الكويتية.

أما الشركات غير الكويتية فكانت: التامين الاردنية المحدودة، التامين العربية المحدودة، الضمان العامة للشرق الادنى (الاتحاد الوطني)، الضمان اللبنانية، اللبنانية السويسرية للضمان، التامين الاهلية المصرية، الهند الجديدة للتامين المحدودة، أورينتال انشورنس كومباني ليمتد، سوميتومو اليابانية، فايرمنز للتامين، رويال انشورنس (انت) ليمتد، نورثون للتامين المحدودة، جارديان رويال العامة للتامين، الشركة الاميركية للتامين على الحياة، الشركة البحرينية الكويتية للتامين.

التقرير المالي الاسبوعي لبنك الخليج

عودة الجدل حول مستقبل الدولار احتمالات الهبوط لاتزال قائمة.. وكذلك الانتعاش!

تحسن الدينار الكويتي مقابل «الاردني» — تحرك «محدود» للاسترليني الاسابيع المقبلة

قال التقرير المالي الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد تحرك سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار في حدود ضيقة معظم الاسبوع الماضي منهيا اياه حول ٢٩ر٢٧٢ فلسا مسجلا ارتفاعا طفيفا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣١ر٢٧٤ فلسا. وشهد الدينار كذلك حركة محدودة مقابل الجنيه الاسترليني حيث اختتم الاسبوع حول ٣٤ر٤٩٨ فلسا بانخفاض طفيف مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع قبل الماضي والبالغ ٩١ر٤٩٦ فلسا. وكان سعر اغلاق الدينار الكويتي مقابل الفرنك السويسري للاسبوع الماضي ١٧ر٢٠٥ فلوس وهو مقارب لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧١ر٢٠٤ فلوس. اما مقابل باقي العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى ومقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجية فقد حافظ الدينار على استقراره.

واستعاد الدينار بعضا من خسائره مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع مرتفعا الى ٠٧ر٨٠٨ فلوس مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠١ر٨١٣ فلسا.

الدولار الاميركي

فقد الدولار الاميركي في مطلع الاسبوع الماضي بعضا من مكاسبه التي حققها في الاسبوع الذي سبقه وتراجع الى مستويات منخفضة معظم ايام الاسبوع في تبادل محدود حيث تنحى معظم المتداولين جانبا بانتظار متفائل يشوبه القلق والتوتر حول ما ستكون عليه ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر نوفمبر وخاصة بعد ان طغى على الاسواق المالية تضارب حاد حول حجم العجز المتوقع. ولكن كان هنالك عاملان اساسيان ساهما في دعم موقف الدولار وهما التدخل المشترك للبنوك المركزية والبيان المشترك الصادر عن الرئيس الاميركي ريغن ورئيس الوزراء الياباني تاكيشيتا. الا ان الدولار انهى الاسبوع مرتفعا الى مستويات عليا مع صدور ارقام العجز التجاري لشهر نوفمبر والتي جاءت مفاجئة للسوق من حيث كونها تعكس تحسنا افضل مما كان عليه التوقع حيث انخفض العجز الى ٢٢ر١٣ مليار دولار عن العجز القياسي المسجل لشهر اكتوبر والذي بلغ ٦٣ر١٧ مليارا بسبب ارتفاع الصادرات بنسبة ٤ر٩٪ بينما هبطت الواردات بنسبة ٦٪ وقد كان هذا اقل عجز سجل منذ فبراير ١٩٨٧ حيث كان حينذاك العجز التجاري ٩٦ر١٢ مليار دولار. ووصل العجز الكلي خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٧ الى ٠١ر١٥٩ مليار دولار مقارنة مع ٦٠ر١٥٣ مليارا للفترة نفسها من العام الماضي.

وقد ساهم هذا التحسن الواضح بتدعيم النظرة الايجابية الى الدولار وخاصة ان البعض يرى ان الدولار قد قارب الحد الادنى لهبوطه الا ان البعض الاخر يرى ان هنالك عوامل اساسية ما زالت تؤثر سلبيا على الدولار وتثقل كاهله وهي استمرار ضخامة العجز التجاري والعجز في الميزانية الاميركية وحالة عدم الاستقرار السياسي التي تواكب عادة سنة الانتخابات الاميركية.

وقد نشرت دراسة حديثة صادرة عن معهد (بروكنز) للدراسات الاستراتيجية تعتقد انه لا بد من المزيد من هبوط الدولار بالنظر الى خليط السياسات الاقتصادية الحالية واوضاع صرف العملات كي ينتج تصحيح فعلي ودائم لاختلالات الحسابات الخارجية الاميركية للمدى الطويل كما ترى الدراسة ان احداث تغيرات في هذه السياسات وتبني اجراءات معينة للسيطرة على الطلب المحلي الاميركي ضرورة ملحة للحد من بروز الضغوط التضخمية غير المرغوب فيها وبالاخص اذا استمر هبوط الدولار، ويعتبر بروفسور الاقتصاد في معهد ماساشوتس للتكنولوجيا (روديجر دورنبوش) ان سعر صرف الدولار مقابل الين حول مستوى ١٠٠ ين قد يكون ضروريا لايصال العجز التجاري الاميركي الى حالة التوازن بحلول عام ١٩٩٠.

ولم يعر السوق الاحصاءات الاقتصادية الاخرى الصادرة خلال الاسبوع اهتماما رغم انها جاءت جيدة وخاصة من حيث النظرة نحو التضخم حيث انخفض الرقم القياسي لاسعار المنتج لشهر ديسمبر الماضي بنسبة ٣ر٠٪ بينما لم يشهد تغيرا في نوفمبر وذلك بسبب انخفاض اسعار المواد الغذائية والوقود وكان مستواه للعام الماضي مرتفعا بنسبة ٢ر٢٪ مقارنة مع انخفاض نسبته ٣ر٢٪ في عام ١٩٨٦.

اما مبيعات التجزئة لشهر ديسمبر فقد ارتفعت بشكل طفيف بنسبة ٧ر٠٪ ولكنه افضل من الشهر الذي سبقه حيث ارتفعت فقط بنسبة ١ر٠٪ وقد ارتفعت في عام ١٩٨٧ ككل بما نسبته ٥ر٣٪ منخفضة عن الارتفاع الذي حققته في عام ١٩٨٦ بنسبة ٤ر٥٪ مما يرجح الاعتقاد السائد بان الانفاق الاستهلاكي سيضعف في الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٨ مما سيعني تباطؤ النمو الاقتصادي. وقد ارتفع الانتاج الصناعي لشهر ديسمبر بنسبة ٢ر٠٪ بعد ان ارتفع في نوفمبر بنسبة ٤ر٠٪ وفي اكتوبر بنسبة ١ر١٪ (معدل عن ٩ر٠٪) وكان لعام ١٩٨٧ ككل مرتفعا بنسبة ٨ر٣٪ وذلك افضل من ادائه في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٥ حيث نما بنسبة ١ر١٪ و٩ر١٪ على التوالي. اما المخزون السلعي فقد تحسن قليلا حيث ارتفع في نوفمبر بنسبة ٨ر٠٪ منخفضا عن شهر نوفمبر حيث ارتفع حينذاك بنسبة ١ر١٪ (معدل عن ٨ر٠٪) وتشير الاحصاءات الصادرة هذه الى ان الاداء الاقتصادي لعام ١٩٨٧ كان جيدا بوجه عام.

اسواق الاسهم العالمية

استمرت اسعار الاسهم في «وول ستريت» باتجاهها نحو الارتفاع في تبادل مكثف خلال الاسبوع الماضي الذي ساده الترقب والقلق حتى الاعلان في نهاية الاسبوع عن ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر نوفمبر والتي تحسنت كثيرا عن الشهر الذي سبقه مما اثار موجة شراء محمومة في «وول ستريت» في اخر يوم من التداول. افتتح مؤشر «داو جونز الصناعي» الاسبوع حول ١٩٤٥ وانهى الاسبوع مرتفعا الى ١٩٥٦ محققا مكاسب وصلت بالمعدل ٤٦ نقطة مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٩١٠. وقد طلب المسؤولون في بورصة نيويورك من المؤسسات الاعضاء الامتناع عن استخدام نظام التبادل المبرمج بالكمبيوتر اذا ما شهد السوق تغيرا اضافيا في مؤشر الداو جونز يصل بالمعدل الى ٧٥ نقطة للحد من المغالاة في ردود الفعل والتقلبات التي يشهدها السوق عند حدوث اي حركة فيه حيث يضاعف استخدام التبادل المبرمج من اي حركة في السوق نظرا لتسارع العمليات التي يسجلها.

وقد تتبعت اسعار الاسهم في «بورصة لندن» حركة اسعار الاسهم في «وول ستريت» حيث استمرت في الارتفاع لتنهي الاسبوع حول مستويات اعلى مستفيدة ايضا من تحسن عجز الميزان التجاري الاميركي. وافتتح مؤشر «الفايننشال تايمز» ـ الموسع الذي يقيس اداء ١٠٠ شركة ـ الاسبوع حول ١٧٥٣ وانهى الاسبوع مرتفعا الى ١٧٨١ ورغم ذلك فانه اختتم الاسبوع حول مستوى اقل بـ ٣ نقاط بالمعدل مقارنة بسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٧٨٤.

الين الياباني

افتتح الين الاسبوع مقابل الدولار الاميركي حول ٥٥/٤٥ر١٢٨ ينا مقاربا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٥/٣٥ر١٢٨ وارتفع خلال الاسبوع ليصل الى ١٠/٠٠ر١٢٦ في سوق تتملكه مشاعر الترقب انتظارا للاعلان عن ارقام العجز التجاري الاميركي والتي جاءت يوم الجمعة ١/١٥ وتزامنت مع عطلة محلية في اليابان، الا ان الين تراجع متاثرا بارتفاع الدولار اثر تحسن ارقام العجز التجاري الاميركي عما كان للشهر الذي قبله مما جعل سعر اغلاق الين للاسبوع يهبط الى ١٥/٠٥ر١٣١ ينا مقابل الدولار متجاوزا الحاجز المهم حول ١٣٠ ينا.

المارك الالماني

انهى المارك الالماني اسبوعا ساد معظمه تداول محدود منخفضا الى مستويات دنيا لم يصلها مقابل الدولار الاميركي منذ حوالي الشهرين الى ٧٠/٦٠ر١٦٨ مارك بعد ان افتتح الاسبوع حول ١٠/٠٠ر١٦٤ وارتفع الى ٠٠/٩٠ر١٦٢ قبل ان يختتم الاسبوع حول مستوياته المنخفضة مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه البالغ ٣٠/٢٠ر١٦٤ مستمدا الدعم من تدخل البنوك المركزية المشترك وصدور ارقام التجارة الاميركية التي جاءت ايجابية للدولار. واعلن وزير الاقتصاد الالماني وكذلك رئيس البنك المركزي الالماني ان الاقتصاد الالماني سيتباطأ في العام الحالي ١٩٨٨ الى ما بين ٥ر١ ـ ٢٪ بعد ان حقق نموا بنسبة ٧ر١٪ في عام ١٩٨٧ وبنسبة ٥ر٢٪ في عام ١٩٨٦. ويتوقع ان يتحرك المارك مقابل الدولار ما بين ٦٤ر١ ـ ٦٩ر١ مارك في الاسابيع القليلة المقبلة.

الجنيه الاسترليني

اتخذ الجنيه الاسترليني موضعا جانبيا معظم الاسبوع الماضي وكان تداوله في نطاق ضيق منهيا الاسبوع بانخفاض مقابل الدولار الذي عزز موقفه في نهاية الاسبوع مستمدا الدعم من تحسن عجز الميزان التجاري الاميركي لشهر نوفمبر. وافتتح الجنيه الاسبوع مرتفعا حوالي ٩٠/٨٠ر١٨١ دولار مماثلا لسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه ولكنه تراجع بحدة في نهاية الاسبوع الماضي ليصل سعر اغلاقه الى ٢٠/١٠ر١٧٧ دولار. وصرح وزير الخزانة البريطاني لوسون امام برلمان بلاده انه يرحب بتدخل السلطات الفدرالية الاميركية لدعم الدولار الذي انهى حقبة من الاهمال المقصود من قبل الجهات الرسمية الاميركية. واضاف ان التدخل الرسمي في اسواق صرف العملات لا يمكن ان يكون بديلا عن تبني سياسات نقدية فاعلة كما حث لوسون الولايات المتحدة لتبني الخطوات اللازمة لضمان استمرار استقرار اسواق سعر صرف العملات.

ويتوقع ان تكون حركة الجنيه الاسترليني محدودة في المدى القريب ما بين ٧٥ر١ ـ ٨٠ر١ دولار وبالاخص اذا حافظ الدولار على استقراره النسبي الذي شهده مؤخرا.

الفرنك الفرنسي

تراجع الفرنك الفرنسي مقابل الدولار الاميركي بعد الاعلان عن ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر نوفمبر والتي اشارت الى تحسن افضل مما كان متوقعا حيث اختتم الفرنك الاسبوع حول ٨٥/٦٨٥٥ر٥ بعد ان افتتح الاسبوع حول ٠٠/٥٣٧٠ر٥ فرنكات ومنخفضا عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٨٥/٥٤٣٥ر٥.

اعلن وزير المالية الفرنسي ان بلاده تنتظر ردة فعل شركائها في السوق الاوروبية المشتركة لمقترحات راديكالية قدمتها لاصلاح نظام النقد الاوروبي وتجاوز الاضطرابات التي تعصف بالاسواق النقدية العالمية.

اسعار النفط

انخفضت اسعار النفط في الاسواق العالمية في الاسبوع الماضي. فقد تراوحت اسعار خام برنت الفورية لنفط بحر الشمال ما بين ٦٠ر١٥ ـ ٨٥ر١٦ دولارا للبرميل بالمقارنة مع ٨٥ر١٦ ـ ٢٠ر١٨ دولارا للبرميل في الاسبوع الذي سبقه.

اما اسعار الشحنات المخصصة لشهر فبراير المقبل فقد انخفضت هي الاخرى في الاسبوع الماضي ما بين ٨٠ر١٥ ـ ٨٥ر١٦ دولارا للبرميل بالمقارنة مع ٨٠ر١٦ ـ ٧٥ر١٧ دولارا للبرميل في الاسبوع الذي سبقه.

ويعزى هذا الانخفاض بصورة رئيسية الى ضعف الطلب على النفط في الاسواق العالمية. هذا ويتوقع ان تستمر اسعار النفط بالتذبذب خلال الربع الاول من هذا العام وذلك بسبب التغييرات في المخزون العالمي من النفط قبل ان تستقر حول مستويات اعلى في الربع الثاني من هذا العام، على افتراض التزام جميع الدول الاعضاء في منظمة الاوبك بحصص الانتاج والاسعار الرسمية.

المعادن الثمينة

اشارت شركة «شيرسون ليمان» في تقريرها الاسبوعي حول المعادن انها تتوقع ان يشهد معدنا الذهب والفضة مكاسب معتدلة خلال هذا العام بينما ترى النشرة ان معدن البلاتين معرض لبعض التراجع في اسعاره.

الذهب

افتتحت اسعار الذهب الاسبوع حول ٢٥ر٤٨٣ ـ ٧٥ر٤٨٣ دولارا للاونصة وانهت الاسبوع منخفضة الى ٥٠ر٤٨١ ـ ٥٠ر٤٨٢ دولارا للاونصة ومطابقة لمستوى اغلاقها للاسبوع الذي سبقه. شهد سوق المعادن الثمينة يوم الجمعة حركة غير عادية بعد ان بقي ثابت الحركة طوال الاسبوع مترقبا ارقام التجارة الاميركية. وقد عاد السوق الى الهدوء وحافظ الذهب على ثباته النسبي مقابل الدولار الذي اتجه للارتفاع ويعتقد ان حركة اسعار الذهب في الايام المقبلة ستكون محدودة ما بين ٤٧٧ ـ ٤٨٥ دولارا للاونصة.

الفضة

افتتحت اسعار معدن الفضة الاسبوع حول ٩٣ر٦ ـ ٩٥ر٦ دولارات للاونصة وانهت الاسبوع منخفضة الى ٧٨ر٦ ـ ٨٠ر٦ دولارات للاونصة بخسارة حوالي ١٥ سنتا مقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٩٣ر٦ ـ ٩٥ر٦ دولارات للاونصة.

البلاتين

افتتحت اسعار معدن البلاتين الاسبوع حول ٥٠٣ ـ ٥٠٥ دولارات وانهت الاسبوع منخفضة الى ٤٩٧ ـ ٤٩٩ دولارا للاونصة بخسارة حوالي ٤ دولارات للاونصة مقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠١ ـ ٥٠٣ دولارات للاونصة.

وعود رئيس وزراء اليابان التجارية لاميركا وكندا تعرض مستقبله السياسي للخطر

ادت اول زيارة يقوم بها نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان لاميركا الشمالية الى توطيد صلاته الشخصية مع زعماء اميركيين وكنديين لكنها عادت عليه باعباء اثقل.

وقد تعهد تاكيشيتا الذي توجه امس الاحد الى سان فرانسيسكو في طريق عودته الى بلاده بعد جولة مدتها ستة ايام في واشنطن وتورنتو باتخاذ اجراءات اقتصادية ويفتح السوق المحلية في اليابان امام الشركات الاجنبية استجابة لمطالب خارجية قوية بان تزيد طوكيو الواردات لتصحيح الخلل في التجارة العالمية.

وقال في كلمة بواشنطن ان بلاده ستعمل على تشجيع الواردات اليها وعلى «ضمان ان يكون لزيادة الطلب المحلي في اليابان اثر ايجابي على الاقتصاد العالمي».

غير ان تاكيشيتا الذي تولى رئاسة الوزراء قبل شهرين سيواجه على ما يبدو ضغوطا قوية داخل بلاده (تعارض ما تعهد به).

وقد كانت مسالتا واردات السلع الغذائية والبناء من الموضوعات الرئيسية في محادثات تاكيشيتا بواشنطن في حين الحت كندا عليه لرفع الرسوم الجمركية المفروضة على الخشب المستورد من كندا.

وقال مسؤول ياباني طلب عدم ذكر اسمه «هذه المسائل ان لم تعالج بصورة مناسبة فقد تهز اساس الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان».

المتعاملون في السوق المالية المحلية ينتظرون افتتاح الاسواق العالمية اليوم

قال متعاملون انه لم يطرأ تغير يذكر في اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الدينار الكويتي في تعاملات هادئة امس.

وقال متعاملون ان التجار ينتظرون فتح اسواق المال العالمية اليوم الاثنين لمعرفة اي مزيد من ردود الافعال على بيانات التجارة الاميركية المتحسنة التي اعلنت يوم الجمعة الماضي.

وقال المتعاملون ان اسعار الدينار لم تتاثر الا قليلا باعلان الولايات المتحدة عن ارقام تجارتها على الرغم من ان الاسعار انخفضت قليلا امس الاول.

وذكر التجار تعاملات قليلة في ودائع ثلاثة وستة اشهر وحددت اسعار ودائع ثلاثة اشهر عند ٤ ١/٤ ـ ٤ ٣/٤ بالمائة وودائع ستة اشهر عند ٤ ٣/٤ ـ ٥ بالمائة.

وكانت ودائع شهر بسعر ٣ ـ ٣ ١/٢ بالمائة وودائع سنة بسعر ٥ ١/٨ ـ ٥ ٥/٨ بالمائة.

وكعادته في ايام الاحد فقد ابقى البنك المركزي على سعر صرف الدينار مقابل الدولار دون تغيير عند ٣٤/٢٧٦٢٤ر٠ وحددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار بما مقداره ٤٠/٢٧٦٣٠ر٠ مقابل الدولار.

اشادة جديدة بقدرة الكويت على حل مشاكلها الاقتصادية

قالت مطبوعة اقتصادية متخصصة امس ان الكويت برزت كقوة سياسية اقليمية مهمة ومؤثرة على الطاقة والتطورات المالية في العالم نتيجة الاستمرارية السياسية الداخلية على مدى عقود طويلة من الزمن.

واكدت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» في عددها الاخير ان هذه الدولة العربية الخليجية تمتلك حسا مميزا في الموازنة بين القوى العالمية المتنافسة.

واضاف ان هذا الحس جعل الكويت تلعب دورا يتجاوز الحجم الصغير لسكانها.

واشارت الى ان ما مرت به الكويت العام الماضي عمق قناعة حكومتها بقدرتها على التعامل بفعالية كبيرة مع التحديات التي تواجه البلاد.

وامتحنت السياسات الكويتية بشدة وقالت ان هذه السياسات جعلت الكويت دولة افضل استعدادا واكثر ارادة في مواجهة متطلبات المستقبل.

واشارت المجلة الى ان الحكومة الكويتية تعاملت خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية مع بعض اكثر القضايا حساسية التي تواجه البلاد والمنطقة.

واعربت عن اعتقادها بان العام الماضي ١٩٨٧ كان مرحلة مهمة مرت بها الكويت وربما الاهم منذ استقلالها الذي مر عليه حوالي ٢٧ عاما.

واشارت في هذا الصدد الى انخفاض اسعار النفط عام ١٩٨٦ الى حوالي عشرة دولارات للبرميل والى ما وصفته بالضغط المتزايد من ايران وهجمات ايران المتزايدة على السفن المبحرة من والى الكويت.

لكنها اوضحت ان الكويت كانت قادرة على تجاوز المشكلات وتحركت حكومتها للتعامل مع كل منها.

وقالت المجلة انه بالرغم من انخفاض العائد النفطي الا ان الحكومة زادت الانفاق العام مما ادى الى دعم الاقتصاد وكشف البنك المركزي الكويتي في اغسطس ١٩٨٦ عن برنامجه لتسوية المديونيات الصعبة.

واوضحت انه بالاضافة لذلك فان اجراءات اتخذت لتنشيط سوق الاسهم ومع حلول نهاية العام جرى تخفيض اسعار الفائدة في محاولة لدعم القطاع الخاص.

وذكرت ان المبادرات السياسية تسارعت في الصيف الماضي بالاعلان عن ان الحكومة تخطط للاقتراض من السوق المحلي لامتصاص السيولة وتوفير فرص استثمارية محليا للمدخرين الكويتيين وتمويل العجز في الميزانية.

وقالت انه تنفيذا لذلك قام البنك المركزي بثلاثة اصدارات لسندات واذونات الخزينة لقيت نجاحا تاما قبل انتهاء العام.

وكالت المجلة المديح ايضا لمكتب الاستثمار التابع لوزارة المالية الكويتية ووصفت تملكه المحسوب لخمس اسهم شركة «بريتش بتروليوم» بانه خطوة استثمارية جريئة وصحيحة.

وقالت ان وجود حصة للكويت في ثالث اكبر شركات النفط العالمية يوفر فرصا مهمة طويلة الامد للتنمية في الكويت.

واضافت ان ذلك الاستثمار يعكس التعقيد المتزايد للكويت كقوة مالية ويفتح المجال لمؤسسة البترول الكويتية للوصول من خلال البي.بي الى اسواق اميركا الشمالية، واستراليا ستضاف الى المنافذ التي تملكتها الكويت بالفعل من خلال المؤسسة في اوروبا الغربية.

يبحث ايجابيات وسلبيات تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة
الاجتماع المشترك للامانة العامة لمجلس التعاون ورؤساء الغرف التجارية يعقد بالرياض الاربعاء

يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يوم الاربعاء المقبل الاجتماع الرابع المشترك بين الامانة العامة ورؤساء غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة بنود مهمة من بينها مناقشة مذكرات من الامانة العامة حول النظام الاسترشادي للوكالات التجارية وكذلك النظام والضوابط المقترحة لممارسة الوكالات التجارية لمواطني دول المجلس ومذكرة بشان النظام الاسترشادي لتسجيل العلامات التجارية في دول المجلس.

ويناقش الاجتماع مذكرات اخرى من الامانة العامة لمجلس التعاون بشان مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون وضوابط ممارسة الانشطة الاقتصادية والمشروعات الزراعية المشتركة والقانون التجاري النموذجي الموحد بالاضافة الى بحث ما يتعلق بالتراخيص الممنوحة لمواطني دول المجلس لمزاولة الانشطة الاقتصادية والمهن والحرف وموضوع عدم الزام معيدي التصدير باصدار شهادة المنشا.

ويبحث الاجتماع مذكرتين من امانة مجلس الغرف السعودية الاولى بشان الايجابيات والسلبيات الناشئة عن تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس والثانية تتعلق بانشاء سوق مالية خليجية مشتركة.

كما يناقش الاجتماع مذكرات مقدمة من ادارة شؤون الاتفاقية الاقتصادية باتحاد الغرف الخليجية حول اقامة دورات تدريبية بالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وموضوع مطالبة غرف دول المجلس اعطاءها حق اصدار شهادة المنشا ومركز التحكيم التجاري لدول المجلس.

جامعة الكويت

وكان وزراء التجارة بدول مجلس التعاون قد قرروا في اجتماعهم المنعقد بالكويت في يناير ٨٦ انشاء مركز للتحكيم التجاري لدول مجلس التعاون في اطار الغرف التجارية في دول المجلس وكلفوا الامانة العامة للمجلس بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين بالبحث في كيفية تمويل هذا المركز.

وقد رحبت غرفة تجارة وصناعة البحرين بانشاء المركز واقامته في البحرين وقد اقر وزراء التجارة في اجتماعهم السابع المنعقد في ابوظبي في ديسمبر ١٩٨٦ اقامة المركز في البحرين وتشجيع المتعاملين على اللجوء اليه لفض المنازعات التجارية.

ومن المقرر ان يتم في الاجتماع المشترك المقبل بين الامانة العامة للمجلس ورؤساء الغرف بدول المجلس بحث الجوانب التمويلية لمشروع مركز التحكيم حيث كما هو مقرر ان تتحمل هذه الغرف تكاليف انشاء وادارة المركز.

وعلمت وكالة انباء الخليج ان جامعة الكويت قد انتهت بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون من وضع مشروع قانون تجارة نموذجي لدول المجلس من المقرر ان يناقش في الاجتماع المشترك المقبل.

وكانت الامانة العامةقد تعاقدت مع جامعة الكويت لوضع مشروع قانون تجارة نموذجي موحد لدول المجلس يتم وضعه بواسطة لجنة فنية من اساتذة القانون التجاري في الجامعة ومن المختصين خارجها.

وبلغت مواد هذا القانون ٩١٣ مادة مقسمة على اربعة فصول، تضمن الفصل الاول التجارة بوجه عام (احكام عامة) وتكون من ثلاثة ابواب شملت الاعمال التجارية، التاجر والتزاماته، المحل التجاري والعلاقات التجارية في حين تضمن الفصل الثاني الالتزامات والعقود التجارية وتكون من بابين، الالتزامات التجارية والعقود التجارية في حين شمل الفصل الثالث الاوراق التجارية وتكون من ثلاثة ابواب تتعلق بالكمبيالة والسند لامر والشيك.. وتضمن الفصل الاخير ما يتعلق بالافلاس والصلح الواقي حيث شمل الجوانب المرتبطة بشهر الافلاس واثاره وادارة التفليس وانتهاء التفليس والصلح الواقي من الافلاس.





ندوة اساليب تجارة التجزئة

تحقق الاهداف المشتركة للقطاعين التجاري والتعاوني

■ الراجحي: تطوير التعاونيات بتطوير المهارات ■ برينتال: الاسواق متعددة الاقسام محتاجة لهامش ربح واسع !

افتتحت باحد فنادق شارع التعاون صباح امس ندوة اساليب تجارة التجزئة والتي تقام لمدة يومين بالتعاون بين اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية واحدى الشركات التجارية المشتغلة باستيراد وتوزيع المواد الاستهلاكية.

وقد شهد الافتتاح جمع من المهتمين بتجارة التجزئة التعاونية ويشارك بها عدد كبير من مدراء الجمعيات التعاونية. والقى كلمة الافتتاح باسم اتحاد الجمعيات التعاونية امين سر الاتحاد السيد سعد الراجحي فتمنى ان تكون بداية لخطوات اخرى لاحقة في نفس مجال التدريب الذي يعتبر من اهم مرتكزات العمل التعاوني، اذ بالتدريب تصقل القدرات وتزيد الكفاءات ويرقى مستوى العمل في جمعياتنا التعاونية ـ واوصاهم بالحرص على هذا التدريب والمواظبة عليه.

وخاطب التعاونيين المشاركين بالندورة بان هذه الندوة الدراسية الذي اعد لها بالتعاون بين الاتحاد واحدى الشركات الراشدة في العمل التجاري لتدل دلالة اكيدة على ان الحركة التعاونية وجمعياتها هي مجالات مهمة للتسويق لكل الشركات والمؤسسات الوطنية، وان للحركة اهدافا مشتركة مع هذه الشركات والمؤسسات من اجل غاية وهدف سام الا وهو خدمة المجتمع والمستهلك الذي من اجله اجتمعنا وبسببه نظمت هذه الندوة.

ونوه السيد الراجحي الى ان التدريب عامل مهم من عوامل نهضة وتقدم الحركة التعاونية لانه يشكل احد المبادىء التي تقوم عليها الحركة على اختلاف نمط التوجيه والتنظيم الحكومي والشعبي، بل ان نجاح التعاون وتاصيله وتطوره يعتمد اساسا على تطوير المعلومات والمهارات والخبرات المكتسبة لدى الانسان الذي يعتبر صانع التعاون والذي يجني ثماره ويعزز مكانته الاجتماعية والاقتصادية.

واشار امين سر الاتحاد الى ان الحركة التعاونية تحمل بين طياتها فكرة وفلسفة ومبادئ واسسا وبرامج تميزها عن باقي الحركات الاخرى والمحور الرئيسي الذي تدور حوله هذه العناصر هو الانسان.

وتتجلى اهمية التثقيف والتدريب التعاوني في ترسيخ ذلك الفكر وتلك الفلسفة والمبادىء والاسس التي تقوم عليها الحركة التعاونية لدى المنتمين اليها وتاصيل المعاني والمفاهيم التعاونية فيما بينهم من ناحية، ومع الهيئات والمؤسسات القائمة في المجتمع من ناحية اخرى.

● ديك برينتال

ثم القى السيد جورج ابوجمرة كلمة قال فيها ان تطوير عمليات التسويق لابد ان يرتكز على الافكار والمفاهيم الحديثة في سوق زادت فيه المنافسة بين الشركات متماثلة الاغراض. والسيد ابوجمرة هو مدير المبيعات في الشركة التي تقوم بمهام الندوة بالتعاون مع اتحاد الجمعيات.

ثم القى مدير الندوة ومحاضرها الرئيس السيد ديك برينتال محاضرة حول المبادىء الاساسية لتجارة التجزئة من مجموعة متكاملة من العناصر هي المرافق وتساوي المساحة والاشخاص وتساوي الموظفين، والبضائع وتساوي المخزون.



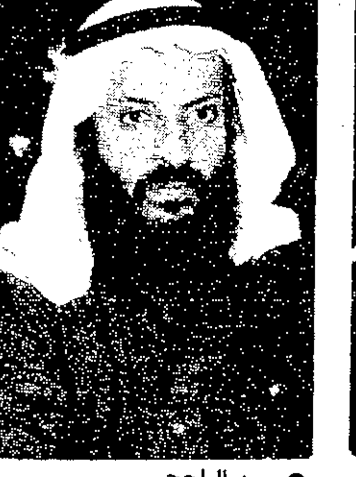
● عبداللطيف الخرازة

واوضح السيد ديك انه ليس في استطاعة تاجر التجزئة ان يعمل الشيء الكثير بخصوص تكاليف المرافق (المباني والاراضي التابعة له) فقد يعيد تجديد المرافق وتغيير اماكن الرفوف او الاقسام او تغيير مواقع اصناف معينة من البضائع وذلك بغية تحقيق انتاجية افضل.

وقال باعتبار الاشخاص كمورد، يمكن توظيف اشخاص مستجدين وتدريبهم اثناء تادية العمل او حتى قبل البدء في مكان اخر وحفزهم دوريا لتحسين مستوى انتاجهم للحصول على افضل النتائج، هذا بالاضافة الى طرح البضاعة وترويجها.

وحول التاثيرات المالية قال ان الاسواق متعددة الاقسام تكون تكاليف مرافقتها عالية وتحتاج لموظفين مدربين وتتعامل بمنتجات واصناف باسمها الخاص وهي بحاجة لهامش واسع بين سعر الشراء وسعر البيع لتحقيق ربحية معقولة، اما في الاسواق المركزية فتختلف الصورة حيث تنخفض كلف التشغيل نسبيا.





● سعد الراجحي

واقترح السيد ديك اجراءات عدة لتطوير تجارة التجزئة بالاضافة الى زيادة المبيعات زيادة هامش الربح القائم اولا وذلك بالاعتماد على الهامش بين الشراء والبيع، والخصومات وخفض الاسعار وتخفيضات الاسعار المقررة، والعمل على تخفيض متوسط المخزون وختم المحاضرة بالتاكيد على ان منافع سياسة الابقاء على مستوى مناسب وسليم من موجودات البضائع هي في تحقيق الهدف الواضح من هذا المخزون والحصول على تجارة بامكانية ربح عالية.

وبحضور المدير العام لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد عبداللطيف الخرازة ومدراء الجمعيات التعاونية وحشد تعاوني كبير والرائد احمد محمود ابراهيم مدير ادارة جمعية الشرطة التعاونية والسيد عدنان محمد الجيعان امين السوق لجمعية الشرطة والرائد وائل الرومي مدير السوق التعاوني بالجيش الكويتي اعقبت الافتتاح المحاضرة الاولى وكانت في موضوع المبادىء الاساسية لتجارة التجزئة الحديثة، اعقبتها استراحة ثم القيت المحاضرة الثانية وموضوعها كان عن الاستغلال الافضل للمساحات في السوق المركزي والمخازن.

ويواصل التعاونيون ندواتهم اليوم حسب الجدول التالي:

الساعة ٨,٣٠ اختيار تشكيلة الاصناف والمنتوجات

الساعة ١٠,٠٠ شؤون الموظفين واداراتهم

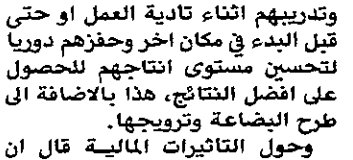
الساعة ١٠,٣٠ استراحة

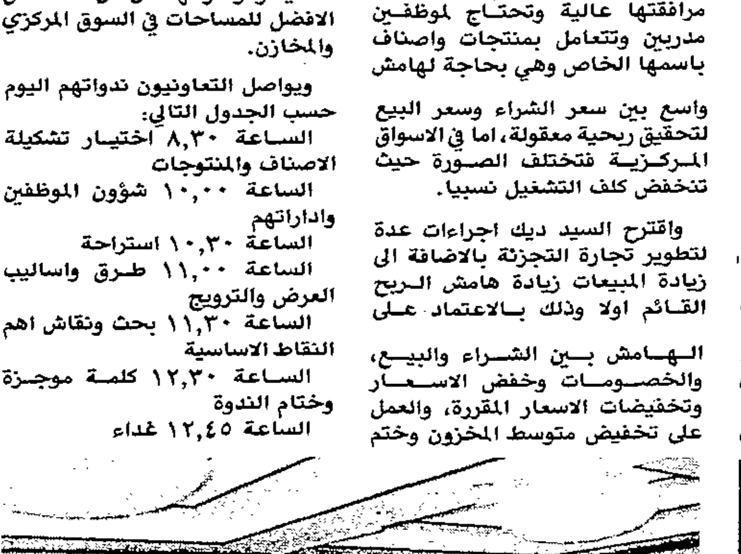
الساعة ١١,٠٠ طرق واساليب العرض والترويج

الساعة ١١,٣٠ بحث ونقاش اهم النقاط الاساسية

الساعة ١٢,٣٠ كلمة موجزة وختام الندوة

الساعة ١٢,٤٥ غداء







● مدراء الجمعيات يستمعون للمحاضر





● جانب من الندوة

من اوراق الندوة

المبادىء الاساسية لتجارة التجزئة

تتكون تجارة التجزئة اساسا من مجموعة متكاملة ومتناسقة من ثلاثة متغيرات:

المرافق = المساحة

الاشخاص = الموظفون

البضائع = المخزون

ليس في استطاعة تاجر التجزئة ان يعمل الشيء الكثير بخصوص تكاليف المرافق (المبنى والاراضي التابعة له) فقد يعيد تجديد المرافق وتغيير اماكن الرفوف او الاقسام، او تغيير مواقع اصناف معينة من البضائع وذلك بغية تحقيق انتاجية افضل.

باعتبار الاشخاص كمورد يمكن توظيف اشخاص مستجدين وتدريبهم اثناء تادية العمل او قبل البدء بالعمل في مكان اخر او تحفيزهم دوريا لتحسين مستوى انتاجهم للحصول على نتائج افضل.

بالنسبة للبضاعة يمكن طرحها للبيع للمرة الاولى وترويجها واعادة النظر في اسعارها وعرضها بصورة خاصة بين منتجات مختلفة من نفس النوعية وذلك لرفع حركة بيعها واعطائها حصة افضل من المبيعات مقابل الاصناف الاخرى المنافسة.

التاثيرات المالية

الاسواق متعددة الاقسام (DEPARTMENTAL STORES) تكون تكاليف مرافقها عالية وتحتاج لموظفين مدربين وتتعامل بمنتجات واصناف باسمها الخاص، فهي تحتاج لذلك هامشا واسعا بين سعر الشراء وسعر البيع لتحقيق ربح معقول.

على سبيل المثال:

المبيعات	١٠٠٠٠٠ د.ك
البضاعة بالتكلفة	٤٨٠٠٠ د.ك
	(هامش الربح القائم ٥٢٪)
مصاريف المرافق	١٥٠٠٠ د.ك
رواتب واجور	١٥٠٠٠ د.ك
مصاريف ترويج البضائع	٢٠٠٠ د.ك
مصاريف الادارة	٥٠٠٠ د.ك
الربح الصافي	١٥٠٠٠ د.ك (هامش ١٥٪)

اما الاسواق المركزية فالمساحات والمرافق التي تشغلها منخفضة التكلفة نسبيا ولديها موظفون بمستويات متوسطة، بينما تتعامل بتشكيلة واسعة من البضائع والاصناف ومبيعاتها قد تزيد خمسة اضعاف عن مبيعات المخازن متعددة الاقسام انما هامش الربح فيها اقل.

على سبيل المثال:

المبيعات	٥٠٠٠٠٠ د.ك
البضاعة بالتكلفة	٤٥٥٠٠٠ د.ك
	(هامش الربح القائم ٩٪)
مصاريف المرافق	١٠٠٠٠ د.ك
رواتب واجور	٩٠٠٠ د.ك
مصاريف ترويج البضائع	٨٠٠٠ د.ك
مصاريف الادارة	٣٠٠٠ د.ك
الربح الصافي	١٥٠٠٠ د.ك (٣٪)

معظم اعمال تجارة التجزئة تمر بعدد من المراحل تبدأ بالانسياق وراء عمليات الشراء والمهارة بالحصول على هوامش عالية من الربح من اسعار الشراء المنخفضة لتنمية حجم الاعمال التجارية. ومع تطور النمو في تلك الاعمال ينتقل التركيز على الانظمة والمراقبة واضعة جل اهتمامها على تخفيض والحد من تكلفة الخدمات للحصول على اعلى مستوى من الانتاجية من مواردها القيمة ممثلة في مرافقها وموظفيها واداراتها والمنتوجات التي تتعامل بها.

نجد تجار التجزئة انفسهم الان مضطرين الى تركيز اهتماماتهم على احتياجات وطلبات المستهلك.

تطوير تجارة التجزئة

بالاضافة الى زيادة المبيعات، هناك طرق اخرى لتحسين الربح من خلال:

ـ زيادة هامش الربح القائم.

ـ تخفيض متوسط المخزون من البضائع.

١ ـ زيادة هامش الربح القائم:

لتحقيق هذا الهدف، يجب تحسين واحد او اكثر من النواحي التالية:

أ ـ الهامش بين الشراء والبيع:

يعتبر هذا الهامش الاكثر حساسية لتجارة التجزئة، فهم يبغون هامشا عاليا في جميع الاوقات وذلك اما بزيادة سعر البيع او بتخفيض سعر الشراء.

ب ـ الخصومات او تخفيض الاسعار:

لزيادة حجم المبيعات وعرض تشكيلة واسعة من البضائع، يجب رفع نسبة الخصم او تخفيض سعر البيع، وذلك ارتباطا مع الهامش بين الشراء والبيع المذكور اعلاه.

ج ـ تخفيضات الاسعار المقررة:

من الميزات الشائعة في تجارة التجزئة هي ضرورة عدم اجراء تخفيضات كبيرة على الاسعار المقررة سابقا للبضائع التي تؤثر مباشرة على الربح الاجمالي.

على سبيل المثال: اذا تقلب الربح القائم وبقيت دورة المخزون من البضائع والمصروفات كما هي من الممكن ان يظهر لدينا الاثر التالي:

الربح القائم٪	٣٥,٠	٤٠,٠	٤٥,٠	٥٠,٠
الربح الصافي٪	٠,٧	٥,٧	١٠,٧	١٥,٧
دورة المخزون٪	٤,٠	٤,٠	٤,٠	٤,٠
الايراد عن الاصول٪	٣,١	٢٤,٠	٤٨,٠	٧٥,٦

٢ ـ تخفيض متوسط المخزون:

اجدى طريقة لتخفيض قيمة الاصول في عمل تجارة التجزئة تكمن في تخفيض مستوى المخزون من البضائع بصورة عامة وكذلك بالحرص والحذر من تراكم الحد الاقصى للستوكات المخزونة التي اذا وصلت مستويات عالية جدا وقبل وجود طلب عليها فان ذلك سيزيد من معدلات الموجودات دون توفر الضرورة لذلك.

ان تنقيص مستويات المخزون من البضائع يستجر زيادة معدل دورة البضاعة كما هو موضح هنا:

المبيعات ÷ معدل المخزون = دورة المخزون

فاذا اخذنا المثال السابق ولكن مع ابقاء الربح القائم والمصاريف ثابتة هذه المرة فان المردود على الاصول سيعتمد على معدلات دورة المخزون المختلفة:

الربح القائم٪	٤٠,—	٤٠,—	٤٠,—	٤٠,—	٤٠,—
الربح الصافي٪	٥,٧	٥,٧	٥,٧	٥,٧	٥,٧
دورة المخزون	٢	٣	٤	٥	٦
المردود على الاصول٪	١٤,٣	١٩,٦	٢٤,—	٢٧,٨	٣١,—

ان منافع سياسة الابقاء على مستوى مناسب وسليم من موجودات البضائع هي في تحقيق الهدف الواضح من هذا المخزون والحصول على تجارة بامكانية ربح عالية.



عـام ١٩٨٧ ينتهي بمشهد درامي حـزين

سقوط احدى الشقيقات السبع وهروب صاحبها

■ المصريون يقبلون شروط صندوق النقد الدولي بلا احتجاج

■ نجاح المدن الجديدة وفشل مدينة التهريب في بورسعيد

انتهى عام ١٩٨٧ بمشهد درامي متوقع..

المشهد انهيار احدى شركات توظيف الاموال الكبرى. وهروب صاحبها بستين مليونا من الجنيهات... وبخلاف المشهد المروع تكون التطورات الاقتصادية على الساحة المصرية ايجابية في مجملها خلال ١٩٨٧..

اهم التطورات.. الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، اعادة جدولة الديون، السوق التجارية للنقد الاجنبي.. التدفق السياحي، تحسين اجور الموظفين، لكن تظل المشكلات الكبرى قائمة: الاسكان، الانتاجية، السكان، العدالة الاجتماعية..

الشقيقات السبع

اذا بدأنا بآخر التطورات على ساحة ١٩٨٧ نجد واقعة شركة «الهلال» التي ملأت الارض ضجيجا بمشروعاتها العملاقة، مصانع، مطابع، مزارع كبرى.. استثمارات طاهرة من الربا على الطريقة الاسلامية.. بهذا الضجيج استطاع المهندس كمال عبدالهادي ان يجمع اموال صغار المدخرين.. جمع ٦٠ مليون جنيه وهرب الى الخارج..

وهكذا ضاع «جهد وشقا» الاف المواطنين نتيجة لموضة الاتجار بالشعارات الاسلامية في مصر..

وحتى نقدر قيمة الحدث بالضبط نقول ان شركة الهلال كانت واحدة من ٦ شركات كبرى ـ تعرف باسم الشقيقات السبع ـ تجمع اموال المدخرين وتوظفها طبقا للشريعة الاسلامية..

الشقيقات السبع هن: الشريف، الريان، الهدى، السعد، الهلال، ان سي سي، وبدر للاستثمار..

بعد سقوط الهلال لا احد يدري الدور على من عام ١٩٨٨، خاصة وان معظم الشركات تعرضت لاعصار انهيار البورصات العالمية.. وخسرت في المضاربات على الاسهم والسندات ما بين مليار.. ونصف مليار دولار..

الاعلان في صحف الكفرة..

بعد الانهيار تحاول الشركات انقاذ سمعتها بحملة مكثفة من الاعلانات في كل الصحف المصرية بما في ذلك صحيفة الاهالي اليسارية «الكافرة» في رأي تيار الاسلام السياسي..

كما انها تحاول كتم انفاس حرية الصحافة بتوقيع عقود نشر ضخمة مع كل المؤسسات القومية..

وتهدد بوقف هذه العقود اذا نشرت الصحف اية وقائع تمس الشركات..

هذا وقد شهدت الساحة المصرية انهيار عدد اخر من شركات توظيف الاموال الصغيرة منها مثلا شركة الرضا، والنهار وغيرهما.

اتفاق الغاء الدعم

ومن اهم التطورات الايجابية التي شهدتها مصر، الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على مساندة مصر اقتصاديا في مقابل التزام الحكومة ببرنامج اصلاح اقتصادي شامل يستهدف:

● اصلاح الخلل في الموازين المالية: التجاري، المدفوعات، الموازنة العامة.

وتقرر في هذا المجال تخفيض العجز في الموازنة العامة ٣٪ سنويا، تخفيض الواردات وزيادة الصادرات، تخفيض الانفاق العام.

● اصلاح الخلل في هيكل الانتاج والتوزيع، عن طريق زيادة الانتاجية وتصحيح اسعار السلع والمنتجات طبقا للعرض والطلب والغاء الاسعار الاجتماعية ـ اي الغاء الدعم ـ والتعامل فقط بالاسعار الاقتصادية.

● تصحيح الخلل في اجور العاملين، وتعويضهم عن الغاء الدعم لسلسلة من العلاوات الاجتماعية.

● تنشيط استثمارات القطاع الخاص، وتخفيف عبء الاستثمار عن الحكومة.

● تصحيح سعر الجنيه وتوحيد اسعار الصرف خلال ١٨ شهرا.. كوسيلة لتشجيع تحويلات المصريين في الخارج، وزيادة تكلفة السلع المستوردة.. ومن ثم تخفيض استهلاكها، وزيادة الصادرات نتيجة لانخفاض تكلفة الجنيه المصري..

دعاية سوداء لصالح الحكومة

وقع الاتفاق في مايو ١٩٨٧.. ولم تقع اية مضاعفات اجتماعية او سياسية عند بداية التطبيق، تقبل المصريون اعباء البرنامج برضا.. ودون مظاهرات او اضطرابات كما يحدث في مجتمعات اخرى.

صحيح ان الشكوى دائمة من ارتفاع الاسعار يوميا.. لكنها حتى الان لا تمس الحاجات الاساسية الخبز.. والشاي والسكر..

وتبدو ان صحف المعارضة تلعب دورا كبيرا في تطبيع المواطنين على تقبل كل زيادة في الاسعار. الصحف خاصة «الوفد» و«الاهالي» و«الشعب».. لا تتوقف عن الحديث عن زيادات جديدة في الاسعار. لا يخلو عدد واحد من خبر حول زيادة اسعار الكهرباء، الطاقة، الماء، الخبز، الادوية، الاحذية، الملابس..

التركيز المستمر على القضية الغى لدى الناس الاحساس بالمفاجاة والدهشة عند ارتفاع الاسعار.. وبذلك يتم تخفيف رد الفعل.. ويسمح بقبول اية قرارات حكومية غير معلنة.. باقل قدر من التوتر..

كما تلعب الصحف الحكومية دورا اخر في امتصاص الغضب والتوتر عندما تتحدث باستمرار عن زيادة الاجور وتحسين مستوى المرتبات.. وتتحدث ايضا عن العلاوات الجديدة..

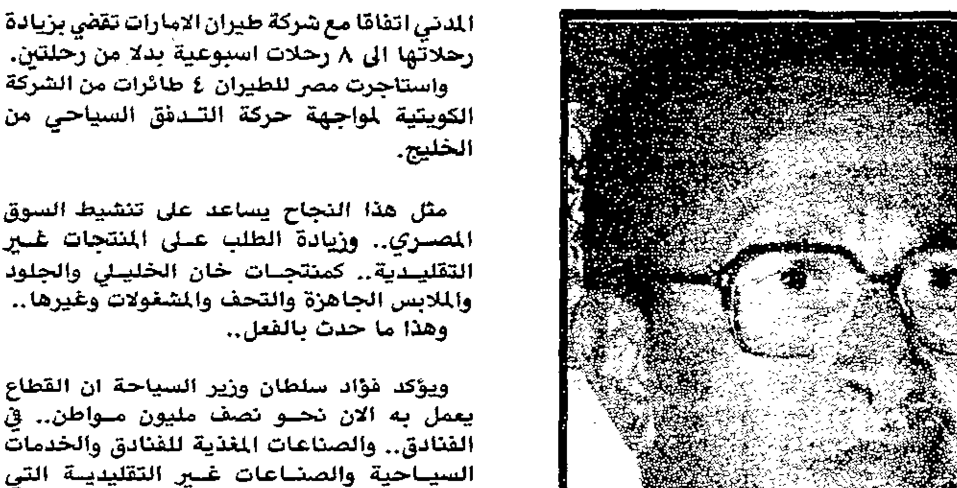
عودة تجار السوق السوداء

في اطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي تم انشاء السوق التجارية للنقد الاجنبي.

السوق تقبل تحويل العملات الاجنبية باسعار السوق الجارية. تم تحديدها في البداية قياسا على الدولار بسعر ٢١٥ قرشا.. تدرجت الاسعار حتى بلغت الان ٢٢٢ قرشا..

بدأت السوق نشاطها في جو خال من المنافسة بعد ان اعتقلت السلطات كل تجار العملة الكبار.. والمتوسطين وبعض الصغار. وهددت بمصادرة اموالهم..

هذا الاعتقال اخمد السوق السوداء للعملات الاجنبية.. وسمح للسوق الناشئة ان تعمل في هدوء لمدة شهرين.. جمعت خلالها نحو نصف مليار دولار..



● فؤاد سلطان



هكذا نجحت المرحلة الاولى.. مرحلة جمع كتلة الاموال المتحركة في السوق السوداء.

ونجحت المرحلة الثانية عندما بدأت تفتح الاعتمادات الاستيرادية للقطاع الخاص. وللقطاع العام في وقت لاحق.

لكن بقيت ثغرات تشجع احياء السوق السوداء. وذلك لان السوق التجارية تمول واردات القطاعين العام والخاص.. ولا تمول اقساط الديون بالعملات الاجنبية.. وهي مستحقات الشركات الاجنبية عن قروض العدد والالات والماكينات وغيرها. كما ان السوق لا تمول عمليات السفر للحج والعمرة والعلاج والسياحة..

السوق نجحت حتى الان في جذب نحو ٢ مليار دولار خلال سبعة اشهر تقريبا.

لكن الثغرات ساهمت في انعاش السوق السوداء مرة اخرى لتمويل تسديد الديون والعمرة والحج والعلاج والسياحة..

السلطات تدرك هذا وتعتزم تمويل كل هذه العمليات خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨.. بحيث لا تلعب السوق السوداء اي دور.

تدفق السياح

ونتيجة للانخفاض الكبير في سعر الجنيه المصري وللحوافز التي اعطيت للسياح.. وشركات السياحة.. وللسياسات التي يتبعها وزير السياحة.. حقق القطاع تقدما منقطع النظير..

ارتفع عدد السياح الذين زاروا البلاد من ٩٠٠ الف عام ١٩٨٦ الى مليون ونصف مليون سائح خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٨٧، وزادت الليالي السياحية بنسبة ١٧٪..

وتبدو كثافة التدفق السياحي اذا علمنا ان نسبة الاشغال في كل الفنادق بلغت في نهاية نوفمبر ٨٨٪ وان طلبات الحجز المقدم تصل الى نهاية مارس ١٩٨٨..

ويلاحظ المراقبون ان السياحة العربية تنشط من جديد.. الدليل على ذلك ان ٦ شركات طيران عربية طلبت زيادة رحلاتها.. وقد وقعت سلطات الطيران المدني اتفاقا مع شركة طيران الامارات تقضي بزيادة رحلاتها الى ٨ رحلات اسبوعية بدلا من رحلتين.

واستاجرت مصر للطيران ٤ طائرات من الشركة الكويتية لمواجهة حركة التدفق السياحي من الخليج.

مثل هذا النجاح يساعد على تنشيط السوق المصري.. وزيادة الطلب على المنتجات غير التقليدية.. كمنتجات خان الخليلي والجلود والملابس الجاهزة والتحف والمشغولات وغيرها.. وهذا ما حدث بالفعل..

ويؤكد فؤاد سلطان وزير السياحة ان القطاع يعمل به الان نحو نصف مليون مواطن.. في الفنادق.. والصناعات المغذية للفنادق والخدمات السياحية والصناعات غير التقليدية التي تستهوي السياح..

ويؤكد ايضا ان استمرار هذا النجاح يعني خلق ١٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا..

نجاح القطاع شجع فؤاد سلطان على اتخاذ بعض القرارات الجريئة منها: الاول: التخلص من ادارة القطاع العام للفنادق والوحدات السياحية.. وتاجيرها للشركات العالمية الكبرى.

الثاني: ان يطلب من الحكومة تعديل قانون ملكية الاجانب للعقارات بما يسمح لهم باستملاك شقق وشاليهات في المناطق الساحلية التي تحتاج للتعمير.

السوفيت.. اولا

ومن الوقائع الايجابية الاخرى توقيع مصر اتفاقيات اعادة جدولة الديون المصرية بضمان صندوق النقد الدولي.. وبموافقة نادي باريس...

بدأت هذه الخطوة بقرار سوفيتي خارج صندوق النقد ونادي باريس. قررت موسكو اسقاط الديون العسكرية على مصر.. واعادة جدولة الديون بفترة سماح عشر سنوات واقساط ٣٠ عاما بمعدل فائدة ٢٪ الى ٣٪..

كان القرار السوفيتي جريئا.. وعظيما..

بدأت الخطوات الاخرى بتوقيع اتفاقية الصندوق في مايو ١٩٨٧. ثم سافر وفد مصري لتوقيع اتفاقية نادي باريس في يوليو ١٩٨٧..

وجرت بعد ذلك اتفاقيات اعادة الجدولة، تم التوقيع حتى الان مع ايطاليا. انكلترا، فرنسا، المانيا الغربية. كذلك تم جدولة الديون المدنية للولايات المتحدة.. بقيت مشكلة الديون العسكرية والمتوقع تسويتها اثناء زيارة مبارك لواشنطن التي تبدأ في ٢٥ يناير.

الاسعار تلتهم العلاوة

في نطاق التطورات الداخلية تم منح جميع موظفي الدولة ٢٠٪ علاوة اجتماعية لمواجهة الاعباء الناجمة عن الغاء الدعم عن كثير من السلع. ومن المتوقع ان يحصل الموظفون على علاوة مماثلة العام المقبل بعد ان يتم الغاء الدعم عن بعض السلع الاساسية الاخرى مثل الادوية والسكر والشاي والزيت.. وفي هذا المجال يتوقع ان يستمر دعم رغيف الخبز.. عاما او عامين اخرين..

وقد اشتعلت الاسعار بفعل فاعل عقب العلاوة.. والتهمت العلاوة الجديدة.. واي علاوة اخرى لاحقة..

والحق ان الاسعار ستظل في تصاعد مستمر.. ما دام الطلب عاليا.. والانتاجية منخفضة.

من اهم السلع والخدمات التي سجلت زيادات كبيرة في الاسعار: الكهرباء، المياه، خدمات النقل والمواصلات، الصحف والمجلات، التليفون.

ويشهد السوق ارتفاعا كبيرا في اسعار السيارات. والاجهزة الكهربائية بكل انواعها. والملابس الجاهزة. والمنتجات الخشبية. ولكن يشهد في المقابل انخفاضا في اسعار الاراضي. واجور عمال البناء. والعمال الزراعيين.. نتيجة للكساد الاقتصادي ووجود نسبة عالية من العاطلين عن العمل.

كما يشهد السوق ركودا حادا في شقق التمليك والاسكان الاداري لكن اسعار الوحدات السكنية ما زالت عالية.. نتيجة لارتفاع اسعار مواد البناء خاصة الاسمنت، الحديد، الطوب، ومستلزمات التشطيب.

العلاقات العربية

على مستوى العلاقات مع الاقطار العربية شهدت القاهرة اربعة مؤتمرات بالغة الاهمية..

● مؤتمر اتحاد الغرف التجارية المصرية مع غرفة تجارة وصناعة الكويت.

اسفر المؤتمر عن اختيار ودراسة عدد من المشروعات المصرية لترويجها بين رجال الاعمال في الكويت.

● مؤتمر الغرف التجارية الاسلامية.. ويعقد لاول مرة في القاهرة منذ انشاء الاتحاد.

● مؤتمر البورصات العربية.. ويعقد لاول مرة في القاهرة.

● اخيرا مؤتمر اتحاد الغرف التجارية المصرية وغرفة تجارة وصناعة دبي واسفر عن مشروع لتاسيس شركة قابضة للاستثمارات.

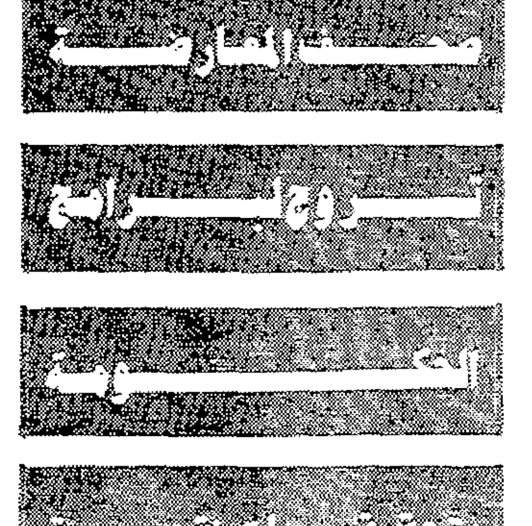
تحرير الصادرات

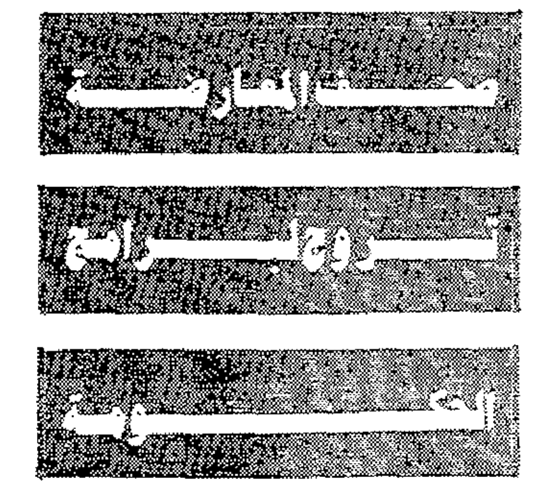
على مستوى التصدير تم تحرير القطاع الصناعي من كل القيود الادارية التي فرضت على الصادرات الصناعية.. لكن ما زالت هناك الكثير من القيود على الصادرات الزراعية. كما تم تنشيط قطاع الاستثمارات. ونظمت هيئة الاستثمار سلسلة من المؤتمرات الدولية لعرض وترويج المشروعات المصرية اخرها مؤتمر مع هيئة اليونيدو الدولية.

وقد نجحت المدن الجديدة ـ ١٠ رمضان ـ ٦ اكتوبر السادات ـ في جذب مئات من المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.. واصبحت المدن الثلاث رمزا لنجاح سياسة الانفتاح الاقتصادي.. بعكس مدينة بورسعيد.. التي سقطت تحت اقدام الركود.. لانها اعتمدت على التهريب والتجارة.. ولم تعتمد على الصناعة.

اجمالا.. الوضع الاقتصادي في تحسن.. رغم بقاء المشكلات الكبرى.. بلا حل...

القاهرة ـ القبس





مستقبل الوفاق الدولي

بقلم: توفيق ابوبكر

في البداية، لا بد من تصحيح خطأ علمي مقصود لاهداف سياسية، تستخدمه الادبيات السياسية العربية ـ الرسمية وغير الرسمية ـ على حد سواء، منذ مطالع السبعينات. وهو تعبير «الوفاق الدولي».

الكلمة الفرنسية المستخدمة في هذا المجال هي Detente التي تعني ارخاء التوتر، وهو شيء مختلف عن الوفاق الذي تدل عليه بالفرنسية كلمة Entente. ولدي شكوك عميقة في ان يكون الاستخدام العربي الواسع للفظة الوفاق الدولي ـ طوال عقدين من الزمان، هو بسبب سوء الترجمة الى العربية، الذي كان يمكن تلافيه بالعربية في فترة وجيزة. ولكن الهدف السياسي من استخدام لفظ «الوفاق الدولي»، يستهدف الايحاء العام بان «العملاقين» يمران في مرحلة من الاتفاق الشامل: تقسيم العالم وتقسيم مناطق نفوذ، والتضحية بالحلفاء وهذا «الوفاق»، بالمفهوم العربي، يتعرض للانتكاسات احيانا، وللحرب الباردة احيانا، لكنه لا يلبث ان يعود ليسود كمنطق في العلاقات الدولية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.

وقد استخدمت هذا الخطأ الشائع في المقالات السابقة، واستخدمه في هذا المقال، من قبيل ان الخطأ الشائع افضل من الصحيح النادر، وبعد ان بينت حدود الخطأ المقصود سياسيا في هذا التعبير، وقد فعلت ذلك في مقالات سابقة حول القمم الاميركية ـ السوفيتية.

□ ■ □

تجربة ما يسمى «بالوفاق الدولي» منذ مطالع السبعينات، بعد ان وقع نيكسون وبريجنيف عام ١٩٧٢م اتفاقية تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ المعروفة بـ «سالت ١»، وحتى اليوم، ـ اذا استثنينا فترة الرئاسة الاولى لرونالد ريغن، تثبت ان «الوفاق الدولي» يستهدف اساسا وقف سباق التسلح النووي، الذي يستنزف ميزانية «العملاقين»، دون ان يعطي ايا منهما، امكانية الحلم بالانتصار على الاخر، اذا وقعت حرب نووية.

والوفاق الدولي، يستهدف ثانيا تنظيم الصراع بين النظامين الاجتماعيين الاساسيين في العالم، وحفر قنوات جديدة لهذا الصراع، بعد رسم حدود الخطوط الحمراء التي لا يحق لاي منهما تجاوزه، وخاصة في المناطق الرمادية من العالم، التي لا تدخل في نطاق حماية اي منهما.

بتعبير اخر، فان عصر الوفاق الدولي، يستهدف تقليل وتخفيف تورط القوى الكبرى في الصراعات العالمية، وذلك يضع على عاتق القوى المحلية مسؤوليات اكبر. وهذا الاستنتاج، الذي اتمسك به بعد قراءتي السياسية لنتائج عصر الوفاق، يخالف تماما الرأي السائد في اوساط الكثير من الدوائر السياسية العربية، بان عصر الوفاق يجلب معه الحلول «السحرية» للقضايا الاقليمية المتفجرة، ومنها قضية الشرق الاوسط على سبيل المثال. العجز عن فرض الحلول التي نريد، بامكاناتنا الذاتية، هو الذي يدفعنا لاحلام اليقظة، ولاحلال الامال الوردية الخادعة، محل الحقائق العنيدة الملموسة.

في عصر الوفاق الدولي، لم يتفق «العملاقان» على فرض حل لما عرف بازمة الشرق الاوسط رغم أنهما بحثاها في كل القمم وفي الامم المتحدة، وفي اطار محادثات الدول الاربع الكبرى تحت مظلة مجلس الامن من اعوام ١٩٦٨ ـ ١٩٧١م. بل تباعدت مواقفهما تماما، في عصر الوفاق تحديدا.

وفي عصر الوفاق الدولي، لم يتم التوصل لاية حلول لاي من القضايا الاقليمية المتفجرة في افغانستان واميركا الوسطى واوروبا، تم التوصل لحل واحد يتعلق بفيتنام، وذلك بعد ان تمكنت القوى المحلية في فيتنام الشمالية وحلفائها من الفيتكونغ من فرض حلها الخاص، الذي صادقت عليه قمة العملاقين، مصادقة شكلية فقط.

السؤال الكبير الذي يفرض نفسه بعد قمة واشنطن، هو: ما حدود مستقبل الوفاق الدولي، بعد تدمير الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى؟

وجوابي المباشر على سؤال كبير واستراتيجي كهذا، هو ان مرحلة العد العكسي لسباق التسلح، قد بدأت وهي مرشحة للاستمرار في القمم السابقة، وذلك للعوامل التي تحدثنا عنها في مقالات سابقة. فقد بات واضحا ان القمة المقبلة، التي قد تنعقد في مارس او ابريل المقبل، حسب تنبؤات ماكس كامبلمان رئيس فريق مفاوضات الاسلحة الاميركي، ستبحث في تفاصيل معاهدة جديدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى، بنسبة ٥٠٪. وغالبية تفاصيل هذه المعاهدة المتوقعة، يجري طبخها على نار هادئة الان، بين الخبراء الذين عادوا للتفاوض منذ أواسط عام ١٩٨٣م.

والواضح ايضا، ان الرئيس رونالد ريغن سيحاول التوصل لهذه المعاهدة المتوقعة، قبل ان يرحل من البيت الابيض، وهذا يثبت ـ كما تقول الهيرالد تريبيون ـ ان اي رئيس اميركي، مهما يكون يمينيا متعصبا، يجد نفسه في النهاية مضطرا للتحرك نحو الوسط اذا اراد ان يترك خلفه بعض الانجازات، التي تذكرها الاجيال، ويسجلها التاريخ.

وسيكون الموضوع الاساسي المقبل، في رحلة هذا الوفاق الدولي، هو «الامن الاوروبي». فاتفاقية تدمير الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى، التي حولت اوروبا الى مسرح العمليات المتوقع رقم ١ في العالم، قوبلت بارتياح شديد في اوساط الشعوب الاوروبية، ولكنها خلقت مشكلات جديدة، سيتركز حولها الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي واوروبا في المرحلة المقبلة.

وعنوان هذه المشكلات، هو ضرورة تخفيف القوات التقليدية لحلف وارسو ـ المتفوق. ولحلف الناتو. السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي اللورد كارينغتون علق على اتفاقية تدمير الصواريخ النووية المنصوبة في اوروبا والتي توصل لها ريغن وغورباتشيف بقوله: «ان هذا الاتفاق يترك اوروبا مكشوفة امام دول المعسكر الاشتراكي، ويحدث تغييرا جوهريا في طبيعة الامن الاوروبي».

وتعبيرا عن هذا القلق، بدأ حديث عن «ناتو مصغر» هاجمه السوفيت بقوة، يضم فرنسا والمانيا الغربية عبر تعاون عسكري جديد. وقالت بعض اوساط حلف الناتو: «ان الاتفاق يشمل صواريخ كروز التي تطلق من الارض، ولذلك يمكن تطوير صواريخ كروز تنطلق من الجو، او من البحر، دون ان يتعارض ذلك مع نصوص اتفاقية واشنطن، وذلك اذا حافظ حلف وارسو على تفوقه العسكري الواضح».

□ ■ □

الدوائر الغربية تتحدث عن تفوق ضخم على قوات الناتو، تتمتع به قوات حلف وارسو، وذلك لممارسة ضغط كبير على المتفاوضين في فيينا، من خبراء حلفي وارسو والاطلسي لتخفيف القوات التقليدية في اوروبا. نشرة المؤسسة العالمية للدراسات الاستراتيجية في اوروبا تبالغ في هذا التفوق، وتذكر الارقام التالية:

	حلف وارسو	حلف الاطلسي
القوات الارضية	٢ر٢٩٢ر٠٠٠	٢ر٣٨٥ر٠٠٠
دبابات	٥٢٢٠٠	٢٢٣٠٠
الطائرات	٣٢٩٢	٧٥٢٤

غير ان تقرير «تقويم الخطر» المقدم من جانب هيئة اتحاد اوروبا الغربية يوضح ان الحديث عن التفوق الشرقي في اوروبا بنسبة ٤ر٢ الى ١ مبالغ فيه تماما.

وحين قابلت في صيف ١٩٨٦م، في موسكو اثنين من ممثلي وزارة الدفاع السوفيتية، ومسؤولي الاعلام فيها وذلك في مكتب وكالة انباء نوفوستي، سألت عن قصة التفوق الحاسم لحلف وارسو في اوروبا، قال لي العقيد غريشايف انذاك:

«لا صحة لهذه المبالغة، هناك تعادل في القوات الفعلية في الخدمة: ٢٧ الف دبابة وناقلة لكل من قوات حلف وارسو وحلف الناتو».

□ ■ □

بالطبع، فان هذا التفاؤل لا يعني عدم وجود عقبات امام المستقبل المشرق لرحلة الوفاق الدولي المقبلة، ضمن الحدود والفهم الذي اوضحته سابقا. لن يكون من السهل التوصل لحدود التخفيض المطلوب للقوات التقليدية في اوروبا، ولكن هذا التعثر المتوقع، لن يقف عقبة امام امكانات توقيع معاهدة تخفيض خمسين بالمائة من المخزون النووي في مجال الاسلحة الاستراتيجية، في القمة المقبلة.

وفي الولايات المتحدة الاميركية، فان اعداء الوفاق من رجالات المجمع العسكري الصناعي، الذين دفعوا برونالد ريغن لسدة السلطة، سيواصلون حملتهم وهجومهم لمنع حدوث خطوات جديدة على طريق اعدام الاسلحة النووية من العالم، ليصبح عالما اكثر امنا وسلاما.

اولئك الاشرار شبهوا يوم بدء القمة ـ ٧ ديسمبر ـ بيوم اسود في التاريخ الاميركي: هو ٧ ديسمبر ١٩٤١ حين قصف سلاح الطيران الياباني الامبراطوري قاعدة بيرل هاربور ودمر واغرق معظم القطع البحرية الاميركية الموجودة في القاعدة انذاك. وفي رأيهم فان قمة ٧ ديسمبر الحالية تستهدف اعادة التاريخ، لانها اغراق رقم ٢ لقوات الدفاع الاميركية ووصل التعصب بالسناتور الاميركي سيمز ان يقول: «يجب ان لا نوقع الاتفاقات مع السوفيت الا اذا تخلوا عن الماركسية».

ولكن، لحسن الحظ، فان قوة هذا التيار اليميني المحافظ بدأت في التراجع بعد ان حصلت القمة في النصف الاول من الثمانينات، لذلك قال استطلاع مشترك للواشنطن بوست وشبكة A.B.C. ان ٦٣٪ راضون عن الاتفاقات الجديدة مع السوفيت.

ويبقى موضوع «حرب النجوم» عقبة كبيرة ايضا في طريق الوفاق المقبل وامكانات تطويره. وقد جمد السوفيت البحث في هذا الموضوع في قمة واشنطن، معتقدين ان النجاح في وقف سباق التسلح على الارض، لا بد ان يستتبع وقفا لسباق التسلح في الفضاء. وربما يعتمد السوفيت، على احتمالات اضطرار واشنطن، لوقف هذه الابحاث عند مرحلة معينة، وذلك للتكاليف الخيالية، ولعدم التأكد من امكانات النجاح الكامل.

يقول سكرتير الدولة في البنتاغون:

«ان هناك ثماني مسائل على الاقل، من الناحية التقنية ما زالت مطروحة للحل، ضمن هذا البرنامج الفضائي العملاق، وكل مسألة من هذه المسائل الثماني تشتمل على تفصيلات معقدة، يصعب تصور حلها وتقدير تكاليفها».

وتكاليف هذا البرنامج وابحاثه تصل الى ٢٧ مليار دولار، وقد اضطرت الادارة لاقتطاع جزء من ميزانية هذه الابحاث للاعوام المقبلة، بسبب موقف الكونغرس وظروف الميزانية العامة. لذلك سبق ان قال عضو الكونغرس ارثر فاندنبرغ معلقا على هذا الوضع:

«النتيجة غير ممكنة التحقيق، والوسائل رعناء، والتكاليف مذهلة».

ولذلك، رغم اصرار الرئيس ريغن على الاستمرار في برنامج حرب النجوم، فان وزير الدفاع السابق واينبيرغر يعتقد، للتعقيدات السابقة، انه يمكن وقف برنامج حرب النجوم، عند مرحلة معينة. اذ لا شيء في المكان الصحيح الى ان يكون في المكان الصحيح، حسب تعبير واينبيرغر، اشد المتحمسين لبرنامج عسكرة الفضاء طوال فترة خدمته في وزارة الدفاع.

لا احد يستطيع ان يتعرف الى طبيعة المساومة الممكنة لبرنامج حرب النجوم، وهل سيطرح السوفيت هذا الامر في القمة المقبلة، ام سيؤجلونه لحين احراز تقدم اوسع في مجال خفض الترسانات النووية على الارض وفي البحر، بما يوفر جوا اكثر ملاءمة لبحث عسكرة الفضاء، وهل سيقبل «الصقور السوفيت» هذا التجميد المتواصل للبرنامج الذي يقلب التوازن النووي في العالم، رأسا على عقب.

اسئلة كثيرة سيحسمها تطور الوفاق الدولي الذي بدأ مرحلة جديدة في قمة واشنطن، يصعب التراجع عنها.

قراءة متأنية في الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٧

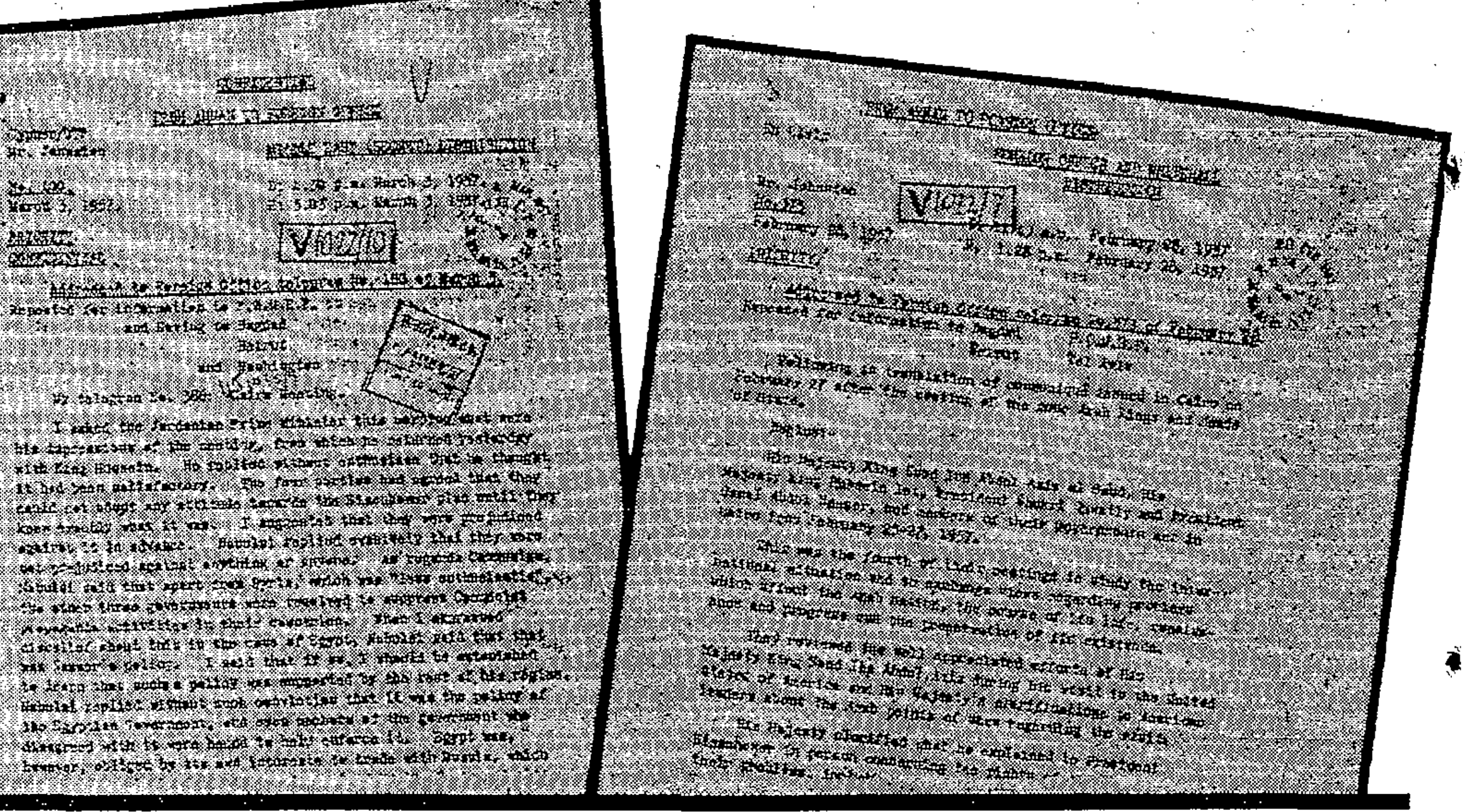
٥

لندن - من وفائي دياب:
تتابع «القبس» اليوم نشر سلسلة حلقات حول الوضع بمنطقة الشرق الاوسط والخليج عام ١٩٥٧ استنادا الى عدد من الوثائق السرية التي كشفت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وتتوزع هذه الوثائق على ثلاث مجموعات.
١ - الرسائل والتقارير المتبادلة بين وزارة الخارجية في لندن ورؤساء البعثات الدبلوماسية في المنطقة.
٢ - محاضر اجتماعات وجلسات الحكومة.
٣ - ملفات وزارة الدفاع العسكرية.

ويذكر ان هناك بعض الوثائق الاخرى التي آثرت الحكومة البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة اخرى نظرا لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة.

ننشر اليوم الحلقة الخامسة



● البيان الختامي للقمة المصغرة ● الاردن لبريطانيا: تفسير الموقف ● برقية سفير اميركا في القاهرة: تضارب الاراء ● الموقف السوري في القمة: غياب الاردن

قمة عربية مصغرة في القاهرة لتعديل اوراق التحالفات في المنطقة

■ مصر تحظر الدعاية السوفيتية في اراضيها وسوريا تتحفظ بشدة

■ ادانة لعدوان بريطانيا على اليمن ولندن تلوم الحسين والنابلسي

مع استمرار حالة التازم في العلاقات بين العالم العربي والغرب، اتجهت الانظار في مطلع العام الى قمة مصغرة ستنعقد في القاهرة في ٢٥ فبراير وتضم الرئيس المصري جمال عبدالناصر والرئيس السوري شكري القوتلي والملك سعود والملك حسين.

ويقول سفير بريطانيا في عمان في برقية سرية بعث بها في ٢٠ فبراير (رقم ١٠٢٢/٥) ان هذه القمة ستكون حاسمة بما يتعلق بمستقبل الموقف الاردني من خطة ايزنهاور والتعاون الاردني - الاميركي بشكل عام.
وتضيف البرقية:

١ - لقد ابلغني الملك حسين في ١٢ فبراير انه والملك سعود سيبذلان كل جهودهما للتاثير على عبدالناصر والقوتلي باتجاه معاد للشيوعية.
٢ - في حال عقدت هذه القمة، ولم تتحرك اسرائيل للانسحاب خلف خطوط الهدنة، فان الملكين حسين وسعود سيجدان انفسهما خلف عبدالناصر، وسيكون ذلك ضربة مؤلمة للجميع... وحتى اسرائيل.
٣ - ان زميلي السفير الاميركي موافق على هذا الراي، وقد بعث الى واشنطن ببرقية عاجلة بهذا الشان.

وتكشف البرقية رقم ١٠٣٠ المؤرخة يوم ٥ مارس المعلومات السرية التي حصل عليها السفير الاميركي في القاهرة حول ما دار بالقمة، فتقول ما يلي:

● يعتبر السيد هير (السفير الاميركي في مصر) ان عبدالناصر سعى الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية: الاول مواجهة تزايد انعزال مصر، الثاني تجنب الاساءة الى السوفيت بالموافقة على خطة ايزنهاور، والثالث التاكيد على ان القضايا الرئيسية تبقى تلك المتعلقة بثورته والمحافظة على قيادته، وقد نجح في ذلك الى حد ما.
● لم يؤد هذا الاجتماع الى تغيير اساسي في التحالفات القائمة في منطقة الشرق الاوسط، الملك سعود دافع عن سياسته الوثيقة مع الولايات المتحدة وايمانه باهميتها وقلقه الحالي من التهديد السوفيتي. عملية عزل سوريا ومصر في العالم العربي لم تضعف، لكن الملك سعود اعتذر (الارجح للسفير الاميركي) لانه لم يتمكن من الخروج باشارة ايجابية عن الولايات المتحدة، الا انه على الاقل نجح في عدم توجيه الانتقاد اليها.

● لقد كان القوتلي اسوأ من عبدالناصر واكثر الحاحا في التعويل على روسيا. الاردن لم يشارك في كثير من الاجتماعات. ولذلك فان مؤتمر القمة كان - على حد هير - مؤتمر ثلاث قوى ونصف، وعندما كان يشارك الاردن، فان الملك حسين كان يترك الملك سعود ليتحدث نيابة عنه.»

وفيما يلي نص البيان الختامي الذي صدر في القاهرة يوم ٢٧ فبراير حول نتائج اعمال القمة (مترجم عن الانكليزية):

صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز ال سعود صاحب الجلالة الملك حسين الاول، الرئيس شكري القوتلي، الرئيس جمال عبدالناصر، واعضاء حكوماتهم التقوا في القاهرة من ٢٥ الـ ٢٧ فبراير ١٩٥٧.

«هذا هو الاجتماع الرابع لهم في سلسلة الاجتماعات المعقودة لدرس الوضع الدولي وتبادل الاراء بما يتعلق بالمشاكل التي تهم العالم العربي ونهضته وتقدمه والحفاظ على وجوده.

«لقد عرضوا الجهود القيمة التي قام بها صاحب الجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز خلال زيارته الى الولايات المتحدة، وتوضيح جلالته للقادة الاميركيين وجهة النظر العربية بالنسبة لهذه الزيارة.

«لقد اوضح جلالته ما ابلغه للرئيس ايزنهاور شخصيا حول حقوق العرب ومشاكلهم، بينها نتائج العدوان الاخير على مصر، حق سيادة مصر على قناة السويس، والنتائج الخطيرة لعدم التزام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة التي تدعوها الى الانسحاب غير المشروط من قطاع غزة وخليج العقبة الى مواقعها خلف خط الهدنة، وان تحقيق اية مكاسب كنتيجة للعدوان الثلاثي لقد اكد القادة الاربعة ان دولهم حريصة على ممارسة دورها في المجتمع الدولي، وعلى التوجه نحو السلم والعدالة وبحكمة بشكل يضمن احترام سيادتها ومصالحها. ان يقظة الشعوب العربية زادت قوة الدول العربية، وان هذه الدول واثقة الان اكثر من اي وقت اخر في عمق اهدافها. ان القادة الاربعة اكدوا على ابقاء الوطن العربي بعيدا عن الحرب الباردة ونزاعاتها وتبني سياسة الحياد الايجابي، كما اكدوا ان الدفاع عن العالم العربي يجب ان ياتي من الدول العربية نفسها وخارج اطار المعاهدات الاجنبية. ويرى القادة انه بالرغم من قرارات الامم المتحدة ومطالبة الرأي العام العالمي بضرورة انسحاب اسرائيل خلف الهدنة، فان اثار العدوان الثلاثي على مصر ستبقى ماثلة ما دامت اسرائيل ترفض تنفيذ هذه القرارات الداعية الى الانسحاب غير المشروط. يرى القادة العرب ايضا ان اقدام اسرائيل على اضطهاد سكان قطاع غزة هو تهديد للسلام والان في الشرق الاوسط.
وبناء عليه، قرر القادة الاربعة ما يلي:
١ - العمل على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط خلف خط الهدنة.
٢ - دعم الحقوق الكاملة لعرب فلسطين وسيادة العرب على اراضيهم ومياههم الاقليمية.
٣ - مطالبة الدول المعتدية بالتعويض على مصر ما كلفها من اضرار وخسائر كنتيجة لعدوانها.
٤ - رفض كل محاولات الانتقاص من سيادة مصر وحقوقها في قناة السويس، نظرا لان القناة جزء لا يتجزأ من مصر، وان سيادة مصر عليها كاملة، وان حرية الملاحة فيها مضمونة عملا بقرارات مؤتمر القسطنطينية عام ١٨٨٨.
٥ - ادانة العدوان البريطاني على الاراضي اليمنية والتعاون مع اليمن ضد العدوان.
٦ - الدعم الكامل لحق الشعب العربي الجزائري بالتمتع بحريته واستقلاله وتمجيد كفاحه. ان القادة العرب يعتبرون ان سياستهم المستقلة المستمدة من ايمانهم بان دولهم لها الحق في ان تعيش حياة حرة قائمة على القومية العربية قد اثبت وجودها في العالم. ان هذه السياسة تزيد تضامن العرب وتعاونهم بهدف تحقيق الحرية والوحدة والتقدم الذي يتوق اليه العالم العربي.

وتعليقا على نتائج اعمال القمة، وصلت الى وزارة الخارجية في لندن عدد برقيات من رؤساء بعثات الدبلوماسية في العواصم العربية، بينها برقية مهمة وصلت من عمان (رقم ٤٠٠) بتاريخ ٣ مارس يقول فيها السفير البريطاني ما يلي:
لقد سالت اليوم رئيس الحكومة الاردني عن انطباعاته حول الاجتماع بعد عودته من القاهرة امس مع الملك حسين فاجاب بدون حماس انه يعتقد انه كان مرضيا. قال ان القادة الاربعة وافقوا على انه ليس باستطاعتهم تبني اي توجه بالنسبة لخطة ايزنهاور الى ان يعرفوا تماما ماذا تقول هذه الخطة، فقلت انهم ضدها في الاساس فاجاب بدون مراوغة انهم ليس ضد اي شيء او ضد اي احد. اما بالنسبة للشيوعية، قال (سليمان) النابلسي بانه باستثناء سوريا التي كانت اقل حماسا من غيرها، فان الدول الثلاث وافقت على حظر نشاطات الدعاية الشيوعية في دولها، عندما قلت للنابلسي انني لا اصدق ان هذا الامر ينطبق على مصر، قال ان هذه سياسة عبدالناصر كما انها سياسة الحكومة وعلى كل عضو فيها ان يساعد على تطبيقها ولو كان ضدها. انه يرى ان مصر على ما يبدو اخطرت من اجل حماية مصالحها ان تتعامل تجاريا مع الاتحاد السوفيتي الذي ساعدها على شراء القطن غير المطلوب في الغرب وعلى تزويدها خلال ستة ايام بشحنة من القمح التي كانت بامس الحاجة اليها لمنع تظاهرات الخبز في الشوارع.

قلت للنابلسي كم انني مستاء وقلق من الدعم الذي اعطي الى الحسين في البيان الختامي، واشرت الى مدى الجهد الذي بذلته للتاكد من ان الملك حسين ورئيس الحكومة نفسه قد تفهما موقفنا، لكن بالرغم من هذا كله فانهما شاركا في اصدار بيان يتهم الجانب البريطاني بالعدوانية (...) فاجاب النابلسي انه حسب اليمن فقد كانت هناك اعتداءات بريطانية على الاراضي اليمنية نفسها، فقلت انه من المؤلم كيف ان المؤتمر ابتلع مثل هذه التهمة بدون حجة مقنعة. وبعدها تكلمت بشدة مع رئيس الحكومة حول مقابلة مزعومة اعطاها لصحيفة «الجمهورية» المصرية يقول فيها ان الدول العربية ستتابع جهودها لدعم اليمن ضد العدو المشترك (...) فاجاب ان لم ير اي مراسل لصحيفة «الجمهورية» ولم يدل باية مقابلة لاحد، بل خلافا لذلك، فانه ابلغ عبدالناصر ان الاتفاقية الاردنية - البريطانية تسير بروح ودية، وان الرئيس المصري اعرب عن رضاه بهذا الشان، وتكلم بود عن نظرته لمستقبل العلاقات بين البلدين، فقلت له ان ينشر نفيا لحديثه، فوعد ان يقوم بذلك، لكن المراوغة في تعابيره غير مشجعة.

«سالته بعد ذلك عما نقلته الصحف امس بان المساعدات العربية (الى سوريا) ستبدأ اعتبارا من اول مارس، فقال ان هذا ليس صحيحا (...).
«انني احاول ان اجتمع بالنابلسي هذا المساء في جلسة مغلقة لمتابعة محادثات القمة حسب ما تقترحون في برقيتكم رقم ٤٩١».

وردا على هذه البرقية .. ردت لندن بلسان جون واتسون ببرقية رقم ١٠٢٢/١٠ تحمل ملاحظات وزارة الخارجية على ما جاء في البيان الختامي لا سيما بما يتعلق بالعلاقة بين مصر والاتحاد السوفيتي.

■ كتاب مفتوح من أميل البستاني يعرض وساطته بين مصر وبريطانيا

وتقول البرقية «السرية» ما يلي:
«لقد تابعنا باهتمام كالعادة ما قلته حول الشؤون المصرية في برقيتك رقم ٢٠٠ حول اجتماع القاهرة.
«انا متاكد انك اتخذت الموقف الصحيح عندما ابديت شكوكك باخلاص عبد الناصر وزملائه بشان حظر نشاطات الدعاية الشيوعية في مصر، لمعلوماتك الخاصة، هذا هو تقييمنا الحالي للوضع هناك.
«اذا كانت نشاطات الدعاية الشيوعية تعني ترداد ونشر مختلف ما يصدر في الكرملين حول الشرق الاوسط، فواضح ان عبد الناصر ليس في نيته وقف سياسته التضخيمية اذ ان معظم اوجه الدعاية الشيوعية موجهة نحو الدعوة الى اخراج الغرب من الشرق الاوسط (وخاصة القواعد والنفط الخ) وهذه تنطبق تماما مع اهداف عبد الناصر نفسه لكن في الوقت ذاته ليس هناك ادنى شك ان عبد الناصر يهمه محاربة الشيوعية على الصعيد الداخلي في مصر، وهذا شيء لا يمانع له الروس، ان الامر المؤكد لدينا ان التهديدات الشيوعية في الداخل واساليب مواجهتها لا علاقة لها بالسياسة الروسية الحالية في الشرق الاوسط، ذلك ان محاولة اقامة انظمة شيوعية في المنطقة لن تتم الا عندما تنقطع الخطوط القائمة بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط ويضعف الاثنان معا».
ضمن هذا التصور، بقيت بريطانيا تتعامل بحذر مع مصر لكنها كانت تتطلع باستمرار الى ايجاد الطرق المناسبة لاعادة العلاقات المقطوعة معها، معتمدة في ذلك على عدد من الدول العربية التي تربطها بها اتصالات دقيقة كالعراق ولبنان والسعودية وغيرها.
ويذكر ان عدة شخصيات لبنانية حاولت التوسط بين مصر وبريطانيا، منها النائب اميل البستاني الذي ابرق الى رئيس الحكومة البريطانية عارضا مسعاه بتاريخ ١٧ ابريل ١٩٥٧.

وقد كتب البستاني يومها في الرسالة الموجهة الى وزير الخارجية سيلوين لويد ما يلي:
«عزيزي السيد لويد، انا اتوقع ان اكون في لندن في بداية مايو، وربما في السادس او السابع منه ولا اتوقع ان ابقى هناك لفترة طويلة.
«لقد زرت القاهرة وبغداد مرارا، واجريت اخيرا عدة محادثات مع الرئيس عبد الناصر.
«هناك عدة امور مهمة اعتقد انه من الضروري ان احدثك بشانها، انني ساكون سعيدا لو اعطيت فرصة مناقشة هذه الامور الحيوية معك اثناء وجودي في لندن، انا اعرف انك مشغول كثيرا، ولذلك اكتب اليك مسبقا لاعرف اذا ما كنت قادرا على ايجاد وقت مناسب لاجتماعنا، ربما هذه المرة ستكون قادرا على قبول دعوتي لتناول طعام الغداء معا.

مع تمنياتي الشخصية
ودمت
اميل البستاني»

وقد رد وزير الخارجية في ٢٤ ابريل برسالة اعتذار على عنوان البستاني في شركة «الكات» يقول فيها:
«شكرا لرسالتك المؤرخة يوم ١٧ ابريل، لقد سعدت بالسماع منك مجددا، كنت اتمنى ان اراك عندما تكون هنا، لكن للاسف ساكون في بون «اذا ما بقيت في لندن في ١٠ مايو او بعده، فانني آمل ان نجتمع، اما اذا كان عليك ان تغادر قبل هذا التاريخ، فربما التقيت باحد زملائي في وزارة الخارجية، ان وزير الدولة المقدم نوبل سيكون في الوزارة في هذا الوقت».

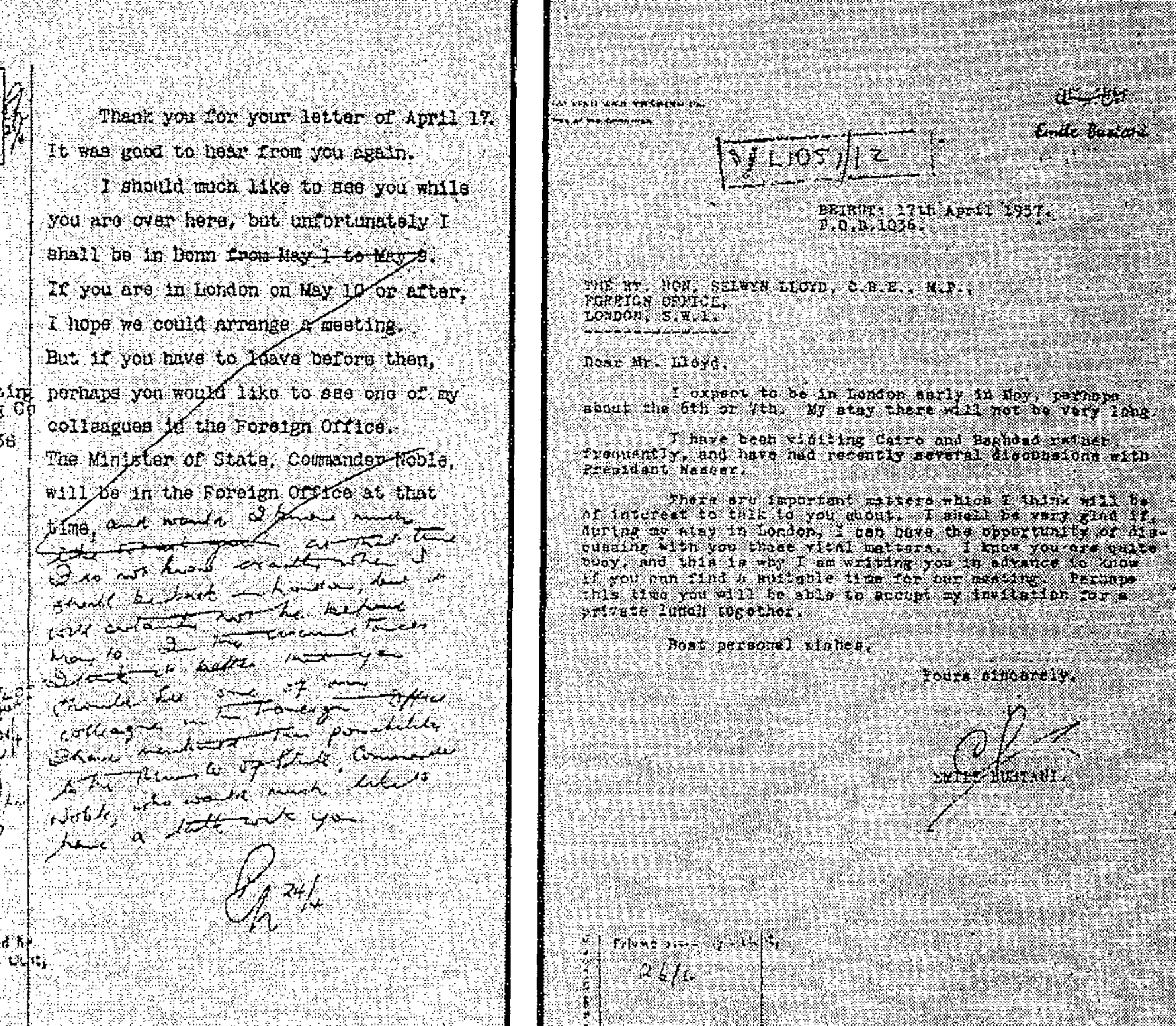
وكان السفير البريطاني في بيروت جورج ميدلتون قد بعث الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢١ يناير برسالة سرية عاجلة تتضمن كتابا مفتوحا وجهه البستاني الى رئيس الحكومة حول نيته في التوسط بين مصر وبريطانيا، اضافة الى ملاحظات اخرى دونها البستاني حول نتائج المحادثات التي اجراها في مصر مع عبد الناصر والملك سعود.

وتقول هذه الملاحظات - حسب رسالة ميدلتون -
- ان فكرة عبد الناصر في التصالح مع نوري السعيد تستند الى الاعتقاد الساذج بان نوري مستعد للاعتذار علنا عن قيام حلف بغداد (...).

٢ - قال البستاني ان عبد الناصر لن ينوي طلب اضرار حرب من بريطانيا اذا ما كانت الخزينة البريطانية على استعداد للافراج فورا عن الارصدة المصرية المجمدة (...).
٣ - في رده على سؤالي قال البستاني انه يعتقد ان النظام السوري اصبح ميئوسا منه (...).

وقد رد ارشي روز رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية برسالة «سرية» يوم ٦ فبراير اعتبر فيها ملاحظات البستاني حول اجتماعه بعبد الناصر بانها كانت ساذجة، وطلب منه ان ينقل الى البستاني اعتذار بريطانيا عن قبول وساطته مع عبد الناصر».

■ الدول العربية تحذر اسرائيل من اضطهاد سكان غزة وتطالب بالتعويض للقاهرة



Emile Bustani

V/1051/2

BEIRUT: 17th April 1957.
P.O.B.1036.

THE RT. HON. SELWYN LLOYD, C.B.E., M.P.,
FOREIGN OFFICE,
LONDON, S.W.1.

Dear Mr. Lloyd,

I expect to be in London early in May, perhaps about the 6th or 7th. My stay there will not be very long.

I have been visiting Cairo and Baghdad rather frequently, and have had recently several discussions with President Nasser.

There are important matters which I think will be of interest to talk to you about. I shall be very glad if, during my stay in London, I can have the opportunity of discussing with you these vital matters. I know you are quite busy, and this is why I am writing you in advance to know if you can find a suitable time for our meeting. Perhaps this time you will be able to accept my invitation for a private lunch together.

Best personal wishes,

Yours sincerely,

EMILE BUSTANI.

26/4

● رسالة اميل البستاني الى لويد

Registry No.

~~Top Secret~~
Secret
Confidential
~~Restricted~~
Open

Draft.

letter

To:
Mr. Emile Bustani,
The Contracting and Trading Co
P.O. Box 1036
Beirut

From:
The Secretary of State

Thank you for your letter of April 17. It was good to hear from you again.

I should much like to see you while you are over here, but unfortunately I shall be in Bonn ~~from May 1 to May 9~~.

If you are in London on May 10 or after, I hope we could arrange a meeting.

But if you have to leave before then, perhaps you would like to see one of my colleagues in the Foreign Office.

The Minister of State, Commander Noble, will be in the Foreign Office at that time.

24/4

Letter despatched by Private Secretary's Unit,
26/4

● رد لويد على البستاني

(الحلقة المقبلة الاربعاء)

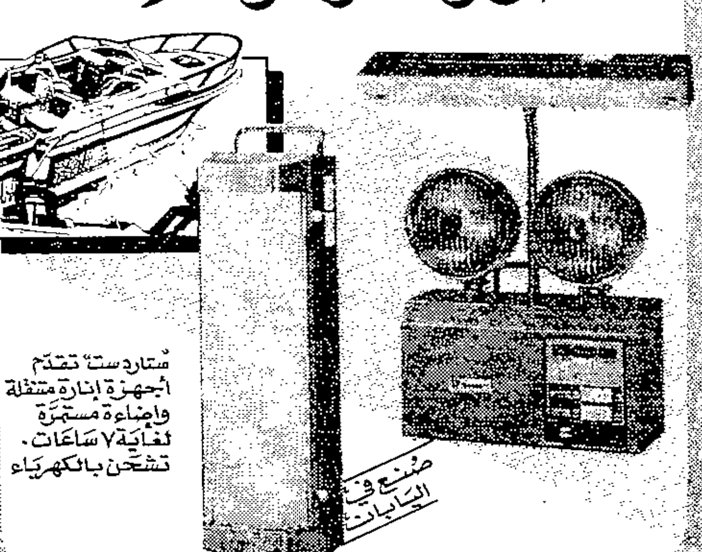
اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

بمناسبة نهاية موسم الحداق
شركة
الكويت والخليج للسيارات
تعلن عن عرضها الخاص على
قوارب الحداق والنزهة ورياضة التزحلق على الماء
البيع نقداً وبالتقسيط لمدة ٣٦ شهراً
الشويخ/ مقابل بي. ام. دبليو
تلفون ٤٨٤٩٠٩٦/٤٨٤٩٣٩٥

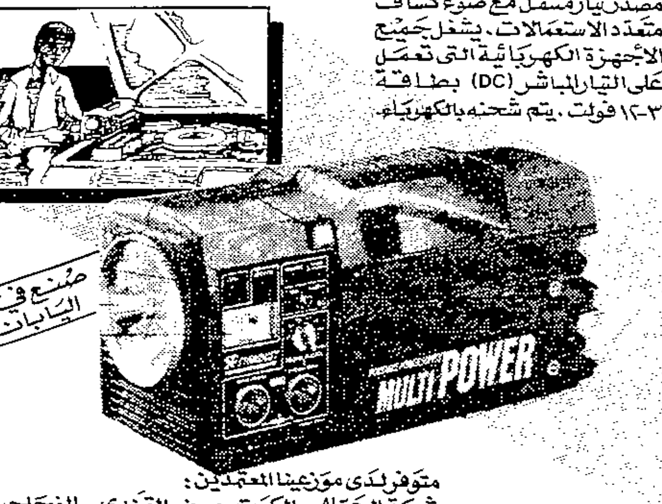
تم بمشيئة الله وتوفيقه
الافتتاح الجديد لمطابع
دار المعرفة
بضمان/ أسامة رشيد وعزت عبدالحميد
وذلك اعتبارا من ١٠/١/١٩٨٨.
وتعلن الدار عن استعدادها لتلبية كافة أنواع مطبوعاتكم التجارية والفنية من كتب ومجلات وتقارير سنوية. طباعة ملونة. التزام تام بالمواعيد مع ضمان الجودة الأعلى بالسعر الأقل.
☎: ٤٧١٠٩٤٢ - الري شارع الغزالي

للايجار
مكاتب ومعارض بمساحات مختلفة
تصلح لأي عمل تجاري أو اداري، جاهزة للتقطيع، مكيفة مركزيا، بمنطقة الري - شارع محمد بن القاسم - مقابل حراج السيارات.
المراجعة ☎: ٤٧٣٥٤٣٤

البيت الاتوماتيكي
Automatic Home Co.
AH
سيارات أبواب جراج وأبواب الأسوار أوتوماتيكية ... كل أنواع الأبواب
البيت الاتوماتيكي ت: ٤٨٤٩٤٩٠ - ٤٨٤٨٩٤٠ - ٤٨٣٨٦٦٩

للطوارئ والرحلات..


محوّل لهواتف السيارات



آلو... ماذا... فريد من نوعه!!!
نعم هاتف مع جهاز الرد على المكالمات الهاتفية. يسجل الرسائل الواردة أوتوماتيكيا. يحفظ ١٠ أرقام هاتفية. يعمل باللمس. ويمكن التحكم بدرجة ونوعية الصوت. يمكن تسجيل رسالتك على شريط عادي بجميع اللغات.
صنع في اليابان
يوسف احمد الغانم وأولاده

استمتع بالصوت والصورة معاً.. ٣ في واحد!
جهاز ترايدنت P1010 يجمع تلفزيون أبيض وأسود كاسيت وراديو FM.AM معاً في آن واحد ومزود بساعة دقيقة الوقت.
صنع في اليابان
TRIDENT

معهد العلا
يسر معهد العلا الأهلي ان يقدم الدورات التالية لابنائه خريجي وخريجات الثانوية العامة القدامى والجدد.
● دورات الكمبيوتر:
* مقدمة في علوم الكمبيوتر
* برمجة البيسك
* برمجة الكوبل
* ادخال بيانات
* تشغيل الكمبيوتر
* لوتس ١-٢-٣
● دورات المواد التجارية:
* الطباعة عربي+انجليزي
* اعمال السكرتاريا
* مراسلات تجارية
* محاسبة
* تلكس
* اختزال

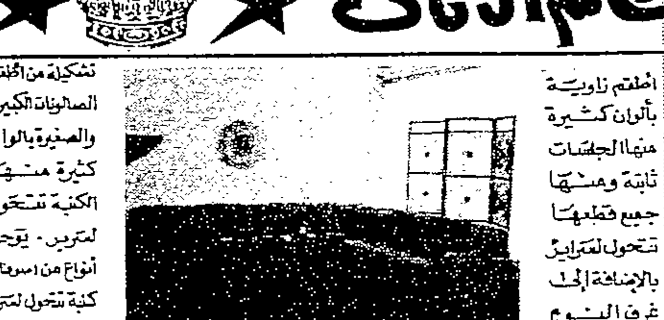
الأهلي

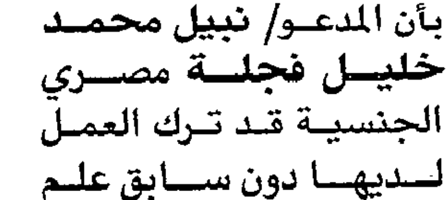
● دورات اللغات الحية معهد العلا الأهلي
اللغة الانجليزية كافة المستويات - الفرنسية - الالمانية - الايطالية - الاسبانية - التركية - الروسية
** ملاحظة **
المواصلات متوفرة - الدراسة صباحا ومساء - مدرسين ومدرسات عرب واجانب
العنوان: حولي - شارع ابن خلدون قرب دوار أواني صالق ☎ ٢٦٣٧٨٨٨
موافقة رقم ٧١٩

انتهزوا فرصة العرض الخاص لفترة محدودة. يسري في الجمعيات التعاونية والبقالات والسوبر ماركت والمنازل
مرطبان جبنة مغلية نابلسية سعة ٢كغم مجاناً
عند شرائك لعدد ٣ مرطبان جبنة مغلية سعة ٢كغم أو ٨ صفيحة جبنة مغلية سعة ٤ كغم
كابيكتك الحصول على صفيحة جبنة مغلية سعة ٤ كغم مجاناً عند شرائك ٣ صفيحة جبنة مغلية سعة ٤ كغم
الشركة الكويتية للألبان

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، المنيوم، حديد مدهون، خشب
مع تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ دينارا
مطابخ بنتاء: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
٤٨٤٠٥٩٧/٤٨٤٣٠٢٩

WANTED
A LEADING COMPANY REQUIRES
SALES REPRESENTATIVE
(MALE / FEMALE)
QUALIFICATIONS:
o Fluent in Arabic and English (Reading, Writing and Conversation)
o Valid Kuwaiti Driving Licence
o Transferable Residence
For an appointment, contact:
Tel: 4837131/2
Note: Please bring necessary documentation and C.V. Selected person will be trained by the company.

نجم جديد في عالم الأثاث
مؤسسة تاج الأمراء للأثاث والديكور

الري - الشارع الخلفي لشارع الغزالي خلف معرض الخواجة مباشرة ت/ ٤٧١٨٠٠٣
Tel. 4718003

قطع علاقة
تعلن/ مؤسسة عيسى حسين اليوسفي (وكالة ناشيونال)

عن قطع علاقتها من تاريخ نشر هذا الاعلان بالمدعو/ خورشيد ناريمان بيستونجي هندي الجنسية وتحذر التعامل معه باسمها وكل من يتعامل مع المذكور يتحمل كافة المسؤولية القانونية لأي استفسار يرجى الاتصال:
☎: ٤٨٣٥١٤٤

معدات كراجات
SOURIAU TECALEMIT تكالميت الفرنسية
● جكات صيانة بعمودين
● جكات صيانة بأربعة أعمدة
● معدات تشحيم وتزييت
● مغاسل سيارات أوتوماتيك
● أفران صبغ سيارات
شركة الغانم ورابس للسيارات والمعدات ذ.م.م
الشويخ ت/ ٤٨٣٤٣٨١ - ٤٨٣٤٣٨٩

الآن وصلت أطقم الصالون الخشب الصاج
النظام الأمريكي - كنبة كبيرة وأربعة صغيرة وكرسي بف وثلاثة طاولات.

شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي - بن تونس (دوار تونس) «الصادرة» ت ٢٦١٦٧١٣

تحذير
تعلن/ مؤسسة موارد الخليج التجارية بأن المدعو/ نبيل محمد خليل فجلة مصري الجنسية قد ترك العمل لديها دون سابق علم وما زال تحت كفالتنا. وكل من يستخدم المذكور يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعلم عنه شيئا الاتصال:
☎: ٤٨٣٣٦٧٧

الآن في مؤسسة أزياء النهار والليل
بجميع فروعها تقدم لكم الاسعار التالية:
فستان ماكسي من ٦-١٠ دنانير
تايور ماكسي من ٧-١٢ ديناراً
مجموعة تايورات شانيل فقط ٥ دنانير
فستان ماكسي حفر مع جاكيت ١٠ دنانير
النقرة - نقرة الطوارئ - شارع العثمان عمارة سوق الفهد ☎ ٢٦٥٠٥٣٦
الفروانية - أبراج الدبوس - السرداب ☎ ٤٧٤٥٣٤٠
خيطان - قيصرية الرجعان ☎ ٤٧٣٧١٩٥

يعلن/ **معهد البدر العلمي**
عن التسجيل في دورات الخياطة وفن التفصيل - المحاسبة ومسك الدفاتر - الاختزال - السكرتارية وادارة الاعمال والبنوك - مراسلات تجارية - دورات جامعية - حجز ومبيعات تذاكر الطيران (مستويات) - الطباعة العربية والانجليزية والتلكس - تعليم اللغات - محادثة انجليزية - لغة تجارية - فرنسية - اسبانية - المانية.
(رقم الموافقة ٧٣٦)
النقرة - تقاطع شارع العثمان مع شارع احمد بن طولون ☎ ٢٦٣٩٨٢٧/٢٦٣١٠٤٤ (المواصلات متوفرة)

الى الشركات والمقاولين والتجار
شبرات مستعملة جاهزة للتركيب بأسعار مغرية. للاستعلام:
☎ ٤٨١٤٠٠٦ - ٤٨٣١٠٢٩

نشتري ونبيع
الاثاث المستعمل الاوروبي وننقل العفش داخل البلاد وخارجها، لدينا سيارتان للبيع: تويوتا سيلكا ٨٢ - جالنت ميتسوبيشي ٨٢.
☎ ٤٧٦٠١٤٧/٥٧٣٨٢٢٧

معلم كباب حلبي
يطلب عملا خبرة طويلة. الاتصال:
☎ ٤٨١٧٥٢٥
٤٨٤٨٧٣٩

للايجار فيلا
في سلوى على شارع الفحيحيل مقابل مشرف مساحتها ١٠٠٠م٢ تكييف مركزي دوبلكس. المراجعة:
☎ ٢٥١٦٢٠٣
٢٥٥١٢٤٦

مطلوب رخصة كافتيريا للايجار
☎ ٤٨٤٢٥٣٤
٤٨١٢١٥٤ نبيل

خدم
يوجد لدينا خدم من سيلان بأرخص الأسعار. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا وتصلكم الخادمة خلال اسبوع.
☎: ٤٧١١٨٣٩

للايجار
رخصة مؤسسة تجارة عامة ومقاولات مع مكتب مؤثث به تلفون بمنطقة الفروانية. الايجار الشهري ٢٢٠ دينارا.
☎ ٤٧١٣٣٨٧
٤٧٤٥٦٣٣

خدم
لدينا خدم وسواقون من سيلان الوصول خلال أسبوع اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا.
☎ ٤٣١٠٧٤٧ مباشر
☎ ٤٣٤٨٥٠٠/٤٣٤٨٦٩٨ داخلي/ ١٣٣

للمبادلة
لدي بيت في الأحمدي، أرغب في استبداله بطلب من طلبات عام ٧٨ أو ٧٩ أو بقرض وقسيمة ومستعد لدفع ثمانية آلاف دينار (٨,٠٠٠) كحد أقصى. الاتصال:
☎ ٣٩٨٣٧٧٣ بعد الساعة الواحدة ظهرا أو ٣٩٢٧٠٨٨ بعد الساعة السادسة مساء
أبوفيصل

يغادر الى القاهرة اليوم
د. العوضي يشارك في المؤتمر الـ ٢٤ للاتحاد العام للاطباء العرب

يتوجه وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي اليوم الى القاهرة لحضور المؤتمر الـ ٢٤ للاتحاد العام للاطباء العرب الذي يعقد هناك خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ يناير الجاري.

وتأتي مشاركة الدكتور العوضي في المؤتمر تلبية لدعوة رسمية من نظيره المصري الدكتور محمد راغب واخرى من نقيب الاطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر.

وسيبحث المؤتمر الذي سيشارك فيه جمع من وزراء الصحة بالدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد قمة عمان الطارئة، عددا من القضايا الطبية المعاصرة.

ويرافق الدكتور العوضي وفد يضم في عضويته كلا من الوكيل المساعد لشؤون الصحة العامة بالوزارة الدكتور علي السيف والمستشار القانوني للوزارة يحيى ابو الفتوح.

وفي الوقت نفسه استقبل وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بمكتبه صباح امس الوفد الطلابي الذي يضم الطلبة المتفوقين في كافة كليات الجامعة الاردنية.

والوفد برئاسة عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور هاني عبدالرحمن.

وقد شرح الدكتور العوضي للطلاب الاردنيين الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين والمقيمين.

وشكر رئيس الوفد الدكتور العوضي على استضافته للوفد واثنى على سياسة الكويت الحكيمة بالنسبة للخدمات الصحية.

حضر اللقاء وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب والوكيل المساعد للشؤون الفنية الدكتور طارق العبدالجادر.

المنظمة تعاني من ضائقة مالية
الزعنون: عرفات اوقف عملية فدائية حتى لا تستغلها حكومة العدو

ابو ظبي ـ واخ ـ نفى سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية تعيش في وفرة مالية وقال انها تعاني من ضائقة مالية كبيرة اضطرتها الى تخفيض النفقات الادارية بنسبة ٣٠ بالمائة وقال ان المنظمة اوقفت عملية فدائية عند باب العامود والقدس المحتلة حتى لا تستغلها قوات الاحتلال لحصد المصلين.

وقال الزعنون في مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي مساء امس ان حسابات الصندوق القومي الفلسطيني اظهرت في شهر اكتوبر عام ١٩٨٧ عجزا قدره ٨٠ مليون دولار.

وذكر المسؤول الفلسطيني في معرض نفيه للانباء التي تحدثت عن امتلاك منظمة التحرير الفلسطينية لنحو خمسة مليارات دولار ان مجمل المبالغ التي تسلمتها المنظمة منذ قمة بغداد عام ١٩٧٨م لم تصل الى مليار دولار.

واكد الزعنون من جانب اخر ان منظمة التحرير الفلسطينية تدير الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة ولكنها تعطي المرونة الكاملة للقيادات الفلسطينية تحت الاحتلال لتحديد المدى الزمني لهذه الانتفاضة.

وحول التصريح الذي ادلى به ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي قال فيه ان المنظمة اوقفت عملية عسكرية كانت ستنفذ عند باب العمود والقدس المحتلة قبل اسبوعين حتى لا تستغلها حكومة العدو الصهيوني لحصد جموع المصلين في المساجد واضعاف الموقف الفلسطيني امام مجلس الامن الدولي.

وذكر الزعنون ان المنظمة تنفذ مخططا نضاليا مرحليا يقوم على اساس الامتناع عن العمل العسكري اثناء مرحلة نضالية اخرى مثل التظاهر والاحتجاج والاضراب مثلما يجري داخل الارض المحتلة حاليا وعندما تتوقف هذه المرحلة تبدأ مرحلة الكفاح المسلح من جديد ضد المؤسسة العسكرية الصهيونية.

وامتدح الزعنون مبادرة الوزير اللبناني نبيه بري برفع الحصار عن كل المخيمات الفلسطينية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية وقال انها كانت نتيجة لجهد جزائري وستلقى هذه المبادرة التعاون الكامل من جانب منظمة التحرير.

وناشد المسؤول الفلسطيني الدول العربية والاسلامية وشعوبها بتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني الثائر ضد الظلم الصهيوني.

وقال ان منظمة التحرير بحاجة الى مائة مليون دولار لدعم الانتفاضة الشعبية وقد قدمت المنظمة حتى الان ما قيمته ٥٠ مليون دولار للاهل في الارض المحتلة لمساعدة ذوي الجرحى والقتلى والمعتقلين مشيرا الى ان نحو ٢٤٠ الف عامل فلسطيني متوقفون عن العمل حاليا ويشاركون في الانتفاضة الشعبية.

حملة تبرعات في فلسطين المحتلة لصالح سكان المخيمات

القدس المحتلة ـ أف ب ـ بدأ الفلسطينيون في فلسطين المحتلة وعددهم يناهز ٧٠٠ الف نسمة امس حملة واسعة النطاق لجمع التبرعات والمؤن لصالح الفلسطينيين في المخيمات بالاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلن افتتاح الحملة رئيس اللجنة الوطنية للبلديات العربية في فلسطين المحتلة ابراهيم نمر حسين في الناصرة حيث اكد ان «حوالي ٢٥٠ الف فلسطيني يخضعون منذ عدة ايام داخل مخيمات اللاجئين لنظام منع التجول الصارم الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي» مضيفا ان «الفلسطينيين قرروا اعانة اخوانهم».

وقال حسين ان عدة منظمات خيرية وحركات شبيبة وجمعيات نسائية ولجانا عربية تشكلت خصيصا لهذا الغرض استجابت للنداء وستتولى تعبئة العزائم الصادقة وجمع التبرعات.

واضاف «وفي وقت لاحق فاننا سنتوجه بنداء مماثل الى اليهود في فلسطين المحتلة».

منع ملاك هيديكو من السفر خارج مصر

القاهرة ـ القبس:

اصدر المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي امس قرارا بمنع باقي اعضاء شركة هيديكو مصر وملاكها من مغادرة البلاد وهم: فاطمة ولبيبة واسماعيل وابراهيم عبدالمنعم، وسيد مصطفى عسكر، وصلاح مختار سعد، وعائشة محمد عبدالرحيم، وذلك بعد موافقة المستشار المنتدب بمحكمة القيم.

وكانت تحقيقات جهاز المدعي الاشتراكي قد كشفت عن ان هؤلاء الاشخاص السابق صدور حكم من محكمة القيم بفرض الحراسة على اموالهم مع اموال هدى عبدالمنعم وشركتي هيديكو مصر والمغتربين يتاهبون الى الهرب للخارج للحاق بهدى عبدالمنعم رغم ان التحقيقات معهم مازالت مستمرة بشأن مديونياتهم التي تصل الى عدة ملايين من الجنيهات.

في اجتماع مع رجوي
صدام يرحب بالمعارضين الايرانيين

بغداد ـ واخ ـ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية وزعيم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة مسعود رجوي.

وقد اكد رجوي خلال الاجتماع على اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية تنفيذا كاملا وحسب تسلسل بنوده معربا عن امله في ان يشهد العام الجديد نهاية لهذه الحرب وان يسود السلام بين البلدين الجارين.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الموقف في المنطقة.

وابلغ الرئيس العراقي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ترحيب بلاده باللاجئين السياسيين الايرانيين.

وفد الكونغرس يطلع على آثار القصف الايراني للبصرة

البصرة ـ واخ ـ التقى السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة البصرة العراقية الجنوبية بوفد مساعدي اعضاء الكونغرس الاميركي.

واستمع الوفد خلال اللقاء الى شرح مفصل عن الواقع التاريخي للمحافظة الصامدة واسهامات ابنائها وتضحياتهم في المعركة والنهضة التي شهدتها لتطويرها في شتى المجالات.

واطلع الوفد خلال جولة شملت احياء المحافظة على اثار القصف الايراني لدور العبادة والمواطنين والمراكز الثقافية والعلمية والصحية بالمدفعية بعيدة المدى وحجم تضحيات ابنائها وهم يتصدون للعدوان الايراني.

موفد للرئيس التونسي في القاهرة

القاهرة ـ القبس:

التقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس والسيد الطيب السحتاني كاتب الدولة للشؤون الخارجية التونسية الذي وصل الى القاهرة.

وصرح السيد السحتاني عقب الاجتماع بانه جاء للقاهرة بناء على تكليف من الرئيس التونسي السيد زين العابدين بن علي مشيرا الى ان محادثاته تتناول دعم العلاقات بين مصر وتونس باعتبارها اول زيارة بين البلدين بعد التحول السياسي الكبير في تونس يوم السابع من نوفمبر الماضي بما تحمله من دلالات للعلاقات بين البلدين التي لم تنقطع اطلاقا.

واعرب عن اعتقاده بان جولة الرئيس حسني مبارك لدول الخليج كانت ايجابية جدا وان التضامن العربي بدأ ياخذ وجها ايجابيا وعقلانيا جديدا.

واشار الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني تدل على انه لم ييأس وانه سيواصل نضاله لاسترداد حقوقه وخاصة حق تقرير مصيره.

باكستان: ٢٩ قتيلا في حادث باص

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ لقي ٢٩ شخصا مصرعهم غرقا من جراء سقوط باص للنقل كان يقل ٤٢ راكبا في احدى الاقنية على بعد حوالي ١٠٠ كلم جنوب اسلام اباد وفق ما اعلنت امس الشرطة الباكستانية.

واشارت الشرطة الى ان السائق فقد السيطرة على الباص بعد انفجار احد الاطارات فهوى الباص في قناة اوبر جهلوم على مقربة من ماندي باهودين. اما الركاب الـ١٣ الاخرون فتم انقاذهم جميعا.

فضل الله ينفي تصريحات منسوبة اليه عن ويت

● المكان الذي اختطف فيه ويت ببيروت الغربية (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ نفى المرشد الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله ما نسبته اليه صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية من ان الافراج عن المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت لن يتم الا بعد انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

وقال بيان صادر عن المكتب الاعلامي لفضل الله انه لم يدل باي تصريح لصحيفة صنداي اكسبرس وان «الخبر مختلق وعار عن الصحة وكاذب جملة وتفصيلا».

وكانت الصحيفة قد نسبت الى فضل الله قوله ان ويت الذي اختطف في لبنان قبل حوالي عام لا يزال حيا وفي حالة جيدة ولكن لن يطلق سراحه ما دام الرئيس ريغن رئيسا للولايات المتحدة.

وسيختار الناخبون الاميركيون رئيسا جديدا لهم في نوفمبر المقبل غير ان ريغن لن يترك منصبه حتى يناير من العام المقبل.

وقد نفى حزب الله مرارا اية علاقة له بقضية خطف الرهائن الاجانب في لبنان كما ان فضل الله يرفض الخوض في موضوع ٢٤ شخصا اجنبيا يعتقد انهم خطفوا في لبنان.

رؤساء اميركا الوسطى تعهدوا بتطبيق اتفاقيات «اسكويبولاس ـ ٢»
أورتيغا رفع حالة الطوارىء وأعلن الحوار المباشر مع المتمردين

■ السلفادور وغواتيمالا تستانفان المفاوضات مع الثوار



● اورتيغا ورئيس غواتيمالا يطالعان البيان الختامي لاجتماعات الدول الخمس (رويتر)

سان خوسيه ـ ا ف ب ـ اعلن رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا امس الاول رفعا فوريا لحالة الطوارىء المطبقة منذ ١٩٨٢ والبدء في حوار مباشر فوري ايضا مع متمردي الكونترا في اطار اتفاقات السلام الاقليمية «اسكويبولاس٢».

في مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس في سان خوسيه في كوستاريكا قال اورتيغا ان عفوا شاملا سيصدر في البلاد فور سريان وقف اطلاق النار او قبول حكومة من خارج المنطقة «سمى الولايات المتحدة» استقبال السجناء السياسيين من عهد الديكتاتور السابق سوموزا.

وتعهد رؤساء الدول رسميا بتطبيق غير مشروط واحادي الجانب للالتزامات التي يفترض اتمامها في اطار خطة السلام الاقليمية الموقعة في اغسطس الماضي في غواتيمالا.

واضافة الى نيكاراغوا تجد حكومتا السلفادور وغواتيمالا نفسيهما ملزمتين ضمنيا باستئناف المفاوضات مع حركات الثوار اليساريين.

وقام رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس المهندس الرئيسي لخطة السلام والذي منح بفضلها جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٨٧ بتلاوة بيان الرؤساء الخمسة المشترك.

ويلزم نص البيان دول اميركا الوسطى الخمس بالتطبيق الشامل والفوري للاجراءات الواردة في الخطة اي الحوار ومفاوضات وقف اطلاق النار والعفو الشامل وقبل كل شيء تطبيق الديموقراطية وفي شكل اساسي رفع حالة الطوارىء واعادة حرية الصحافة والتعددية السياسية وتعليق المحاكم الاستثنائية.

وذكر البيان ان هذه الاجراءات يجب ان تتخذ فورا وفي شكل علني وواضح كما اعاد التاكيد على التزام وقف المساعدات للمتمردين وعدم السماح باستخدام الاراضي الوطنية نقطة انطلاق لهجمات على الدول المجاورة وهو بند يعني هندوراس التي تحولت معقلا لمتمردي الكونترا النيكاراغويين.

وتضع القرارات المفاجئة التي اعلنها الرئيس النيكاراغوي اورتيغا ادارة الرئيس ريغن في مواجهة موقف جديد في وقت تستعد فيه لانتزاع موافقة الكونغرس على مساعدة لمتمردي الكونترا بقيمة ٢٧٠ مليون دولار.

واكد اورتيغا انه سيوجه رسالة الى الرئيس الاميركي يذكره فيها بالتزامه فتح حوار مباشر مع المسؤولين في ماناغوا في حال قبول هؤلاء التفاوض مع المتمردين.

وعقد الرؤساء الخمسة على التوالي مؤتمرات صحفية في ختام القمة واكدوا جميعهم على الطابع «التاريخي» للاتفاق الذي ابرم في كوستاريكا كما شددوا على الطابع «الملزم والفوري» للتعهدات.

ومن المقرر ان يجري الكونغرس الاميركي تصويتا في اوائل شباط فبراير المقبل على اقتراح لادارة ريغن بتقديم معونة جديدة لمتمردي الكونترا.

وقال دبلوماسيون ان من المرجح ان تضعف مبادرات اورتيغا من احتمالات تقديم معونة جديدة للمتمردين.

وفي مدينة ميامي الاميركية اعلن زعماء للمتمردين في وقت متاخر امس الاول قبولهم عرض الرئيس اورتيغا باجراء مباحثات مباشرة لوقف اطلاق النار ولكنهم اتهموه بانه يحاول سرا تقويض جهود السلام في المنطقة.

كما ابدى زعيم للمتمردين تحفظات تجاه مبادرة الرئيس اورتيغا قال ان الرئيس اورتيغا يحاول كسب الوقت وتضليل الكونغرس.

اما ادارة الرئيس ريغن فقد رفضت التعليق على اعلان اورتيغا انتظارا لـ«تفاصيل» المبادرة.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوبيا روك الى ان «عددا من التعليقات في هذا الشان صدرت عن رؤساء كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس والسلفادور اضافة الى الرئيس اورتيغا».

واضاف قوله «لم نحصل على كامل التفاصيل ونمتنع عن اي تعليق قبل ان تسنح لنا فرصة دراسة التصريحات».

استمرار اضراب الاطباء الاسرائيليين

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية بالكيان الصهيوني صعدوا اجراءاتهم الهادفة لعرقلة سير العمل في تلك المستشفيات.

وقال الراديو ان الاطباء المذكورين امتنعوا امس عن تقديم الخدمات الطبية لمرضى العيادات الخارجية في تسعة مستشفيات حكومية باستثناء مرضى الكلى والاورام السرطانية.

وكيل وزارة الدفاع الاميركية .. يستقيل

واشنطن ـ أب ـ قال فرد ايكل وكيل وزارة الدفاع الاميركية الذي يعتبر ثالث مسؤول في الوزارة انه قدم استقالته للرئيس الاميركي ريغن.

وكان ايكل قد تسلم عمله في هذه الوظيفة منذ عام ١٩٨١. وذكر ايكل انه قدم رسالة استقالته اليوم (امس) الى البيت الابيض وانه طلب من الرئيس الاميركي ريغن السماح له بان يصبح مواطنا عاديا. ولم يحدد ايكل موعد تركه الوزارة غير انه قال ان ذلك سيتم في فبراير.

باكستان تنفي استيراد نفايا نووية

اسلام اباد ـ أب ـ نفت حكومة باكستان أمس ادعاءات حول استيرادها معدات نووية من ألمانيا الغربية وبلجيكا.

وقال بيان حكومي صدر في اسلام اباد أمس انه «لا أساس لادعاءات بشان شحن نفايات نووية من المانيا الغربية الى باكستان».

وكان وزير البيئة الالماني الغربي كالوس توبفر قد اعلن امام البرلمان في بون يوم الجمعة الماضي «ان هناك شكوكا مخيفة بان شحنات من النفايات النووية ربما قد تكون قد شحنت الى باكستان او ليبيا عن طريق المانيا الغربية». واضاف ان المدعي العام الالماني الغربي يبذل جهودا حثيثة للوقوف على مدى صحة هذه الشكوك، الا انه لا دليل على وجود هذه الشحنات.

وكالة الطاقة الذرية العالمية في جنيف تجري تحقيقات بشان صحة هذا الموضوع ايضا الا انه لا توجد اية دلائل حول صحة هذا الموضوع.

وقال البيان الباكستاني ان «هذه الادعاءات يقصد بها الايذاء والتشهير بباكستان للتاثير على برنامجها النووي والذي انشىء لاهداف سلمية». واضاف البيان ان المفاعل النووي الباكستاني يقتصر على توفير الطاقة الكهربائية محليا وليس لاهداف عسكرية.

الرئيس التركي بدأ أول زيارة للجزائر

الجزائر ـ رويتر ـ بدأ الرئيس التركي كنعان ايفرن زيارة للجزائر أمس في أول زيارة له للجزائر يقوم بها رئيس تركي. وكان الرئيس التركي قد قال قبل مغادرته أنقرة الى الجزائر انه سيبحث مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية خلال الزيارة التي تستمر أربعة أيام.

وقال الرئيس ايفرن في تصريح أدلى به في المطار ان رحلته تهدف الى تحسين العلاقات في جميع المجالات.

واضاف قوله ان تركيا والجزائر لا توجد بينهما نزاعات كبيرة مع انهما تختلفان في أولوياتهما السياحية.

والجزائر دولة غير منحازة لكن تركيا تنتمي الى حلف شمال الاطلسي.

وقال الرئيس ايفرن «ان تبادل وجهات النظر بين البلدين اثناء زيارات كبار المسؤولين في الاونة الاخيرة اظهر ان الاختلاف في بضع مسائل ليس كبيرا وان الجانبين لهما مواقف متماثلة من الاهداف النهائية».

واضاف الرئيس التركي ان الجزائر وانقرة عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي وان هذا قرب بينهما.

وقال الرئيس ايفرن انه سيناقش العلاقات بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية مع مضيفه الرئيس الشاذلي بن جديد.

ايران تنقل صادراتها الى أوروبا عبر سوريا

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعلنت ايران امس انها عقدت مباحثاتها مع سوريا في زيادة صادراتها الى اوروبا.

فقد قالت وكالة الانباء الايرانية ان احمد مدني نائب وزير الطرق البرية والنقل ناقش انشاء شركتين ايرانيتين ـ سوريتين للنقل البري والبحري.

وادلى مدني بهذا التصريح في ختام زيارة لسوريا دامت اسبوعا وقال انه تقرر ايضا نقل السلع الايرانية ومنها الفاكهة الطازجة والفواكه والخضراوات المجففة الى اوروبا مرورا بسوريا.

ونقلت الوكالة التي تلتقط نشرتها في نيقوسيا عن مدني قوله ان شاحنات ذات مقطورات ستنقل السلع الى موانىء سورية. ومن هناك تنقلها سفن ايرانية الى اوروبا.

ولم تشرح الوكالة سبب هذا الاتفاق.

وقال مدني انه تم التوصل ايضا الى اتفاق مبدئي على انشاء خطوط لقطارات الركاب بين ايران وسوريا. وليس للبلدين حدود برية مشتركة ولم تذكر الوكالة الايرانية ان كان قد تم التوصل الى اتفاق مع تركيا لهذا الغرض وماهية هذا الاتفاق.

وقالت الوكالة ان مدني عقد مباحثات مع وزير النقل السوري يوسف الاحمد.

شهداء ومصابون ومعتقلون

● معتقل افرج عنه في غزة.. يرحب به اهله (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

زكريا لسلس ـ ٢٧ سنة ـ من خان يونس ورأفت النجار ـ ٢٨ عاما ـ من خان يونس (اسير محرر) واحمد دلول ـ ٣٥ سنة ـ من الزيتون (اسير محرر) وفارس حسونة ـ ٣٨ سنة ـ من رفح.

في مخيم الفارعة: اعتقلت سلطات الاحتلال الاتية اسماؤهم:

علي شاهين ـ ٣٠ سنة ـ وامجد هزاع ـ ٢٥ سنة ـ ومحمد الشويكي ـ ٢٢ عاما ـ وفتحي الشويكي ـ ٢٢ سنة.

وفي مخيم بلاطة اعتقل كل من عمر ابو حاشية، وروحي الافغاني وعدنان البسمي وجمال ابو حفصة ورمضان عليان، ومحمد علي ابو زور.

وفي الخليل اعتقل عبدالرحمن محمد طه الطرايزه ـ ٣٠ سنة ـ عامل في بني نعيم.

فريدة: انتهى آخر ما لدينا من طعام

قالت فريدة زيدان من مخيم جباليا المحاصر للاسوشيتدبرس امس انها واولادها الستة اكلوا اخر ما لديهم من طعام. واضافت «ليس لدينا طعام اليوم .. لقد انتهى..» وامسكت بزجاجة فارغة لزيت الزيتون بالمقلوب لتدلل على قولها. واكدت فريدة «٤٥ عاما» قائلة «المرة الاخيرة التي اكلنا فيها لحما كانت في نوفمبر. اما الفاكهة، فلم نعد حتى نراها».

تعليق اوامر الابعاد

القدس ـ الوكالات ـ اوقف قاض بالمحكمة الاسرائيلية العليا موقتا اوامر ابعاد ٤ فلسطينيين من قطاع غزة المحتل تحدوا اوامر الابعاد التي اصدرها الجيش ضدهم بتهمة اثارة المظاهرات.

وامر القاضي شلومو ليفين بتاجيل تنفيذ اوامر طرد الاربعة وذلك على الاقل حتى تنظر محكمة في طلبات الاستئناف التي تقدموا بها.

ثلوج في القدس

القدس ـ أف ب ـ للمرة الاولى هذا الشتاء تساقط الثلج على القدس الا ان ظهور الشمس اذابه. وقالت اجهزة الرصد الجوي الاسرائيلية ان الثلج سيستمر في التساقط بشكل متقطع.

الخلفية الحقيقية

القدس ـ أف ب ـ توجه وفد من الكنيست الاسرائيلي البرلمان امس الى ستراسبورغ «شرقي فرنسا حيث مقر البرلمان الاوروبي» لاجراء محادثات مع المنتخبين من المجموعة الاوروبية بشأن الوضع في الاراضي المحتلة.

وتهدف الزيارة بصفة خاصة حسب قول رئيس الوفد ورئيس الكنيست شلومو هليل الى شرح «الخلفية الحقيقية للاحداث الاخيرة» في الارض المحتلة».

ويضم الوفد الاسرائيلي كذلك كلا من عوزي لاندو «الليكود» اسحق اريتزي «حزب العمل» ويوفال نيئمان «تحياه من اليمين المتطرف».

مسدسات فلسطينية من صنع محلي

عمان ـ واخ ـ ذكرت انباء صحفية اسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة اصطدموا في الاونة الاخيرة بشبان فلسطينيين يستخدمون مسدسات من صنع محلي تطلق ذخيرة حية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان هذه المسدسات مكونة من انبوب ويد مضافة اليهما قطعة مطاطية تشغل ابرة ضرب النار حيث يقوم الشبان الفلسطينيون باستخدام طلقات بندقية من النوع الذي يستخدمه جيش الاحتلال الاسرائيلي ويقومون بجمعها في المنطقة.

ويذكر ان جزءا من هذه الطلقات فقدها الجنود الاسرائيليون لدى عملهم في المنطقة واثناء الصدامات مع المتظاهرين فيها.

واضافت الصحيفة ان المدى الفعال لهذه المسدسات تبلغ عشرات الامتار كما ان الرصاص الذي يطلق من هذه المسدسات يؤدي الى اصابات بالغة واحيانا الى الموت.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الواحد والاربعين

قوات الاحتلال تفرض حصاراً شاملاً على ٢١ مخيماً

■ أبوشريف: مع مؤتمر دولي تحضره اسرائيل والمنظمة على قدم المساواة

■ ورقة عمل فلسطينية لتنظيم الدعم العربي للانتفاضة على جميع الأصعدة

بغداد - اتهم بسام ابو الشريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية بشن حرب ابادة ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حصارا شاملا على ٢١ مخيما فلسطينيا ٨ منها في قطاع غزة و١٣ في الضفة الغربية.

واضاف ان جنود الاحتلال يمنعون المواطنين من الخروج لجلب المؤن ويقطعون المياه عن معظم مخيمات قطاع غزة.

وقال ان قوات الاحتلال تستخدم في ظل هذا الحصار طائرات الهليكوبتر لقذف قنابل الغاز الكبيرة مما سبب ويسبب حالات اختناق في اوساط الاطفال. واضاف انه وبالرغم من هذه الممارسات العنصرية الارهابية تستمر انتفاضتنا العارمة في كافة انحاء الضفة وقطاع غزة.

واضاف بسام ابو شريف: «ان ثورتنا ستستمر ونحن على يقين ان انتفاضة الشعب ستنتصر وسيتمكن شعبنا من طرد الاحتلال مهما كانت التضحيات. كما ان شعبنا لن يكرر خطأ ١٩٤٨ اذ لن يسمح لاحد بان يجني ثمار تضحياته بل ان شعبنا مصر ومصمم على جني ثمار التضحيات بنفسه.

وقال: ويخطيء من يظن ان بامكانه ان يحل محل الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد «منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال: لقد قدمت المنظمة عرضا لسلام عادل في الشرق الاوسط لا يمكن التنازل دونه وهو انسحاب قوات الاحتلال واحلال قوات دولية مكانها وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره تحت اشراف ووصاية الامم المتحدة وعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومن اجل الوصول الى سلام عادل مبني على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة. واشار الى ان ما يطرحه وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز حول الخيار الاردني هو محاولة خداع للرأي العام وتجاهله للحقائق فلن ينيب الشعب الفلسطيني عنه احدا او دولة حتى وان كانت الاردن التي نريد ان يكون لدولتنا المستقلة علاقات مميزة معها.

وقال انه فيما يتعلق باهلنا في الداخل فرأيهم اصبح معروفا لدى كل الهيئات العالمية سواء رأي رؤساء البلديات الذين انتخبوا في ظل الاحتلال ثم قامت اسرائيل بعزلهم بسبب تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا لهم او من خلال المذكرات التي وجهت من كافة الهيئات والمؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة للامم المتحدة واخرها تلك التي وجهت لمدير وكالة الغوث.

وقال: اننا سنتقدم لمجلس وزراء الخارجية العرب في ١/٢٣ في تونس ورقة عمل تتصل بتنظيم الدعم العربي لانتفاضة شعبنا على الاصعدة السياسية والمادية والمعنوية. وتامل ان يخرج مجلس الامن الدولي بقرار يضمن حماية شعبنا من ارهاب اسرائيل المنظم وانهاء الاحتلال.

عرفات: المنظمة تحمل السلاح لحماية غصن الزيتون

لندن - كونا - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه يقبل بكل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي وبينها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك وفقا للشرعية الدولية واكد ان المنظمة ستحمل السلاح حماية لغصن الزيتون.

واوضح عرفات في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية الـ بي.بي.سي اذيع ظهر امس «انه يوافق على المشاركة باسم الفلسطينيين في المؤتمر الدولي المقترح وبمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك الحكومة الاسرائيلية».

ولكنه استطرد قائلا ان منظمة التحرير «ينبغي ان تحضر المؤتمر على قدم المساواة والحقوق».

واشار عرفات الى ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر في العام الماضي «اكد قبول الفلسطينيين بكل قرارات الامم المتحدة ووفقا لمبادىء الشرعية الدولية التي ينبغي الا تتجزأ».

وردا على سؤال قال رئيس منظمة التحرير «ان هناك انقساما داخل الحكومة الاسرائيلية فالبعض يؤيد الحقوق الفلسطينية والبعض الاخر يعارضها وهناك حالة فوضى كاملة».

وشدد عرفات على ان المسالة لا تتعلق برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «ولكنها سياسة الطغمة العسكرية الحاكمة هناك والتي تتصرف بحماقة وغطرسة وهذا واضح في معالجتها للانتفاضة الفلسطينية».

وجدد عرفات مطالبته بضرورة تقديم الحماية الدولية لسكان الاراضي الفلسطينية المحتلة عن طريق مراقبين دوليين ولرعاية امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وطالب الزعيم الفلسطيني بالتحرك على كل الجبهات من اجل انعقاد المؤتمر الدولي. واشار الى ان مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ الذي توجه الى الاراضي العربية المحتلة يقوم بدراسة الاوضاع القائمة هناك وذلك قبل ان يقدم الامين العام للامم المتحدة قبل نهاية الشهر الحالي تقريره عما ينبغي عمله.

وردا على سؤال اخر قال عرفات انه «بالرغم من مواجهتنا للطغمة العسكرية الاسرائيلية فاننا مازلنا نقدم غصن الزيتون من اجل تحقيق السلام في بلد السلام».

وحول ما اذا كان سيتخلى عن حمل السلاح قال «لابد ان احمل السلاح لكي احمي غصن الزيتون».

غالبية الاسرائيليين تؤيد سياسة «القبضة الحديدية»

نيويورك - رويتر - اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «نيوزويك» ان اغلبيةكبيرة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون سياسة «القبضة الحديدية» التي تتبعها حكومتهم مع المظاهرات العربية وان ٤٠ في المائة منهم يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية متساهلة للغاية. ويظهر الاستطلاع ان ٨١ في المائة من اليهود الاسرائيليين الذين اخذت اراؤهم يوافقون على ترحيل الفلسطينيين الذين يشتبه في انهم وراء اثارة المظاهرات في الاراضي المحتلة.

وقال ان ٣٢ في المائة من بين ٦١٢ يهوديا اسرائيليا بالغا استطلعت اراؤهم بالتليفون انهم «لا يعرفون» ما اذا كان يجب على اسرائيل ان تمنح حقوق المواطنة الكاملة للفلسطينيين. واتفق ٧٢ في المائة منهم على انه اذا احتفظت اسرائيل بالاراضي المحتلة فان معدلات المواليد بين العرب ستضمن ان تاتي على المدى البعيد اغلبية اسرائيلية من اصل عربي.

واتفق ٦٤ في المائة ممن اخذت اراؤهم على ان تسوية المشكلة الفلسطينية امر «في غاية الاهمية». ورأى ٢٥ في المائة انها امر مهم «الى حد ما» وقال خمسة في المائة ان التسوية لا تمثل اهمية على الاطلاق.

وتناول الاستطلاع مدى تاثير اسلوب معالجة القوات الاسرائيلية للانتفاضة في الاراضي المحتلة على علاقاتها بالولايات المتحدة فقال ٣٩ في المائة من المشتركين في الاستطلاع ان لذلك اضرارا محدودة ورأى ٢٧ في المائة ان لتلك المعالجة اضرار خطيرة في حين اعرب ٢٦ في المائة عن اعتقادهم بانه ليس لها اضرار مطلقا.

وقالت المجلة ان نسبة الخطا في الاستطلاع تصل الى اربعة في المائة بالزيادة او بالنقصان.

نفى استخدامها القوة ضد الفلسطينيين
القدرة: الشرطة المصرية تعاطفت مع المتظاهرين في رفح

القاهرة - نفى السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية وممثل حركة «فتح» بالقاهرة ما ردده العدو الاسرائيلي من ان قوات الامن المركزي المصرية قامت بتفريق مظاهرات الفلسطينيين في معسكر كندا بالقطاع المصري من مدينة رفح بالقوة.

وقال القدرة انه على العكس من ذلك كانت قوات الامن المصرية متعاطفة مع المتظاهرين وحرصت على حمايتهم.

واضاف القدرة ان هدف مزاعم العدو حول الموضوع هو احداث شرخ في العلاقات المصرية الفلسطينية المتينة والتي تترسخ يوما بعد يوم. واشاد في هذا الصدد بموقف مصر رئيسا وحكومة وشعبا تجاه القضية الفلسطينية بصفة عامة والانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة بصفة خاصة.

وجدير بالذكر ان معسكر كندا برفح المصرية يضم بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء قطاع غزة وقد اقاموا بهذا المعسكر منذ عام ١٩٦٧ والذي كان مخصصا لقوات كندا في قوة الطوارىء الدولية بسيناء قبل ذلك وقد رفضت اسرائيل عودتهم الى قطاع غزة بعد انسحابها من سيناء عام ١٩٨٢، وقد قام سكان المعسكر بمظاهرات في الاسبوع الماضي تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

● مظاهرة نسائية ضد الاعتقالات (خاصة من غاما)

هجوم بالحجارة على سيارة قائد شرطة غزة

■ الاحتلال يمنع دخول الطعام الى المخيمات

■ شخصيات الضفة ترفض القيادة البديلة للمنظمة



● الشبان الفلسطينيون يرجمون قوات الاحتلال بسلاح الحجارة (صورة خاصة بـ القبس من غاما)

الاراضي المحتلة - الوكالات: هاجم مواطنون فلسطينيون قائد شرطة قطاع غزة ايغال الون بينما كان يمر بسيارته في حي الشجاعية بمدينة غزة فيما واصلت قوات الاحتلال منع دخول المواد الغذائية الى المخيمات في اليوم الحادي والاربعين من انتفاضة الشعب الفلسطيني.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان سيارة الون تحطمت من جراء رشقها بالحجارة، وان الون ومعه عدد من الجنود طاردوا المهاجمين واعتقلوا اثنين منهم. وتزامن الهجوم مع مظاهرة صاخبة جرت امام مكاتب الامم المتحدة في غزة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي. وهتف المتظاهرون «نعم لدولة مستقلة لا للاحتلال الاسرائيلي.. ولا نخاف الجوع ولا نخاف الدبابات واطلقوا سراح المعتقلين».

وقد ارسل عمال اغاثة دوليون ٨ شاحنات محملة بالاغذية امس الى مخيمات اللاجئين المحاصرة في غزة لكن شهود عيان قالوا انه في مكان واحد على الاقل رفض الجيش الاسرائيلي السماح للشاحنات بالدخول.

وذكر شهود العيان ان شاحنة غذاء تابعة للامم المتحدة منعت من دخول مخيم البريج الواقع في وسط قطاع غزة والمفروض فيه حظر تجول منذ اكثر من اسبوع. وابلغ الجنود الذين يحاصرون المدخل الوحيد للمخيم الذي لا تسده اكياس الرمال سائق الشاحنة انه سيسمح له بالدخول فقط عندما ترفع حالة حظر التجول.

ويلزم نحو ٢٤٠,٠٠٠ لاجيء في قطاع غزة منازلهم في ثمانية مخيمات بسبب حظر التجول الذي فرض في محاولة لانهاء اكثر من خمسة اسابيع من المظاهرات وابلغت السيدة كريستين دباغ المتحدثة باسم اونروا رويتر «في كل مخيم هناك نقص في المواد الغذائية وخاصة في حليب الاطفال المجفف».

ويعيش سكان مخيم خان يونس - احد اكبر مخيمات اللاجئين - فعليا في ظل حظر التجول منذ الخامس من يناير.

وفي القطاع الشرقي من القدس واصل التجار الفلسطينيون اضرابهم الشامل لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي واجراءات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذه الاثناء عقدت الحكومة الاسرائيلية جلستها الاسبوعية امس للاستماع الى تقرير عن الموقف في الاراضي المحتلة من كل من وزير الحرب اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف واتخاذ اجراءات جديدة لقمع الانتفاضة الفلسطينية وتزامنت الجلسة مع مظاهرة نظمتها «حركة السلام الان» الاسرائيلية امام منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير احتجاجا على القمع الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المتظاهرين من الحركة لازموا شامير من منزله الى مقر الحكومة واسمعوه شعارات منددة بالاجراءات التعسفية الاسرائيلية في المناطق المحتلة. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بوقف هذه الاجراءات وبالانسحاب من المناطق المحتلة والقبول بالقرارات الدولية الداعية الى تحقيق السلام. وتحدثت انباء اسرائيلية عن خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية.

نقص الايدي العاملة

مصادر اسرائيلية كشفت النقاب عن نقص خطير في الايدي العاملة في اسرائيل بسبب انتظام العمال الفلسطينيين في الاضراب العام والانتفاضة ومقاطعة المصانع ومرافق العمل الاسرائيلية وقال وزير التعليم الاسرائيلي اسحق نافون ان التلاميذ الاسرائيليين سيحلون قريبا مكان العمال الفلسطينيين الذين قاطعوا المصانع الاسرائيلية.

وذكرت المصادر ان الانتفاضة الفلسطينية تسببت في هبوط في القطاعات الزراعية ومؤسسات البناء والنسيج الاسرائيلية.

رفض القيادة البديلة

الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية رفضت تصريحات رابين التي دعا فيها الى ضرورة ايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج «انني لا اؤمن بهذه الفكرة كل فلسطيني يقبل الخوض في هذه اللعبة سينبذه السكان على الفور». وذكر فريج «لا يمكن ان تكون هناك زعامة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ان الدول العربية موحدة خلف منظمة التحرير التي لا تزال الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، والتسوية الوحيدة تمر بمؤتمر دولي».

واعرب عن اعتقاده ان الانتخابات التشريعية المقبلة في اسرائيل في نوفمبر المقبل «لن تؤدي عمليا الى اي تغيير سياسي ذي مغزى».

وحث فريج الحكومة الاسرائيلية على ان تطرح فورا عرض سلام على الفلسطينيين ورفض رئيس تحرير صحيفة «الفجر» حنا سنيورة اقتراح رابين ايضا. وقال «ليست اسرائيل هي التي تختار ممثلي الشعب الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة من اجل هذا».

دقيقة حداد

ابو ظبي - كونا - وقف اعضاء المجلس الاستشاري الوطني في بداية جلستهم هنا امس دقيقة حداد قرأوا خلالها الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وعقد المجلس جلسته العادية الثالثة امس في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي للمجلس.

واطلع المجلس خلال جلسته التي عقدت برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان بن سرور الظاهري على الاقتراح الذي تقدم به اعضاء المجلس لمناقشة السياسة الزراعية من جوانبها المختلفة.

وقرر المجلس في هذا الشان عقد اجتماع يوم ٢٦ يناير الجاري مع الجهات المعنية لدراسة هذا الموضوع.

وصدق المجلس في اجتماعه على محضر جلسته السابقة.

تحقيق لرويتر

الفلسطينيون في الارض المحتلة استعادوا احترام الذات

نيقوسيا - رويتر - تفوق الشبان الفلسطينيون على الزعامات التقليدية بتصديهم لرصاص القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ويقول محمود سويد مدير معهد دراسات فلسطين ومقره لبنان «اعتقد ان الزعماء الفلسطينيين في الخارج يتنافسون ويسارعون الخطى لارجاع فضل الانتفاضة الى فصائلهم او جماعاتهم».

ورغم رد اسرائيل باسلوب «القبضة الحديدية» على المظاهرات وقتل قواتها ٣٩ فلسطينيا على الاقل فان الانتفاضة التي يبدو انه ليس هناك من يتزعمها لا تزال مستمرة.

وقال دبلوماسي غربي يتابع الانتفاضة «ليست هناك حقيقة زعامة جديدة باي معنى منظم» في الاراضي المحتلة.

ومضى يقول «ولكن مع نقص اعمار ٦٠ بالمائة من سكان غزة عن ١٩ عاما فهناك جموع في سن المراهقة من الغاضبين واليائسين في الشوارع وقد ازداد بعضهم صلابة بقضاء فترات في سجون اسرائيلية».

وتدور بين زعامة منظمة التحرير الفلسطينية مناقشات محمومة حول كيفية استغلال غضب الفلسطينيين الذين ولدوا بعد احتلال اسرائيل عام ١٩٦٧ الاراضي التي تحتلها الان.

ومن بين الخطط اقامة حكومة في المنفى واعلان اقامة دولة فلسطينية - نظريا على الاقل - في نهاية الامر في الاراضي المحتلة.

وذكرت انباء ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير يوافق على هذا الاقتراح ولكن اجتماعا للمجلس المركزي للمنظمة الذي يضم ٩٥ عضوا عقد في بغداد في وقت سابق من هذا الشهر لم يسفر عن الموافقة على الاقتراح.

وقال دبلوماسي يعمل في تونس حيث يوجد مقر المنظمة «ان فكرة حكومة في المنفى كانت اقتراحا يمكن ان يوجد صلة بين الاحداث داخل الارض المحتلة وخارجها».

وتدرس لجنة شكلتها منظمة التحرير خصيصا لهذا الغرض الاقتراح الذي صدر في الاصل عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وركزت المظاهرات الاضواء على الخلافات داخل منظمة التحرير حول العلاقات مع مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة صلح مع اسرائيل.

وتطالب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهي جبهة ماركسية بان تعيد مصر النظر في علاقاتها مع اسرائيل وتطرد السفير الاسرائيلي لديها. وسارع السيد عرفات ومعاونه باعلان ان موقف الجبهة لا يمثل سياسة منظمة التحرير ككل.

وقال سويد لقد بدأت الانتفاضة كمظاهرات تلقائية وبسبب ذلك هناك شعور بالتشاؤم حول مصيرها خاصة اذا فشلت زعامة سياسية قوية في توليها وتنظيمها بصورة اكبر.

ومضى يقول «واذا لم يحدث ذلك ستضعف الانتفاضة وتموت».

ويتفق محللون على انه لم يتم اتصال كبير بين الشبان في الاراضي المحتلة والزعماء الفلسطينيين خارجها.

ويبدو الدعم الخارجي محدودا.

وتتسرب بعض الاموال الى عائلات المعتقلين والذين لقوا مصرعهم برصاص القوات الاسرائيلية وتتولى لجان محلية تابعة لمنظمة التحرير تنظيم توزيع اغذية على الفلسطينيين.

وقد ادى اقامة محطة اذاعية جديدة ناطقة بلسان منظمة التحرير في مدينة صيدا اللبنانية الى تكون جماهير من مستمعيها في الاراضي المحتلة.

ولكن ليس هناك اي شيء يشير الى تهريب اسلحة من الخارج الى الاراضي المحتلة.

وتعتبر اسرائيل حركة الجهاد الاسلامي التي تحظى بتاييد قوي في غزة وتمكنت من توزيع منشورات في مساجد جماعة تحث على القيام بعمل مشترك اكثر من كونها منظمة متماسكة.

ويسري الشيء نفسه على حركة المقاومة الاسلامية المعروفة باسم المجمع الاسلامي المنبثقة عن جماعة الاخوان المسلمين.

وقال محلل غربي «لقد استعاد الفلسطينيون في الاراضي المحتلة احترام الذات».

وقال الدبلوماسي الغربي «لقد ظهر المسلمون الاصوليون كقوة رئيسية تقاوم الاحتلال فيما يمثل تناقضا واضحا قياسا على الاعوام العشرين الماضية عندما كانوا يركزون على مكافحة العلمانية بين فلسطينيين».

وقد ركز السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاضواء على ازمة الزعامة.

وقال السيد الزعنون لرويتر في ابوظبي «هناك بعض الانظمة العربية التي لا تريد ان ترى منظمة التحرير الفلسطينية اكثر قوة».

واضاف قوله «لهذا الغرض فانها تشير الى ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ليس لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وهناك خلافات بين سوريا ومنظمة التحرير منذ عام ١٩٨٢. كما اوقف الاردن التنسيق مع المنظمة فيما يتعلق باتخاذ موقف مشترك من عملية السلام في الشرق الاوسط.

تحليل لـ «فرانس برس»:

المسؤولون الاسرائيليون بين الضياع والغموض

القدس - أ ف ب - يرى المراقبون هنا ان الانتفاضة التي تعصف بالاراضي المحتلة منذ اربعين يوما سلطت الاضواء على الخلافات السياسية العميقة داخل الحكومة الاسرائيلية وعلى عجزها عن اتخاذ موقف بشان حل سياسي قادر على اخراج اسرائيل من المازق.

وحتى داخل التكتلين السياسيين الكبيرين.. العمل والليكود وهما الشريكان الاساسيان في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية هناك زعماء من الصف الاول يجاهرون اليوم بانهم ضد المواقف الرسمية لاحزابهم.

وفي هذا المجال اثار الجنرال شلومو لاحات - ليكود - رئيس بلدية تل ابيب ضجة في اوساط اليمين عندما اعلن امس الاول انه مع الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل «ما عدا القدس».

ويتشبث رئيس الوزراء الاسرائيلي رئيس تكتل ليكود اسحق شامير دون امل بصيغة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة الذي تنص عليه اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل بينما لا يخفي ارادته في بسط السيادة الاسرائيليةعلى هذه الاراضي.

ويرى شامير ان «اتفاقيات كمب ديفيد هي الطريق الوحيد الممكن والواقعي ويجب ان نقترح مجددا على مصر استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي والتي سينضم اليها الاردن وممثلون عن العرب الفلسطينيين.. ان صيغة الحكم الذاتي تقدم ردا مباشرا على الاحداث الحالية في يهودا والسامرة - الضفة الغربية - وغزة.

اضافة الى ذلك يرى شامير ان على اسرائيل ان تفكر جديا «بتصفية» مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.. البؤرة الاساسية للمظاهرات ومصدر معاناة للفلسطينيين.

اما شمعون بيريز رئيس حزب العمل ووزير الخارجية فيؤكد من جهته « ليست طلقات المطاط او الذخيرة الحية التي يبدو اللجوء اليها ضروريا احيانا هي التي ستتيح لنا ان نخرج من المازق وانما المفاوضات السياسية التي يجب ان نبدأها تحت مظلة دولية.. ان السياسة القصيرة النظر لبعض العناصر في البلاد جمدت المفاوضات وجعلتنا نجد انفسنا دون برنامج سياسي».

ووزير الدفاع اسحق رابين - حزب العمل - الذي يتبنى علنا سياسة القمع التي تنتهجها الحكومة في الاراضي المحتلة بترحيب من الليكود فيبدو موقفه الذي يستنكره «الحمائم» في حزبه اكثر غموضا.. رابين يعارض «انشاء دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن والانسحاب من جانب واحد والضم والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

يقول رابين «يجب ان نامل ان تساعد الاحداث الحالية على بروز زعامة فلسطينية جديدة في الاراضي المحتلة نستطيع التفاوض معها». وبانتظار ذلك يؤكد انه مستعد لكل شيء «ليثبت للفلسطينيين انهم لن يحصلوا على شيء بواسطة العنف».

والجنرال اريل شارون وزير الصناعة والتجارة وهو شخصية اساسية الان في اليمين الاسرائيلي يرى من جهته ان ليس هناك «سوى حل واحد هو انشاء دولة فلسطينية في الاردن».

ويقول شارون «ان معظم سكانه - الاردن - واعضاء برلمانه ومجلس اعيانه ووزرائه هم من الفلسطينيين.. واذا رفض الفلسطينيون فاننا ننتظر حتى يقرروا. اما اسرائيل فانها لن تتخلى ابدا عن السيطرة على اراضي يهودا السامرة وغزة».

يوسف شابيرا الوزير دون حقيبة من الحزب الوطني الديني الذي كان اقترح على الفلسطينيين مؤخرا ان يهاجروا مقابل عشرين الف دولار للشخص الواحد.. يرى ان على اسرائيل ان «تثبت بالاستيطان وسياسة اكثر عدوانية ضد الفدائيين ان السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة وغزة والجولان ليست موقتة».

وشابيرا الذي ينادي بعقوبات جماعية يدعو الى «اعتبار الاهالي الفلسطينيين مسؤولين عن اعمال اولادهم» ويؤيد فرض عقوبة الاعدام والطرد والاجراءات القضائية السريعة ضد «المتظاهرين والفدائيين».

والمواقف في اقصى اليمين وفي اقصى اليسار تبدو الاكثر وضوحا ولا تترك مجالا للبس.

الجنرال رافائيل ايتان نائب من اليمين المتطرف يؤكد ان «اسرائيل لن تتخلى عن شبر واحد من اريتز اسرائيل - اسرائيل الكبرى -..»

وهذا الرئيس السابق لهيئة الاركان الذي قاد الغزو للبنان في - يونيو عام ١٩٨٢ يعلن «ان فلسطينيي يهودا والسامرة وغزة هم مواطنون اردنيون ويجب ان يختاروا بين ان يكونوا اردنيين في الاردن او اردنيين في اريتز اسرائيل.. فاذا اختاروا الاحتمال الثاني فعليهم ان يقبلوا سيادة اسرائيل واذا رفضوا من واجبنا ان نقول لهم ان يغادروا الى الاردن».

وفي اقصى اليسار اخيرا يؤكد النائب يوسي سريد ان «الحل الوحيد هو ان ننسحب من كل الاراضي المحتلة مقابل اتفاق سلام وضمانات امنية.. ان الذين لا يعرضون على الفلسطينيين سوى عظام تصلح لكي نرميها للكلاب انما يجبرونهم على العيش كالكلاب وبالتالي الى التعرض للاصابة بداء الكلب.. وذات يوم عندما لن يكون امامهم شيء يخسرونه فلن يكتفوا بالنباح بل سيعضون.. هذا اليوم وصل فعلا».

ابلاغ جامعة الكويت باجراءات العدو التعسفية ضد جامعة الخليل

تلقت جامعة الكويت من اتحاد الجامعات العربية نسخة من كتاب جامعة الخليل والمتضمن وصفا لسلسلة الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدها وادت الى تعطيل الدراسة فيها.

وجاء في الكتاب الموجه من جامعة الخليل في ١٥ ديسمبر الماضي الى اتحاد الجامعات العربية ما يلي:

ارجو ان احيطكم علما بالاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد جامعة الخليل مما ادى الى تعطيل الدراسة فيها.

اتخذت سلطات الاحتلال سلسلة اجراءات تعسفية حالت دون مواصلة الحياة الاكاديمية في جامعة الخليل وفي صباح السبت ١٩٨٧/١٢/١٢ قامت الدوريات المسلحة العسكرية بمحاصرة حرم الجامعة واخذت تفتش الطلاب والمارة ولقد ادى ذلك الى استفزاز الطلبة مما ادى الى خروجهم من قاعات الدرس واشاعت بينهم اجواء الاضطراب والقلق.

وفي اليوم التالي الاحد ١٩٨٧/١٢/١٣ احاطت سيارات مسلحة بالحرم الجامعي فهتف الطلاب احتجاجا على ذلك وتعبيرا عن مشاعر الغضب ازاء الاجراءات التعسفية في غزة وفي مخيم بلاطة فقام الجنود باطلاق النار عشوائيا وقذف مباني الجامعة بالقنابل المسيلة للدموع وقد اسفر عن ذلك جرح الطالب عبد الرحيم خضر - سنة ثالثة تاريخ بجراح خطيرة في ظهره - ثم نقلته احدى السيارات العسكرية الى مستشفى هداسا في عين كارم وما زال هناك معتقلا في المستشفى ولم يسمح لاحد من ذويه او زملائه بزيارته كما تعرضت الطالبة نهاية مصطفى الى كسر في ساقها اليمنى فتم نقلها الى مستشفى المقاصد في القدس.

وقد تم اعتقال عدد من الطلبة اثناء خروجهم من الحرم الجامعي ولم يسمح لاي مسؤول من الادارة معرفة اسمائهم او فترة اعتقالهم.

وفي صباح الاثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ اغلقت سلطات الاحتلال جميع مداخل الجامعة ووضعت الحواجز والمتاريس لمنع الطلبة والاساتذة من دخول الحرم الجامعي.

ان الدراسة الان معلقة في جامعة الخليل ولا يتوقع استئنافها قبل صباح السبت المقبل.

ان السلطة تطبق سياسة القبضة الحديدية - وقد اصبح من المعتاد ان تشاهد المظاهر العسكرية المسلحة حول الجامعة بين الحين والاخر الذي يثير مشاعر الطلبة ويعطل الدراسة ويدعو الى الاحباط والقلق.

آمل منكم تعميم هذه المعلومات على جميع الجامعات العربية الشقيقة ولكم الشكر والتقدير.

وتقبلوا خالص تحياتي...

مخلص الحموري

مدير العلاقات العامة

«الكاتيوشا» تتساقط على الجليل

تل ابيب - الوكالات - قالت مصادر عسكرية هنا امس ان عدة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت خلال الليل على منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة لكنها ادعت انه لم تقع اصابات او اضرار.

برقيات

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الواحد والاربعين

للخروج من ازمة الانتفاضة
تل ابيب طلبت من مدريد استضافة لقاء يجمع الحسين وبيريز

■ الاسرائيليون لم يعارضوا مشاركة شخصيات من الضفة وغزة

مدريد - من شوقي الريس:

كشف مصدر دبلوماسي رفيع لـ«القبس» ان الحكومة الاسرائيلية طلبت رسميا من اسبانيا التوسط من اجل ايجاد مخرج للازمة الناجمة عن انتفاضة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ويفيد هذا المصدر ان الطلب الذي تقدمت به تل ابيب رسميا عبر سفيرها في مدريد، «يتمنى» على الجانب الاسباني ان يلعب الملك خوان كارلوس الدور الرئيسي في هذه الوساطة» من خلال استضافته للقاء بين العاهل الاردني الملك حسين، ووزير الخارجية وزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز. ويقول المصدر المذكور ان اسرائيل قد اعربت عن «عدم معارضتها لقبول مشاركة شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة في هذا اللقاء.

لكن تؤكد معلومات «القبس» ان الحكومة الاسبانية لم تبحث جديا الطلب الاسرائيلي، واوضحت لتل ابيب بانها «تشك في ان الاجواء الراهنة تساعد على توفير الفرص المناسبة لمحاولة القيام بمثل هذه الوساطة».

ويعتبر مسؤولون اسبان ان احجام حكومة مدريد عن النظر جديا في هذا الطلب الرسمي الاسرائيلي، هو السبب الحقيقي وراء تغيب السفير الاسرائيلي عن حضور الاستقبال السنوي الذي يقيمه العاهل الاسباني على شرف البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اسبانيا، والذي يلقي فيه خطابا يحدد الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الاسبانية وموقف الحكومة من القضايا الكبرى المطروحة على الصعيدين المحلي والدولي.

وكان تغيب السفير الاسرائيلي عن ذلك الاحتفال قد اثار عميق الاستياء في الاوساط الحكومية الاسبانية التي وصفه بعضها بانه «غطرسة لا مبرر لها وخطأ دبلوماسي سيصعب نسيانه».

ويرى الاسرائيليون والاوساط المتعاطفة معهم في اسبانيا، ان «السؤال» الرئيسي عن هذا الفتور في علاقاتهم واتصالاتهم مع الجانب الاسباني، هو نائب رئيس الوزراء ونائب الامين العام للحزب الحاكم الفونسوا غيرا الذي يعتبرونه مناصرا للمواقف العربية، وبخاصة ما يتصل باوضاع الشعب الفلسطيني وحقوقه. ويعزو الدبلوماسيون الاسرائيليون عدم تطور العلاقات الاسبانية الاسرائيلية - التي انقضى امس عامان على اقامتها رسميا - الى مواقف نائب رئيس الوزراء و«الضغوط العربية».

وتعود بداية التوتر في العلاقات بين مدريد وتل ابيب الى الخريف الماضي، عندما الغت الحكومة الاسبانية زيارة كان مقررا ان يقوم بها الى مدريد وزير التجارة الاسرائيلي اريبل شارون. وبعد ان حدد موعد ثان لتلك الزيارة، عادت مدريد والغتها في نوفمبر الماضي. وفي حديث خاص مع «القبس» قال وزير الخارجية الاسباني «اتصلوا بنا ثالثة طالبين تحديد موعد اخر لزيارة شارون، لكننا افهمناهم بان زيارته غير مرغوب فيها». ويقول احد المسؤولين المقربين من نائب رئيس الوزراء الاسباني انه عندما علم الفونسو غيرا بتحديد موعد لزيارة اريبل شارون الى مدريد، طلب الغاءه على الفور، واضاف معلقا: «لن يزور هذا الشخص اسبانيا طالما انا موجود في الحكومة».

ولا يخفي الدبلوماسيون الاسرائيليون انزعاجهم الشديد واحباطهم نتيجة لمواقف نائب رئيس الوزراء الاسباني الذي يحملونه كل المسؤولية عن توتر العلاقات بين مدريد وتل ابيب وعدم تطورها حسب رغبتهم. ويعود الاحباط الاسرائيلي في الدرجة الاولى الى النفوذ القوي الذي يتمتع به الفونسو غيرا في الحكومة والحزب. لكن اوساطا مقربة من نائب رئيس الوزراء اعربت لـ«القبس» عن املها في «ان تبدي الاطراف العربية مزيدا من الاهتمام باسبانيا، وان تكف عن اعتبارها ضاحية اوروبية او مركز ثقل سياسي من الدرجة الثانية».

من جانب اخر علمت «القبس» ان اسرائيل طلبت خلال العام المنصرم من اسبانيا ان تعرض على الاردن والسعودية ومصر اقتراحا بتحييد خليج العقبة وجعله منطقة منزوعة السلاح ومفتوحا امام الملاحة البحرية الدولية. وتؤكد المعلومات التي تكشفها «القبس» لاول مرة. ان وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز هو الذي تولى حمل الاقتراح، وطلب من رئيس الوزراء الاسباني ومن الملك خوان كارلوس نقله الى العاهلين الاردني والسعودي والى الرئيس المصري حسني مبارك. وتفيد معلومات «القبس» ان رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والملك خوان كارلوس نقلا الاقتراح الاسرائيلي الى الزعماء العرب المذكورين خلال العام الماضي، لكن هؤلاء اعربوا عن عدم اكتراثهم بالاقتراح الاسرائيلي، رافضين بحثه لاقتناعهم بان «اسرائيل لا نية صادقة لها في السلام على الاطلاق».

القبس تستطلع آراء المعارضة المصرية حول جولة مبارك الخليجية

■ ابراهيم شكري: توقيت الجولة مناسب وأكدت أهمية التضامن

■ محيي الدين: نرحب بأي خطوة لتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك

■ سراج الدين: جولة موفقة نرجو ان تحقق كل الآمال

■ د. مراد: اتجاه حكيم تعكسه تصريحات زعماء الخليج

■ د. السعيد: نرحب بدعم الموقف العربي الموحد ازاء العدوان الايراني

القاهرة - القبس:

في استطلاع اجرته القبس حول نتائج جولة الرئيس حسني مبارك في دول الخليج العربية اكد رؤساء وقيادات احزاب المعارضة المصرية ان هذه الجولة قد جاءت في توقيتها المناسب، لتؤكد على اهمية ومركزية مصر ودورها في العالم العربي وتحقيق التضامن بين الشعوب العربية، وبلورة جهودها لمواجهة الاخطار التي تحيط بالوطن العربي.

واعربت قيادات المعارضة عن اعتقادها شبه اليقيني بان تؤتي هذه الجولة بنتائج طيبة وايجابية في وقف حرب الخليج خلال المستقبل القريب وتحقيق السلام القائم على العدل بالمنطقة من خلال وقف نزيف الدم بالخليج وايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة المصرية ورئيس حزب العمل قال ان تحرك الرئيس مبارك في منطقة الخليج قد جاء في الوقت المناسب وان الايام ستثبت انه ستكون له نتائج ايجابية في المستقبل القريب.

واضاف ان رحلة الرئيس مبارك قد اكتسبت اهمية خاصة باظهار التضامن العربي والكتلة العربية واتجاهها الى انهاء حرب الخليج عن طريق السلام ان شاء الله.

وقال زعيم المعارضة، انه بعد تصحيح العلاقات المصرية العربية كان لا بد ان يكون لهذا التصحيح اثره بان تقوم مصر بدورها العربي، فالامر ليس علاقات ثنائية بين مصر واي دولة عربية اخرى، انما يعكس في حقيقته دورا عربيا لمصر يفرض قدرها عليها ان تقوم به وسط اشقائها العرب.

واضاف انه اذا كان هذا الامر له اثر في كل الظروف فان الظروف التي تمر بها الامة العربية والاسلامية تستدعي من كل عضو في الاسرة العربية الاسلامية ان يقوم بكل ما عنده من جهد لتصحيح الموقف ككل من حيث وحدة كلمة العرب لامكان الوصول الى حل للقضية الفلسطينية بتجميع كلمتهم اولا وتفهم الموقف الحقيقي الذي يشير الى ان العالم قد اصبح لا يتاثر الا بالتكتلات الكبيرة التي يمكن ان تشكل بالفعل قوة ضاغطة بالنسبة لتعاملاتها مع الاطراف الاخرى.

واشار الى ان استمرار حرب الخليج هو استنزاف بلا شك لقوتين كنا ندخرهما لحل القضية العربية والاسلامية وهو ما يستوجب بالفعل بذل جهد لا من افراد هذه الاسرة العربية والاسلامية ولكن من كل عضو في اسرة العالم المحب للسلام.

واختتم زعيم المعارضة حديثه قائلا ان تحرك الرئيس مبارك، بعد انعقاد القمة الخليجية وما انتهت اليه من ان يكون هناك باب للحوار بين المجموعة الخليجية وايران، قد اكتسب اهمية خاصة في اظهار الكتلة العربية كلها واتجاهها الى انهاء هذه الحرب عن طريق السلام.

وقال السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع ان الحزب يرحب بكل اجراء وتحرك مصري لتنفيذ التزام مصر العربي وفقا لاتفاقية الدفاع العربي المشترك، وضرورة تطبيق هذا المبدأ على كل انواع العدوان.

واضاف اننا لا نعارض في اعتبار ان العدوان الايراني يمثل تهديدا للامن القومي العربي والمصري ونؤكد على حتمية العمل العربي المشترك لكافة البلاد العربية في هذا المجال، خاصة وان مصر لها وبلا شك دور مهم في هذا المجال.

واشار الى ان تهديدات حرب الخليج لا تقتصر فقط على الدول الست «الكويت، السعودية، البحرين، قطر، الامارات العربية، عمان»، ولكنها تشمل ايضا العراق، وانه بالتالي لا يمكن الفصل بين امن الخليج وبين امن العراق.

واكد الامين العام لحزب التجمع على ضرورة ان تمتد معاهدة الدفاع العربي المشترك وتطبيقاتها على كل العدوانات الاخرى، وفي مقدمتها العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني، حتى تستقيم الامور وتساند الشعوب العربية جميعها منهاج العمل المشترك حتى يصح الصحيح.

واكد السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان جولة الرئيس مبارك في دول الخليج، تعتبر جولة موفقة تماما، وان الرئيس مبارك قد بذل جهدا كبيرا في هذه الجولة، التي نرجو ان تحقق كافة الامال المعقودة عليها باذن الله.

وقال ان جولة الرئيس قد جاءت في توقيتها المناسب، باعتبار ان الوضع العربي في امس الحاجة الى مثل هذا الجهد الكبير.

واضاف ان الجولة قد اكدت ان الشعوب العربية تربطها روابط وثيقة وان الاحداث مهما توالت لا تؤثر في هذه الروابط الوثيقة.

واختتم حديثه قائلا: انني اعتقد ان يكون لهذه الجولة تاثير واضح في وقف حرب الخليج.

وقال الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ان تصريحات الرئيس مبارك خلال جولته الخليجية تدل على نجاح هذه الجولة من ناحية وتشير الى الحكمة في تفهم الموقف وعدم الاندفاع سواء في العمل العسكري او في الحل السلمي من ناحية اخرى.

وقال ان تصريحات الرئيس مطمئنة ومعتدلة وتساعد على تنمية جسور التفاهم بين طرفي النزاع في حرب الخليج والمام شامل للموقف في الشرق الاوسط في ضوء تطورات الموقف الدولي.

واعرب الدكتور مراد عن امله في ان تكون المباحثات الثنائية التي اجراها مبارك مع الملوك والامراء والرؤساء بمنطقة الخليج خلال جولته، على المستوى المعلن نفسه خاصة واننا نلاحظ هذا الاتجاه الرزين الحكيم في نفس تصريحات امراء وملوك دول الخليج.

كما اعرب الامين العام لحزب العمل عن امله في ان يعقد الرئيس مبارك اجتماعا مع قيادات المعارضة ليستعرض امامهم صورة كاملة لما تم خلال الجولة حتى يكون هناك توحد في مواجهة المواقف الخارجية القومية.

واشار الدكتور مراد الى ان هذه الجولة قد اكدت ان العلاقات بين الدول العربية لا يمكن ان تؤثر عليها اية مؤثرات عارضة، او يفصلها اي حدث لانها صلات طبيعية وقومية وامنية.

واضاف ان هذه الجولة قد اشارت ايضا الى ان الوقوف وقفة واحدة في مواجهة تحديات الامة العربية والاسلامية هو خير حافز للدول الاخرى لتفهم القضايا العربية ولمساندة عدالة القضايا التي يطرحها العرب.. لان عدالة القضايا لا تكفي وحدها ان لم يكن اصحابها وعارضوها محل تقدير واحترام.. وان التمزق العربي والتنازع الذي يقوم احيانا بين الدول العربية من شانه ان يصرف اي دولة مؤيدة عن الوقوف موقفا جادا الى جانبنا.

واختتم الدكتور مراد تصريحه قائلا اننا ندعو الله ان يوفق مصر في ان تؤدي دائما دورها الريادي في تحقيق التضامن العربي، وتكون عند حسن ظن كافة الشعوب العربية.

وقال الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية بحزب التجمع، اننا من حيث المبدأ نرحب بكل محاولات تاكيد التضامن العربي، وكل محاولات تمكين هذا التضامن في مواجهة اعداء الامة العربية.

واضاف: اننا نرحب كذلك بكل المحاولات التي تسعى لدعم الموقف العربي الموحد ازاء الاصرار الايراني على استمرار الحرب وتصعيدها وتهديد دول المنطقة وفرض سياسة امر واقع ضدها.. ولكننا نرى ايضا ضرورة ان تتجه الانظار العربية الموحدة لحل كامل مشكلة حرب الخليج وليس مشكلة بعض دول الخليج فنحن نرى ضرورة ايقاف هذه الحرب البشعة التي لا تؤدي الا الى استمرار الكارثة واستنزاف موارد الشعبين الايراني والعراقي بل وتفتح الباب امام التدخل في شؤون العديد من الدول العربية الاخرى كذلك امام التدخل الاجنبي في المنطقة.

وقال ان حزب التجمع يؤمن ايضا بضرورة ان يمتد اطار هذا التضامن في مواجهة كل اعداء الامة العربية وخاصة العدوان الاسرائيلي .. على ان يكون من بين ثمار هذا اللقاء العربي التوصل الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية والتاكيد على اهمية حضور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هذا المؤتمر، واضعين في الاعتبار التفاف الشعب الفلسطيني حولها الامر الذي اكدته الانتفاضة الاخيرة في الاراضي المحتلة.

وقال السيد محمد عبدالشافي السكرتير العام لحزب الاحرار ان هذه الجولة جاءت في توقيت مناسب كرد فعل طبيعي لعودة العلاقات مع هذه الدول خصوصا وان حرب الخليج لا تزال على حالها والممارسات الاسرائيلية تنذر بالاخطار الامر الذي يجعل هذه الزيارة تتميز باهمية قصوى في هذه المرحلة.

واعرب عن اعتقاده بان تتمخض عن هذه الجولة بعض الاجراءات والاتصالات بين اطراف النزاع في المنطقة.

وقال ان هذه الزيارة تؤكد ثقل مصر ليس في المنطقة العربية وحدها ولكن على المستوى العالمي ايضا، فمصر بعلاقاتها الوثيقة بالقوى العظمى في العالم وبالمنظمات الدولية المختلفة تستطيع ان تلعب دورا مهما في وقف حرب الخليج ووضع الفلسطينيين على اول درجات سلم السلام.

تشيكوسلوفاكيا تندد بالقمع الاسرائيلي
دمشق: ثورة الاهل داخل فلسطين المحتلة اسقطت حسابات المستسلمين ومشروعات التسوية

عواصم - الوكالات - ادانت تشيكوسلوفاكيا مجددا اجراءات القمع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واعمال التعذيب والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في هذه الاراضي.

واعلنت تشيكوسلوفاكيا تاييدها مجددا لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

جاء ذلك على لسان رومان ناروزني نائب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الذي يزور القاهرة حاليا عقب جلسة مباحثات عقدها معه السفيران وفاء حجازي واحمد حتاته مساعدا وزير الخارجية المصري.

وقد تناولت المباحثات القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

في دمشق وجه الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد عمال فلسطين نداء باسم الطبقة العاملة الى احرار العالم ومنظماتهم التقدمية والوطنية والشعبية وهيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومجلس الامن الدولي والهيئات الانسانية والحقوقية دعوهم فيه الى التحرك السريع لوقف الممارسات الصهيونية التعسفية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني واحترام حقوق الانسان وتطبيق مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي واتفاقيات جنيف الخاصة بسكان الاراضي المحتلة.

وكان الاتحاد العام لنقابات العمال السوريين والاتحاد العام لنقابات العمال العرب واتحاد عمال فلسطين قد اقام مساء امس الاول مهرجانا تضامنيا مع انتفاضة الوطن المحتل عبرت من خلالها الطبقة العاملة عن دعمها غير المحدود لانتفاضة شعبنا في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته القمعية الفاشية التي ذهب ضحيتها حتى الان عشرات الشهداء ومئات الجرحى بالاضافة الى الاف المعتقلين والمبعدين عن ارض الوطن.

صحيفة «البعث» السورية دعت الى الحذر مما وصفته بانه استعدادات تقوم بها «القوى الامبريالية والصهيونية والمتعاونون معها في المنطقة» لتغيير الواقع الذي «فرضته» مواجهات الفلسطينيين لسلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس «ان ثورة الاهل داخل فلسطين المحتلة اسقطت حسابات المستسلمين وكل مشروعات التسوية التي طرحت في السابق. واستمرار هذه الانتفاضة الواسعة وتصاعدها يوما بعد يوم يعني خلق واقع جديد في المنطقة ينسف كل التوجهات الانحرافية والاستسلامية التي كادت تسود ومن بينها اتفاقات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل ودعاة التخاذل في صفوف قيادات معينة».

ومضت الصحيفة تقول «هذا الواقع الجديد في الوطن المحتل بات يهدد فعلا لا قولا مصالح القوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة وكل من يتعاون معها».

وخلصت الصحيفة الى القول «وعلى هذا نجد لزاما علينا ان ننبه الى ضرورة الحذر واليقظة الى ما يهيىء له اعداء امتنا العربية .. اذ ليس مستبعدا ان تقوم هذه القوى المعادية مجتمعة بعمل ما لتغيير هذا الواقع الذي افرزته ثورة الاهل في الوطن المحتل».

في عمان دعت صحيفة الرأي الاردنية الدول العربية الى تحقيق العمل العربي الجماعي والموحد بوصفه المجال الوحيد المتاح «للتصدي للموقف الاسرائيلي الذي يبدو غير راغب في اجراء اي تغيير في سياسته ازاء الاراضي العربية المحتلة».

وترى الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس «ان الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وفرت للعمل العربي المقدمة الناجحة التي يتعين عليه ان يغذيها ويتخذ منها منطلقا لتحقيق النتائج التي طال انتظارها والتي تتمثل في تحرير الارض والانسان».

وعن اهمية العمل العربي الموحد في هذه المرحلة قالت صحيفة «الدستور» ان لقاء الحسين - مبارك في عمان يوم امس الاول ياتي في اطار العمل العربي الموحد ويشكل قوة دفع جديدة لصيغة التضامن العربي».

وعبرت صحيفة «الشعب» عن ارتياحها لزيارة الرئيس المصري للاردن وقالت «ان الاردن ادرك في وقت مبكر بفضل حكمة قائده وحنكته دور مصر العربي وما يمكن ان يضيفه هذا الدور في خدمة الاهداف العربية في هذه المرحلة التي يواجهها الوطن العربي من جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية وكذلك تفاقم الوضع في الارض العربية المحتلة».

الاسرائيليون يصادرون المقلاع

القدس - ا ف ب - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يقدمون حاليا على شراء ومصادرة مقاليع الحجارة التي يستخدمها الاطفال من باعة الاسلحة الاسرائيليين.

ونقلت الصحيفة عن صاحب مخزن اسلحة قوله «في البداية عندما سمعت بالامر اعتقدت انه دعابة. لكن عندما رأيت الجنود يدخلون المخزن الواحد تلو الاخر والبنادق على الاكتاف يطلبون المقاليع اضطررت الى الاعتراف بان الامر ليس بدعابة».

والصنف المطلوب اكثر من غيره من مقاليع الصبية هو المصنوع في بريطانيا الذي ينتهي بقبضة حديد ويعمل بواسطة حبال مطاطية قوية. وتحدث باعة الاسلحة للصحيفة عن نفاد المخزون من هذه السلع لديهم.

عرفات يزور موسكو اواخر الشهر الحالي

علمت القبس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيزور موسكو في اواخر الشهر الحالي على رأس وفد فلسطيني كبير.

دمشق اكدت له رفضها حكومة المنفى
كابوتشي يتوسط بين الاسد وعرفات

بيروت - القبس:

كشف قيادي فلسطيني في بيروت لـ القبس ان المطران ايلاريون كابوتشي مطران القدس لطائفة الروم الكاثوليك الذي زار دمشق اخيرا، ضم جهوده الى جهود اخرى اقليمية ودولية ترمي الى بلورة ظروف من شانها تمهيد السبيل امام عقد لقاء بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ان المطران كابوتشي الذي كان واضحا انه يقوم بمهمة معينة، بحث مع المسؤولين السوريين الذين التقاهم مسالة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى. وقد اكد لهؤلاء المسؤولين ان منظمة التحرير، فضلا عن المؤسسات الفلسطينية المختصة، تصر على التنسيق مع دمشق في ما يتعلق بشكل الخطوة، وهي لن تقدم عليها الا اذا حصل مثل هذا التنسيق.

لكن الواضح ان جهود كابوتشي في هذا المجال واجهت النتيجة نفسها التي واجهتها جهود اخرى، اذ ابلغ السوريون مطران القدس ان نشاطاتهم تتركز الان على البحث في الوسائل الخاصة بدعم الانتفاضة، دون السماح لبعض القوى (ودون ان تتم تسمية هذه القوى) بالقيام بعمليات مشبوهة من شانها احباط تلك الانتفاضة.

وتبعا لما قاله القيادي الفلسطيني فان السوريين اكدوا مرة اخرى معارضتهم تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لاعتقادهم بان الاولوية يجب ان تعطى للجهود التي من شانها تامين استمرار الانتفاضة، فالوقت لا يزال مبكرا جدا لتاليف مثل تلك الحكومة التي تدل المؤشرات على انها تقوم على اساس الاشخاص وليس على اساس برنامج واضح ووثيق.

ومع ذلك، فقد نقل القيادي الفلسطيني عن المطران كبوجي تفاؤله في امكانية حل «الاشكالات المتبقية» بين دمشق ومنظمة التحرير في امد قريب اذ انه لمس تاكيدا سوريا على «وحدة الفلسطينيين، خصوصا في هذا الوقت بالذات».

تعليق اوامر الابعاد

القدس - الوكالات - اوقف قاض بالمحكمة الاسرائيلية العليا موقتا اوامر ابعاد ٤ فلسطينيين من قطاع غزة المحتل تحدوا اوامر الابعاد التي اصدرها الجيش ضدهم بتهمة اثارة المظاهرات.

وامر القاضي شلومو ليفين بتاجيل تنفيذ اوامر طرد الاربعة وذلك على الاقل حتى تنظر محكمة في طلبات الاستئناف التي تقدموا بها.

حالات الاعفاءات من الرسوم الجمركية على السيارات للمصريين

■ ١٨٥ قرشا سعر الدولار الذي ستحسب على آساسه جمارك السيارات

■ الشروط والأوراق المطلوبة من المصري الراغب بادخال سيارته الى مصر

القاهرة - القبس:

تقرر احتساب سعر الدولار الذي يتم على اساسه تقدير الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على السيارات التي يستوردها اصحابها ويدخلونها الى مصر ابتداء من يناير الحالي على اساس ١٨٥ قرشا بدلا من ١٣٩ قرشا. صرح بذلك السيد فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك.

وقال انه لم يطرأ اي تغيير على الشروط التي كانت متبعة من قبل بشان استيراد السيارات حيث يشترط الا يمضي على سنة موديل السيارة حتى تاريخ شحنها الى احد موانىء جمهورية مصر العربية اكثر من سنتين بخلاف سنة الموديل، فاذا كان المستورد مبعوثا او يعمل بالخارج فتحتسب المدة من سنة موديل السيارة حتى تاريخ تملكها بالخارج بموجب مستند رسمي او مستندات ملكية بالخارج في تاريخ معاصر لتاريخ الشراء على ان يكون مصدقا عليه من القنصلية او السفارة المصرية بالخارج.

وبالنسبة للسيارات الجديدة تماما غير المستعملة لا تخضع لشرط سنة الموديل مهما كانت سنة الموديل، ولكن شرط سنة الموديل يختلف بالنسبة للمبعوثين والعاملين بالخارج لمدة سنة على الاقل فان العبرة بتاريخ ملكية السيارة بالخارج وليس بتاريخ شحنها او وصولها الى مصر حيث يجب الا تزيد المدة بين سنة موديل السيارة وسنة تملكها عن سنتين بخلاف سنة الموديل فاذا تحقق هذا الشرط يمكنه ادخال سيارته الى مصر في اي سنة يشاء. ومعنى بذلك انه اذا تملك مصري يعمل بالخارج سيارة موديل ١٩٨٤ وكان قد اشتراها خلال عام ١٩٨٦ ولديه ما يثبت هذا التملك بموجب مستندات الملكية فانه يستطيع ان يدخلها الى البلاد بعد ذلك في اي عام يشاء طالما ظلت السيارة باسمه طوال فترة عمله بالخارج وحتى تاريخ وصول السيارة وذلك لانه في تاريخ تملكه للسيارة كان يمكنه ان يدخلها الى مصر في ظل القرارات السائدة وهي سنتان بخلاف سنة الموديل كشرط لعمر السيارة.

وعن المستندات المعتمدة من الجمارك والتي تثبت ملكية السيارة لصاحبها لدخول اي سيارة مع صاحبها وتنطبق عليها الشروط قال رئيس مصلحة الجمارك هناك عدة مستندات في هذا الشان وهي:

١- عقد شراء السيارة موثقا في تاريخ معاصر لتاريخ التملك ومصدقا عليه من سفارتنا بالخارج.

٢- رخصة لسير السيارة بالخارج التي توضح تاريخ تملك السيارة او صورة الرخصة بعد توثيقها من السفارة المصرية بالخارج.

٣- شهادة من المرور بالخارج تثبت انتقال ملكية السيارة اليك في تاريخ تملكك لها.

٤- تاريخ تصدير السيارة من الدولة المصدرة منها السيارة في تاريخ التملك الذي تريد اثباته.

٥- ما يثبت رد المستحق من ضريبة الاستهلاك في البلاد التي بها هذا النظام بشرط ان يكون الاسترداد قد تم في تاريخ معاصر لتاريخ التملك الذي تريد اثباته.

وهناك شرطان ايضا يجب توفرهما في السيارة وهي الا يكون محركها يعمل بالسولار وان تكون عجلة القيادة في الجهة اليسرى.

اما بالنسبة للمستندات المطلوبة للافراج عن سيارة المصري المستوردة بقصد الاستخدام الشخصي هي:

١- اذن التسليم الذي تتسلمه من التوكيل الملاحي.

٢- اي مستند يثبت ملكية السيارة.

٣- شهادة اجراءات وتشتري من خزينة الجمارك.

٤- اي مستند معتمد وموثق يفيد التعاقد للعمل بالخارج لمدة تسعة اشهر على الاقل، ويمكن التاكد من الاقامة بالعمل بالخارج عن طريق تاشيرات اقامته بالخارج خلال البعثة لا تقل عن تسعة اشهر وبالنسبة للسفراء والدبلوماسيين المصريين العاملين بالخارج تستثنى زوجاتهم من شرط العمل بالخارج.

٥- تعهد من اصل وصورة بعدم سبق استيراد سيارة خلال الاربع سنوات السابقة، وفي حالة ثبوت ما يخالف ذلك يتعهد بسداد قيمة التعويض المنصوص عليه بالمادة ١٥ من القانون ١١٨ لسنة ١٩٧٥.

واضاف رئيس مصلحة الجمارك انه لا بد ان يراعي ان تكون كافة المستندات بما فيها اذن التسليم صادرة بالاسم المدرج بالمنافستو وبوليصة الشحن ومطابقة له تماما ويجوز تعديل الاسم في المنافستو في حالات التحويل بين شركات القطاع العام وكذلك اذا كان المستفيد جهة حكومية وتم الاستيراد خصما من حصتها النقدية.

وعن الفئات التي من حقها سداد الرسوم الجمركية بالجنيه المصري، قال رئيس مصلحة الجمارك: من حق المصري الجنسية من غير المصريين الحاصلين على جنسية بلد المهجر ودخلوا البلاد بجواز سفر اجنبي ان يدفع الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة على سيارته بالعملة المصرية، كما ان القانون اجاز لعدة فئات اخرى ان تسدد الرسوم بالعملة المصرية وهي الاجنبية المتزوجة من مصري وقدمت الى البلاد مع زوجها، والاجنبي الذي تزيد اقامته بالبلاد عن خمس سنوات متصلة ولكن ينبغي تقديم ما يفيد ذلك من ادارة الجوازات بمصر واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي والسودانيون الحاصلون على تصاريح عمل بمصر. اما خلاف هذه الفئات فيتعين عليهم سداد الضرائب والرسوم الجمركية بالعملة المحلية المعتمدة حيث يقومون بتحويل مقدار من العملات الحرة ومن احد البنوك المحلية المعتمدة مساويا لمقدار الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة بالجنيه المصري ومحسوبة على اساس اسعار الصرف المعلنة بالبنوك التجارية ثم يقدمون للجمارك ايصال البنك الدال على عملية التحويل.

وحول الخطوات التي يجب ان يتبعها اي صاحب سيارة يراد الافراج عنها، يقول فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك ان هناك عدة خطوات يجب اتباعها وهي:

● الحصول على اذن التسليم الخاص بالسيارة من التوكيل الملاحي المختص اذا كانت السيارة مشحونة.

● شراء شهادة الاجراءات او البيان الجمركي من مجمع السيارات ثم بعد كتابتها يرفق بها اذن التسليم وارفاق المستندات الواجب تقديمها بشهادة الاجراءات وتقدم الشهادة بمستنداتها الى المكتب المختص لكي يقوم بتسجيل الشهادة وتدوين الرقم الخاص بها ومطابقتها على المنافستو.

● يتولى قسم التعريفة بالمعاينة والتثمين وتقدير القيمة وتحديد البند الجمركي والفئة الجمركية، وعلى هذا الاساس يتم سداد الضرائب والرسوم الجمركية ويتم الافراج عن السيارة.

وحول شروط استيراد السيارات الاجرة؟ ... يقول فتحي سلامة انها نفس شروط استيراد السيارة الملاكي ولكن يجب ان تكون ذات اربعة ابواب ولا يقل ارتفاع كل منها عن ٥٠سم.

واضاف رئيس مصلحة الجمارك ان الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة على السيارات الاجرة هي نفسها الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة على السيارات الملاكي بنفس الشروط.

وقال: ان هناك عددا من المصريين يفضلون النزول بسياراتهم ولكن ياخذونها معهم مرة اخرى، وفي هذه الحالة التي يطلق عليها نظام الافراج الموقت يجب ان ترد السيارة صحبة الراكب وفي تاريخ معاصر لتاريخ تواجده بالبلاد، ولا يجوز الافراج عن اكثر من سيارة للفرد الواحد وشروط الافراج الموقت عن السيارة هي اولا ان توجد النية في اعادة تصدير السيارة حيث ان وجودها بالبلاد ليس الا بغرض الاستخدام الموقت، وثانيا ان يقدم ضمانا مقبولا على سيارته يضمن للخزانة العامة الضرائب والرسوم الجمركية في حالة اخلاف المستفيد بشروط الافراج.

واضاف رئيس المصلحة انه من حق السياح العرب والاجانب ايضا الاستفادة من الاعفاء الموقت على سياراتهم في مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر خلال تواجدهم بالبلاد ويمكن تجديد الصلاحية لمدة ثلاثة اشهر اخرى بموافقة رئيس مصلحة الجمارك، ويحصل مبلغ عشرة جنيهات رسم خدمة عند الافراج الموقت وعند كل تجديد ويحظر التصرف في السيارات المفرج عنها موقتا بالبيع او المقايضة او التنازل قبل موافقة مصلحة الجمارك.

لعدم وجود ادلة

أميركا تسحب قرار اعتقال أبوالعباس

روما - رويتر - قال مسؤولون اميركيون وايطاليون امس ان الولايات المتحدة تخلت عن امر بالقبض على الزعيم الفلسطيني محمد عباس (ابوالعباس) فيما يتصل بحادث خطف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو في عام ١٩٨٥.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل الاميركي باتريك كورتن لرويتر في واشنطن «قررنا اننا لسنا لدينا ادلة كافية في الوقت الحالي لتقديمه للمحاكمة».

واضاف كورتن قوله ان قرار سحب امر القبض على ابوالعباس بتهمة القرصنة واحتجاز رهائن اتخذ اثناء مراجعة للقضايا الارهابية المنظورة حاليا.

ومضى يقول ان هذا القرار تاثر ايضا بالحكم الذي اصدرته محكمة ايطالية بالسجن مدى الحياة على ابوالعباس لتدبيره حادث خطف السفينة.

وكان كورتن يرد على اسئلة بشان تصريحات ادلى بها جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في حديث ادلى به لصحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية نشر امس ولمح فيها الى ان القرار اتخذ منذ بضعة اسابيع الا انه لم يعلن عنه.

وقال اندريوتي في حديثه للصحيفة «شعرت برضا كبير عندما تخلت السلطات القضائية الاميركية منذ بضعة اسابيع عن الامر بالقبض على ابوالعباس. انني لم اقرأه في الصحف ولكنه حقيقة».

وكانت السفينة اشيل لورو قد خطفت اثناء ابحارها بالبحر المتوسط في اكتوبر عام ١٩٨٥ واحتجزت ثلاثة ايام قبل ان يستسلم خاطفوها الفلسطينيون الاربعة. وقد قتل راكب اميركي اثناء الحادث.

وقالت واشنطن في ذلك الوقت ان لديها دليلا قويا على ان ابوالعباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية تورط بشكل مباشر في خطف السفينة. وعرضت الولايات المتحدة ايضا مكافاة تصل الى ١٥٠٠٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليه.

وقد قدم ١٦ متهما بينهم خاطفو السفينة الاربعة الى المحاكمة في ايطاليا في عام ١٩٨٦ بتهم تتصل بالاستيلاء على السفينة وحوكم عشرة منهم غيابيا.

وفي جلسة استئناف عقدت في مايو الماضي تم تاييد الاحكام التي صدرت على ١١ من المتهمين من بينهم ابوالعباس. اما الخمسة الباقون فقد تمت تبرئتهم او امضوا بالفعل الاحكام التي كانت قد صدرت عليهم.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

الخليل - الحاج عاصم راسم عبدالحميد الناظر.
لفتا: الحاج مصطفى علي سلامة.
القدس: نعيمة صالح الفران.
القدس: الحاج عبده عبدالرحمن العدوي
القدس: محمد ابراهيم البيتوني
الخليل: يوسف صادق قفيشة
الخليل: احمد شاهين ابوعلان
الخليل: الحاج حسن احمد عسيلة
بيت لحم - مخيم عايدة: الحاج حسين حسن ابراهيم ابوسرور
الناصرة: سعيد صالح قبطي.
جديدة - الجليل: حبيب الياس حبيب

● الاردن:

- جواد عبدالرحيم الهرمش
- عبدالكريم سليمان المخامرة
- الحاج احمد مصطفى ابوجودة
- الحاجة ثريا حسن
- الحاج عبدالله يوسف المسلماني
- سالم الفلاح الزواهرة
- الحاج سعيد ارتيمة الشوابكة
- فاطمة ابراهيم عبدالرحمن بركات
- لمياء منصور ابو ازميرو
- الحاجة انيسة مصطفى قطوس
- نظيمة عبدالمنعم ابو ارميلة
- عبدالوهاب سليمان الشبار

- غالية اسماعيل زوجة الدكتور عبدالكريم عويس
- ابراهيم عودة الرفاعي
- الحاجة آمنة اليوسف
- محمد متقال عبدالعزيز الروسان

● لبنان:

- الحاجة لميا حسن حمدان
- آمنة محمد خفاجة
- لوريس حاتم كرم
- عادلة طيا الحمزاوي
- ماري جرجي سنكي
- اديب الياس سميون
- نجيب نادر شاهين نادر
- سامية شحادة يزبك
- ارنستين نخلة الاشقر
- يوسف شاهين بوسلوان
- اليس فارس خلف
- الماظة حرب
- كوكب يوسف شاهين
- سعد الله اسعد سعد الله

مصر

عباس راجي - رياض عطاالله - هلال رزق الله دميان - يحيى حامد حجازي - حنفي محمود علام - علي حسن يوسف درويش - منزه هانم البديوي - احمد زكي حلمي - توفيق نايل - زكي صالح - حياة نجيب محارب - يسري رشيد الصلح - حشمت الحاج موسى - دولت احمد السيد فرحان - وديدة جيد بشاي - عبدالعزيز علي سليمان.

الغارديان ■ قتله الاسرائيليون وهو يدافع عن امرأة عربية

شهيد فلسطيني يضع قريته على الخارطة

يحتاج المرء الى خارطة جيدة لكي يعثر على كفر نعامة المختبئة في ثنية وادعة بين هضاب جرداء شرقي رام الله. وهذه القرية التي يسكنها ٢٠٠٠ نسمة، في موقع خلفي في الضفة الغربية، منعزلة، في الاوقات العادية، عن العالم الواسع الواقع وراء الطريق غير المعبد، المؤدي اليه.

ولكن الاوقات الحالية ليست اوقاتا عادية، مع استمرار غليان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتردد اصدائها خارجها. والآن، حتى كفر نعامة الصغيرة، القديمة وغير المتغيرة قدم اشجار الزيتون المعمرة التي تنمو في تربتها الصخرية، اصبح لها «شهيدها» الذي شب وترعرع فيها، وقتل على ايدي الإسرائيليين يوم الاربعاء الماضي، ثم اعيد دفنه بصورة رمزية يوم الخميس.

ويقول سكان هذه القرية ان حسام معالي، ابن عائلة لاجئة، في التاسعة عشرة من عمره، اطلقت عليه ثلاث رصاصات في صدره بينما كان يحاول مساعدة امرأة هوجمت من قبل جنود اسرائيليين جاءوا في ست سيارات جيب في زيارة روتينية لاثبات الوجود وعرض العضلات، على ما يبدو.

وطبقا لما يقوله الاسرائيليون فان الدورية العسكرية تعرضت لرشق بالحجارة من قبل «متظاهرين غاضبين» لم يتفرقوا حتى عندما اطلقت عليهم قنابل الغاز المسل للدموع والرصاص المطاطي. ولكن ايا كانت الصورة الصحيحة للرواية، فان ذلك لن يشكل فرقا كبيرا حقا عندما يضع شهيد فلسطيني شاب - الشهيد السادس والثلاثون الذين قتلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ التاسع من ديسمبر - قرية منعزلة على الخارطة.

وقد دفن حسام معالي، الذي يبدو شابا خشن الذقن، باشا كما تشير الصور التي كان يحملها سكان هذه القرية يوم الخميس الماضي، في الساعة الثالثة صباحا في مقبرة صغيرة بحضور افراد عائلة المباشرين فقط. والدفن اثناء الليل يتم لمنع حدوث توتر واضطرابات اكثر، كما يقول الاسرائيليون.

ولكن القرويين خرجوا ككل في وقت لاحق من الصباح، وتوجهوا بهدوء في طريق ضيق الى المسجد، وهم يحملون نعشا فارغا، مثلما كانوا يحملون غضبهم الشديد الى ساحة منحدرة تتسع بالكاد لجمهور القرية والمشيعين والمعزين الذيت قدموا من قريتي عين عريك ودير ابيزي الصغيرتين المجاورتين.

وسار الجميع خلف شاب يلوح ببطء بعلم فلسطيني ضخم، وهم يهتفون «بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد حسام». واما النساء اللاتي كن يرتدين الملابس الفلاحية التقليدية المطرزة واطفالهن الصغار بين اياديهن، والاطفال الاكبر خلفهن، فكن يشكلن باصابعهن علامة النصر «V». وعلى غير العادة، لم يكن هناك كاميرات تلفزيونية لتصوير المشهد، الامر الذي جعل اظهارهن لحزنهن المشرف اكثر تاثيرا. وفي تلك الساحة، وقف الفلسطينيون صامتين لحظة. وبعد ذلك، صعد الشاب الذي يحمل العلم، والذي كان يلف وجهه بكوفية مخططة بالاحمر والابيض، الى سطح المسجد عندما حلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوقهم، واخذت تعلو وتنخفض لتعرف ما يجري في القرية. وكان هناك شعار على الحائط يقول «لن نركع امام المجازر الصهيونية».

وبعد ذلك قال خطيب في المسجد، وهو شاب آخر في اوائل العشرينات من عمره «باسم شهيدنا الوطني المحبوب حسام معالي، نقسم، نحن اهالي كفر نعامة، باننا سوف نستمر في دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية». وكان هذا الخطيب يستعمل بوقا، ولكن كان بالامكان سماع سقوط دبوس على الارض.

وقال رجل في منتصف عمره كان بين الجماهير «في الماضي، كانت هذه القرية، قرية هادئة دائما. واما الآن، فان الانتفاضة سوف تعم هذه المنطقة ايضا، ولن تكون الاحوال هادئة هنا مرة ثانية. واذا عاد الجنود، فانني متاكد انه ستكون هناك مشاكل اكثر».

وبقي الجيش الاسرائيلي بعيدا خلال الجنازة الوهمية. الا ان الاسرائيليين عادوا بعد ذلك بوقت قصير، وكشافات سياراتهم الجيب تسابقهم، عبر قرية دير ابيزي وتوقفوا عند مدخل كفر نعامة، حيث فردوا خرائط وتفقدوا اسلحتهم، واعتمروا خوذهم قبل ان ينطلقوا في الطريق الصغير غير المعبد المؤدي الى داخل القرية.

إيان بلاك

■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز ■ رغم تأثير التغطية الاعلامية للانتفاضة على الجمهور الاميركي

ادارة ريغن تظل ملتزمة بتحالفها مع اسرائيل

اصبح العنف المستمر والمتزايد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل منظرا مالوفا، وان كان مثيرا للاحباط، على شاشات التلفزيون الاميركية. فنادرا ما تمر ليلة دون تقرير يبين آخر رقم للقتلى الفلسطينيين، او تغطية تلفزيونية تشير باصابع الاتهام وتضع اللوم اكثر من اي وقت آخر على الجنود الاسرائيليين محملة اياهم مسؤولية ما يحدث.

الضرر الذي يتسبب به هذا «العنف المصور» لم يفت على الحكومة الاسرائيلية التي سعت مؤخرا الى كبح الكاميرات، بالرغم من الاحتجاجات الرسمية على ذلك. والاكثر اهمية بالنسبة لاسرائيل في الوقت الحاضر هو التاكيد مما اذا كانت الصور السلبية في معظمها والتي بثت طوال الشهر، قد تسببت بما هو اكثر من مجرد كارثة علاقات عامة قصيرة الاجل في الولايات المتحدة، التي تبقى اوثق حليف لها.

فطيلة الثلاثين عاما الماضية، كان الرأي العام في الولايات المتحدة ثابتا في تعاطفه مع اسرائيل، التي ظل يتصورها دولة «ديمقراطية» محاصرة، و«جزيرة للشجاعة في بحر من العدوان»، وانها مرنة بشكل ملفت للنظر. ولهذا ظل الدعم والتاييد لاسرائيل على الدوام امرا مفروغا منه في السياسة الخارجية الاميركية، ويحظى باجماع الحزبين.

وذلك الدعم بدوره كان يعزز ويقوى من قبل الجالية اليهودية الاميركية التي من خلال تلاحمها وتماسكها وديناميكيتها، اثارت وشجعت بنجاح قضية وطن يهودي في فلسطين خالية من عدوان عربي. ولهذا فان كيفية تاثير الاحداث التي تجري في الاراضي المحتلة على الجدل الداخلي بين اليهود الاميركيين سوف يكون لها تاثيرا على الرأي العام والسياسات الاميركية.

وحتى قبل ان تتفجر الاضطرابات الفلسطينية، افصح كثير من الزعماء اليهود البارزين عن شكوكهم ازاء سياسات الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ففي شهر ديسمبر الماضي، على سبيل المثال، حث المؤتمر اليهودي العالمي اسرائيل على النظر في اسس وقواعد جديدة لانهاء حكم الاراضي المحتلة. وقال هنري سيغمان، المدير التنفيذي للمؤتمر «اننا نرى هذا الحكم عناقا مميتا».

ويعتبر سيغمان انتفاضة غزة ظاهرة تختلف تماما عن «الاعمال الارهابية» المدعومة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، والتي اثارت تعاطفا مع اسرائيل في الماضي، حيث يقول «ان اسرائيل لم تتعامل مع هذا النوع من الثورة العلنية الواسعة من قبل... وانه لواضح ان استمرار الوضع الراهن سوف يكلف ثمنا باهظا».

ومثل العديد من الزعماء اليهود الاميركيين الليبراليين، يؤيد سيغمان فكرة المؤتمر الدولي للسلام، لمحاولة تسوية مشكلة الضفة الغربية، وغزة والوطن الفلسطيني.

ويتوقع ان يزيد العنف الحالي ضغط اليهود الاميركيين لعقد مثل هذا المؤتمر - الذي يؤيده شمعون بيرين، وزير الخارجية الاسرائيلي، ولكنه مرفوض من قبل اسحق شامير، رئيس الوزراء - كما يتوقع قيام زعماء يهود اميركيين برحلة الى اسرائيل في المستقبل للضغط عليها من اجل هذا المؤتمر، ولو بعد انتهاء الاضطرابات.

واما بودهوريتز، رئيس تحرير مجلة «كومنتري» المحافظة، والمفكر اليهودي الاميركي البارز، فاقل اقتناعا بفكرة واثر الضغط من اجل تحقيق انسحاب من الاراضي المحتلة. ففي اعتقاده ان هناك حوالي ١٥ بالمائة من الستة ملايين يهودي اميركي «منتقدون جدا» لسياسة الحكومة الاسرائيلية، وهذه النسبة من غير المحتمل ان تزيد. لكنه يقول «لان الحكومة الاسرائيلية نفسها منقسمة حول ما يجب ان تعمله، فان الناس هنا (في الولايات المتحدة) متقلبون ومشوشون».

غير ان القليل من هذا التشويش اثر على ادارة ريغن التي قوت وعززت علاقاتها مع اسرائيل بفاعلية ونشاط خلال السنوات الاربع الماضية، ولم تظهر اي اشارة على تغيير موقفها هذا. ففي الاسبوع الماضي اعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان التحالف بين اميركا واسرائيل «لن يتزعزع».

وخلال رئاسة ريغن، حولت الولايات المتحدة ما كان مزيجا من قروض تجارية ومنح مالية الى منح بسيطة تبلغ حوالي ٣ مليارات دولار هذا العام.

ومن ضمن هذه المساعدة الاجنبية، التي هي اكبر مساعدة يحصل عليها حليف لاميركا حتى الآن، هناك حوالي ١,٨ مليار دولار من اعتمادات مبيعات عسكرية (معونة ١٩٨١ كانت ٥٠٠ مليون دولار على شكل منح، و ٩٠٠ مليون دولار كقروض). وفي الوقت ذاته تضاعفت المساعدة الاقتصادية تقريبا فبلغت ١,٢ مليار دولار منذ عام ١٩٨٠. وفي الشهر الماضي جرى التوقيع على اتفاقية اسلحة جديدة تعطي اسرائيل حرية اكثر في بيع اسلحتها في الولايات المتحدة. ويقول مؤيد لاسرائيل في واشنطن «رونالد ريغن رفع اسرائيل من دولة تابعة الى حليف استراتيجي».

وهذه التقوية في العلاقات هي الاكثر اهمية في ضوء موضوعين رئيسيين مثيرين للجدل هددا بافساد العلاقات بين البلدين، وهما: قضية ايران - الكونترا، والقبض في نوفمبر ١٩٨٥ على جوناثان جاي بولارد، وهو محلل استخبارات سابق في البحرية الاميركية اعترف بتزويد اسرائيل بمعلومات سرية مقابل اموال. وقد وصفت قضية التجسس من قبل وزير الدفاع الاميركي السابق، كاسبار واينبيرغر، بانها «عملية خيانية مدمرة».

وقد دفعت ايران - الكونترا واينبيرغر، وكذلك نائب الرئيس جورج بوش، الى انتقاد الطريقة التي سمحت الولايات المتحدة لنفسها فيها بان تقنعها اسرائيل ببيع اسلحة الى ايران مقابل رهائن اميركيين. ولكن السكوت على هذا الجانب من الفضيحة، بالمقارنة مع الفضيحة الناجمة عن دور بوش نفسه، يعتبر صمما للآذان.

اذ رفض الرئيس ريغن وشولتز ان يحيدا عن هدفهما الاستراتيجي بالتعاون مع اسرائيل كحليف مناوئ للسوفيت في شرق البحر المتوسط. ولا بد لهذه الحقيقة الاساسية ان تطغى على النقد العام العرضي، او التصويت الاخير ضد اسرائيل في الامم المتحدة على الابعاد المخطط له لفلسطينيين اشتبه بانهم اثاروا الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

وهناك عاملان يمكن ان يغيرا الوضع الراهن، اولهما، امكانية اجراء مفاوضات معقولة وجديرة بالثقة مع زعيم عربي مثل الملك حسين ملك الاردن، ويعتقد مراقبون كثيرون ان فرصة كهذه تضمنها اقتراح المؤتمر الدولي، بالرغم من ان تاييد الولايات المتحدة لهذه الفكرة كان فاترا في افضل الحالات، نظرا للانقسامات والخلافات التي اثارها داخل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

لقد حدث الجزر التاريخي للتاييد الاسرائيلي، بعد الحرب، بين الجمهور الاميركي عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، وذلك عندما ظهر الرئيس المصري انور السادات على شاشات التلفزيون الاميركي ليروج لقضية المصالحة، وهي عملية ادت في النهاية الى اتفاقات كمب دايفيد (واغتياله).

والتغيير الآخر يمكن ان يحدث مع رئيس اميركي جديد، ففي الحملة الانتخابية حتى الآن، تجنب جميع المرشحين (ما عدا الديمقراطي المؤيد للعرب، القس جيسي جاكسون) القضية الاسرائيلية، حيث قال محلل في الكابيتول هيل: «ببساطة.. ليس هناك شيء يمكن ان يكسب من مهاجمة اسرائيل. ومن يفعل ذلك لا بد وان يكون لديه بديل».

ليونيل باربر

نيويورك تايمز ■ معترفا بأن ذلك ليس هدف شبابها

ساري نسيبة يدعو لتجيير الانتفاضة لصالح المؤتمر الدولي

إبان السنوات العشرين من عمر الاحتلال، شهدت الاراضي العربية المحتلة موجات عديدة من المظاهرات، ولكنها لم تكن بهذه الدرجة من الحدة والاتساع. وقد مضى حتى الآن على «الاضطرابات» التي تشهدها غزة اكثر من شهر. والمحلات التجارية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ظلت مغلقة منذ ايام عديدة. ولا تزال المظاهرات التي تجتاح الاراضي المحتلة مستمرة رغم الاجراءات الاسرائيلية المتتابعة من ابعاد واعتقال وحجز، ورغم مقتل اكثر من ٣٠ فلسطينيا.

ولكن الى اين ستؤدي هذه المظاهرات سياسيا؟ لقد طرحت هذا السؤال على المفكر الفلسطيني ساري نسيبة، استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت، بالضفة الغربية، والذي يوصف من جانب العديد من الاسرائيليين بانه فلسطيني معتدل، ووسط بين اليسار واليمين.

وقال نسيبة في معرض اجابته عن السؤال: «يتبادر للذهن ان هذه المظاهرات ستعمل على تحريك عملية المفاوضات، ولكن المظاهرات لم تقم من اجل هذه الغاية. ولم يكن هناك عقل مخطط مسبقا لما جرى ويجري او للوصول لنتائج معينة، والاسرائيليون يعرفون انها تمثل مقاومة عفوية للاحتلال. وسيكون امرا مثيرا للاهتمام لو انها عجلت بالاندفاع الى طاولة المفاوضات».

وقال نسيبة انه يتنبأ بالمزيد من العنف من الجانبين اذا تصاعد ما اسماه «بالعصيان المدني». واضاف قائلا: «لن تكون على طريقة غاندي» وكان نسيبة يشير الى مقتل شاب فلسطيني يوم الاثنين الماضي على يدي مستوطن يهودي في الضفة الغربية.

واشار نسيبة الى ان خياره، كوسيلة اكثر فاعلية لتحقيق غاية سياسية، هو تنفيذ العصيان المدني بدون عنف. وتحدث نسيبة عن عدد من السبل الخاصة بالافلات من النظام الاسرائيلي.

ومضى يقول: «بمقدورك ان تتوقف عن دفع الضرائب، وعدم التقيد بتراخيص واذونات البناء. واذا كنت قيد الاقامة الجبرية فانك يمكن ان تخالفها، واذا كنت تخضع لاوامر خاصة بالذهاب الى مركز الشرطة يوميا فيمكن الا تذهب».

وتابع قائلا: «والهوية يمكن ان تمثل رمزا للاعودة. ولنفرض مثلا ان ١٠٠ شخصية مهمة من الضفة الغربية وغزة اجتمعوا امام بوابة دمشق وحرقوا هوياتهم الاسرائيلية. كل ذلك ينطوي على مخاطر، ولكنه يتطلب نوعا من الايمان. ويجب على المرء ان يحزم امره، فاما ان يبقى داخل النظام بناره التي تكويه، واما الا يتقيد بالقوانين الاسرائيلية».

وعندما بدأ نسيبة الحديث عن المظاهرات التي يمكن ان تؤدي الى مفاوضات، سألته: اي مفاوضات يعني؟ وبين من ومن؟ فقال انه لا بد من عقد المؤتمر الدولي بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر من المحرمات السياسية بالنسبة لاسرائيل. فزعماء الحزبين الكبيرين المشاركين في الحكومة الائتلافية، الليكود والعمل، رفضوا فكرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها معظم الاسرائيليين منظمة «ارهابية». فلماذا يجب ان يتغير ذلك الآن؟

وقال نسيبة: «منظمة التحرير الفلسطينية لم تبدأ الانتفاضة، ولكنها الوحيدة المؤهلة لوقفها. فلو دعت اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية ابناء الشعب الى التوقف عن العصيان المدني والعودة الى اعمالهم، فانا متاكد من ان ٩٨٪ من الاضطرابات ستتوقف. ويشمل ذلك المتشددين المسلمين اذا لم يكن بدافع الحب للمنظمة، فبدافع الضرورة لانهم لن يستطيعوا العمل بمفردهم. لذا فانني اعتقد ان وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين يجب ان يتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية. وكبادرة تدل على احتمال اجراء مفاوضات في المستقبل، فانه يمكن ان يتخذ بعض الاجراءات الفورية لتخفيف الضغوط عن سكان الاراضي المحتلة مثل الافراج عن المعتقلين والغاء قرارات الابعاد. ولو اتيحت لي فرصة توجيه النصح لمنظمة التحرير الفلسطينية، فانني ساحضها على اعداد برنامج سلام فلسطيني جريء لتقديمه لرجل الشارع في اسرائيل. فمن الضرورة بمكان تخفيف مخاوف رجل الشارع في اسرائيل حول مستقبله ومستقبل ابنائه في هذه الدولة».

واوضح ان الرسالة يجب ان تكون على النحو التالي: «لا نود القاؤكم في البحر، ولكننا ايضا لا نود ان نلقى في الصحراء. ولا نريد تدمير دولتكم، ولكننا نريد دولة خاصة بنا بمحاذاة دولتكم».

واضاف نسيبة: «لا فائدة اذا كان كل ما نريده هو انتفاضة، او سمها حربا ان شئت. فمن الضرورة بمكان ان يكون هناك بديل، وهو خيار السلام».

ولكن ان يكون المرء صانع سلام في اوضاع تشهد صراعات متوترة يمكن ان يكون عرضة للخطر كما يعرف نسيبه جيدا. وعندما شارك نسيبة في محادثات سرية مع مسؤول من الليكود في العام الماضي وافتضحت قصة تلك المحادثات تعرض للضرب من جانب رجال ملثمين في بير زيت.

وقال نسيبة: «ان هناك خطرا امنيا يحدق بالمرء المعتدل. ولكن السبيل لتجنب هذا الخطر ليس بالابتعاد عن العمل السياسي، وانما في مواصلته بالحاح. واذا تم تحقيق نتائج ملموسة فان الخطر يمكن ان يقل. والسلام بعثة يشارك فيها شعبان ويجب على الشعبين ان يساعدا بعضهما البعض».

ومن المحتمل ان معظم سكان المنطقة، من الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، يستبعدون امكانية تحقيق وجهات النظر هذه بوصفها افكارا مثالية. لا امل فيها والمستقبل الارجح سيكون صراعا وقمعا لا نهاية لهما. ولكن في مستهل زيارة المرء للشرق الاوسط، فانه لامر طيب جدا ان يسمع شخصا يتحدث عن مخرج.

أنتوني لويس

هيرالد تريبيون ■ يعزز تشكيكات منافسيه

صمت بوش ازاء دوره في ايرانغيت يضر بحظوظه الانتخابية

ضايق المنافسون السياسيون والصحافيون جورج بوش بمطالبته بان يقدم لهم رواية كاملة لما قاله في الجلسات الاستشارية السرية لادارة ريغن المتعلقة بالتعامل مع ايران. ومن الناحية المبدئية، فان بوش على حق في اعتباره للاسئلة المتعلقة بالنصيحة العامة التي اسدى بها للرئيس ريغن بانها في غير محلها، فضلا عن انها تمثل تدخلا في شؤونه. ومع ذلك، فمن الناحية العملية، يتعذر الدفاع عن صحته او تبريره. كما ان هذا الصمت يؤدي الى نشر بذور الشك بان حكمه او رأيه حول خصوصيات الصفقة الايرانية فاسد كآراء زملائه.

ونحن نعرف تماما الخط الاساسي لفضيحة ايران - الكونترا: فمهما كانت الاسباب فان الرئيس ريغن كان مصرا على ارسال الاسلحة الى ايران. ولو انضم الى المنشقين من امثال جورج شولتز وكاسبار واينبيرغر، فان بوش لم يكن ليغير وجه التاريخ، كما انه لم تكن به حاجة الى حث الرئيس ريغن على اتباع سياسة ارسال شحنات اسلحة لايران، اذا كان نائب الرئيس يحبذ مثل هذه السياسة. ومن ناحية، فان الذين يضايقون بوش انما يمدحونه عندما يبالغون في اهمية نصيحته.

ولكن وصف جريدة «الواشنطن بوست» على صدر صفحاتها الاولى في عددها الصادر في ٧ يناير، بانها تكشف امرا جوهريا بالنسبة للقرارات الرئيسية الخاصة بشحنات الاسلحة الايرانية، جعل من رأي بوش في شحنات الاسلحة والرهائن قضية سياسية مهمة، وذلك في الوقت الذي بدأت فيه سنة الانتخابات الاميركية. ولكن اذا اخذنا عنصر الولاء للرئيس بعين الاعتبار، فهل تصرف بمنطق وحكمة حين ضمن تنفيذ هذه السياسة؟

فالمسائل المركزية في تلك النصائح الاستشارية السرية التي تمت في البيت الابيض تحولت بسرعة لا الى نصائح اخلاقية او قانونية حول التعامل مع محتجزي الرهائن، وانما تحولت الى مسائل سياسية عملية تتعلق بكيفية تحقيقها بنجاح.

ويلحظ ذلك بجلاء تام في القرار الذي صدر عن واشنطن في يوليو ١٩٨٦، بالتخلي عن اصرارها السابق على عدم ارسال الاسلحة لايران الا في حالة اطلاق سراح جميع الرهائن، والموافقة على المطلب الايراني الخاص بارسال بعض الاسلحة نظير كل رهينة يتم اطلاق سراحها.

ونعرف الآن ان هذا التغير الذي مثل السبيل الوحيد لاستمرار صفقات الاسلحة الايرانية، تم باشراف وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الاميركية (السي.اي.ايه)، والمقدم اوليفر نورث. وكان المقدم نورث قد جعل بوش يجتمع، بطريقة الحيلة، باميرام نير، احد المهندسين الاسرائيليين الرئيسيين لصفقات الاسلحة، في الوقت الذي كان فيه القرار قيد التنفيذ. وقد ابلغ نير نائب الرئيس بوش انه لم يعد هناك خيار حقيقي آخر «سوى تغيير هذه السياسة». ولكن رد فعل بوش وما قام به نتيجة لهذا التغيير لا يزال غير معروف.

وبغية فهم اهمية ذلك بشكل واف، فانه من الفائدة بمكان النظر الى فرنسا، تلك الدولة التي ظل مواطنوها اهدافا اخرى لخاطفي الرهائن الذين تسيطر عليهم ايران في لبنان. وبشكل متزامن، تعقد فرنسا هذا العام انتخاباتها الرئاسية، ولا تزال اسئلة مماثلة حول الفاعلية والآراء في التفاوض حول الرهائن معلقة في الجو في فرنسا.

وليست هناك ادلة دامغة تشير الى ان واشنطن وباريس عملتا معا في اطار الصفقات السرية مع طهران. غير ان صانعي السياسة في العاصمتين اعترفوا بالمعضلة الحرجة المتعلقة بالتعامل بالصفقات المجزأة التي واجهوها، او كيف سيتمكن هؤلاء من الحيلولة دون اختطاف رهائن جدد بعد ان يتذوق الخاطفون حلاوة صفقات المقايضة؟

وهكذا فان المبادرة الفرنسية في البداية كانت شبيهة بالمبادرة الاميركية وذلك لانها اصرت على التوصل الى صفقة. ولكنهم، كالاميركيين تخلوا عن ذلك عندما تبين لهم الموقف المتشدد الذي اتخذه الايرانيون، حين لم يعرضوا الافراج الا عن رهينة او رهينتين. وكيفية اتخاذ القرار وتنفيذه من المتوقع ان تصبح قضية انتخابية اذا كان جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا، الذي قامت حكومته بالتفاوض مع الايرانيين حول اطلاق سراح خمس او ثماني رهائن، سيواجه الرئيس فرانسوا ميتيران الذي اصر على عدم الموافقة الا على صفقة شاملة.

والحقيقة ان الرجال الذين اتخذوا القرارات المتعلقة بالتفاوض حول الرهائن في واشنطن وباريس، سياسيون عمليون جعلهم التفاني في سبيل صفقة المقايضة يضعون الاهتمامات الانسانية في قالبها المناسب.

ويريد لنا بوش ان نعتقد بانه والرئيس ريغن «اخطأ لصالح الحياة الانسانية»، ولكن هذا الموقف يظل اجوف مع استمرار صمته حول رأيه في الصفقات السرية.

وهناك مؤشر اكثر صحة ومصداقية، يكمن في رسالة الكمبيوتر التي لا تنسى التي قدمها للمقدم نورث، والتي تتحدث عن حصول الرئيس ريغن على جائزة نوبل بسبب الافراج عن الرهائن. فهذا هو الشك التي يجب ان يتصدى له بوش بشكل مقنع. فكرة ان الطموح الشخصي دفع الممثلين للانجراف عميقا في داخل هذه الدراما. فاقل حق لاية دولة استغلال مواطنيها الذين قد يحتجزون كرهائن، من جانب سياسييها.

جيم هوغلاند

الايكونوميست ■ المهم صدور القرار الدولي اولا

حظر الأسلحة على ايران قابل للتنفيذ

لو كانت فناجين القهوة والمباحثات تكفي لمعالجة حرب الخليج لادت الزيارات التي تمت في السنة الجديدة للمنطقة الى احلال السلام فورا. ففي ٩ يناير، قام الرئيس المصري حسني مبارك بجولة في ست دول اعضاء في مجلس التعاون الخليجي والعراق، وهي الجولة التي ما كان ليقوم بها قبل عودة مصر الى الحظيرة العربية في نوفمبر الماضي. وقد وصل الرئيس المصري الى العاصمة السعودية في الوقت المناسب لاجراء محادثات في ١٠ يناير مع وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، الذي كان يقوم بجولة هو الآخر في المنطقة.

وفي هذه الاثناء، كان نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية السورية يقوم بجولة سريعة في الخليج لاطلاع مسؤولي دول الخليج على آخر الاتصالات بين سوريا وايران.

كما ان ايران استقبلت مبعوثا من الامارات العربية المتحدة يوم ١١ يناير. وقد حاولت سوريا، الصديق العربي الوحيد لايران، والامارات العربية المتحدة، التي لا تريد ان تكون عدوا لايران، الحصول على وعد من ايران بعدم شن هجوم بري آخر على العراق قبل مارس. ويبدو ان الدولتين لم تتكلل مساعيهما بالنجاح.

وذكرت سوريا ان وزير خارجيتها كان يامل في ترتيب اتفاق يقضي بتوقف العراق عن شن هجماته الجوية على حركة الملاحة الايرانية، نظير توقف ايران عن الاعداد للهجوم البري. غير ان العراق اعتقد بعدم عدالة هذا الاتفاق لانه يعتقد ان الهجوم البري الجديد سيكلف الايرانيين غاليا، سواء بالدم، او في جعل الامم المتحدة تفرض حظرا على مبيعات الاسلحة لايران، وهو الامر الذي بات مرجحا الآن. وفي اعقاب فترة هدوء استمرت زهاء عشرة ايام، استانف العراق حربه الجوية يوم ١٠ يناير.

ومن جانبها فان الامارات حاولت ان تبعث الخوف في قلوب الايرانيين بالتهديد بجر القوة العسكرية المصرية للمنطقة، فتحدثت عن احضار ١٠ آلاف جندي مصري. ولكن الرئيس المصري اقترح خلال جولته الخليجية على التاكيدات العامة، حيث قال ان مصر لن تسمح بتعرض دول مجلس التعاون الخليجي لاي هجوم ايراني. وعرض بعض التعاون العسكري، ولكنه على ما يبدو استبعد مرابطة القوات المصرية في شبه الجزيرة العربية.

وفي الوقت نفسه، بدأ السوفيت بتغيير لهجتهم ازاء فرض حظر اسلحة دولي ضد ايران فقال فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفيتية، في ديسمبر الماضي، انه رغم ان الاتحاد السوفيتي يرغب في استبدال السفن الحربية المنتشرة في الخليج حاليا بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة، الا انه لم يعد يعتبر ذلك شرطا مسبقا لفرض حظر الاسلحة، ولكن القضيتين يمكن ان تكونا على شكل «خطين متوازيين».

ولكن ذلك لا يزال بعيدا عن موافقة السوفيت على فرض حظر اسلحة على ايران. وعلى اي حال، هل يمكن ان يصبح هذا القرار موضع التنفيذ؟

الحكمة الشائعة تقول ان قرارات حظر الاسلحة قد لا يصبح بالامكان تنفيذها في واقع الامر، وبالنسبة لايران فانها تحصل على الاسلحة بطرق غير عادية. ولذلك فانه من المستحيل ان تسد جميع المصادر. وعلى الصعيد العملي، يمكن ان تسير الامور بصورة مختلفة. ومن المؤكد ان بعض الاسلحة ستأتي جوا كما كانت في الماضي، وذلك باتباع طرق جوية تمر فوق مناطق تقل فيها الرادارات او تنعدم. ولكن بالنسبة للاسلحة الكبيرة والذخائر الكثيرة، فان الطريق الافضل لها ان تشحن بحرا. ورغم ان ايران تتمتع بسواحل طويلة وموانئ عديدة على طول الخليج، الا ان السبيل الوحيد الى هذه الموانئ يجب ان يمر عبر مضيق هرمز. (لايران موانئ خارج الخليج لا يقتضي الوصول اليها عبور مضيق هرمز).

وهكذا فان من السهل مراقبة حركة الملاحة عبر عنق الزجاجة، كما ان الايرانيين انفسهم هددوا مرارا باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة اذا اصبحت حركة الملاحة الايرانية تخضع للمراقبة بموجب حظر الاسلحة الدولي. وكانت تهديداتهم ستكون اكثر اقناعا لو لم تضطر ايران الى السماح لـ٢٣ قافلة ترافقها سفن اميركية بالمرور من الخليج دون ان تمسها باذى. ومع ذلك، يظل المضيق مضيقا.

وصحيح ان ايران تمتلك ميناء او اثنين خارج مضيق هرمز، ولها حدود مشتركة مع اربع دول غير العراق. ولكن يجب ان نفترض بأن الاتحاد السوفيتي اذا وافق على حظر الاسلحة فلن يحاول افساده. والنظام الافغاني معاد لايران، والطرق الافغانية لا تستطيع سوى نقل المعدات الخفيفة مثل صواريخ ستينغر.

وتركيا وباكستان ستمتثلان لقرار حظر الاسلحة الدولي اذا طلب اليهما ذلك من جانب الولايات المتحدة، كما ان حكومتي البلدين لا تحبان ايران، التي تحاول اثارة المسلمين داخلهما.

وقد زعمت ايران بان مصانع الاسلحة الايرانية قادرة على تزويدها بكل ما تحتاجه من الاسلحة. غير ان مواردها الفنية تجعل تصديق ذلك صعبا. والمسألة الآن لا تدور حول كيفية تطبيق حظر الاسلحة، وانما حول ما اذا كانت هناك رغبة لدى الاتحاد السوفيتي، والى حد ما الصين وفرنسا، لفرض مثل هذا الحظر على ايران.

مدريد حافظ على الصدارة بهدف لبوتراغوينو

مدريد ـ اسبانيا ـ رويتر ـ بفضل هدف وحيد سجله المهاجم الدولي اميليو بوتراغوينو حافظ ريال مدريد على صدارته للدوري الاسباني لكرة القدم بفارق خمس نقاط بعد تغلبه على ريال سوسيداد الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن اتلتيكو مدريد وليرتفع الفارق بين الاول ريال مدريد ومنافسيه الى خمس نقاط ويصبح له ٣٠ نقطة، بينما يحتل اتلتيكو بلباو المركز الرابع وله ٢١ نقطة ولعب اقصر مباراة هو واتلتيكو مدريد.

جاء هدف بوتراغوينو في الشوط الثاني بعد غياب عن الملاعب مدة اسبوعين بسبب مشاكل في عضلة الفخذ، وقد جرت المباراة وسط جو ممطر وكان معظم اللاعبين يتحركون بصعوبة بسبب كثافة المياه في الملعب،

الا ان هدف بوتراغوينو الوحيد كان كافيا للمحافظة على الصدارة بفارق كبير بعد التعادل الاخير لهم في الاسبوع الماضي (١/١) مع ريال مورسيا، وجاء هدف الفوز اثر كرة من ميشيل غونزاليس لعبها عالية لتسقط للمهاجم الدولي بوتراغوينو الذي تظاهر باعادتها للخلف الا انه سددها بيسراه قوية بجانب القائم.

وقد قدم فريق ريال سوسيداد ثالث الدوري مباراة جيدة رغم خسارته وذلك بقيادة مدربه الويلزي جون توشاك، الا ان هذه الخسارة زادت من

عدد مرات الخسارة لسوسيداد في ملعب برنابو الى ٤٤ مرة لم يستطع خلالها الفوز على ريال مدريد في ملعبه.

ومن المقرر ان تكون قد اقيمت امس مباراة قوية بين اتلتيكو مدريد (الثاني) وبين اتلتيكو بلباو الذي يحتل المركز الرابع.

● رفائيل تينديللو مهاجم ريال مدريد (لليمين) يسدد كرة اصطدمت بقدم اغسطين مدافع سوسيداد خلال مباراة الفريقين (رويتر)

سلتيك يحافظ على صدارته في اسكتلندا

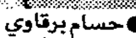
لم يطرأ اي تغيير على مواقف الفرق في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم في اسبوعه الثلاثين، فقد فاز سلتيك المتصدر ٢/ صفر على هيبرنيان «السابع» ورفع رصيده الى ٤٧ نقطة، وفاز ابردين «الثاني» ١/ صفر على دونفر ملاين واصبح ٤٤ نقطة، بينما تعادل هيرتس «الثالث» ١/١ مع رينجرز «الرابع» وظل هيرتس متقدما بفارق نقطة واحدة «٤٣».

وفي بقية المباريات فاز دوندي يونايتد ٢/ صفر على دوندي، وفولكيرك ٣/ صفر على سانت ميرين، وفورويل ٢/ صفر على مورتن.

الشرق الاوسط يهزم الخليج ١/٨ ويتصدر دوري البنوك

فاز فريق بنك الكويت والشرق الاوسط ١/٨ على فريق بنك الخليج في المباراة المؤجلة وبذلك تساوى بالنقط مع بنك الكويت الوطني ولكل منهما ٨ نقط، واستطاع حسام برقاوي ان يسجل ٣ اهداف لبنك الشرق الاوسط ليرفع رصيده بصدارة قائمة هدافي الدوري الى ١٢ هدفا، كما سجل نضال طلال ٣ اهداف وكل من خالد هيب وعصام العسعوسي هدفا، بينما سجل مبارك العجمي هدف الخليج.

وسيلتقي بنك الشرق الاوسط في اولى مباريات القسم الثاني يوم الخميس المقبل مع البنك المركزي، بينما يلعب الخليج مع البنك الوطني.



● حسام برقاوي

نادي قطر يفوز بكأس قاسم بن حمد

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ حصل فريق نادي قطر لكرة القدم على كاس المغفور له الشيخ قاسم بن حمد ال ثاني للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ بعد فوزه مساء امس على فريق نادي الوكرة بثلاثة اهداف لهدف واحد.

وعقب المباراة قام الشيخ عبد العزيز بن سحيم ال ثاني رئيس مجلس شرف نادي قطر بتسليم كاس البطولة لرئيس نادي قطر سالم دخيل.. وقام علي العلي نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم بتسليم الميداليات الذهبية والفضية للاعبي الفريقين.

كاش يواجه غرامة تقدر بـ ١٠ الاف دولار

ملبورن ـ رويتر ـ صرح متحدث باسم الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين ان بات كاش بطل ويمبلدون سوف يواجه غرامة تقدر بعشرة الاف دولار في حالة سقوط الاستئناف الذي قدمه حول غرامة الـ ٥٠٠ دولار التي فرضت عليه في افتتاح بطولة استراليا لسوءالسلوك وتلفظه بالفاظ خارجة ومسموعة في الملعب.

مباراتان لسلة ويد كاظمة في قطر اليوم

يخوض فريق نادي كاظمة لكرة اليد مساء اليوم مباراته الثالثة الودية في رحلته التدريبية بدولة قطر الشقيقة حيث سيلتقي مع فريق النادي العربي الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى في قطر.

وكان الفريق قد لعب مباراتين مساء امس مع نادي الوكرة، ومساء امس الاول مع النادي العربي، وسيخوض مباراته الرابعة غدا مع فريق نادي الرياض، ويختتم مبارياته بعد غد مع نادي السد. ويذكر ان الفريق يؤدي تدريبات يومية من الساعة التاسعة وحتى الساعة الحادية عشرة من صباح كل يوم على ملعب صالة النادي العربي.

من جانب اخر يخوض فريق نادي كاظمة لكرة السلة والمشارك في الرحلة مع فريق كرة اليد، يخوض اليوم مباراته الودية الثانية حيث سيلتقي مساء اليوم مع فريق شباب نادي قطر بعد ان لعب مساء امس مع الفريق الاول للنادي.

وسيختتم فريق سلة كاظمة مبارياته التجريبية يوم الاربعاء باقامة مباراتين.. الاولى بعد الظهر مع شباب النادي العربي، والثانية مساء مع الفريق الاول لنادي السد، بينما سيلعب غدا مباراتين ايضا.. الاولى بعد الظهر مع شباب نادي الوكرة، والثانية مساءمع الفريق الاول للنادي العربي.

هذا ومن المنتظر ان يعود وفد نادي كاظمة لكرة السلة الى البلاد يوم الخميس المقبل.

العريفان يعود بعد جولة بالبحرين والسعودية

عاد الى البلاد صباح امس الاحد خالد العريفان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة السلة بعد رحلة استغرقت عدة ايام زار خلالها كلا من البحرين والمملكة العربية السعودية.

الغاء نزال بطل الريشة ومتحديه الايطالي

فلوريد ـ رويتر ـ تم الغاء نزال الملاكم الفنزويلي انتونيو اسباراغوزا بطل العالم في وزن الريشة ضد متحديه الايطالي فاليريو ناتي المقرر اقامته اليوم الاثنين بسبب نزاع وخلاف بين الاتحاد العالمي للملاكمة، واللجنة الرياضية في فلوريدا.

ويرجع سبب الخلاف الى الاعتراض على بعض الحكام والقضاة المعينين للنزال من قبل اللجنة الرياضية في فلوريدا.

العربي «المتصدر» مع الجهراء بدوري الدمج اليوم والفحيحيل يقابل اليرموك في لقاء متكافئ بالساحل



● احمد عسكر ● فلاح محسن ● عايد الروضان ● حسين المكيمي

ضمن مباريات الاسبوع العاشر لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم، تقام مساء اليوم مباراتان... الاولى في الساعة الثالثة وخمس دقائق بين فريقي الفحيحيل واليرموك على ملعب نادي الساحل، والثانية في الساعة الرابعة وخمس وعشرين دقيقة بين فريقي العربي والجهراء على استاد محمد الحمد بنادي القادسية.

الفحيحيل واليرموك

قد يكون لقاء الفحيحيل واليرموك غير متكافىء بالنظر الى موقع الفريقين في قائمة الترتيب حيث يحتل الفحيحيل المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة، بينما يحتل اليرموك المركز الحادي عشر برصيد ٧ نقط، اي ان الفارق بينهما عشر نقط كاملة.

الا ان لقاءات الفريقين عادة لا ترتبط بموقفها في الترتيب بما يضمنه من لاعبين شباب يقدمون الجهد بسخاء مدار شوطي المباراة.

فالفحيحيل لديه مجموعة من اللاعبين الجيدين مثل ربيع سعد المدافع الصلد والمهاجم الهداف عايد الروضان، كما تضم صفوف اليرموك حارس المرمى اليقظ حسين المكيمي، واللاعبين ايوب وناصر البلوشي، وبسام وجمعان العازمي.. وغيرهم.

لذا فينتظر ان تجيء المباراة قوية وحماسية.

العربي والجهراء

أما اللقاء الثاني والذي سيجمع بين العربي والجهراء فهو لقاء بين القمة التي يحتلها العربي منفردا برصيد ٢٥ نقطة، والقاع ويمثله الجهراء الذي يحتل المركز قبل الاخير برصيد ٤ نقط فقط.

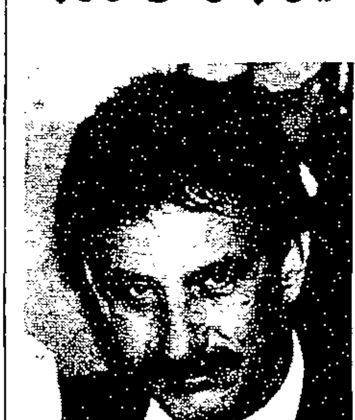
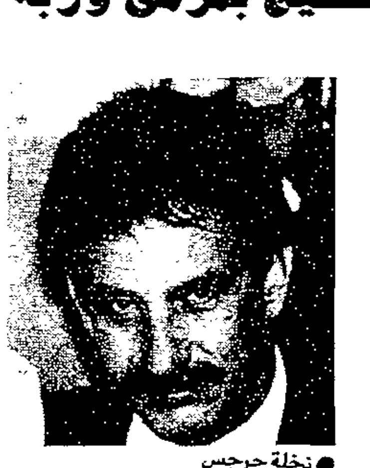
ورغم هذا التباعد الكبير بين الفريقين الا انه ينتظر الا يكون الجهراء لقمة سائغة للعربي صاحب الجماهيرية العريضة. وقد احرج العربي في آخر مبارياته مع خيطان وحول الخسارة الى فوز ٢/٤.

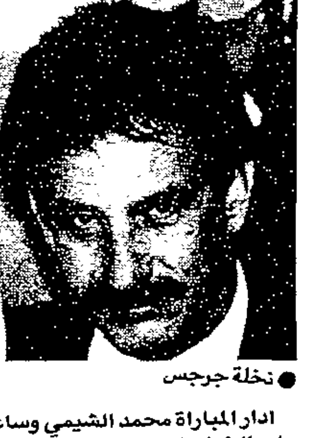
منطقيا العربي صفوفه مكتملة اكثر من غيره، وخطوطه متوازنة بين الخبرة ويمثلها احمد عسكر وسامي الحشاش وحسن عاشور، والشباب ويمثله فاضل مطر وعامر ياسر، كما ان صفوف الجهراء متوازنة بوجود محمد علي ومحمد باجيه والمهاجم الهداف محمد ابراهيم حسون والجناح السريع فلاح محسن.

فهل سيكرر العربي في انهاء المباراة لصالحه، ام سيكرر الجهراء ما فعله خيطان الاسبوع الماضي ؟ سؤال سيرد عليه اللاعبون في استاد محمد الحمد.

٤ اهداف نظيفة للخليج بمرمى وربة

في اخر مباريات الاسبوع السادس من دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فاز امس الاول فريق الخليج للتامين على وربة للتامين ٤/صفر، كانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي، سجل احمد صنوي ثلاثة اهداف ـ «هاترك» ـ وسجل احمد السلاموني هدفا. لعب فريق وربة مباراة كبيرة في الشوط الاول وكان ندا قويا للخليج كـ«العادة» ولم يستطع مهاجمو الخليج اختراق دفاع وربة الذي لعب بقوة ورجولة واستبسل لاعبوه في الذود عن مرماهم ولعبوا ايضا عشرين دقيقة من الشوط الثاني بجدية ونشاط. ثم شترك نخلة جرجس مع الخليج فنظم الصفوف ووجه لاعبيه من داخل الملعب فكان له الاثر الفعال ساعده في ذلك كمال اليمني افضل لاعبي الخليج الذي بذل جهدا في خط الوسط وصنع الهدف الاول لفريقه.. ومع قرب النهاية كثرت الاحتكاكات بين اللاعبين بسبب العصبية الزائدة ثم انهالت الاهداف بعد ذلك ليخرج الخليج باربعة اهداف نظيفة وحصوله على نقطتي المباراة ويصبح رصيده خمس نقاط متساويا مع التسهيلات لذلك سيكون لقاؤهما يوم السبت المقبل هو الفيصل لتحديد من يصعد الى دور الاربعة وبانتهاء مباريات الاسبوع السادس يكون ترتيب الفرق كالتالي في الصدارة التبريد.. ثم ريجنسي في المركز الثاني وجيتي للزيت في المركز الثالث وفي المركز الرابع التسهيلات والخليج للتامين ويحتل البشر والكاظمي (بطل الدوري والكاس للموسم الماضي) المركز السادس والبنك التجاري في المركز السابع ووربة للتامين يحتل مؤخرة المسابقة.



● نخلة جرجس

ادار المباراة محمد الشيمي وساعده على الخطوط محمود موسى وطلعت يوسف.

افتتاح بطولة اسيا للشطرنج

دبي ـ ق . ن . أ ـ افتتحت في دبي بطولة اسيا للشطرنج على كاس بنك الاتحاد للشرق الاوسط بمشاركة ١٦ لاعبا من ١٤ دولة اسيوية.

والقى كامبومانس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كلمة في حفل الافتتاح اشاد فيها بتنظيم الامارات لهذه البطولة مشيرا الى ما حققته دبي من نجاح في تنظيم اولمبياد الشطرنج عام ١٩٨٦.

ويمثل دولة قطر في البطولة التي بدأت اولى جولاتها صباح امس محمد المضيحكي.

قرار عودة الاندية الانكليزية سيتأخر حتى نهاية كأس الامم الاوروبية

لندن ـ رويتر ـ قال وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان ان قرار عودة فرق الاندية الانكليزية للمسابقات الاوروبية قد يتاخر حتى نهاية انتهاء بطولة كاس الامم الاوروبية في المانيا الغربية.

واضاف بعد ان شاهد مباراة في ملعب لوتون امس الاول... ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سوف يراقب سلوك الجمهور الانكليزي خلال البطولة فنحن مازلنا في محاكمة اوروبية... واعرب عن مخاوفه من استمرار قرار منع الاندية الانكليزية اذا ما تكررت احداث الشغب من بعض المتفرجين كما حدث في مباراة كاس الاتحاد الانكليزي بين الارسنال وميلوول الاسبوع الماضي وقال لقد كان هناك عراك قبل وخلال المباراة التي بدأت متاخرة مدة عشر دقائق... وقال الوزير البريطاني لاشك ان الاتحاد الاوروبي يراقب ما يحدث في ملاعبنا واتمنى أن ارى الاندية الانكليزية تعود لاوروبا... ولكن هذا لن يحدث قبل ان نتمكن من ترتيب بيتنا، ويذكر ان الاندية الانكليزية حرمت من اللعب في البطولات الاوروبية منذ مايو عام ١٩٨٥ عقب احداث استاد هيسيل في مباراة ليفربول ويوفنتوس.

تعادل المريخ وممبيني ببطولة ابطال وسط وشرق افريقيا

الخرطوم ـ أ ف ب ـ تعادل فريق المريخ السوداني امس صفر/صفر مع فريق ممبيني من زنجبار في مباراة الافتتاح للمجموعة الاولى في كاس افريقيا للاندية البطلة في الوسط والشرق.

وجرت المباراة على ملعب الخرطوم امام اربعين الف مشاهد بينهم رئيس الوزراء الصادق المهدي.

واصيب المناصرون السودانيون بخيبة امل لاداء فريقهم الذي سبق له ان انتصر في هذا الاختبار عام ١٩٨٦ في زنجبار، واظهر الفريقان ضعفا في الهجوم ولم يتمكنا من الافادة من الفرص العديدة التي سنحت لهما لتسجيل اهداف.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

في مؤتمر صحفي استعدادا للبطولة الآسيوية الرابعة للاسكواش

فهد سعد العبدالله: شكرا لسمو الامير.. ولولي العهد راعي البطولة
٦٠ لاعبا يمثلون ١٤ دولة في البطولة ..وجمعية عمومية للاتحاد الآسيوي

■ رغم صراحة اللائحة: تخصيص جوائز للفائزين

■ نجوم العالم سيشتركون.. ولا مشاكل مالية معهم

■ المباريات على ملاعب العربي والكويت والسالمية وكاظمة

عقد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش الشيخ فهد سعد العبدالله مؤتمرا صحفيا بفندق حياة ريجنسي بحضور جميع اعضاء اللجنة ورجال الاعلام، وذلك لالقاء الضوء على البطولة التي تعتبر اكبر البطولات التي تستضيفها الكويت في لعبة الاسكواش خلال الفترة من ٢٠ حتى ٣٠ يناير الجاري.

الشكر لسمو ولي العهد لاحتضانه البطولة

في بداية حديثه تقدم الشيخ فهد سعد العبدالله بالشكر الجزيل لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد على دعمهما المستمر واللامحدود لقطاع الرياضة والشباب وكرر شكره لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لاحتضانه البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش كما شكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تسهيل مهمة الاتحاد في تنظيم البطولة وتوفير الامكانات اللازمة وكذلك وزير الاعلام على التغطية الاعلامية تلفزيونيا واذاعيا. وخص بالشكر الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع والرئيس الفخري للاسكواش على ارشاداته ونصائحه ووقفته مع الاتحاد وتقديم كل العون للاتحاد للاستمرار بنجاح في عمله. ثم شكر الحضور لتلبيتهم للدعوة، واشاد بدور وسائل الاعلام في تغطية الاحداث الرياضية.

١٤ دولة و٦٠ لاعبا

وخلال حديثه اشار الشيخ فهد سعد العبدالله الى ان ١٤ دولة من الدول الاسيوية قد اعلنت مشاركتها بالبطولة، ووصل عدد اللاعبين المشاركين الى ٦٠ لاعبا من بينهم ابطال العالم المعروفون من باكستان علما بان الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي ستعقد اجتماعاتها في الكويت خلال البطولة.

ومما يذكر ان عدد اعضاء الجمعية العمومية ٢٢ دولة وسيحضر الجمعية ١٤ منهم.

واكد الشيخ فهد سعد العبدالله ان اختيار الكويت لتنظيم هذه البطولة شرف كبير يفتخر به كل مواطن وان هذا الاختيار لم يات اعتباطا بل للثقة الكبيرة بقدرة الكويت من الناحيتين التنظيمية والامنية وان للكويت ولله الحمد سمعة كبيرة لدى الدول الاخرى من هاتين الناحيتين المهمتين.



● الشيخ فهد سعد العبدالله

رؤساء اللجان

بعد ذلك تحدث رؤساء اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا عن النواحي التنظيمية وعن كيفية عمل اللجان ثم فتح باب الحوار، وفيما يلي بعض جوانبه من جميع المشاركين في المؤتمر الصحفي:

● المنتخب الوطني مستمر في استعداداته منذ فترة طويلة وقد اجرى العديد من المباريات التجريبية منها مع منتخب مصر، وفي الحقيقة ان طارق العويش لاعب ممتاز ولكن هناك اخرين جيدين وانتصارات المنتخب غير متوقفة على العويش والان لدينا لاعبون بالمعسكر التدريبي الداخلي هم طارق العويش، فاخر السيد، عادل الغريب، سالم العويش، جاسم الحماد.

● قمنا بالتباحث مع ابطال العالم حول المواضيع المالية وقد ارسلنا لهم شروط البطولة والمعلومات الكافية منذ اشهر مضت ولا نعتقد ان هناك اية مشاكل بهذا الشان علما بان هناك جوائز مخصصة للفائزين بالبطولات وللعلم فان بطولات اسيا لا جوائز مالية فيها .. فلائحتها لا تنص على ذلك.

● اجرينا دراسات صقل للحكام واحضرنا حكما دوليا من هونغ كونغ وهو الان يشارك بالقاء محاضرات تحكيمية حاليا لزيادة صقل الحكام الموجودين بالاضافة الى حكمين من البحرين والاردن.

● لعبة الاسكواش جديدة ولو أنها منتشرة، ولكنها تسبب عائقا للتلفزيون لنقل مبارياتها فملعب الاسكواش صعب للتلفزيون وخاصة الملعب الزجاجي ومع ذلك فقد وفرنا كرات فسفورية وزودنا التلفزيون باجهزة خاصة لمتابعة الكرة والحقيقة ان كل العالم يشكو من مشكلة صعوبة نقل اللعبة تلفزيونيا.

● ستقام المباريات على ٤ ملاعب هي العربي الذي ستضم الصالة الرئيسية بالاضافة الى اندية الكويت وكاظمة والسالمية.

● الدخول لمباريات البطولة سيكون بالمجان باستثناء الادوار قبل النهائية والنهائية حيث ستباع تذاكر الدخول على الجماهير.

● هناك بطاقات خاصة ستوزع على المشاركين في البطولة فالبطاقة الذهبية ستكون لاعضاء اللجنة المنظمة العليا ورؤساء الوفود والبطاقة الفضية لنواب رؤساء واعضاء الجمعية العمومية، وللجنة الامنية خصصت بطاقات حمراء وبيضاء، وللاعلام صفراء، وللنظام والملاعب بيضاء وصفراء، واللاعبين زرقاء.

● ووجهنا الدعوة للعديد من الضيوف من بينهم رئيس الاتحاد الدولي، ورئيس الاتحاد الاسيوي، والمدير التنفيذي بالاتحاد الدولي، ورئيس الاتحاد العربي، والشيخ عيسى بن محمد من البحرين، ووزير الاعلام القطري وهو رئيس اتحاد الاسكواش القطري والشيخ حمدان بن زايد من الامارات.

كلمة الختام

وعقب انتهاء المؤتمر وجه الشيخ فهد سعد العبدالله كلمة شكر لسمو امير البلاد على النصائح التي يوجهها للشباب والتي تعطي شباب هذا البلد دفء الحياة وشكر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وجميع الذين ساهموا معنويا وماديا لانجاح هذه البطولة، وتوجه بالشكر لرجال الصحافة والاعلام على افساح المجال للاتحاد للتحدث والقاء الضوء على البطولة.





● رئيس اللجنة العليا يتوسط اعضاء اللجنة

مشوار العنبري الفنان «المخلص».. عطاء واخلاص ومجد ٢

نفذت مع زملائي بالمنتخب خطط ليلة المباراة بنجاح
فتحي أكل برتقال الفندق... ولم نستمع لنصائح جاسم «فتهاوشنا»

ذكريات عبد العزيز العنبري الفنان «المخلص» لا تنضب في مشوار حياته مع محبوبته الكرة... وقد تحدث العنبري عن الكثير من تلك الذكريات خاصة مع رفاق دربه اصدقائه وزملائه اللاعبين سواء داخل او خارج الملعب..

يقول العنبري: انني احمل العديد من الذكريات مع زملائي واصدقائي اللاعبين بالمنتخب الوطني مثل فتحي كميل، جاسم يعقوب، نعيم سعد، فيصل الدخيل، محبوب جمعة، عبدالله البلوشي، ناصر الغانم وغيرهم من النجوم القدامى والجدد بالمنتخب الذين عاصرتهم..

فقد كنا مجموعة من اللاعبين بالمنتخب اعتدنا ان نجلس معا سويا اثناء الدورات والبطولات والمعسكرات.. وكنا نتطرق كثيرا الى المباراة التي سيخوضها المنتخب الوطني مع الفريق الخصم.. وهذه المجموعة كانت تضم جاسم يعقوب، فتحي كميل، نعيم سعد، فيصل الدخيل، محبوب جمعة، البلوشي، الغانم.. وفي ليلة المباراة كنا نضع خطة خاصة بنا بعيدة عن خطة المدرب في كيفية تسجيل الاهداف وتمرير الكرات وخداع دفاع الخصم.. وكنا غالبا ما نتفق على كرات ثنائية واخرى ثلاثية لتسجيل هدف في مرمى الخصم.. وبالفعل كانت هذه الجلسات تاتي بثمارها في المباراة، وسجلنا العديد من مثل هذه الاهداف المتفق عليها في ليلة كل مباراة. وقد احرزت هدف الفوز في مرمى السعودية بالرياض في تصفيات كاس العالم ٨٢ بهذه الطريقة مع فتحي كميل كما هيأت عدة فرص لفتحي في العديد من المباريات التي سجل منها اهدافا.. وحدث نفس الشيء مع الدخيل ونعيم سعد ومحبوب جمعة قبل العديد من المباريات واحيانا نناقش الخطة اثناء تناولنا طعام الغداء.

● وبالنسبة لعبدالله البلوشي كنت كثيرا ما نتناقش ونتفق على تمرير بعض الكرات في الملعب قبل المباراة.. وكنت دائما اوجهه لكي يسدد على المرمى ويستغل امكاناته في التسديد القوي من خارج المنطقة.. والحقيقة البلوشي كان من الاصدقاء الذين يستمعون جيدا لنصائح اصدقائه وزملائه بالملعب.. وعلى سبيل المثال في كاس العالم ١٩٨٢.. اتفقت مع البلوشي على تمريرة معينة قبل مباراة فرنسا.. وطبقناها بالفعل في الملعب حيث ناديت عليه في الملعب ومررت له كرة اتفقنا عليها سددها قوية واحرز هدف الكويت في مرمى فرنسا.

● وكثيرا ما تفاهمت مع ناصر الغانم ايضا قبل المباراة.. وكان اتفاقنا ان اجري وانطلق لحظة استحواذه على الكرة لكي يلعب لي كرة بينية خلف الدفاع.. وكان الغانم يطبق ذلك بمهارة نظرا لحساسيته على الكرة واتقانه التمريرات البينية.

● فتحي كميل



● جاسم يعقوب

■ بدر له اسلوبه المختلف واتوقع له مستقبلا باهرا

■ سمير كان يتراهن معي ويستمتع باهدافي بمرماه

العنبري والجيل الجديد

● ماذا عن الجيل الجديد بالمنتخب الوطني الذين عاصرهم العنبري؟ يقول العنبري: انني اتذكر بوضوح سمير سعيد حارس مرمى المنتخب الوطني والنادي العربي حيث كان دائما يتراهن معي قبل اجراء التدريب اذا ما احرزت فيه هدفا.. وكان سمير كثيرا ما يتحداني في ذلك.. ولكنه كان يستمتع بالاهداف التي اسجلها في مرماه وكان يشيد بها كثيرا خاصة في مباريات الدوري خاصة الهدف الذي سجلته في مرماه «على الطاير» في مباراة الكويت مع العربي في تمهيدي كاس الامير قبل عامين.

اتوقع لبدر العنبري مستقبلا باهرا

● ماذا يقول العنبري عن شقيقه بدر الذي شق طريقه بنادي الكويت وصولا الى المنتخب الوطني لاول مرة هذا الموسم؟

يقول عبد العزيز العنبري: كان شقيقي بدر يعمل على تقليدي.. ولكنني كنت اكرر عليه مرارا الا يحاول تقليدي، ويجب ان يكون له اسلوبه وشخصيته.. وبالفعل نجح بدر في ذلك واصبح له اسلوب مختلف يمتاز بالقوة في الاداء، واجادة العاب الهواء وضربات الرأس.. كما انه لاعب مجتهد يواظب على التدريبات ويستمع لتوجيهات المدربين ويطبقها تماما.. ولذلك انا اتوقع له مستقبلا باهرا خلال الموسم المقبل.. وانصح بدر الا يستعجل الوصول الى النجومية ويواظب كما يفعل حاليا على التدريبات وطاعة المدربين والمسؤولين.

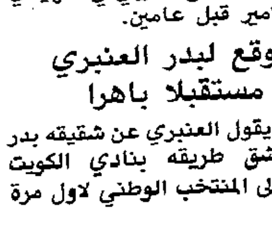
فتحي أكل البرتقال

● وحول الطرائف التي يتذكرها عبد العزيز العنبري مع اصدقائه بالمنتخب.. يقول العنبري: هناك مواقف طريفة اتذكرها مع صديقي فتحي كميل الذي كان يلازمني بصفة دائمة في جميع البطولات والمعسكرات الخارجية..

ففي اثناء نومي بالغرفة التي يشاركني فيها فتحي بالمعسكر التدريبي الخارجي بالبرتغال استعدادا لكاس العالم ٨٢.. شعرت بفتحي وهو يتلوى على الارض من الالم في منتصف الليل وسالته عما يشعر به من الم.. فقال انه يشعر بجوع شديد ويحتاج الى شيء ياكله!.. فما كان مني الا ان ذهبت الى المطبخ بالفندق الذي نسكن فيه وبحثت عن شيء يؤكل فلم اجد.. وفي النهاية وجدت كمية كبيرة من البرتقال اخذتها معي للغرفة حيث قمت بعملية تقطيع البرتقال واكل فتحي كل الكمية بشراهة!

● وهناك حادثة طريفة اتذكرها لجاسم يعقوب عندما كنا في سوريا في احدى مباريات الدورة العسكرية التي فزنا فيها على المنتخب العسكري السوري. وعقب المباراة نصحني جاسم يعقوب بعدم خروجي انا وبعض الزملاء من الفندق الذي كنا نسكن فيه خاصة في الليل خوفا علينا من الاحتكاك باحد المتفرجين في الشوارع.. ولكننا لم نستمع للنصيحة وخرجنا من الفندق ليلا.. وكانت المفاجاة عندما حدث بالفعل شجار «وهوشه» مع بعض الجمهور السوري.. ولكن الحمدلله لم يحدث شيء وتذكرنا في هذه اللحظة نصائح جاسم الذي وجدناه منتظرا على مدخل الفندق وهو في حالة قلق علينا وكانه توقع ما حدث لنا..

وهنا اود ان اذكر ان جاسم يعقوب من الاصدقاء المقربين الذين عاشرتهم ولعبت معهم سنوات طويلة.. وادين له بالفضل في ابرازي بالملعب واعطائي العديد من الفرص التي جعلتني احد اللاعبين الاساسيين بالمنتخب وقد فعل ذلك مع العديد من اللاعبين بالمنتخب.. ولذلك فان جاسم من اللاعبين القلائل الذين افتقدتهم الملاعب ويصعب تعويضه.





● بدر العنبري

● سمير سعيد

رئيس اتحاد القدم يشكر رئيس التحرير

بعث رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح برسالة شكر الى السيد محمد الصقر رئيس تحرير جريدة القبس هذا نصها:

يسعدني باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخوة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم والاخوة اعضاء منتخبنا الوطني لكرة القدم من اداريين ولاعبين، ان نتقدم اليكم شخصيا والى جميع الاخوة العاملين بالقسم الرياضي بجريدتكم الغراء بخالص الشكر وعظيم الامتنان للمساهمات الكبيرة التي بذلتموها للتغطية الاعلامية الكاملة لنشاطات منتخبنا الوطني في استعداداته ومشاركته في مباريات الجولة الثانية لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية - سيئول ١٩٨٨، مما كان له الاثر الاكبر في مساندة ومؤازرة منتخبنا الوطني راجين ان يوفقنا الله جميعا لخدمة الرياضة والشباب الرياضي في بلدنا الحبيب.

مرة ثانية اتقدم اليكم بالشكر والتقدير، راجين ان يوفقكم الله ويسدد خطاكم لما فيه مصلحة كويتنا الحبيب متمنين لكم الصحة والسعادة ولجريدتكم الغراء التقدم والازدهار.

● المحرر: لاشكر على واجب.

رئيس اتحاد القدم يهنىء عدي صدام ويشكر الخصيبي والعدساني

بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ببرقية تهنئة لعدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بمناسبة تاهل المنتخب العراقي الشقيق للادوار النهائية لدورة سيئول الاولمبية.

كما بعث ببرقية شكر لسعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني على حسن الاستقبال والضيافة التي لقيها وفد منتخب الكويت اثناء تواجده في مسقط.

كما بعث برقية مماثلة لعبدالوهاب العدساني سفير دولة الكويت في سلطنة عمان يشكره فيها على جهوده واعضاء السفارة خلال تواجد المنتخب في مسقط.

من جهة اخرى بعث مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ببرقية تهنئة لنظيره العراقي لمناسبة تاهل المنتخب لنهائيات سيئول.

جمعية عمومية لاتحاد الكرة مساء اليوم

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد، وذلك لاعتماد محاسب قانوني للاتحاد للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧.

النصر يفوز ٢/١ على الصليبخات بالدمج



● عماد منصور

فاز النصر على الصليبخات بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب نادي خيطان ضمن مباريات الاسبوع العاشر من دوري الدمج .. وبهذا الفوز يرتفع رصيد النصر الى ١٨ نقطة بينما يبقى الصليبخات على رصيده السابق ثماني نقاط، جاءت المباراة متوسطة المستوى تقاسم فيها الفريقان معظم فترات اللعب الا ان النصر كان الافضل والاكثر وصولا للمرمى. واستطاع محمد مجاهد تسجيل الهدف الاول للنصر اثر تمريرة بينية جميلة من صالح شريدة سددها مجاهد قوية سكنت على يسار حارس المرمى في الدقيقة ٣٦ من بداية المباراة بعدها بخمس دقائق احتسب الحكم ركلة جزاء للصليبخات تقدم لها عبدالله اسحاق وسجل منها هدف التعادل لفريقه لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني احتسب الحكم ركلة جزاء اخرى ولكنها لفريق النصر هذه المرة سجل منهما عماد منصور هدف الفوز لفريق النصر الذي دافع لاعبوه عن مرماهم حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة لتنتهي لصالحهم.

ادار المباراة الحكم عيسى هاشم وساعده لمراقبة الخطوط كل من حسن الموسى وحيدر اشكناني.

الرياضة ٣ صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

نادي شباب الخليل اشهر واقدم الاندية الفلسطينية بالضفة

الكويت صاحبة اول دعوة لفريقنا لزيارة الدول العربية
١٢٤ ناديا بالضفة الغربية بدون ملعب مزروع او استاد

■ ضعف التمويل وعدم وجود الملاعب اهم معوقات الرياضة الفلسطينية

■ وجود مدينة رياضية امر ملح وذو فائدة كبيرة للرياضيين الفلسطينيين

كتب محمد الجمل:

يزور البلاد حاليا فريق نادي شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم، لاقامة لقاءين وديين مع اندية الكويت، وتعتبر هذه الزيارة هي الاولى لفرق الاندية الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة للكويت، ويعتبر نادي شباب الخليل الرياضي صاحب اكبر قاعدة جماهيرية بين الاندية الفلسطينية بالارض المحتلة باعتراف الجميع، كما انه من فرق الصدارة حيث فاز ببطولة الدوري عام ٨٧/٨٦ بالاضافة الى مرتين سابقتين، كما حصل على بطولة كاس الاندية الفلسطينية مرتين اخرها موسم ٨٦/٨٥ .. وقد قامت القبس باجراء حديث صحفي مع اداريي الوفد للتعرف والقاء الضوء على الرياضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

اول دعوة من الدول العربية للاندية الفلسطينية

* تحدث محمد العويوي رئيس الوفد ورئيس نادي شباب الخليل عن موضوع الدعوة لزيارة الكويت فقال: تعتبر هذه اول دعوة من دولة عربية للاندية الفلسطينية باستثناء الاردن طبعا، وجاءت هذه الدعوة اثناء زيارة الشيخ فهد الاحمد للاردن حث التقينا به اثناء مباراة فريقنا مع فريق الضفتين ووجه الينا دعوة شفوية وبالتحديد بتاريخ ٨٧/٨/٢١، وبعد اسبوعين وصلتنا الدعوة الرسمية، واحب ان اتقدم بالشكر للشيخ فهد الاحمد الذي منحنا فرصة لقاء اشقائنا على أرض الكويت .

وكانت اول لقاءاتنا الخارجية منذ احتلال الضفة عام ٦٧ امام الاندية الاردنية عام ٧٨ عن طريق وزارة شؤون الارض المحتلة بالاردن، وفي عام ٨٤ كانت اول مشاركة رسمية عربية بدعوة من الاتحاد الاردني لكرة القدم للمشاركة بدورة الضفتين .

اما بالنسبة للقائنا بالكويت فاننا سوف نلعب مباراتين ستكون اولاهما اليوم والثانية غدا الثلاثاء مع منتخب فلسطين على استاد القادسية.

١٢٤ ناديا فلسطينيا

ومن خلال لقائنا مع الوفد دار حديث مع رجب شاهين امين سر رابطة الاندية الفلسطينية والمتحدث الرسمي باسم الوفد لالقاء مزيد من الضوء عن الرياضة الفلسطينية حيث قال: بعد عام ٦٧ توقفت الانشطة بالاندية نوعا ما، ثم تنادى الرياضيون الى تشكيل اتحاد رياضي يشرف ويخطط وينفذ للحركة الرياضية بالضفة الغربية، فتكونت رابطة الاندية الرياضية بالضفة الغربية لمناطق القدس والخليل وبيت لحم واريحا ورام الله والبيرة عام ١٩٧٦ وقامت بالاشراف على جميع الانشطة الرياضية في المناطق المذكورة، وفي الوقت نفسه كانت هناك لجان تنسيق في مناطق نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية، وفي سنة ١٩٨٠ عقد اجتماع باريحا حيث تم دمج الرابطتين تحت اسم رابطة الاندية الفلسطينية، وقد اسندت امانة السر العام لها الى ماجد سعد بالاضافة الى نائبين هما رجب شاهين لمنطقة الجنوب ومحمد النادي لمنطقة الشمال وتشرف الرابطة على الدوري الفلسطيني لكرة القدم والذي يتكون من خمس درجات وهي الدرجة الممتازة، الاولى، الثانية، الثالثة، والرابعة ويمثلها ١٢٤ ناديا بجميع الدرجات، ويقام دوري لكل فئة على حدة، فتلعب مباريات الدوري الممتاز بطريقة الذهاب والاياب، بينما تلعب فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة بطريقة الدوري من دور واحد، وبالدرجة الرابعة بطريقة مجموعات المناطق، ويطبق ايضا نظام الصعود والهبوط بجميع الدرجات اما بالنسبة لمسابقة الكاس فتشارك فيه جميع الاندية بطريقة خروج المغلوب، وفي نهاية كل موسم رياضي تقام مباراة استعراضية يتم فيها توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة .

● رجب شاهين

الاندية والتمويل المادي

وحول كيفية الدعم المالي للاندية من اجل مساعدتها لتقديم خدماتها الرياضية والثقافية والاجتماعية بالطريقة المناسبة اضاف رجب شاهين قائلا: مما لا شك فيه ان عملية التمويل تمثل جانبا ضروريا للاندية من اجل تقديم الخدمات الرياضية للشباب الفلسطيني، ونعتمد في الاساس في عملية التمويل على اشتراكات الاعضاء بالاندية وكذلك بدخل المباريات والتبرعات، كما تقوم وزارة شؤون الارض المحتلة بدعم الاندية بمبالغ مادية متفاوتة حسب نشاط كل ناد على حدة .

شباب الارض المحتلة ودوره بالمنتخبات الفلسطينية

وبسؤال رجب شاهين عن مساهمة الشباب الرياضي بالاندية الفلسطينية التي بداخل الارض المحتلة مع المنتخبات الفلسطينية المختلفة افاد قائلا: للاسف لاعبونا لا يشاركون مع المنتخبات الفلسطينية في المباريات الدولية التي تشارك بها فلسطين، وذلك بسبب الظروف الخاصة التي تواجه المواطنين بالضفة الغربية، ومن جهة اخرى فنحن نركز نشاطنا داخل الضفة الغربية لتاكيد صمود الشباب الرياضي الفلسطيني .

المعوقات للرياضة الفلسطينية

وعن المعوقات التي تواجه وتحول دون تقدم الرياضة الفلسطينية بالضفة الغربية بالطريقة التي تتماشى مع تطور الرياضة عربيا وعالميا قال رجب شاهين: ان من اهم المعوقات التي تعترض مسيرة الاندية الرياضية الفلسطينية وتقدمها بالصورة اللائقة نستطيع ان نقول انها ترجع في الاساس الى ضعف التمويل للاندية مما لا يساعدنا على تجهيز الاندية بالملاعب المناسبة فاستطيع ان اقول انه ليس هناك بالضفة ملاعب خضراء على الاطلاق وانما ملاعب ترابية فقط، بالاضافة الى اننا بسبب ضعف التمويل ايضا لا نستطيع اعداد المدربين الاكفاء عن طريق ارسالهم لحضور دراسات تدريبية بالخارج، ومن جهة اخرى يتسبب ضعف التمويل في عدم اتساع مجال النادي في الانشطة الرياضية فتقتصر فقط على بعض الالعاب واهمال العاب اخرى، ونحن نسعى لاقامة مدينة رياضية حيث سنعرضها على المسؤولين في الحكومة الكويتية وبعض الدول العربية الاخرى آملين ان يتفهموا بان الضفة الغربية تفتقر للمنشآت الرياضية، ووجود مدينة رياضية او استاد رياضي هو امر ملح وذو فائدة كبيرة للرياضيين الفلسطينيين بالضفة الغربية بصفة خاصة والرياضة الفلسطينية بصفة عامة .

اشهر الاندية بالضفة

وبسؤال رجب شاهين عن اشهر الاندية الرياضية بالضفة الغربية والتي تتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة قال: يعتبر نادي شباب الخليل هو النادي صاحب الشعبية الكبرى خاصة اذا علمنا بان محافظة الخليل تضم ثلاثة عشر ناديا ثم يلي ذلك اندية اسلامي بيت لحم، سلوان المقدسي، شباب طولكرم، الهلال المقدسي ثم عدة اندية اخرى .

وفي ختام حديثي احب ان اتوجه الى الصحافة الكويتية بالشكر على اتاحتها الفرصة لنا لنشر بعض الحقائق عن الرياضة والرياضيين الفلسطينيين بالضفة الغربية .

● رئيس واداريو وفد شباب الخليل يتحدثون لـ القبس

شابرس الهولندي يهزم نواه ببطولة استراليا للتنس
نواه يعترف بالتعب ويقرر مقاطعة الكحول والسجائر والسهرات

■ فوز نفراتيلوفا على هانيكا وخسارة بوتير

ملبورن - ا.ف.ب - اظهر الهولندي ميشال شابرس المصنف ٦٢ في العالم صلابة قوية امس (الاحد) في ملبورن امام الفرنسي يانيك نواه المصنف خامسا في الدورة والذي لم يظهر بلياقته الكاملة وتغلب عليه في مباراة من اربع مجموعات ٦/٢ و٦/٧ و٥/٧ و٦/٣ و٦/٧ و٤/٧ في الدور ثمن النهائي لبطولة استراليا الدولية للتنس.

وفاز نواه في المجموعة الاولى ولكنه ظهر بعد ذلك بطيئا في تحركاته وعاجزا عن رد ارسال منافسه القوي فلم يستطع السيطرة على المباراة التي جرت في جو تميز بالغيوم والرياح، واتيحت له رغم ذلك فرصة للتدارك في المجموعة الرابعة عندما كان متقدما بنتيجة ١/٣ وحصل على كرة للحسم ولكنه اهدرها امام منافس عنيد يحسن الارسال ولعب الكرات الهوائية البعيدة.

واقر نواه في تصريح عقب المباراة انه كان بطيئا جدا في الملعب وقال ان لعبي يعتمد على اللياقة البدنية واستعداداتي الحالية غير حسنة، لقد اظهر شابرس صلابة ملحوظة بيد انه لم يلعب بطريقة ممتازة وارتكب القليل من الاخطاء، عليّ إذا أن أكد لاسترجاع لياقتي لانني لست من صنف اللاعبين الذين يستطيعون اللعب بالاعتماد فقط على مهاراتهم الطبيعية، انني احتاج كثيرا الى ساقي.

لا كحول ولا سجائر

واضاف نواه انني اعتزم بذل جهود في هذا الاتجاه وسوف احرم نفسي من الكحول والسجائر والسهرات موضحا ايضا انه شعر بآلام في وتد العرقوب.

اما شابرس الذي سبق له ان ازاح عام ١٩٨٥ الالماني الغربي بوريس بيكر في ملبورن بالذات فانه اعترف بان نواه لم يحسن اللعب وقال انه استفاد اكثر من تشجيع الجمهور وانه قرر بعد المجموعة الاولى توجيه ارساله باشد ما يمكن من قوة فلم يحسن نواه رده، وقبل عامين اسعفني الحظ ضد بيكر ولكن في هذه المرة فان لعبي هو الذي مكنني من الفوز.

وفي الدور المقبل يتقابل اللاعب الهولندي الذي سبق له ان وصل الى الدور ربع النهائي عام ١٩٨٥ وانهزم فيه امام السويدي ادبرغ الذي فاز بدورة تلك السنة مع الفائز في مباراة الاسترالي بات كاش والسويدي يوناس سفنسون.

باقي النتائج

وتاهلت كل من مارتينا نفراتيلوفا وكريس ايفرت الى دور الثمانية ببطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٩ر١ مليون دولار امس.

فيما تاهل المصنف الاول العالمي ايفان لندل الى الدور نفسه امس بعد فوزه على المصنف الـ ١٦ الاسترالي والى ماسور ٧/٥، ٤/٦، ٤/٦.

بينما حقق اللاعب الهولندي غير المصنف ميشيل شابرز مفاجاة عندما اخرج المصنف الخامس الفرنسي يانيك نواه من البطولة بعد ان تغلب عليه ٦/٢، ٦/٧، ٣/٦، ٦/٧ ليصل الى دور الثمانية للمرة الثانية في بطولات الجائزة الكبرى.

وتاهل بات كاش بعد فوزه على السويدي سفينسون ٦/١، ٦/٤، ٦/١. وفاز الاميركي تود ويتسكين على مينو اوستنغ ٦/١، ٦/٢، ٦/٢.

● وعودة الى بطولة السيدات، فقد فازت المصنفة الثانية نفراتيلوفا على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/٤، ٦/صفر.. بينما فازت ايفرت المصنفة الثالثة على السويسرية سيلين كوهين ٦/١، ٦/١.

وحققت الالمانية الغربية غير المصنفة كلوديا بورفيك مفاجاة عندما فازت على المصنفة الاميركية العاشرة بربارا بوتير ٦/٧، ٥/٧ في مباراة قوية وصعبة. كما فازت هيلينا سوكوفا على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦/٧، ٦/٣.

مباريات اليوم

● تلتقي اليوم لوري ماكنيل مع هانا متدليكوفا، وباسون ستولتنبرغ مع ادبيرغ، شتيفي غراف مع كتارينا لندكفيست، ياريد مع فراولي، بام شرايفر مع آن مينتر، كريستيان ساسينو مع ماتس فيلاندر، كارل اوفه شتيب مع اندريه شيسنوكوف، رادكا زروباكوفا مع كلوديا كوحدي كيلش.



● يانيك نواه يترقب الكرة والارهاق يبدو عليه

كاظمة يفوز على شباب الخليل الفلسطيني ١/٢
عرض حماسي للفريقين .. ولاعبو الخليل تنقصهم الخبرة

● حارس كاظمة يلتقط الكرة قبل عيسى كنعان

فاز فريق نادي كاظمة لكرة القدم على شباب نادي الخليل الفلسطيني بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس على استاد نادي كاظمة وهو اللقاء الاول للفريق الضيف خلال زيارته للكويت، وانتهى الشوط الاول بتقدم كاظمة بهدف سجله اللاعب خالد العوضي بالدقيقة ٣٢ اثر خطأ من محمود العدوي قلب دفاع الخليل الذي حاول ابعاد كرة عرضية ولكنها تهيات لخالد العوضي الذي لم يتوان في تسديدها قوية داخل المرمى، واضاف عبدالحميد العسعوسي هدف كاظمة الثاني بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني من كرة عرضية حولها بدر الحجي من الجناح الايسر، فيما سجل عيسى كنعان هدف الخليل الوحيد بالدقيقة ٢٥.

وقد ادار المباراة الحكم محمد مال الله وعاونه لرقابة الخطوط محمود سليم ويوسف عبدالرضا.

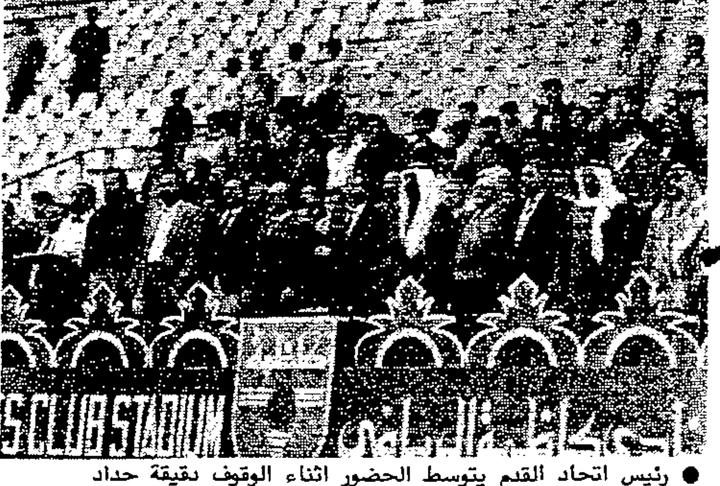
وقبل بداية المباراة قام رئيسا الفريقين بتقديم باقات الورد للشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم ومحمد العويوي رئيس وفد نادي شباب الخليل، كما حضر المباراة العديد من الشخصيات الرياضية الكويتية والفلسطينية. وقد تم الوقوف دقيقة حداد قبل المباراة على شهداء الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية.

عرض جيد لشباب الخليل وتنقصه النهاية

جاءت المباراة سريعة حافلة بالندية، وكان شباب الخليل الافضل من حيث الانتشار وتناقل الكرة، ونجح خط الدفاع في فرض الرقابة على مهاجمي كاظمة، كما قدم ظهيرا الجانب امجد حامد وخالد العويوي المساندة الهجومية بالتقدم بالجناحين وحولوا العديد من الكرات العرضية فشل المهاجمون باستغلالها بالطريقة المناسبة بالاضافة الى تالق بلال مرزوق حارس مرمى كاظمة في الخروج من مرماه بالوقت المناسب لقطع هذه الكرات العرضية، بينما كان اضعف خطوط الخليل خط وسطه حيث اتسم اداؤه بالبطء خاصة في حالة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وعدم تقدم لاعبي الوسط في الجناحين لخلخلة دفاع كاظمة، كما افتقر خط الوسط للتسديد على المرمى للكرات المرتدة من الدفاع، ولم تظهر خطورة المهاجمين بسبب قلة عددهم بالنسبة لمدافعي كاظمة.

وفي المقابل تميز اداء كاظمة بالسرعة في الانتقال من الهجوم الى الدفاع والعكس، وقد تركز هجوم كاظمة عن طريق تقدم خالد العوضي محرك الفريق بالجناح الايمن مستغلا فارق السرعة بينه وبين امجد حامد المدافع الايسر لفريق الخليل، وتالق بدر الحجي في قيادة هجمات فريقه من وسط الملعب ومون المهاجمين بالعديد من التمريرات القاتلة فشلوا في استغلالها، وقد تاثر مستوى اداء كاظمة بالشوط الثاني خاصة بعد خروج خالد العوضي اخطر لاعبي كاظمة بالاضافة الى غياب معظم لاعبي الفريق الاول لنادي كاظمة.

رئيس وفد شباب الخليل يزور اتحاد كرة القدم



● رئيس اتحاد القدم يتوسط الحضور اثناء الوقوف دقيقة حداد

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم بمكتبه امس محمد العويوي رئيس وفد شباب الخليل من الارض المحتلة واعضاء الوفد الاداري حيث رحب رئيس الاتحاد بهم في بلدهم الثاني الكويت، واكد لهم وقوف الشباب الكويتي والشعب الكويتي مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة.

وكان الاتحاد قد وجه هذه الدعوة لفريق شباب الخليل بالذات حتى يلمسوا بانفسهم وقوف الكويت والشعب الكويتي والشباب الكويتي معهم، وينقلوا لشعبنا في الارض المحتلة تاييد الشباب الكويتي لهم، وطالب الشباب الرياضي داخل الارض المحتلة بالتفاعل مع الانتفاضة المباركة ودعم استمرارها وتصعيدها والاستمرار في هذه الاعمال الوطنية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في ارضه وتصميمه على استرجاع حقوقه من ايدي المغتصبين.

ورد رئيس الوفد محمد العويوي بكلمة شكر فيها الشيخ فهد الاحمد واعضاء اتحاد الكرة على هذه الدعوة وقال لمسنا بانفسنا مدى حب اهل الكويت ومساندتهم، وكذلك المسؤولين في الكويت لانتفاضة شعبنا في الارض المحتلة.

كما احسسنا بذلك من الجالية الفلسطينية الكبيرة الموجودة في الكويت.

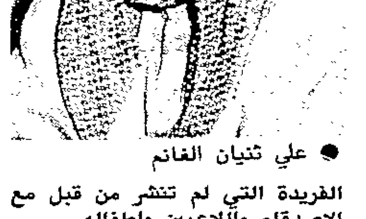
واننا نشكر الشعب الكويتي على هذه المواقف العربية الاصيلة، واننا نكن له كل محبة وتقدير.

وفي الختام شكر العويوي رئيس اتحاد كرة القدم على هذه الدعوة التي جاءت في هذا الوقت بالذات لتؤكد لاهلنا في الارض المحتلة انه لا يقف وحده وان هناك من يسانده ومن يقف معه.

هذا وقد قدم رئيس الوفد هدايا تذكارية من الارض المحتلة للشيخ فهد الاحمد بهذه المناسبة، كما قدم الشيخ فهد الاحمد لرئيس الوفد درع الاتحاد كهدية تذكارية.

اليوم افتتاح معرض العنبري ... وغداً مؤتمر صحفي





● علي ثنيان الغانم

يفتتح علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت معرض اللاعب الدولي عبد العزيز العنبري في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمقر النادي.

وقد اقامت اللجنة المنظمة العليا لمهرجان اعتزال العنبري هذا المعرض كبادرة اولى في تاريخ اعتزالات النجوم.. تكريما لنجم المنتخبات الوطنية وكابتن نادي الكويت عبد العزيز العنبري بمناسبة اعتزاله. وسوف يقام المعرض خلال الفترة من ١٨ - ٢٥ يناير الجاري ومفتوح للجمهور يوميا من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء بمقر النادي.

ويقول صالح الورع مسؤول معرض العنبري ان المعرض يضم العديد من صور العنبري بمختلف الاحجام.. فهناك ٧١ صورة كبيرة وهناك ٣٠ صورة صغيرة ابيض واسود.. و٤٠ صورة صغيرة ملونة وكلها تصور لقطات للعنبري بمختلف مراحل حياته الرياضية سواء بالنادي او المنتخب الوطني او المنتخب العسكري بالاضافة الى الصور الشخصية الفريدة التي لم تنشر من قبل مع الاصدقاء واللاعبين واطفاله.

هدايا خاصة

● واثناء اقامة المعرض سيتم توزيع هدايا للجمهور الزائر للمعرض عبارة عن غطاء للرأس، ملصقات، بوسترات رزنامات... بالاضافة الى بيع اشرطة الفيديو والاغاني الخاصة باعتزال العنبري.. وهناك فانلات مرسوم عليها صورة العنبري سيتم بيعها بالمعرض.

جناح الصحف

● وهناك ايضا جناح خاص للصحف والمجلات المحلية المشاركة في المعرض حيث ستعرض كل صحيفة ومجلة العديد من الصور والمقالات وكل ما نشر عن العنبري طوال مشوار حياته الرياضية.

مؤتمر صحفي غدا

● هذا وسوف يعقد علي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت وعبد العزيز العنبري وبدر المديرس رئيس لجنة الاعتزال مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء بمقر النادي يحضره مندوبو الصحافة والاذاعة والتلفزيون.. حيث يتم خلاله شرح اخر ترتيبات اقامة مهرجان اعتزال العنبري وبرنامج الاعتزال كاملا.

رسالة القاهرة

أهدر الزمالك ركلة جزاء .. فتعادل مع الترسانة ١/١
المريخ يخطف نقطة من الاتحاد ويبقى بمنطقة الأمان

القاهرة - مكتب القبس:

تعادل امس فريقا الزمالك والترسانة بهدف لكل منهما في المباراة الاولى للدور الثاني في الدوري الممتاز.. سجل للزمالك في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني زكريا ناصف من تمريرة اهداها له جمال عبدالحميد وتعادل للترسانة محمد فؤاد في الدقيقة ٣٢ من الشوط نفسه من هدية قدمها له ايمن طاهر حارس مرمى الزمالك وبدر حامد ظهيره.

واحتسب الحكم في الدقيقة ٤٦ «الوقت الضائع» ضربة جزاء للزمالك اي بعد نهاية المباراة بدقيقة تصدى لها طارق يحيى لكن خضر هاشم انقذ مرمى فريقه بصد ركلة الجزاء واطلق بعدها الحكم صفارة النهاية لتهتف الجماهير ضد فريق الزمالك وتطالب باقالة الجهاز الفني بقيادة عصام بهيج وكان الزمالك يرفض ان يقدم عرضين جيدين في اسبوع واحد. اما الترسانة فظهر بمستوى جيد وكان ابعاد الشاذلي سيكون نقطة الانطلاق والعودة لتحقيق نتائج جيدة. ومن الجدير بالذكر ان لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف وبذلك يكون الترسانة قد افقد الزمالك اربع نقاط خلال الموسم.

تعادل المريخ والاتحاد

وعاد فريق المريخ البورسعيدي من الاسكندرية بنقطة ثمينة من الاتحاد السكندري على ارضه وبين جمهوره بعد مباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف. وبذلك تمكن المريخ من الحفاظ على مركزه في منطقة الامان بينما اصبح وضع الاتحاد ينذر بالخطر خاصة وانه يخسر النقطة تلو الاخرى على ارضه وبين جمهوره.

بحث استعدادات الفرق لسيئول

● تعقد اللجنة الفنية الاولمبية اجتماعا مساء اليوم مع مندوبي اتحادات رفع الاثقال والجودو والمصارعة والعاب القوى والسباحة والرماية لمناقشة استعداد كل منها لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول.

وتعقد اللجنة غدا ستة اجتماعات مع مندوبي اتحادات تنس الطاولة والملاكمة وكرة السلة والسلاح والفروسية لمناقشة الاستعدادات نفسها لترفع اللجنة تقريرا لمجلس الادارة لترتيب المعسكرات اللازمة لاستعدادات الفرق المشاركة في سيئول.

اتحاد القوى البريطاني يحقق بفضيحة منشطات

لندن - رويتر - شكل الاتحاد البريطاني لالعاب القوى لجنة تحقيق خاصة لبحث الادعاءات التي ذكرتها صحيفة تايمز البريطانية من وجود فضائح حول استخدام المنشطات بين الرياضيين البريطانيين والتلاعب في اختبارات فحص المنشطات وصرح متحدث باسم الاتحاد ان تشكيل هذه اللجنة يتم لاثبات عدم وجود رياضيين متورطين في تناول هذه العقاقير المنشطة .. واضاف المتحدث توني وارد ان الرأي العام يريد ان يعرف ما اذا كانت العاب القوى ولاعبوها نظيفة ام لا.

تصفيات افريقيا لسيئول: تونس تهزم المغرب بهدف لطارق ذياب

فاز المنتخب التونسي لكرة القدم امس بهدف مقابل لا شيء على منتخب المغرب في المباراة الاولى بينهما ضمن تصفيات اوائل مجموعات القارة الافريقية لدورة سيئول الاولمبية، سجل هدف الفوز اللاعب الدولي المخضرم طارق ذياب في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول من كرة مباشرة قوية سكنت مرمى بادو الزاكي حارس مرمى المغرب الدولي.

ومن المقرر ان تقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم السبت ٣٠ يناير الحالي في الرباط، والفائز من مجموع المباراتين يتاهل للادوار النهائية في سيئول.

١٧ رأسا تتنافس على كأس الكويت وسيارة البهبهاني اليوم

يقام بعد ظهر اليوم سباق الخيل بالاجتماع الخامس عشر للهيئة العليا لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية على كاس الكويت بالشوط الرابع الذي تتنافس عليه ١١ جوادا وفرسا، وجائزة سيارة البهبهاني بالشوط الخامس الذي تتنافس فيه ٦ جياد.

تشارك بالشوط الرابع الجياد التالية: كابول، الافغاني، شط العرب، داهش، رسالة، خاطر، ضوء البدر، حبوب، مضياف، غض النظر، الوصي، ويشارك بالشوط الخامس: نسب، ابو دانة، يزيد، جلابي، خلدة، البديعة.

شعيب يدرب تفاهم العربي والقادسية



● محمد شعيب

صرح الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي رئيس اللجنة الرياضية بانه تكريما للاعب المنتخب الوطني والعسكري ولاعب نادي الكويت عبد العزيز العنبري، ولكي يظهر مهرجان اعتزاله في اجمل صورة، فقد وافق النادي العربي على ان يتولى مهمة تدريب تفاهم العربي والقادسية المدرب محمد شعيب آملين للعنبري كل توفيق ونجاح وان يلقى مهرجان اعتزاله التكريم اللائق من جمهورنا الوفي.

اتحاد القدم يستكمل اجتماعه ظهر اليوم

يستكمل اتحاد كرة القدم في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم اجتماعه الذي بدأه امس برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس.

وصرح محمد عثمان امين سر الاتحاد بان المجلس تدارس امس الفترة السابقة، وقيم مشاركة المنتخب الوطني بتصفيات الدورة الاولمبية كما بحث الاستعدادات الخاصة بمشاركة المنتخب في كاس الخليج التاسعة في الرياض خلال شهر مارس المقبل.

واعتبر الاجتماع مفتوحا نظرا لارتباط اعضاء المجلس بحضور مباراة فريق شباب الخليل مع فريق نادي كاظمة، على ان يستكمل اليوم لاتخاذ القرارات النهائية.

ناشئو العربي يستانفون تدريباتهم استعدادا للدوري

بدأت فرق الناشئين لكرة القدم بالنادي العربي تدريباتها يوم امس الاول استعدادا لاستئناف مباريات المسابقات المختلفة عقب انتهاء عطلة الربيع.

هذا وتؤدي الفرق تدريباتها يوميا في تمام الساعة الرابعة مساء حيث يشرف على فريق تحت ١٨ سنة جواد مقصيد واحمد السني، سمير محمد علي وبدر بو عباس مع فريق تحت ١٦ سنة، وعبدالفتاح سراج مع فريق تحت ١٤ سنة.

هولييه يدرب باريس سان جيرمان

باريس - رويتر - تم تعيين المدرب جيرارد هولييه مدربا لفريق باريس سان جيرمان صرح بذلك فرانسيس بورلي رئيس النادي.

واضاف بورلي اننا لن نتطلع الى مدربين اخرين من الخارج (مشيرا الى اشاعات ترددت بتولي كرويف مهمة التدريب) وقال ان هولييه ومساعده مومبير من المدربين الاكفاء فنيا فلماذا نختار مدربين اخرين؟

ناشئو العربي ومنتخب مصر اليوم بكرة اليد

يخوض فريق النادي العربي لتحت ١٩ سنة بكرة اليد مباراة قوية مساء اليوم حيث سيقابل فريق منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة في مباراة ودية ضمن مباريات معسكره التدريبي بالقاهرة. كما سيلعب فريقا العربي الاول وتحت ١٧ سنة غدا مباراتين مع نادي الزمالك، ثم تختتم مباريات الفريقين يوم الاربعاء باقامة مباراتين مع نظيريهما بنادي الجزيرة، يعقبهما حفل تكريم لوفد العربي يقيمه الاتحاد المصري لكرة اليد.

ثم يغادر الوفد القاهرة فجر الخميس عائدا الى البلاد حيث سيصل في تمام الساعة التاسعة صباحا.

وكان الفريق الاول للنادي العربي قد لعب اولى مبارياته مع نادي الطيران وانتهت بالتعادل، بينما التقى الفريق الاول وفريق تحت ١٧ سنة مساء امس مع نظيريهما بالنادي الاهلي.

من جهة اخرى قام احمد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي والشيخ احمد الاحمد نائب الرئيس بزيارة الوفد في مقر اقامته بالقاهرة للاطمئنان على جميع اعضاء الوفد.

بحث تخصيص مقر لاتحاد الجودو والتايكوندو

اجتمع امس الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو مع الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط ووزير المالية والاقتصاد بالنيابة .. حيث تباحث معه بشان تخصيص مقر جديد يضم الاتحاد الكويتي للجودو ولجنة التايكوندو. هذا وقد ابدى الوزير ترحيبه بهذه الفكرة ووعد بتسهيل هذه المهمة. واشاد الاتحاد الكويتي للجودو بالوزير وشكره على تفهمه ومساندته وتشجيعه للرياضة والرياضيين في الكويت.

اتحاد القوى الفلسطيني يشارك ببطولة الضاحية العربية

ارسل الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بموافقته على الاشتراك في البطولة العربية التاسعة لاختراق الضاحية على كاس فلسطين التي تستضيفها الجمهورية العربية اليمنية يوم ٢٨ فبراير المقبل.

هذا وتعقد هيئة التدريب بالاتحاد الفلسطيني اجتماعا مساء اليوم لمناقشة خطة اعداد المنتخب للمشاركة في البطولة العربية بالاضافة الى بطولة آسيا للشباب التي ستقام في سنغافورة، وبطولة العالم للناشئين التي ستقام في كندا، كما يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا اليوم ايضا لبحث ترتيبات ماراثون القدس الخامس الذي سيبدأ يوم ٢٩ يناير الجاري.

قائمة الهدافين في انكلترا

لندن - رويتر - ما زال لاعب ليفربول جون اولدريدج يتصدر قائمة هداقي الدوري العام في انكلترا برصيد ٢٠ هدفا يليه برايان مكلير من مانشستر يونايتد ١٧، جون فاشانو (ويمبلدون) ١٦، ونيقيل كلوف (نوتنغهام فوريست) وديان سواندرز (اوكسفورد) ١٤ هدفا وغريم شارب (ايفرتون) وغوردن دوري (شيلسي) ١٣ هدفا.

وفي دوري الدرجة الثانية يتصدر جيمي كوين (سويندون) قائمة الهدافين برصيد ٢٣ هدفا يليه بول ستيوارت (مانشستر سيتي) ٢١ هدفا، ايان رايت (كريستال بالاس) ١٩ ومارك رايت (كريستال بالاس) وبيرني سلافين (ميدلسبروه) ١٨ هدفا.

سوريا تقرر المشاركة في اولمبياد سيئول

دمشق - ق. ن. أ - قررت سوريا المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية التي ستبدأ في سيئول في سبتمبر المقبل.

فقد بعثت اللجنة الاولمبية السورية امس ببرقية الى اللجنة الاولمبية الدولية والمجلس الاولمبي الاسيوي واللجنة المنظمة في سيئول تؤكد فيها مشاركة سوريا في دورة الالعاب الاولمبية.

وياتي الاعلان عن مشاركة سوريا في دورة الالعاب الاولمبية في اليوم الاخير للمهلة التي حددتها اللجنة الاولمبية للاشتراك في هذه الدورة.

هذا ولم تحدد اللجنة الاولمبية السورية في برقيتها الالعاب التي ستشارك فيها.

نابولي يجتاز الاختبار ويهزم سامبدوريا ١/صفر

روما - رويتر - اجتاز نابولي الاختبار الصعب وحافظ على صدارته للدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان فاز امس على منافسه سامبدوريا ١/صفر فيما سحق ايه سي ميلان فريق كومو وامطره بخمسة اهداف نظيفة، وتعادل يوفنتوس مع فيورينتينا ١/١.

واسفرت بقية المباريات عن فوز روما على فيرونا ١/صفر، تورينو على بيزا ١/٣، شيزينا على اسكولي ١/صفر، انترناسيونالي على افيللينو ١/٣ وتعادل بيسكارا مع ايمبولي صفر/صفر.

بعد تقرير العتيبي: اللجنة العليا للهجن تتسلم موقع السباقات

● الشيخ خالد الاحمد

قام محمد هادي العتيبي عضو اللجنة العليا لسباقات الهجن امس بتقديم تقرير كامل عن موقع سباق الهجن الجديد في منطقة الجهراء الى الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير الديوان الاميري رئيس اللجنة العليا، وقد تمت الموافقة على الموقع المقترح وجرى التنسيق مع البلدية لتسليم الموقع اليوم الاثنين حتى يمكن المباشرة في العمل به عما قريب بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة واللجنة الامنية بمجلس الوزراء وتجهيزه في الموعد المناسب قبل موعد السباقات السنوية، وتقدم العتيبي في ختام تصريحه بالشكر لبلدية الكويت ولشركة نفط الكويت والى كل من يساهم باحياء تراثنا القديم.

وعكة صحية للشيخ سلمان حمود الصباح

المت بالشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية محافظ حولي وعكة صحية مفاجئة أمس الزمته الفراش ومنعته من حضور بطولة الكويت الرابعة للتايكوندو حيث اناب عنه عبدالوهاب العوضي نائب رئيس اللجنة الاولمبية... سلامات «يا بومحمد».

عودة قوى التضامن من معسكر البحرين

عاد الى البلاد امس قادما من البحرين وفد نادي التضامن الرياضي لالعاب القوى بعد ان امضى عطلة الربيع هناك في معسكر تدريبي خاض خلاله عدة لقاءات مع الاندية البحرينية الشقيقة، ومع فريق نادي القادسية الكويتي الذي كان متواجدا هناك.

وترأس الوفد في معسكره عبدالله محارب الجسار عضو مجلس ادارة النادي، ومعه عبدالله الشلاحي اداريا، وخالد الدويلة مدير العاب القوى بالنادي.

سالم ميرزا باشر تدريباته مع القادسية

باشر سالم ميرزا لاعب وسط القادسية في كرة القدم تدريباته مع فريق النادي وذلك بعد ان شفي من اصابة اربطة الركبة التي لحقت به في اولى مباريات الدمج مع نادي الكويت وقد قضى ميرزا فترة طويلة في علاج الاصابة وهو الان يشعر بتحسن كبير وهناك احتمال بمشاركته بدوري الدمج.

قبس رياضي
منتخبنا بين البرازيلية.. والانكليزية

● سيكون من دواعي الشرف للمدرب الوطني العراقي عمو بابا انه كان الوحيد بين الفرق المتنافسة على الوصول الى سيئول يحمل جنسية الفريق الذي تاهل للدورة الاولمبية.. وانه استطاع ان يفوز على المدربين البرازيليين الذين قادوا منتخبات الكويت والسعودية وقطر.

وليس هذا تقليل من شان الكرة البرازيلية او المدربين البرازيليين بقدر ما هو ملاحظة عابرة تفرض نفسها في هذا الوقت الذي يدور فيه الحديث عن المدرب البرازيلي فيريرا وعن مستقبل منتخبنا الوطني في المرحلة المقبلة.. وهل سيستمر مع نفس المدرسة ام يقوم الاتحاد بتغيير المدرسة البرازيلية؟

* * *

● الجواب عن السؤال السابق من قبل اتحاد كرة القدم سيكون بعد الدراسة الشاملة للمرحلة الماضية واسباب عدم وصول منتخبنا الى سيئول.. الا اننا وقبل ان يتخذ الاتحاد قراره لابد من الاشارة الى عدة حقائق ملموسة على ضوء اشارتنا في الفقرة السابقة:

** لم يبق في جميع اندية الكويت اي مدرب برازيلي.. ولا مساعد مدرب.. وقد استغنت الاندية عنهم جميعا وكان اخرهم امريكو مدرب السالمية السابق.

** الغالبية العظمى من المدربين العاملين في انديتنا اصبحوا من الجنسية البريطانية والباقون يتبعون نفس المدرسة الاوروبية.. سواء كانت هذه المدرسة اوروبية غربية او شرقية.. وحتى المدرب الوطني العامل حاليا درس التدريب في اوروبا.

** لقد ثبت بالدليل القاطع ان الاسلوب البرازيلي الذي حاول فيريرا تطبيقه على المنتخب لم ينجح سواء اثناء المباريات التجريبية - او المباريات الرسمية.. وان منتخبنا كان يظهر افضل حالا واكثر خطورة عندما ينفذ الشق الهجومي بالاسلوب الاوروبي.

** صحيح ان المنتخب الكويتي حقق بطولات وانتصارات على ايدي بعض المدربين البرازيليين مثل زاجالو وكارلوس البرتو.. لكن الوقت تغير.. والاسلوب تبدل.. سواء عندنا هنا في الكويت او في البلدان حولنا.. لقد كانت انديتنا تعج بالمدربين البرازيليين وكان اتحاد كرة القدم انذاك ينادي بتوحيد مدارس التدريب في الاندية لتتفق مع اسلوب مدرب المنتخب الوطني لان في ذلك فائدة كبيرة للمنتخب.. من حيث الاعداد واسلوب اللعب..

اما الآن فماذا يحدث.. نجد كل الاندية لا تطبق الاسلوب الذي اراده اتحاد كرة القدم والذي تسبب بكل صراحة بعدم وصول المنتخب الى الدورة الاولمبية في سيئول بعد ان ضاع المنتخب بين المدرسة الاوروبية الانكليزية (التي يطبقها لاعبونا في كل الاندية التي يعتمد المنتخب عليها عند تشكيله).. وبين المدرسة البرازيلية التي رفضتها الاندية تدريجيا بعد ان عجز مدرب برازيلي واحد الفوز ببطولة الدوري او الكاس على مدى الـ ١٥ عاما الماضية ومنذ وطات اقدامهم الكويت.. والتي اراد فيريرا اعادتها.

* * *

● اننا مقبلون بعد خمسين يوما على دورة الخليج التاسعة.. ولو قام الاتحاد بتغيير المدرب الحالي بآخر فان التجربة قد تكون عكسية خلال فترة زمنية قصيرة مهما كانت كفاءة المدرب البديل اذا ما تعاقد معه الاتحاد من الخارج.. وبقاء فيريرا شر اكبر للمنتخب الوطني ولن نستطيع ان نحقق بوجوده اي بطولة.. ونحمد الله ان الذين تصدوا لنا عندما انتقدنا اسلوب وامكانات هذا المدرب اصبحوا من اول المطالبين بابعاده بسبب فشله.. وكبر سنة.

وفي رأينا ان الحل الامثل للخروج من هذا المازق الذي وضعنا به فيريرا بعد تكسته في التصفيات ككل ان يسند تدريب المنتخب الوطني لاحد المدربين الاكفاء العاملين في الاندية حاليا.. واعتقد ودون الاشارة للاسماء ان اكثر من مدرب يستطيع القيام بالمهمة في المرحلة المقبلة ولحين اختيار مدرب ثابت للمنتخب الوطني يتناسب في اسلوبه وقدراته مع ما نحتاجه في المرحلة المقبلة.. وليس عيبا ان نخطيء وان نعالج الخطا فنحن جميعا بشر معرضون للصواب وللخطا.. ولكن من العيب ان ندفن وجوهنا وندعي اننا لا نرى او لا نعترف باخطائنا ونتمادى لسبب او لآخر..

مع كل الدعوات للازرق في المرحلة المقبل

خليل ريان

ديوان الموظفين يهزم شؤون القصر ١/٣

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على صرف بدل الحكام المكلفين بادارة مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم بعد ان تفهم الوزير الموقف.

صرح حسين مقصيد رئيس اللجنة الفنية للدوري بذلك، واضاف بان اللجنة العليا واللجنة الفنية لا يسعهما الا تقديم جزيل الشكر لوزارة الشؤون ولاتحاد الكرة على موافقتهما لقيام حكام الاتحاد بادارة مباريات الدوري.

ومن نتائج المسابقة تغلب فريق ديوان الموظفين امس على فريق هيئة شؤون القصر بنتيجة ١/٣. وضمن المسابقة نفسها يلتقي بعد غد فريقا وزارتي الكهرباء والداخلية على ملعب الجامعة بالعديلية، وفريقا البلدية والاطفاء على ملعب الصحة بالشويخ. ويلتقي يوم الاحد المقبل فريقا التامينات الاجتماعية والطيران المدني.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



خواطر

واقعة العقاب

بقلم: د. شاكر مصطفى

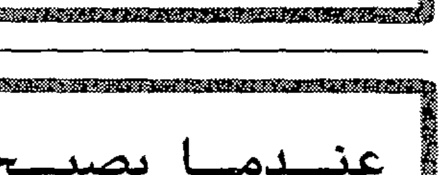
كنا مجموعة من الاصدقاء في السيارة الكبيرة، والسيارة تخرج بنا من هضبة قشتالة وجرودها الاسبانية الى الجبال ذات الخضرة في الجنوب الاندلسي، وفي آذاننا وعلى العيون اصداء من «دونكيخوته» البطل القشتالي الزائف ومن خبب بغله البليد ودبيب الحمار وراءه مع تابعه سانشو، كنا نهزل، نغني، نضج، نضحك مع الجو الربيعي الفردوسي الذي اخذ يغمرنا على الدروب الجبلية واخذ الركب على واد اسود، حجارته نخرة داكنة كانها بقايا حريق قديم تتصاعد على الجانبين حالا على حال، ومجرى مائي جف في القاع غير بعيد، واشجار هي بين ان تعطي الخضرة وان تمنع، والدرب يمشي صعدا ويتلوى. وران الصمت فقطعه مضيفنا الاسباني صائحا: «ها هنا كانت مذبحة الكلاب». الجبال هذه اسمها جبال مذبحة الكلاب. وغاصت الصيحة في صدري فجاة كشهاب منقض خنجرا غير منظور كانت مزقتني من الشفة حتى القدم. وتوقعت ان يسأل احدهم مزيدا من التفاصيل ونحن مجموعة حسنة من العرب، وقد كان ما خفت ان يكون وسالوه: وما قصة المذبحة ومن الكلاب ؟

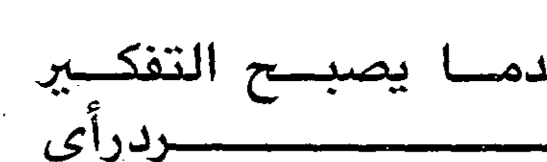
وأحس الرجل بالحرج وتمتم بالاسبانية على الخفوت: «قصة قديمة لا اعرف الكثير عنها، ولكنها معركة». واسرع يدير في المسجل اغنية اسبانية انداحت وانداحت وعصفت ويكت القيثارة على الاكتاف وهفت في الخواطر الف تنورة مزركشة تدق الكعوب بموسيقى التحدي والهزج، وذهب الجميع مع القيثارة والتنورة والعيون السوداء بددا.

أما أنا فقد ذهبت القهقرى في الزمن ثمانية قرون عدت بالضبط الى سنة ١٢١٢ بعد سقوط القدس في يد صلاح الدين بالمشرق بـ ٢٥ سنة وفي نوع من رؤى اليقظة امتلات قنن هذه الجبال السود بالرجال، بالخيل، بصليل السيوف والحديد، خيل الي اني امتزجت بها ذات يوم شوكا وترابا، وعرفتها حجرا حجرا هذه الصخور، وهذه المسالك الوعرة التي عشتها يوم جرى، يوم جرى القاع فيها دما بدل الماء. انها «واقعة العقاب» وهذا في القمة البعيدة حصن العقاب منيع كالعقاب، فيه الخليفة محمد الناصر بن المنصور خليفة الموحدين ومن حوله مائتا الف محارب تسعر منهم السفوح ويقفون سدا من البشر على سد من الجبال دون الاندلس في وديان وجبال السيراموريينا. على الطرف الآخر ثمة زحف ثان مختلف رأسه الفونس الثامن ملك قشتالة رأس الحربة الموجهة للاندلس ومن حوله الوية وبنود مختلف الوانها ومختلف اشكال الجنود واللغات والقادة. كان الفونس قد هزم هزيمة شنيعة امام المسلمين قبل اربع عشرة سنة وليست واقعة الارك بسر. بلغت هذه الهزيمة من الحدة ان الفونس بعث الى كل ارض يستجير ويستصرخ، وكانت اوروبا كلها تتجاوب معه بعد ان ذهبت القدس وفشلت الحملة الاوروبية في استردادها، كما فشلت الحملات التي اعقبتها، جو الصليبيات المحموم كان يعبق بالحقد، البابا اينوناست الثالث اطلق النداء من البحر الاسود الى سكوتلاندا، ومنح البركة والغفران لمن يساعد الفونس، وهدد بالحرمان من يهادن المسلمين من الامراء. النفير بلغ حتى القسطنطينية وجاء منها الى قشتالة المتطوعون. المؤرخون المسلمون الذين سجلوا واقعة العقاب قالوا: جاءته الامداد من كل فج عميق ومكان سحيق، اقبلوا عليه اقبال الليل والنهار من رؤوس الجبال واسياف البحر وكان اولهم سبقا الافرنج المتوغلون في الشرق والغرب بالعدد والرجال. ويقدرون عدد هذه الجموع المتحفزة لاكتساح الاندلس في الجنوب بمائة الف مقاتل ما بين فارس وراجل وكان الخليفة الناصر يرى النصر حليفه. تفوقه العددي كان يعطيه كل الثقة بالنصر وهذه الجبال حصون اخرى تمنعه وكل المسالك اليها منيعة محروسة بالرجال وقد منعته بالفعل وتوقف الزحف القشتالي الصليبي حائرا لا يدري ما يفعل، حتى لجا الى المهادنة والمفاوضة بالصلح، وهدأ المحاربون ينتظرون الانصراف وفجاة فجاة وجد الخليفة الناصر ان قواته قد طوقت، من الخلف وقد اخذتها السيوف بغية، الصدفة ساقت الى قادة الجيش الصليبي راعيا من الرعاة دلهم على ممر جبلي لا يعرفه غير الرعاة وتسلل المحاربون منه حتى خالطوا الجيش الاسلامي الغافل وبدأوا المذبحة. ما عرف التاريخ الاندلسي كله مثل هذه الهزيمة ولا ذاق مثل نتائجها، لقد تلاشى الجيش الموحدي كله انتثرت على الصخور منه جثث تزيد على الخمسين الفا واخذ الناجون في فرار ما سمع بمثله، واقفرت بعد ذلك سهول الاندلس والمغرب من المزارعين والرجال، واقفرت الثغور من الحماة وسقطت خطوط الدفاع وانهارت مدن الوادي الكبير وسقطت بعد ذلك قرطبة واشبيلية فلم يبق من اندلس الاحلام التي نعرف سوى مملكة غرناطة في اقصى الجنوب الشرقي الاسباني. كانت السيارة لاتزال تعبر الوادي الاسود وانا اعيش هذا الكابوس المرعب، وخيل الي ان الجثث لاتزال منثورة فيه ولاتزال تنزف وتسقي الارض. وتنبهت فاذا الرفاق يغنون على التصفيق ويصخبون «فلامنقو، فلامنقـو». وتستيقظ الحانة الغافية على قهقهات صنوج الخشب وبحة صوت حزين يسيل كنافورة من ذهب واجلس في زاوية الم دموعي، الم بقايا العرب.

العلم في الكبر كالضرب بالحجر

لا تساوم





عندما يصبح التفكير مجرد رأي

كتب الاخ عبدالرحمن النجار معلقا على محاضرتي عن المحاماة في الشريعة واشار الى ما جاء فيها من ان البعض كفر العاملين في المحاماة لتعاملهم بالقوانين الوضعية.

وكان ذلك قبيل سفري للخارج لحضور مؤتمرين فلم اتمكن من الرد او التعليق في حينه.

ان الاخ عبدالرحمن قد اثنى على المحاضرة وافكارها فله جزيل الشكر والتقدير ويسرني دوما الاستماع للرأي الاخر ناقدا او مؤيدا ولكن الذي يتوجب ايضاحه انه اخذ من المحاضرة ويخرج على ما ياتيه البعض من تكفير الاخرين.

ومع الاقرار بان التكفير امر خطير لا يجوز بحال لاي انسان في حق اخر وانما هو حكم شرعي يجب ان يصدر من جهة مخولة .. ويرمي الى مصلحة او درء مفسدة لدين الله وعباده.

الا انه يجب الاشارة الى ان مقالة الاخ عبدالرحمن وسعت من دائرة التكفير واعتبرها ظاهرة عامة .. بل توسع في نسبة هذا العمل الخاطيء الى قاعدة عريضة من المسلمين في حين انه عمل محدود ومحصور في فئة صغيرة عرفت بتشددها وجهلها وضيق الصدر والافق (في فترة زمنية معينة نتيجة احداث قهر وظلم).. ثم ان معظمهم قد تراجع عن فكره.

ثم ان السواد الاكبر من المسلمين الملتزمين يفرقون بين الكفر والمعصية.. ولذلك لا يكفر المسلم بمعصية الا اذا اصر عليها واعتقد بحلالها على خلاف الشرع والخلاصة ان التكفير ظاهرة انتهت واتضح الصواب فيها بمجرد تصدي العلماء لها، فليس هذا وقت اثارتها والحديث عنها. وبهذه المناسبة اذكر ان التكفير كان مجرد رأي شخصي لاصحابه.. واذا كان الكل يدعو لحرية الرأي والاعتقاد فقد تم ذلك من هذا المنطلق.

وهذا المبدأ خاطيء لانه يطلق للحرية العنان حتى انها استعملت في غير محلها ولذلك استفاد منه ضعاف النفوس ومرضى القلوب في ممارسة كثير من الخطايا والمعاصي تحت غطاء الحرية الشخصية وبالتالي التهجم على العقيدة ومبادىء الدين الاسلامي والتهكم عليه وعلى اتباعه.. وعند الاعتراض على ذلك يقال انه حرية ومجرد رأي يعبر عن وجهة نظر اصحابه.. واستمر ذلك سنوات طويلة تراجعت فيها القيم والفضيلة بل تحطمت معان كثيرة للاداب والاخلاق العامة الاصيلة بمعاول اصحاب حرية الرأي حتى دارت الايام وجاءت ردة الفعل الطبيعية للشذوذ السابق والانحراف عن الاعتدال والفطرة والميل نحو الشهوة فظهرت جماعات التصوف والتطرف والتكفير وايضا هذه المرة من منطلق حرية الرأي فلماذا الاعتراض على الداعين لانحراف الفطرة واتباع الشهوات والصيحات الغربية والواقع انه يتوجب الاعتراض على الفئتين لانهما تطرف وانحراف.

ولكن بطريقة مدروسة وسليمة وأليق في تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص.. فالذي اعرفه ان دعاة التقليد الغربي وهدم التقاليد اخذوا حريتهم الكاملة ولعبوا دورهم كاملا دون الاستماع لاي انتقاد بل ان كل من عارضهم اتهم بالرجعية والتخلف والجمود والعمالة ... الخ. حتى سقط صرح القيم.

واليوم يقوم دعاة للحق والفضيلة يدعون لاعادة الامور الى نصابها وقد يظهر من ينسب لهم ان ياخذ وصفهم فيكون متطرفا في دعوته او احيانا متساهلا الى حد التفريط.

ولكن بالنهاية يبقى ما يدعو له مجرد وجهة نظر وعلينا ان نستمع لها ونحترمه ونحاول بكل ما اوتينا من صبر وقوة وعقل جعلنا نتحمل دعاة الانحراف والتقليد سنوات طويلة مريرة علنا ان نتحمل كل نوع من الرأي ونتصدى له بكل حكمة وموعظة حسنة، كما كنا نعمل وندعو دائما .. وفي النهاية لن يصح الا الصحيح.

المحامي مبارك المطوع



الحواس السبع

أجهزة اعلام

هل تعلم عزيزي القارىء ما هو اهم واخطر «جهاز اعلامي».. واكبر واضخم «بنك معلومات» في دنيا البشر؟! الجواب: انت.. نعم انت ايها الانسان اهم واخطر جهاز اعلامي متحرك.. واضخم بنك معلومات حي!!

فمنذ ان تصحو صباحا.. وقبل «تسبيع» وجهك تبدأ اجهزة الاستقبال والارسال لديك (حواسك وعقلك) في تلقي وبث الاف بل وملايين (الوحدات المعلوماتية) عن نفسك وما يحيط بك في بيئتك الطبيعية والاجتماعية.. فتعمل مثلا كمتنبيء جوي تستقرىء حالة الطقس مثلا (حر - برد - مطر - رطوبة ..الخ) لتتكيف مع الوضع.. وتبدأ في (تحسس) حالتك النفسية (المزاجية) والجسدية (مستانس - ضايق خلقك - مهموم تعبان - مكسر.. الخ)

وحالة (الطقس النفسي او الجسدي) هذه قد تنعكس على تعاملك وسلوكك كان «تزف ام العيال» بدون سبب او تلعن ايام المناخ وزمن البورصات ان كنت «محالا».. اذا كنت «عكر المزاج».. وقد تبدأ يومك بالغناء والتغزل (بالضبعة) وتعداد مناقبها حتى وان انعدمت هذه المناقب وذلك حين تكون «مستانس».

وباختصار فانك تبدأ في جمع هذه المعلومات وتمثلها والتاثر بها.. وفي الوقت نفسه فان احاديثك ومشيتك ورائحتك وملابسك وكل تعابير وجهك.. وتعاملك مع الاخرين كلها تبعث بمعلومات كثيرة عنك وقد لا تشعر بها. ويتولى الاخرون تفسيرها وتصنيفك من خلالها وتكوين انطباعهم عنك بها (المعلومات).. وقد لا يتوانى البعض في اللجوء لذاكرته.. او بنك معلوماته الخاص لتكملة النواقص.. وملء الفراغات الخاصة بك.

ومن هنا.. فالناس كاجهزة الاعلام وبنوك المعلومات تماما فمنهم من تخصص في التشهير والشجب واظهار عيوب الاخرين وكيل المديح لذاته والشكوى من الاخرين ونشر غسيلهم تماما كبعض اذاعات العالم الثالث.. وهؤلاء قليلو المصداقية يتجنبهم كل ذي رأي وفكر واخلاق.

ومنهم من يتحرى الدقة فيما (يبث) من معلومات.. ويحرص على فهم ما يرد اليه منها والتدقيق فيها قبل استعمالها ويتجنب الكذب والظلم.. والخوض فيما لا يعنيه.. وهؤلاء كبنوك المعلومات المفيدة التي لا يستغنى عنها.. لان معلوماتها دقيقة وتوجهها صادق.. ونواياها طيبة.. فاي نوع من اجهزة الاستقبال والارسال انت؟!

مطلق مساعد العجمي

مركبات فضائية بحجم ابريق القهوة

واشنطن - واخ - قد يتمكن العلماء في المستقبل من اطلاق مركبات فضائية صغيرة جدا لا يزيد حجم المركبة منها على حجم ابريق القهوة.

ويقول المهندس روس جونز الذي يعمل في مختبر الدفع النفاث بولاية كاليفورنيا ان العلماء في ذلك المختبر عاكفون على اجراء دراسات اولية تهدف الى تحقيق ذلك الهدف.

واضاف المهندس جونز انه يمكن اطلاق تلك المركبات الصغيرة من اجهزة اطلاق مغناطيسية كهربائية كتلك التي يجري تطويرها حاليا لاستخدامها في برنامج الرئيس الاميركي ريغن الخاص بمقاومة الصواريخ والقضاء عليها من قاعدة موجودة في الفضاء.

وقال المهندس جونز ان تحقيق ذلك رهن بتمكن المصممين من الاستفادة من التقدم الذي تم احرازه في علم الالكترونات بالغة الضآلة فعندئذ يستطيعون على الارجح بناء مركبة صغيرة جدا لا يزيد وزنها على كيلو غرام تستطيع نقل جهاز او جهازين علميين.

وستكون تلك المركبات الصغيرة بديلا للمركبات الفضائية الضخمة باهظة التكاليف التي تطلق مرة كل بضع سنوات وفي هذه الحالة تستطيع وكالة الفضاء الاميركية اطلاق ما يتراوح بين عشر مركبات وخمسين مركبة صغيرة في العام الواحد.

ويقدر العلماء ان المركبة الفضائية الصغيرة التي تطلق من مدار حول الارض تستطيع ان تقطع مسافة ٧٥٠ مليون ميل اي ما يعادل المسافة الفاصلة بين الارض وكوكب زحل وذلك خلال عامين فقط.

والمعروف ان مركبة الفضاء الاميركية «فويجر - ٢» كانت قد قطعت هذه المسافة خلال ٤ سنوات.

القبس

الاثنين ١٩٨٨/١/١٨ م

Monday, 18/1/1988

No. 5633 - العدد ٥٦٣٣

طبع من عدد اليوم الاثنين

٩٨٨٧٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

ردا على رد الوزارة

لماذا حبستم أنفسكم في فكرة الازالة يا وزارة التجارة؟

لقد قرأت رد وزارة التجارة على الدريشة بتاريخ ٨٨/١/١٤ ، وقد آلمني هذا التناقض في رد الوزارة فهي تعترف باهمية منطقة الشويخ من الناحية التجارية وتؤكد على المحافظة عليها . وتضيف الوزارة في ردها بانها لم تخطو حتى الآن الخطوات التنفيذية لأن الامر ما زال قيد دراسة لجنة من الوزارات .

وفي الجانب الاخر نرى مراقبي وزارة التجارة قد بدأوا فعليا حتى قبل ان تنتهي الوزارة من معرفة ما تريد في توجيه الانذارات الى المحلات ، وهذا أمر لا يمكن فهمه وقد خلق ازعاجا وارباكا للحركة التجارية في هذه المنطقة بل وادى الى الانكماش التام . ونحن في الكويت لا نريد أن نزيد الطين بلة ، كما يقول المثل ، فما فينا من ركود اقتصادي وعقاري يكفي حتى لا نضيف له ركودا تجاريا خانقا . ومن هذه الحادثة بدأ الشك يساورني في ما اذا كان هناك تنسيق بين سياسة الدولة في عملية ضخ الثقة في الاقتصاد الكويتي . ان الامر أكبر بكثير من اعادة تنظيم وترتيب الشويخ الصناعية فان أي تصرف غير مدروس في امر هذه المنطقة سوف يهز كامل القطاع التجاري والخدمات في الكويت وعندها سوف يكون من الصعب اعادة الثقة وقد تتكلف الدولة كثيرا من الاموال في سبيل أن تصلح الوضع . فالامر يجب ان لا يوكل لرأي لجنة من وزارات بل ان يشرك به وبشكل فعال رأي أهل الشان والاختصاص .

بل انني أرى ان نعيد النظر في كامل الامر فيما يخص امر الشويخ الصناعية فقد وضعنا انفسنا في دائرة صعبة وبدأنا نبحث عن الحل وبقدر ما نريد ان نرى مشاركة اهل الشأن في مثل هذا القرار نلفت نظر اصحاب القرار في وزارة التجارة الى ان تجاربنا السابقة مع قرارات الغرف المغلقة و«الخبراء النظريين» مصيرها دائما الى الفشل وغالبا ما يكون تاثيرها تخريبيا سلبيا اكثر من تاثيرها الايجابي على الكويت .

واخيرا، ادعو كل مسؤول في وزارة التجارة وغيرها ان لا يجعل نفسه حبيس فكرة ازالة المخالفات او ازالة الشويخ الصناعية ككل، بل ان نبدأ من جديد حتى لا نكون سجناء لفكرة قد لا نجد لها حلا . لنبدأ نفكر بأمر الشويخ ككل وليس موضوع الازالة بالتحديد او معاقبة المخالفين وان نوازن كل ما لها وما عليها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وامكانية التنفيذ والتطبيق .

تاجر من الرعيل الأول

غير معقول

ان تنفق بعض وزارات الخدمات مبالغ طائلة لاصدار مجلات ملونة تتضمن نقلا حرفيا لما نشر في الصحف اليومية من احاديث ولقاءات مع كبار المسؤولين فيها دون ان تضيف تلك المجلات الدعائية غير المقروءة اي جديدا!

نداء

الى وزارة الصحة، بوضع حل حاسم للازدحام الشديد في مراكز طب الاسنان بالمجمعات الصحية والا تسمح بالتجاوزات في ترتيب دخول المراجعين ووساطات «امين» المجمع!

صوت وصورة



فلسطيني على المجرم تمرد
ويطلب من بني العم الاغاثة
وجميع الاسلحة صارت مجرد
خزاين نستلمها بالوراثة
ولكن الحجر زغرد وغرد
وطلق هالخزاين بالثلاثة

حمود البغيلي

حب يحرق اصابع .. القدمين

سانت بيترسبورغ (الولايات المتحدة) - ا ف ب - ممرضة اميركية في الرابعة والخمسين تدعى لواتا بلومبر اوقفت يوم الجمعة في سانت بيترسبورغ بولاية فلوريدا وجرمت بتهمة الضرب والتسبب بجروح بعد ان وضعت مسحوق «درانو» وهي مادة تحدث تآكلا شديدا وتستخدم عادة لفتح المجاري المسدودة في حذاء صديقها مما اجبر الاطباء على قطع معظم اصابع قدميه حسب ما ذكرت الشرطة المحلية يوم السبت.

وكانت القضية بدأت بخلاف عشية عيد الميلاد بين السيدة بلومبر وصديقها بيركين غرين (٦٢ عاما). ولحسم الجدال بسرعة رمت الممرضة وجه غرين بمادة «درانو» واصيب الصديق ببعض حروق في الوجه واليدين.

وفي اليوم التالي اشتكى غرين وهو عامل بناء من احساس بالحريق في القدمين واعترفت صديقته بانها وضعت «درانو» في حذائه المطاطي. ونقل العامل الى المستشفى بعد ان حاول طوال ثلاثة اسابيع معالجة نفسه بنفسه واضطر الاطباء الى قطع كل اصابع قدمه اليمنى واصبعين من قدمه اليسرى. وعلق الرقيب راسل ستيوارت من شرطة بيترسبورغ بالقول «انه مستاء منها فعلا».

مفارقة: «بلومبر» بالانكليزية تعني «سمكري».

ملحق
القبس الاسبوعي
ملحق القبس ـ العدد ٥٦٣٣ ـ الاثنين ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ـ
الموافق ١٨ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٨ ـ السنة السادسة عشرة
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



معالي زايد فنانة تشكيلية

الوجه الاخر الذي لا يعرفه الكثيرون من المشاهدين في سائر انحاء العالم العربي عن الفنانة المصرية معالي زايد هو انها فنانة تشكيلية هاوية ومحترفة، ولا تقل في قدراتها واهتماماتها بالاعمال الفنية التشكيلية عنها في ادوارها السينمائية والتلفزيونية، وتتفرغ الفنانة معالي زايد حاليا للانتهاء من الاعداد لمعرض الفنون التشكيلية الذي تنوي افتتاحه قريبا والذي يضم العديد من اللوحات التصويرية الزيتية وبعض اعمال الخزف واشغال الابرة.

وتروي الفنانة معالي زايد قصتها مع الفن التشكيلي فتقول: كنت اصغر شقيقاتي، وكانت بداخلي انفعالات كثيرة، ولم تكن هناك فرصة لتفريغها الا في امرين وهما الرسم والرياضة البدنية، وكانت اسرتي تحفزني دائما على تنمية هوايتي في الرسوم التشكيلية. وقد التحقت بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير، وكان اهتمامي واضحا بهذا اللون من الفنون طوال سنوات الجامعة وكنت اتطلع لان اكون فنانة تشكيلية لامعة، واحلم باليوم الذي اقيم فيه معرضا يضم اعمال الفنون التشكيلية التي اعدها.

وتضيف معالي زايد: عقب تخرجي من الجامعة مباشرة التحقت بمعهد الفنون المسرحية، ومنذ دراستي في العام الاول لعب القدر دوره في تحويل مسار حياتي من فنانة تشكيلية الى ممثلة، حيث عرض علي المخرج نور الدمرداش القيام بدور صغير في احد المسلسلات، ابلغني بعده انني اصلح لان اكون ممثلة ناجحة حيث اكتشف ان لدي موهبة في التمثيل، وبدأت منذ ذلك مشاركتي في اداء مختلف الادوار سواء في السينما او في المسلسلات التلفزيونية المصرية والعربية.

وتقول الفنانة معالي زايد عن استفادتها من دراستها وهوايتها كفنانة تشكيلية في ادائها لادوارها كممثلة: انني انظر الى السيناريو كشخصية متلاحمة بين جميع الشخصيات، مثل نظرتي الى اللوحة كمجموعة خيوط او الوان مع مجموعة الوان، ولو ان هناك خطوطا متقطعة فيكون السيناريو غير جيد. بل لا بد ان يكون هناك تكامل وتناسق بين الخطوط. وانني حينما اتخذ دورا في سيناريو فانني احاول ان اتخيله على الورق وان اقوم باختيار الملابس والالوان التي تناسب الدور الذي أؤديه، فمثلا في فيلم (استغاثة من العام الاخر) الذي قمت فيه بدور سوسن، فضلت ارتداء اللون الاسود طوال الفيلم وفي مسلسل (دموع في عيون وقحه) فان اختياري للون الملابس ورسم العينين قبل اصابتي بالعمى في هذا الدور كان له انعكاس كبير على سيكولوجية المتفرج. واحاول ان تتناسب ملابسي مع لون الديكور المستخدم وطبيعته وظروفه، ولا احاول تكرار اللون الموجود في الديكور.

وعن شروعها في انجاز معرضها للفنون التشكيلية تقول الفنانة معالي زايد: لقد وجدت عندي فترة استراحة واسترخاء، وتوجد بداخلي شحنة اريد اخراجها ورغبة ملحة للرسم لاستعيد متعة هوايتي كفنانة تشكيلية وارى نفسي من خلال اللوحة التي اقوم باعدادها المؤلفة والمخرجة والمصورة، وانا في طريقي لانهاء الاعمال التي تصلح لاتمام معرض كامل.

وتقول: ان مثلي الاعلى في الفن التشكيلية هو الدكتور مصطفى الارناؤوطي والدكتور الرزاز في اعمالهما واجتهاداتهما، وبهرتني الاعمال الفنية لبيكاسو ورينوار وبرتييه، بينما مثلي الاعلى في الفن التمثيلي هو امي الفنانة الراحلة آمال زايد من حيث حبها لعملها وعلاقتها بزملائها وجديتها في الاداء.

القاهرة ـ مكتب القبس

جولي دلبي
لم تخرج عن طاعة والديها
رغم عملها مع كبار المخرجين
ما زالت تشارك في الاعباء المنزلية وتحتفظ بكل صداقاتها المدرسية

● مع تافيرنيه خلال تصوير (بياتريس العاطفية)

● سعيدة في المطبخ





● جولي دلبي

جولي دلبي، واحدة من الوجوه الجديدة في السينما الفرنسية، وقد بدأت خطواتها الاولى مع اكبر المخرجين، من جان ـ لوك غودار الى ليوكاراه، ثم اختارها برتراند تافيرين لدور البطولة في فيلم (بياتريس العاطفية).

والممثلة الشابة (١٨ عاما) مرتبطة ارتباطا كليا بوالديها، وهي ما تزال تسكن معهما، ولا تفكر بالانفصال مهما اعطتها السينما من نجومية، لانها مقتنعة ان حياة العائلة هي التي تناسبها، خاصة وان والديها من الممثلين، وهي تستشيرهما في كل ما تقدم عليه، كما ان علاقاتهما بالوسط الفني افادتها كثيرا.

وتقول جولي: بالرغم من الامان الذي احسه في كنف والدي، الا انني اتمتع بحريتي كاملة، وهو الامر الذي يريحني في علاقتي معهما، فانا لا اعيش في قفص من الخوف، وانما في جو من الثقة، والاحساس بان لي شخصيتي المستقلة القادرة على اتخاذ القرار فيما يخصني.

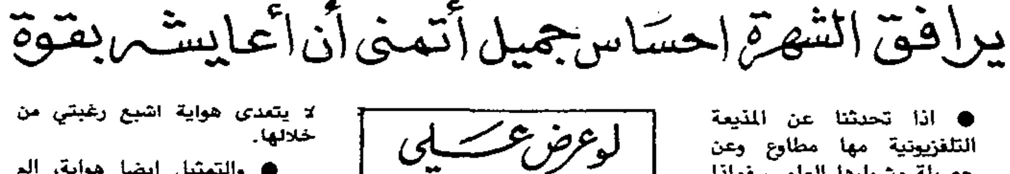
وتعتقد جولي ان هذا الارتباط بالعائلة جزء من طبيعتها التي تعيش من خلالها دون تكلف، وهي ترى ان التمرد على الوالدين لا يمكن ان يسجل لصالح الشباب، اذا كانت العلاقات داخل العائلة صحية، وكانت جميع الاطراف متفهمة، وهي تعتقد ان هناك خللا ما يسبب تمرد الشباب ـ خاصة الفتيات ـ وانفصالهن المبكر عن منازلهن، وعن حياتهن العائلية الدافئة، وان هذا الخلل قد يكون لدى احد الاطراف، او بسبب ما انتشر من اراء حول الاستقلال، وهو في نظرها امر لا يتعارض ابدا مع الحياة وسط العائلة.

ولا تتصرف جولي بطبيعية في حياتها الشخصية وحسب، وانما تفعل ذلك وهي تمثل ايضا، ولذلك لفتت انظار المخرجين الكبار، رغم انها لم تدرس التمثيل، وان كانت تعيشه وسط عائلتها، لان دراستها الثانوية ذات اتجاه علمي، وهي تود الان ان تدرس الفن التشكيلي، وتعتقد ان ذلك سيفيدها في عملها التمثيلي، الذي ستستمر فيه، اكثر مما لو درست المسرح، او في الكونسرفاتوار، كما فعلت والدتها، وهي تعتقد انها استفادت حتى الان من كبار المخرجين الذين عملت معهم اكثر مما يمكن ان تستفيده من اي معهد، وما زال امامها الكثير من التجارب، التي ستفيدها في عملها سنة بعد اخرى، خاصة وانها تدرس ادوارها جيدا قبل ان توافق عليها، وتستشير والديها، والمخرجين الذين عملت معهم، واحبوها، وصارت تعتبرهم اساتذتها وموجهيها.

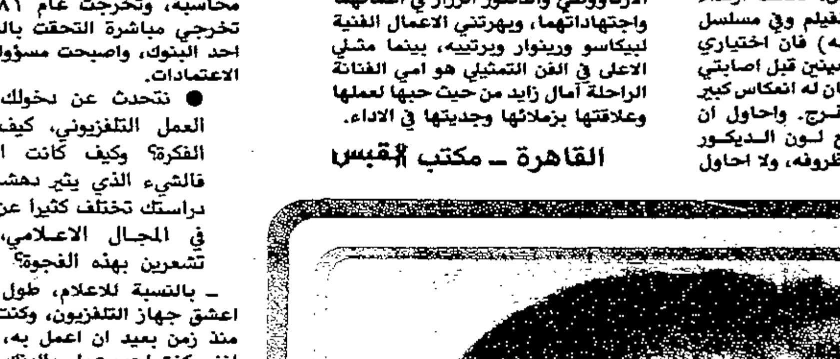
وتبدو جولي فرحة بشكل طفولي بعملها، وتقول انها لم تنس والديها واصدقاءها عندما حصلت على اول اجر، فقد قدمت لهم الهدايا عرفانا منها بجميلهم في تشجيعها. كما ان تحولها الى النجومية لم يغير شيئا في علاقاتها. فبالرغم من علاقاتها بكبار المخرجين والنجوم، الا انها حافظت على علاقاتها مع زملاء الدراسة كما ان دورها في المنزل لم ينقص، فهي تشارك في العمل المنزلي بكل حماسة، وتدخل المطبخ لتعد الاطباق الشهية لها ولوالديها، خاصة وانها تعرف ان انشغالهما في العمل لا يقل عن انشغالها، وانها اخذت منهما الكثير من الجهد في رعايتها حتى صارت شابة تقول جولي: انني عاطفية جدا، خاصة تجاه عائلتي، وعلاقتي بوالدتي حميمة الى درجة انني اعتبرها كاتمة اسراري، وافضل صديقة لي على الاطلاق، ولذلك لا استطيع ان اتصور انني ساكون سعيدة، اذا خرجت من المنزل، وسكنت وحدي.

مها مطاوع
لا تغلق الباب في وجه الريح

انت مطالب ان تفكر في المستقبل فلا تظل جامدا عند حاضرك او مأخوذا بماضيك، فان المستقبل اسرع حركة واقدر على فرض نفسه ولفت النظر اليه. ان المأساة في عصرنا الحاضر هي الخوف المادي الشامل الذي طالما تحملناه حتى اصبحنا لا نطيق حمله، بهذه الكلمات بدأت المذيعة التلفزيونية مها مطاوع حديثها.



يرافق الشهرة احساس جميل أتمنى أن أعايشه بقوة



> لو عرض علي دور تمثيلي جاد فلن أتردد في التفكير فيه بجدية

● اذا تحدثنا عن المذيعة التلفزيونية مها مطاوع وعن حصيلة مشوارها العلمي، فماذا تقولين؟

ـ بعد ان تخرجت من المدرسة الانكليزية، التحقت بالجامعة قسم محاسبة، وتخرجت عام ٨١، وبعد تخرجي مباشرة التحقت بالعمل في احد البنوك، واصبحت مسؤولة قسم الاعتمادات.

● نتحدث عن دخولك مجال العمل التلفزيوني، كيف بدأت الفكرة؟ وكيف كانت البداية؟ فالشيء الذي يثير دهشتي، ان دراستك تختلف كثيرا عن عملك في المجال الاعلامي، فهل تشعرين بهذه الفجوة؟

ـ بالنسبة للاعلام، طول عمري اعشق جهاز التلفزيون، وكنت اتمنى منذ زمن بعيد ان اعمل به، بجانب انني كنت احب عملي بالبنك، لدرجة انني كنت اتدرب هناك اثناء فترة الاجازة الصيفية، ورغم حبي للتلفزيون الا ان الفكرة كانت لا تتعدى مجرد الهواية، ولكن لم يكن واردا ان اتخصص في هذا المجال .. وبعد ان تخرجت شقيقتي مي مطاوع، عملت بالتلفزيون وبدأت في تقديم برنامجها نهاية الاسبوع ـ (ويك اند)، اعجبني البرنامج كفكرة وكتناول جديد يختلف عن باقي البرامج التي تقدم، بالاضافة ان اسلوبه في العرض غير روتيني... وبدأت افكر بجدية في العمل في التلفزيون من خلال البرنامج وعرضت الفكرة على شقيقتي مي التي عرضت طلبي على المسؤولين وتم عمل اختبار لي، ووفقت فيه، وتم التحاقي بالتلفزيون.

● كيف كان شعورك وانت تقدمين اول فقرة في البرنامج، وانت تواجهين الكاميرا لاول مرة؟

ـ اول مرة اواجه فيها الكاميرا، كانت من خلال تصوير خارجي، والشيء المعمول به في برنامجنا، ان كل مقدم يقوم بعمل الريبورتاج الخاص به، وكانت اول فقرة عن متحف طارق رجب، واجريت لقاء بشكل طريف.

● هل كانت توجد بداخلك حالة خوف ورهبة من مواجهة الكاميرا، وكيف كان احساسك الداخلي؟

ـ اولا، انا احب الكاميرا، بجانب انني مشاهدة جيدة جدا لكل ما يعرضه التلفزيون من افلام ومسرحيات، بالاضافة الى انني اشاهد العديد من شرائط الفيديو وكانت غايتي عند دخولي مجال العمل بالتلفزيون، هي النجاح والوصول الى المشاهدين وان اجد عندهم القبول. ولا انكر انه كان بداخلي نوع من الرهبة وليس الخوف !!

● ما هو الشيء الذي اعتمدت عليه عند دخولك هذا المجال؟

ـ اعتمدت على اجادتي للغة الانكليزية، وعلى ادائي، وكان من الممكن ان اعمل في برنامج اخر، ولكن البرامج الاخرى تعتمد على الالتزام بالورقة المكتوبة والجلوس على الكرسي، وانا من النوع الذي لا يجب الالتزام المتجمد، انا احب الاشياء التي تتوفر لها حرية الحركة والانطلاق في التعبير عن مضمون الشيء وبالشكل التمثيلي.

● منذ اكثر من عام وانت تقدمين البرنامج، هل شعرت بنجاح وانتشار من خلاله؟

ـ ليس بالنجاح الذي كنت اتوقعه؟!

● ولماذا لم تحاولي تطوير نفسك؟

ـ كان من الممكن ان اعطي البرنامج الكثير، ولكن نظراً لضيق وقتي، من حيث ظروف عملي ومتطلبات المنزل.. هذه الاشياء لا تعطيني الفرصة الكافية للتطوير.

● هل تطمحين في ان تكوني مذيعة ناجحة ومشهورة والناس تشير عليك اعجابا؟

ـ احساس جميل جدا، ان اكون ناجحة ومعروفة، وهذا شيء اتمناه !

● تتمنينه دون ان تسعي الى تحقيقه !، وهل فكرت في ترك عملك بالبنك والتفرغ للعمل التلفزيوني؟

ـ لم افكر في هذا، انا احب عملي بالبنك جدا، ورغم حبي الشديد للعمل التلفزيوني، الا انه بالنسبة لي، لا يتعدى هواية اشبع رغبتي من خلالها.

● والتمثيل ايضا هواية، الم تحاولي الدخول في المجال الفني، التمثيل؟

ـ انا مثلت عندما كنت طالبة في المدرسة وقمت ببطولة مسرحية «سيدتي الجميلة» ولعبت نفس الدور الذي مثلته شويكار في نفس المسرحية، وقد نجحت جدا في تمثيل دوري !!

● لو عرض عليك القيام بالتمثيل في عمل فني يحمل قيمة وقضية تهم الناس، هل توافقين على الاشتراك فيه؟

ـ لو عرض علي العمل والدور الجيد، بالتاكيد سافكر بجدية في الامر؟

● المذيعة التلفزيونية مها مطاوع، ما هي نظرتك للحياة؟

ـ نظرة متفائلة جدا، لا احب التشاؤم، دائما اومن بالنصيب والمكتوب.. حتى لو حدث لي شيء، فانا مؤمنة بان وراءه حكمة.

● حدثيني عن هواياتك المفضلة بعيدا عن المجال الاعلامي؟

ـ احب القراءة، وامارس لعبة التنس ومشاهدة الافلام بكثرة، كما احب القيام برحلات حول العالم، واكثر الدول التي اعشق زيارتها هي مصر.

● كيف تواجهين مشاكل الحياة؟

ـ انا بطبيعتي احب المواجهة ولا اؤمن بالمثل القائل «الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح» ... هذا يعتبر هروبا ويعني انني غير قادرة على تحمل المسؤولية، وانا املك الشجاعة على مواجهة مشاكل الحياة.

● ما هي رؤيتك للحب؟

ـ الحب اجمل شيء في الوجود، لكن الحب الحقيقي دائما يولد بعد الزواج ومع العشرة، وبصراحة كل ما يكتب في القصص وتعرضه الافلام والتمثيليات عن روايات الحب، كلام مجرد عن الحقيقة. وعندما يحب الانسان بعاطفته لا يرى عيوب من يحبه لان العاطفة تغلب، والمفروض الا يطغى القلب على العقل.

● كلمة صدق:

ـ اليوم الذي يمر من عمرك دون ان تتعلم فيه شيئا جديدا، يوم ضائع، سواء كان هذا التعلم بالتامل او التجربة او المعاناة.

محمد زغلول دياب
تصوير مرهف حوريه



● مها مطاوع

على الدرب
فعل الابداع والشواطىء البعيدة

في بعض الاوقات، يحس الكاتب بان ما خطته يده، في حالة تدخل اللاوعي، قد يكون كبيرا، وحين ينتصب وعيه، ويعيد ما قرأ، يكتشف ان ما كتبه لم يكن سوى ضرب من الجنون.

فيمحو او يعدل او يمزق وهو يبتسم ويتامل، ثم يعيد النظر بعد ذلك كله، ليحاسب ما فعل، ويكتشف ان الحقيقي تماما هو ما كان قد كتب، وان الوعي الذي انتصب في وجهه فجاة هو الفعل الذي يقف ضد الابداع، وهو ليس وعيا حقيقيا في واقعه، وانما هو مجموعة من العوامل الضابطة، التي تربى عليها في حياته، يوما بعد يوم، ليصل الى نوع من التقييم يقول له ان بعض الابداع جنون.

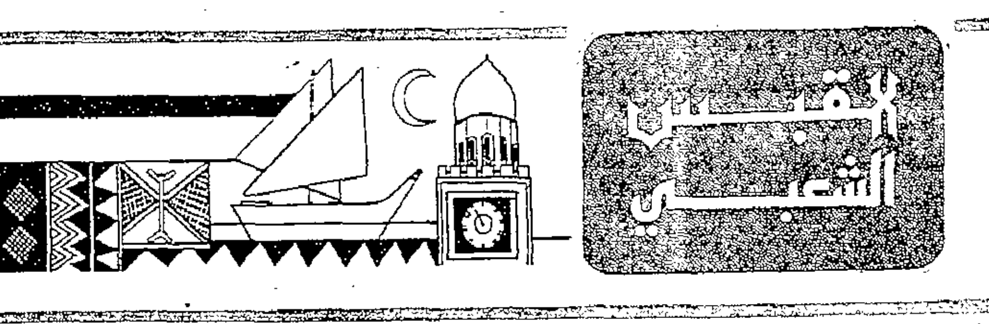
هذا النوع من التقييم الرقابي، كثيرا ما يقف عقبة دون ان يكون الابداع صادقا، لان الصدق يفترض التجرد الى حدود تعرية الذات وما حول الذات، وهو يفترض كمون الفعل الواعي، حتى يخرج الابداع رأسه من الداخل، من اللاوعي الكامن هناك، الذي يختزن الخبرات، ويعيد تشكيلها، لدرجة انها قد تصل في بعض الاوقات الى نوع من الهذيان المنظم.

لكن السؤال الذي يطرحه الانسان (المدجن) بعد ذلك على نفسه، ادرك ذلك ام لم يدرك، هو الذي يقول: هل مثل هذا الابداع يمكن ان يكون مقبولا في المجتمع الذي يحاوره؟

مثل هذا السؤال معيق للابداع تماما، ولو طرحه كبار المبدعين ـ في العصور ـ على انفسهم، ما بقي لنا من ابداعهم شيء يستحق ان نذكره بخير، لان ما نراه، الان معقولا، كان غير معقول في كثير منه حين ابدع، وتعرض الذين ابدعوه للكثير من التساؤل من كل الزوايا الضاغطة، ولانهم يعرفون معنى ان يكون الابداع صادقا، فقد كانوا يعرفون معنى ان يكون صادما، ولذلك صمدوا من اجله، وتحملوا، وبعضهم دفع ضريبة الصمود والتحمل، من جسده او من عقله.

قد لا يكون فعل الابداع ضربا من الجنون، ولكنه قريب منه، لسبب بسيط، هو ان حالة الابداع في اوضح صورها تحاول ان تعطل العقل الواعي حتى لا يقف حاجزا دون الصدق، وكلما كان التعطيل ـ في لحظة الابداع ذاتها ـ كبيرا، كلما كان الابداع كبيرا. وهو امر يفترض ان يدركه كل مبدع، حتى اذا ما وصل اليه كبر ابداعه، ولم يبق امامه الا ان يصمد ويحتمل. اما المبدع الذي يحاكم ما ابدع، قبل ان يحاكمه الاخرون فسوف يظل على ضفاف الابداع، دون ان يدخل اعماقه، وهذه الضفاف لا تستطيع ان توصل احدا الى الضفاف البعيدة.

وليد ابو بكر



■ أطى الكلام ■

على كفوف النو.. نام
بعد التعب.. سهر الهوى
ولا ظمى وجه الثرى.. اللي ظمي ريق المطر !!

سحايب نجد

■ من التراث ■

اليا شفت جفوى من رفيقي لقيتني
جزوم على جفواه من كل الاحوالي
ولا ابين اسراره وعاره يعوروني
اخليه في فاله وانا اروح في فالي
(...)

انهم قوم مترفون !!



لم لا ترحم الافواه ما يخرج منها؟!

الصمت حكمة.. احيانا !!! قيمة الكلام عظيمة، حينما ياتي في الوقت المناسب... ومن خلال الفجوة التي تكون باتساع مناسب جدا لحجم وقيمة الكلمة... عندها تكون الكلمة بمثابة حضارة وتراث عريق ادار ظهره لتاريخ مضى.. ناصبا نفسه التاريخ، ونقطة تحول تبدأ الامم بقياس كل شيء .. من خلالها.. تلك اللحظة.. المرجع. كم من كلمة خالدة في اذهاننا حتى هذه اللحظة.. خرجت كيفما خرجت.. من فم مجنون.. عاقل.. اديب شاعر.. رئيس... عبقري انما شقت طريقها لان تكون التاريخ... نحن في حاجة ماسة لان نعرف لم تخرج كلماتنا؟.. والى اين؟.. علينا ان نميز اكثر.. صفيحة جليد منزلقة فوق شاطيء لم يعد يحمل صفات الشاطيء في القطب الجنوبي.. من كرة لهب من فتحة بركان ثائرة تعرف اين تستقر.. وذلك الجمع الغفير من الكلمات التائهة في شوارع من الهذيان .. ظلت دروبها في عتمة الجهالة.. ومتاهات اللامبالاة المستسلمة لكل انواع الشرود.. «وليت ذلك لم يكن» احيانا.

لا اعرف لم يجني البعض على كلامهم، لم لا ترحم الافواه ما يخرج منها؟... هل لانه خرج منها؟... ولم يكن المبعوث السامي «من القلب»... لذا حلت عليه اللعنة، وحلل واده كيفما ارادت عقول وايدي الاخرين، حيث يذهب صدى صرخاته المستنجدة ادراج الرياح... ولا ذنب له الا انه .. زلة لسان» حسب التبرير اللامنطقي .. او لانه لم يخرج من القلب وهذا الاصح تقريبا.

ما يثير التامل.. ويدعو للاستغراب !!.. تلك الايدي المصنوعة من الثلج.. حينما تتحول عشوائيا في اتجاهات معروفة نتائجها مسبقا.. ولكن الغريب حقا ان تمتد تلك الايدي لاخراج رغيف الخبز من فم «تنور» متوهج، رغم انه له ايد تعرف كيفية التعامل مع توهجه وليست بغريبة عنه، اصحاب النظرة السطحية يطالبون ان يبدل الاستغراب... بالشفقه.. ولكن محال !!!.. لانه اذا كان القصد هو «الحاجة» .. فهذا اخر ما سيعترفون به .. ان اعترفوا، لانها عندئذ - الحاجة .. ستكون وصمة عار منبثقة من رؤوس اقلامهم السائلة دموعا تندب حظهم العاثر.

سادتي «انهم قوم مترفون، كانوا يودون لو يمنعون الماعون، الان نزلوا من ابراجهم العاجية وهما.. عن الخبز يبحثون، يظنون، يعتقدون، يكتبون، الا انهم لا يفقهون..».

● كلمة..

صور تائهة في عالم غريب الاطوار، او هكذا تصور لنفسها.. مجموعة جماجم فارغة الا من التخيلات والاوهام الصبيانية.. عبثا تحاول ان تكون شيئا ما يذكر.. وان كانت شيئا في «شيء الا انها تبقى في كثير من الاشياء لا شيء، قد تكون المحاولة نقطة تحسب لصالح تلك الجماجم الفارغة لولا الوسيلة التي جاءت مدللة على ما تتمتع به تلك العقول من تخلف.. وثقافة «تحت الصفر».

● كلمة اخرى..

في احد الاسواق.. مساء ذات يوم .. عندما رأيته وقد توارت عيناه خلف نظارة - ليست طبية بالطبع - عرفت فوائد النظارة بالنسبة لامثاله.. وعرفت لم يفضلها البعض كبيرة «الاطار» بالنسبة لشكل الوجه. ودارت عجلة التفكير لتتضح امامي الرؤية.. لاعرف معنى ان يسير البعض وقد وضع يده في جيبه.. ومعنى ان يجلس احدهم وقد التصقت قبضته اليمنى بخده.. باتكاءة غريبة.

بدر الحمد

في محاولة لتجاوز دورة الشمس

في اتجاه الأفق

٢

الحوار.. عن وجود انسان مثالي لا يعدو كونه ترفيها فكريا



ثلاثة اشهر.. وانا اقلب الموضوع على كافة الاوجه... وفجر هذا اليوم اتخذت القرار الحاسم ! واصبح قراري في طور التنفيذ.. هذا الصباح.

خرجت من المنزل مفعمة بالامل... اسير ببطء خوفا من أن الفت الانظار المتوثبة الي تريد ان يدخل مجال بصرها شيء غريب... لم تصل اليه انظار الاخرين... بعد !

مضيت بهدوء .. دون كلمة وداع لاي انسان... فانا اكره التصعيد الشاعري في مثل هذه المواقف

عازمة انا... ومصرة على الرحيل الابدي.. من مدينة النفاق والدجل... قادمة اليك حيث.. النقاء والطبيعة في قمة فطرتها... فبالرغم من رحيلك عني... وفراقك لي... ووعدك بعدم العودة ... ما زلت استشعر الدفء والنبض الحنون... في حروف رسالتك الاخيرة التي ارسلتها لي عبر رياح الشمال الباردة... هذا الاسبوع !

عندما اشعر... بانني لست مراقبة ولا اشاهد انسانا ما في طريقي.. احساس صغير يتضاعف في داخلي يؤكد لي بانني قادرة على الطيران والانفلات... كالعصافير التي احبها... بكل ثقة... حتى اذا ما وصلت الى مرحلة اليقين التام.. بانني حرة... وبعيدة عن مرضى العيون النزقة رميت العباءة.. التي تعيق حركتي وتجعلني منتصبة كتمثال من رخام بارد.. رميتها الى حيث لا ادري ... واكملت السير.

انا .. دون عباءة احاول ان اسرع بخطاي ... قبل ان يفتقدوني.. ويبحثوا عني !!

لقد خلفت ورائي عالما من المتناقضات... قصورا كالقلاع .. وسائل نقل مميتة.. خلفت ورائي كل قيم الحضارة الزائفة... ووجوها شمعية جامدة.. لها ابتسامات لزجة.. واصوات كالفحيح !

كل شيء مزيف ابتداء من العلاقات الانسانية التي يفترض أن تكون راقية حتى الاوضاع الاجتماعية التي تئن من عدم المساواة... والافتقار الى الحرية المنظمة.

في علاقاتهم لا يجدون غضاضة في امتهان الكذب.. الحقد.. الرياء .. وكان كلمة انسان يا ربي لا ترفعهم عن هذا المستوى الدنيء !

اما اوضاعهم الاجتماعية .. فهي مزرية !

في وطني يقسم الافراد الى فئات... لا بحسب الولاء لهذا الوطن او للخدمات الجليلة التي يؤدونها انما وبكل سذاجة يخضع التقسيم احيانا بحسب الامزجة التي تحكم على شرعية هذا الانتماء !!

وانا .. اندفع باتجاه الغرب.. باتجاهك.. اركض هاربة من هذه المدينة يعيق حركتي حذائي رغم بساطة ما البس.. الا انني اشعر بان هذا الحذاء .. لا ينتمي الي !!.

فاقذف به بعيدا.. وامضي... هكذا اسير حافية... ودون عباءة .. اركض دون ان اقف لحظة واحدة !

يجب ان اسبق دورة الشمس اليومية.. ساكون في مضاربكم قبيل المغيب .. هذا ما خططت له.. هاجس في النفس يداعبني .. بود.. مؤكدا لي بانك تشعر هذه اللحظة بقدومي...

ابتسم وانا اركض... اقف مدة قصيرة.. استرد فيها انفاسي .. ثم استمر في الركض... يجب ان اصل اليك.. لقد تركتني دون وداع آخر مرة !! ولن تعود.. كما قلت.. ولكن ساكون بجانبك بعد لحظات .. هذا ما عقدت العزم عليه.. اطمئناني هذا يجعلني اتمايل طربا.. حتى وانا .. اركض !!.. واقذف بالشال الاسود الذي يحيط رقبتي وشعري.. فيتطاير شعري منثورا.. تلعب به.. رياح .. تبارك قراري !!.

ستكون قرب الحدود .. مع بعض .. ستصل في وقت واحد.

لقد سئمت حكايات دنيا المراهقة من الصديقات !! في مدينتي يتلفظون بمليون كلمة.. ولها معنى واحد فقط.. يحدده نضجهم العاطفي.. غير المكتمل عادة !!

وحدك الذي اوضحت في كل كلمة... ومعناها بالتحديد !! في قاموسك اللفظي مفردات ملتزمة بمعان زاخرة بالنبل والشهامة !

اليك.. اني قادمة بعدما ابعدتني العيون التي اقدرها.. واحبها باخوة صافية.. تلك العيون التي ترفض صداقتي بشراسة.. وتطلب امتلاكي بجنون... هاربة.. من عالم المتناقضات الذي اجد نفسي فيه صلده.. غير قابلة للذوبان .. والتحلل مثلهم... انت يا من علمتني ان اطيب شذى هو عبير الخزامي..

والذ طبق.. هو الحباري ... و... ويستقر في عينيك حنان ابدي الوجود.. اكثر من مرة.. أمرتني بحزم ان اقص اظافري !!.. لا لشيء ولكن لكونها تشعرك بانني من بنات المدن المترفات !.. كنت سافعل لو لم تامرني بشدة ! فانا لا اطبق الاوامر... لانني انفذها من خوف... وبمذلة.. ومعك لا اخاف.. ولا اشعر بالذل !!

وان الحوار .. عن وجود انسان مثالي لا يعدو كونه ترفيها فكريا» ضحكت «من قلب» عندما قرأت هذه الجملة... وجود انسان مثالي ... قد يكون المثالي في نظري .. لا شيء في نظر صديقة لي.. لان تحديد المثالية مضن .. في هذا العالم... رجل الاسكيمو عندما يقدم زوجته لضيفه يعتبرونه في تلك البقعة مثاليا... اذكر... عندما اخبرت «خالتي» بهذه العادة المشرقة عند الاسكيمو وضعت يدها على راسها.. وصاحت «اعوذ بالله .. ربي الله والاسلام ديني» والاسلام ... ديني.

تعبت .. تعبت من الركض.. وتحدي الزمن ! التفت الى الخلف.. خلفي صحراء .. فيها بقايا نبات اصفر... «ثنداء» هكذا... اخبرتني .. وامامي.. صحراء لا متناهية... ولا اعلم اين ... اين احبك؟! .. لا .. بل اعلم ان مكانك في الغرب.. هناك حيث تمارس طقوس الفرح بكل اصالة وحرية !.

احاول ان اركض ببقايا قوة في جسدي.. المدني التكوين .. كما تزعم !.

ابتساماتي - تفترش ثغري... بفخر !! اهمس لنفسي كي ازداد حماسا.. لا بد انه الان يلهث من شدة التعب... يدفعه شوق صادق لفتاة نذرت نفسها لاجلاء الزيف.. ووضوح الرؤى فحادسي قلما يخيب... ستتقابل عند الحدود... وينتهي ضياعي الذي عاصرني زمنا.. سرمدي المدى ! وقلب المؤمن دليله. اليست هذه عبارتي التي رددتها لك في مناسبات انت تعلمها !!

يا الله .. تعبت... اقف برهة.. تصطدم فيها عيوني بشيء يلمع عند الافق ! بريق... لشيء معدني على ما اظن.. لا يهم.. اكمل مشواري باصرار .. وعزيمة !. بلا عباءة.. وحذاء .. ولا شال !

اتصور.. امي عندما تراني بهذا الشكل ستصعق... ستقول انني جننت «عين وما صلت على النبي» وهو .. سيصدر آمره.. لكي اكون في مستشفى المجانين !!

رائع... هو عندما يصدر الاوامر.. يصدرها بسهولة.. ويسر .. وببساطة تجري ! انني احسده ! فشده عقلي بينهم واتزاني الانفعالي والحركي... لن تمكنهم من ان يجدوا تبريرا مقنعا.. لفراري دون قيودي المعهودة.. في الصحراء وحيدة.. دامية القدمين !!

انظر الى السماء .. احدق في الشمس التي توشك على المغيب... واتابع السير.. شيئا فشيئا يتضح البريق امام عيني .. شائك .. مدمي .. مزروع في الارض بصلابة.. وتحد... على صورة اسلاك شائكة... تحد من مسيرتي.

متى وضعت؟ ولماذا؟ لم تخبرني في زيارتك السابقة عن هذه الاسلاك الشبكية.. لا بد ان لها نهاية... واسير بمحاذاتها.. اردد بسذاجة من لا يريد ان يصدق الصدق.. ساجد حتما نهايتها.. ولكن بذكاء ابنة الاربع سنوات فقط.. افهم بانها وضعت حول المدينة... حول مدينة النفاق والدجل ! وابلغ مرارة فشلي بقسوة... ويقف عقلي المبرمج عن التفكير... اعيش في فراغ ذهني تام... وتتلون عيوني ببريق الدمع المتحجر !!

في هذه اللحظة تصادفني مركبة نقل عسكرية بها جنديان.. تقف بالقرب مني .. لا التفت... فقط اقف بوجوم ابله.. سالني صوت... من انت.. وماذا تفعلين قرب الحدود؟ لم أجب لانني .. لانني لا استطيع... موسى في حلقي .. اوتاري الصوتية.. هرمت.. شاخت او لم تخلق بعد.. لست ادري انظر اليه بالعيون ذات الدمع المتحجر.. باستخفاف يتول صوت اخر .. انها جزما من هؤلاء الرعاع الذين يجمعون الاخشاب.. يجيبه الصوت الاول.. يا اخي.. ملابسها لا تدل على ذلك انظر في معصمها سوار من اللؤلؤ .. من اين سرقتيه هه .. تكلمي؟.. ولم اع بقية.. صراخه ! يفتح باب المركبة.. يترجل منه بعصبية .. تختلط الاصوات.. تتطاير الحروف.. يصل كلام الى طبلة اذني.. دون وعي مني به.. الا يكفي تاخرنا عن المركز لتزيده ساعات هذه البلهاء سنعود.. سنعود اليها فيما بعد... المهم هيا الان .. هيا.

صوت موتور يبدأ .. يعلو ... يختفي.. ادرك من خلال اختفائه انهم.. رحلوا.

هؤلاء .. وامثالهم.. ممن يقسمون الارض المنبسطة ولكل كيلو متر مربع.. اسلاك شائكة تحيط به.. دستور وضعي ينظم العلاقات الانسانية حسب الامزجة المستوردة.. لهذه المهمة.

اشعر برغبة في البكاء .. في الصراخ.. ابكي بمسام جسدي كله.. بكاء مرير.. طويل.. اخفي وجهي بكلتا يدي... فلقد سئمت رؤية هذا العالم المتناقض.. ابكي بحرقة.. بالم بالغ الوجع !

لاول مرة .. يخيب ظني .. لاول مرة .. اشعر بانني لا اترجم مشاعرك... هانذا قرب الحدود وحيدة.. بلا قيودي التقليدية.. كل هذه المجازفة.. تصبح هباء !

تعبي منذ الصباح انا لا ابكيه.. اقدامي التي انبجس منها الدم.. لا ابكي المها... ابكي خيبتي وتهوري.. لماذا لم يخلق لي الله عقلا مثلهم.. قلبا مثلهم.. لماذا لا استطيع التكيف معهم لماذا اناقش كل شيء .. كل المعتقدات البائدة.. والسائدة.. والتي ستخترع .. لماذا اشعر بانني مميزة عنهم... ربما ميزاتي ليست جيدة... لكن لا انتمي اليهم... وكفى !

في وحدتي.. وشقائي... اسمع صوتك الذي اعرف عمق قراراته.. اسمعه.. واشعر به يتغلل في الجلد.. واللحم.. والاعصاب.. يقشع الغيوم عن سمائي بشمس الوضوح والتجلي.

وتختلط الدموع في عيني بابتسامة عميقة الفرحة ايتها الغبية .. الم تسيطري على جنونك لماذا هربت.. لم .. لم تفكري في مصيرك في الخوف والبرد.. والليل ... واللصوص.

● لا اجيب .. اشاهد الاسى تترجمه حركاتك من خلال الاسلاك التي تفصل بيننا .. ويتسرعي المعتاد.. اسال... امعك سكين؟ كل ما تحتاجه سكين فقط... اريد ان نقطع هذه الاسلاك كي اكون قربك.. وبسرعة فانا خائفة.. الشمس تغرب وانا اخاف الظلام... اخافه..

تجيب باقتضاب.. انا لا احمل سكينا قط ! فقط عصاتي .. وهي من الخشب كما ترين !

بياس .. هذه الاسلاك دائرية .. حول المدينة كلها... هكذا اكتشفت.

بابتسامة حزينة تزين ثغرك .. تجيب .. اكتشفت... اكتشافاتك دائما متاخرة مثل قراراتك تحاولين البحث في قنوات عقلك عن اجابات لاسئلة... وضعت اجاباتها مسبقا !!

بعناد مهزوم.. ما زلت تفرح بانتصاراتك علي .. بضعفي بعيدا عنك.. تريدني ابد الدهر كوكبا لا يملك الا الدوران في مداراتك... أنا مستسلمة لذلك عن قناعة.. فمدارات الغير موبؤة.. لكنني اموت كمدا من ضعفك الذي لا احب ان يتلبسك في مثل هذه المواقف !

وبينما اسمعك.. تردد.. اعذارك الازلية.. امري بيد الاقدار... الم اقل لك... تقف بالقرب مني ثلاث سيارات.. امي تنزل من احداها.

ولا اعرف الباقين ! .. الذين يطرقون المكان حيث اقف .. تصرخ امي... مجنونة .. مجنونة.. ويظهر .. هو.. في هذه اللحظة الرائع جدا في اصدار القرارات .. يقرر دون عاطفة.. مستشفى المجانين.

احاول من خلال الاسلاك.. ان اراك.. ربما لاخر مرة.. لكنك .. رحلت ولم تترك سوى.. موطن يدل على ان في هذا المكان.. وقف انسان عاجز عن ان يحتضن من يحب لحظة رحيله... فاحتضنها بعينيه ورحل.. وانا...

اصبحت مجنونة.. فعلا مجنونة حتى الموت.. في الرفض.. في التحدي، في العناد.. في البقاء حيث اشاء .. واريد !

اكره ان اسلك سلوك.. مزيف يصفقون له .. ويبكيني.

بصمت دامع.. اسير محاطة بموكب مرعب.. لوجوه ممسوخة لها شقوق افقية تسمى عيون !

اسمع اصوات تصدر من الجماجم المنفوضة ... بعضها يحمل نبرة صدق ومشاركة والاخر كالبوق يردد ما يقال .. دون عاطفة اما البقية وهم الغالبية فبتشف وشماتة منقطعة النظير..

اصوات متباينة النغمات.. لا حول ولا قوة الا بالله ... مجنونة... اصبحت مجنونة ! لم تعلم انها مجنونة.. مجنونة !!

افيق على يد.. تهزني بقوة.. تنتشلني من كابوسي.. وتوقفني بشدة من نومي العميق... تجرني .. باصرار .. من وادي الجنون السحيق.. صوت صاحبتها.. يقول «بسرعة قومي نسيت.. اليوم امتحان .. وانت تاخرتي !»

داخل قاعة الامتحان.. استاذن مراقبة اللجنة في ان ابدأ اجابة مادة التعبير اللغوي قبل القراءة والنصوص.. وليس حسب الترتيب الموضوع.. ترفض باستهزاء .. بشيء من التحدي .. اضع راسك على الطاولة بكل حذر.. ورفق.. واكتب لك كتبت بضراوة .. ذلك اليوم .. حتى اذا ما شعرت بالارتياح.. خرجت.. بعد ان تركت في ورقة اجابتي مساحات شاسعة بلون النوير الابيض !!

تسالني صديقتي عن نتيجة الاختبار.

استحضر قول عبدالله الجفري.. «ان الجنون لم يعد عظيما.. لانه اصبح سلوكا.. واخبرها به فتصرخ قائلة «عين وما صلت على النبي !!

وضـــوح

مـع التحيـة

للزميل راشد بن جعيتن مع كل الحب

سلطان علي عناز لم يحزم حقائبه ليسافر الى عالم مجهول.. بل ليخفي تلك القصيدة التي قدمت لها تلك المقدمة الرائعة (بعد ان قام بسرقتها).. ولم يكن يبحث عن الانس بل كان يبحث عمن يسمح له بان يمارس «جريمته» بشرعية..

ولا اظن ان له «مع الجرح والذكرى ومراكب الاحزان مواقف يستطيع ان يرويها بقالب شعري او ثلجي ولا حتى [طابوقي]..

ولكننا نستطيع ان نروي لك بعضا من ذكرها.. فالقصيدة المعنونة «بمسافر - مسافر» التي نشرت بصفحة الادب الشعبي التي تقوم باعدادها.. ومطلعها

مسافر.. مسافر عنك للعالم المجهول
عسى الجو يصفا لي مع العالم الثاني
مع الجرح والذكرى ومنديلي المبلول
قطعت الرجا وابحرت في عالم احزاني

هي للشاعر مساعد ربيع الرشيدي ونشرت بهذه الصفحة قبل عدة شهور ويبدو ان شاعرها ادرك بحدس الشاعر الفنان ماسوف يحصل فسافر بقصيدته الى هنا .. لادراكه ان «خفافيش الليل.. لا تعيش طويلا بالجو الصافي»

ولمروره بهذه التجربة قبل هذه المرة وبنفس الصفحة رغم ان القصيدة صاحبة التجربة الاولى نشرها شاعرها الاصلي بنفس الصفحة التي تعدها...

وهذه التجربة ليست الاولى للشاعر مساعد، فلقد نشر بصفحة الادب الشعبي التي تقوم باعدادها قصيدة «سرته» ونشرت بنفس مكان نشرها السابق..

ونحن هنا بهذا لا نشمت يا استاذ راشد بل نعتب .. فمن كانت له مكانتك بالادب الشعبي يجب الا يسمح لمثل تلك ان يحدث.. فانت كنت ولا تزال من افضل معدي الصفحات الشعبية بالخليج، والجميع يشهد بذلك، لكنه عتب فهل تقبل العتب.. من قاريء حريص على متابعة صفحتك... ومعجب يتمنى دائما ان يقرأ او يسمع قصائدك... ومعد يتشرف بان تتصدر قصيدتك صدر الصفحة التي يقوم باعدادها ارجو ان يكون الجواب لا يحمل الا ما تعودناه منك دائما.. وقمنا ايضا ننشر اخر ما كتب الشاعر مساعد ربيع الرشيدي.. وكم نتمنى الا يتكرر ما حدث.

ايه سافر «بس من عيني» لعيني
او تعال بمهجتي نبضة خفوق
مثل «ترديد النفس» روح وتجيني
او مثل دمي.. تغلغل بالعروق
المهم «ابقى معي» مني وفيني
لا تكدرها على دمعة وموق
انت يا اللي «مشعل» ثورة حنيني
ما حدث مثلي على شوفك شفوق
احتضن كفك.. واضمه في يديني
مير عيا الشوق في قلبي يروق
لو يحوك الرمش.. من بينك وبيني
اشعر ان «ارماشتي» دونك تعوق
يا ملاك «قلت للشمس» اتبعيني
وكان لك حق .. اشتكي واخذي حقوق
كل زين تقول ما هو .. عند زيني
شايف نفسك .. بعرش الزين فوق
وانت يا اللي «عشرتك» ضحكة سنيني
لا يجي «من بينهنا» زود الفروق
لي رجاء «ساعة غروبك» لا تحنيني
خل توقيتك معي دايم شروق

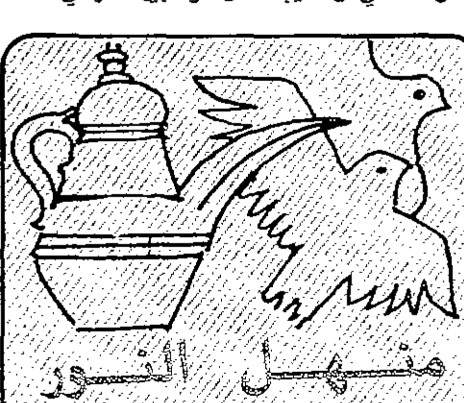
مساعد الرشيدي

العاصفة

في الاسبوع الماضي نشرنا رد الشاعر سعدان عابس الرشيدي على الشاعر الذي فضل عدم نكر اسمه وفي هذا الاسبوع ننشر رد الشاعر الذي لم يذكر اسمه على قصيدة الرشيدي الاخيرة وكانت كلمات الاهداء التي كتبها شاعرنا بيتا من الشعر يقول:

الاهداء باختصار اهيه قصيدة والعواصف يوم
تدور بخاطري وآمون وآخذ منك واهدي لك
والقصيدة تقول:

قمر ويقول زلزلني قصيدة وانتهى صبره
تصدق لو تموت اشوف كل الناس يرثونك !!
لحيث انك من التفكير والحسرات والعبره
مسافاتك قصيدة بعثرت ما خفاه مكنونك
فهل ياتي زمن ياخي يطلع شي ما تخبره
ويردك من بحر غيرك ويكشف سر مضمونك
فيمكن حاجز حدك تعبر الشك وتعبره
وتشوف اللي تحت جسر الخطر لو ما يشوفونك
لانك لا بلعت العظم ما تعجز عن الهبره
تصور واقعك واعزف طرب وارقص مع فنونك
ولا تضحك على راس القلم وتقول يا كبره
ولا تهمك مسافة ميل تمشيها على متونك
مدام الشوف بعيونك توق الصوت له نبره
ترانيمك كفن يا من كفنت الشوق بجفونك
تمد الشوف مع باعك وتقصر بالزعل شبره
وتذب الصوت من ذاتك تحسب اعداك يوحونك
بان الصوت لا مبنى ولا جرف ولا زبره
تسجل درس لا يفهم ولا يطري على ظنونك
ينابيعه عواصف ما توقف والبحر «ثبره»
خطير لو شهر تموز يقطع قلب مجنونك
ولو انك ملحت العيش «بالحلتيت» و«الصبره»
اباري لك واغني لك واعادي من يعادونك
واقول انت الذي شعرك معاناة بلا دبره
تلملمه المشاعر يا مليك الغور بجفونك
تخاطب سوء باحساسك غلط والغيض يا غبره
اذا كنت الذي ما كنت تعرف من يغشونك
تصور ما تصور واعرف ان السوق والچيره
سوى لو بعت غيرك باعتبارك ما يبيعونك
وانا في ذمتي والوقت والتعبير والخبره
نهين اللي حولهم يا ولد عابس يهينونك
ولا تزعل ولا تجهل ترى من طاح في «تبره»
مثل مفهوم وافهم واعتبرني نصف مليونك
ختام العاصفة مرضى يطير الطير من «صبره»
قبل ما اعبر نفق ثاني واناجي من يناجونك



منهل النور

قصيدة رائعة للرائع عبدالعزيز الحسن نشرنا منها قبل فترة اربعة ابيات في زاوية «ترانيم» نعيدها من جديد قصيدة كاملة حسب رغبة القراء...

كف السحر شيلة الغدرا
عن وجه الاصباح في الوادي
نسايم الجنة الخضرا
تسابقت بالخلا الهادي
وطيورها بالفرح سكرا
تصدح جماعات وافرادي
هذي تناغي .. وذي تقرا
وتسبح الخالق الهادي
باحضانها .. المنجرح يبرا
يروي بها الهايم الصادي
صبحك بالخير يالغدرا
يا منهل النور.. يا بلادي
البارح اطنيت في المسرى
اصالي النار وقادي
وانادم الدلة الصفرا
لين القمر هف من غادي
عقب اندفن في حشا السمرا
سليت همي من فوادي
واصبحت من وجعته قفرا
حمل.. ورميته وانا البادي

عبدالعزيز الحسن

مـركب الشـوق

ليل الحزن كانت حياتي مراسيه
حتى لقي بك مركب الشوق مرساه
ومات السواد اللي مشت خطوتي فيه
والحظ يا صبحي ضحك لي محياه
يا واحة القلب المعذب .. وامانيه
لقى معك عمري حلاته ومعناه
حتى الشعر صارت تراقص... معانيه
وصبح الفرح في صوتها العذب تنخاه
والقلب نسي بفرحه اليوم .. ماضيه
من يوم وافق بالهوى ما تمناه
وكانت هموم العمر دايم تباريه
واليوم صارت ما تبي غير فرقاه
ومدت له الفرحة يديها تناديه
لبى نداها واسلم الحب يمناه

علي المفضي

OOO

سلـوة شاعـر

اموت وادفن تحتي وفوقي تراب
لكن اذا ناديتي اصيح لبيه
اقوم من تحت اللحد واكسر الباب
وانزع كفن موتي على القبر وارميه
واجي واوقف لك على روس الاهداب
اسال طلبتيني عسى خير وش فيه
انا تراني السيف وانتي لي اجراب
انا سلاحك سلي السيف سليه
تبين اصفق كل ربعي والاصحاب
ولا تبين ادمر الكون وانهيه
لا تضحكين.. ولا تقولين كذاب
شاعر ويكتب سلوته من قوافيه
صحيح مت وكل شيء له اسباب
والي تسببتي بموته.. بعثتيه

بندر الحربي



«الفن دونما حرية لائحة وصايا
الفن دونما التزام.. كتابة على الماء».

هذه

«يا صديقي
لا تخاف
ما يهم الاختلاف»

لقطة

يقبل الرب توبة عبده، ان كان صادقا، فلا تياسوا من رحمة الله.

همسه

«ساعرف ان احيا فيك
سانتزع ..
كل ضوء فيك.
كل تجسد
كل صخرة بحرية
كل قانون»

روح الاوزان

يبدو ان الشاعرة شجون استطاعت بقصيدتها المنشورة في الاسبوع الماضي ان «تهز مشاعره» الشاعر سليمان الرشيدي.. فكانت هذه الابيات..

عادة شجون وخاطبت روح الاوزان
بمبداعية شعر الشعور البهيه
استرسلت نغمة وتر دون فنان
في فكرتي بالشعر ما هي غبيه
معذبه فان كان ماني بغلطان
ولا هي من الحب الصناعي خليه
تحسب حساب الوقت والوقت ما كان
لهل الهوى واحبابنا الاوليه
هزت بما قالت مشاعر سليمان
هز الهواء لغصون ورد طريه
حب الغلط لوه مغلف بالاحسان
يبين لا دارت عليه الضحيه
وانا تحت حب من الشمس ذبلان
اللي جرى لشجون جار عليه
عمري غلط ماني بها العمر ريحان
راحت حياتي بين روحه وجيه
معذب ما بين مشرف وخيطان
من خلقتي ما عشت عيشه هنيه

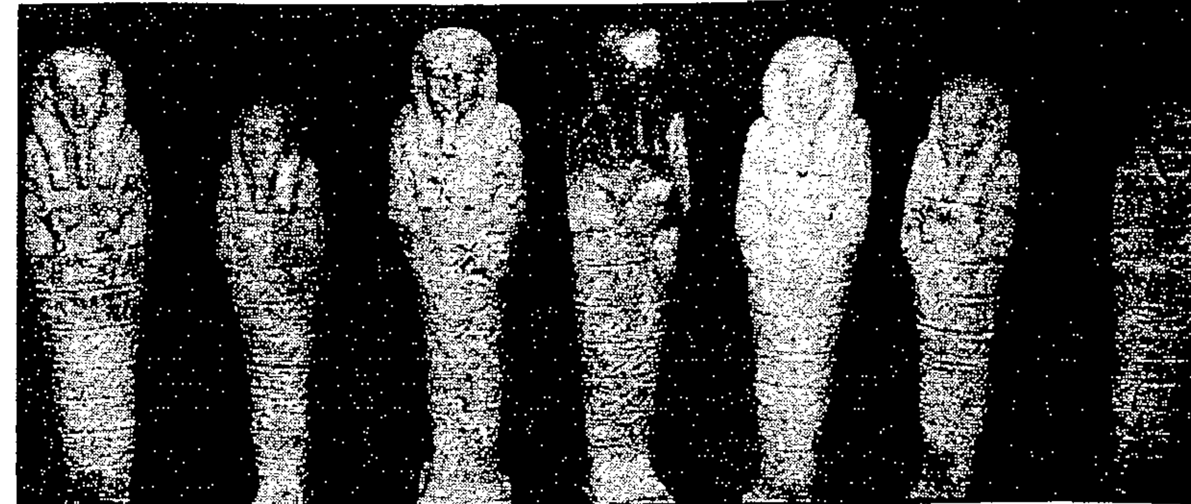
سليمان الرشيدي



أبيات

من عشق باخلاص لو كل الوجود
صار ضده بالعزا ما يكتفي
لو تظاهر بالتسلي والجحود
يسرقه من واقعه هاجس خفي
يدري ان اللي مضى له ما يعود
بس نيران الولع ما تنطفي

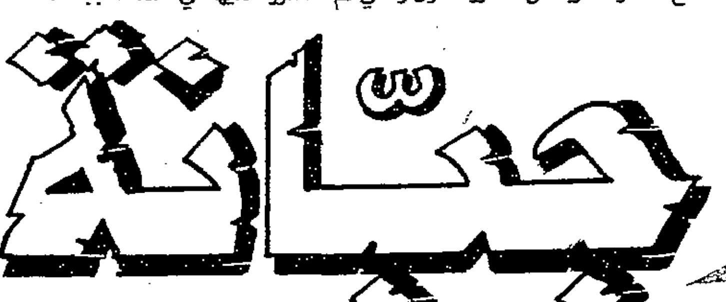
الحميدي الحربي



● عدد من تماثيل الاوشوبتي الجيدة الصنع المنقوشة وبعض الخرز الملون والتي تم العثور عليها في هذه الجبانة.

● مومياء راقدة في هذه الجبانة وقد اتضح منها فن التحنيط وما زالت اسنانها كاملة وشعرها ثابت رغم مرور اكثر من ٣٢٠٠ سنة على دفنها

● صورة محفورة لنت الهة السماء وهي تقترب في مقاييسها الفنية والجمالية من لوحات عصر النهضة في اوروبا وتكاد تشبه لوحة الموناليزا



اكتشاف جبانة تحمل مومياوات ثلاثة عصور

ومقبرة حامل أختام الملك ومفاتيح خزائن الوجهين

... جهود ... في النقص والغموض وهذا ما حمل عالم الاثار اعباء شتى على عاتقه.

ومع الجهود الجبارة التي بذلت ولا تزال تبذل، يترقب علماء الآثار ما تكشف عنه في كل يوم التنقيبات الاثرية التي تجري هنا وهناك. واذا ما اخرج معول الحفار نصا مكتوبا او اثرا محفورا ومقتنيات مدفونة تغمر الجميع فرحة لا حد لها.

واذكر هنا هذا الكشف الجديد الذي تم العثور عليه في منطقة جبانات عين شمس الشرقية شمال القاهرة. ولكل شيء بداية، وبداية هذه القصة كانت منذ حوالي ستة اشهر هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٠ الاف متر هي منطقة جبانات على مر العصور التاريخية المختلفة.. حتى العصر المسيحي المبكر.

ويقول الاثري صادق عكاشه المفتش المسؤول بمنطقة المطرية وعين شمس: بدأنا العمل في هذه المنطقة بعمل جسات ومن خلالها قمنا بتطبيق العلم على العمل فهناك اصطلاح علمي وهو ان نقوم بعمل حفرة على بعد كل ١٠٠ متر ومن النتائج امكننا التعرف على باطن الارض وما تحويه من اثار.

ويكمل الحديث الاثري محمد حامد شاكر كبير مفتشي منطقة اثار المطرية وعين شمس:

هذه المنطقة تقع على اطلال مدينة (اون) ـ هليوبوليس ـ القديمة اقدم العواصم المصرية وهذا هو الاسم الاخير الذي اطلقه الاغريق على اول عواصم مصر، ولا يستبعد وجود صلة بين هذا الاسم الحديث وبين اسمها الفرعوني القديم (اون) اذا تصورنا ان (عين) تحريف للفظ (اون) ثم اضيف لفظ شمس لصلة المدينة بعبادة ذلك النجم. وتعني كلمة (اون) بالهيروغليفية، البرج الذي كان الكهان يرصدون منه الشمس والنجوم والكواكب.

ويقول الاثري محمد شاكر: لقد تمكنا من اكتشاف ثلاث طبقات ترجع الى ثلاثة عصور مختلفة (العصر القديم، واليوناني الروماني، والقبطي) وهناك نماذج في هيئة التنقيب من الاثار المكتشفة من قبل تدل على صحة هذا. واليوم ظهرت التوابيت الحجرية وبعض شواهد القبور التي تسمى «ستيلا» وعليها كتابات هيروغليفية، كذلك العديد من الاواني الفخارية المختلفة الاشكال والاحجار والاغراض. كما ظهرت بعض التكوينات اللبنية، وهي عبارة عن مقابر بعضها من الحجر الجيري والبعض الاخر من الطوب اللبن، هذه المقابر اكتشف فيها العديد من التمائم والجعارين وبعض تماثيل «الاوشبتي»، وهي التماثيل الصغيرة الحجم المصنوعة من الحجر او من مادة القاشاني «نيانس» او من الخشب او من البرونز أو الطين المحروق، وتعتبر عادة وضع هذه التماثيل في المقبرة تطورا لعادة قديمة انتشرت بين الناس من اول ايام التاريخ المصري، وهي دفن عدد كبير من الخدم حول مقبرة صاحبها للقيام على خدمته في الدنيا الثانية. ولم تخل مقبرة من هذه التماثيل سواء كانت لملك او لاي فرد من افراد الشعب. كما تم العثور على العديد من الخرز الملون والاواني التي كان المصري القديم يحفظ بداخلها كل ما تحويه الجثة من عناصر رخوة لا يمكن تجفيفها وهي بداخلها، فانتزع المخ والقلب والرئتين والكليتين والمصارين وحنطها على حدة وحفظها في اوان خاصة اطلق عليها هذا الاسم.

حامل الاختام

ويقول ناصف محمد حسن مدير عام الاثار المصرية: ان اهم هذه المقابر المكتشفة اليوم هي مقبرة يرجع تاريخها الى اكثر من ٣٢٠٠ سنة ق.م، وهي مقبرة «باحس س» وكان يعمل صاحبها في عصر الملك «نفرايب رع» وهو حامل اختام الملك ومفاتيح خزائن الوجهين، اي بمثابة كبير امناء الدولة. وهذه المقبرة تحفة فريدة حقا من نوعها، وهي عبارة عن بئر عمقه ثلاثة امتار من الحجر المضغوط يؤدي الى ممر يبلغ ارتفاعه ٦٥ سم يحتم الانحناء للدخول الى حجرة الدفن التي تبلغ مساحتها ٢٦٠×٢٠٠ سم تقريبا وهي مزينة بالنقوش الهيروغليفية وبعض النصوص من كتاب الموتى، ودعوات للمتوفى، وصور ملونة للمراكب الجنائزية، واسم صاحبها منقوش على اليمين من المدخل وهو «باحس س» ـ اي قلب الاله رع ـ اما سقف هذه المقبرة فهو تحفة فنية «بانوراما» حقا عبارة عن سماء زرقاء بها نجوم ساطعة تتوسطها الالهة «نوت» التي ترمز الى السماء وكان يرمز لها بسيدة جميلة بتقاسيمها الفنية وزيها الاحمر الشفاف وشعرها الاسود الطويل المنسدل على كتفيها تحتضن قرص الشمس بين قدميها. والغريب ان هذه الالوان ما زالت ثابتة والنقوش غائرة جميلة رشيقة ترجع الى عصر النهضة حيث كان الفنان يميل الى الرجوع الى القديم وذلك بتحسين الخط الهيروغلوفي.

ويقول الاثري السيد عبدالمقصود ان هذا العصر نادر جدا في اثاره خاصة في الوجه القبلي حيث ان العاصمة كانت في الوجه البحري كما ان الاثار البحرية معظمها قد طمث فوجود مقبرة مثل هذه الان تعتبر فريدة ونادرة من نوعها. وهناك مقابر خاصة بالعصر الفارسي في منطقة سقارة هي اشبه ما تكون بهذه المقبرة، الا ان هذه المقبرة ما زالت تحتاج الى اعمال كشفية كبيرة مثل حفر البئر المؤدي الى حجرة الدفن والتي ما زالت تحوي المومياء ومقتنياتها وان كنا قد عثرنا فعلا على اكثر من ٣٠٠ من تماثيل الاوشوبتي الجيدة الصنع المنقوشة.

وسألت الاثري صادق عكاشة عن شيء لفت انتباهي وهو اختلاف طرق الدفنات في هذه الجبانة. فمنهم من تتجه وجه المومياء الى ناحية الشرق ومنهم ناحية الشمال، وهذا غير المتبع في الجبانات السابقة.. !!؟

قال: هذا صحيح فهي دفنات لعصور مختلفة وفي فترات مختلفة ولطبقات اجتماعية مختلفة ايضا ونتيجة لوجود ثلاث طبقات فلكل آلهته الخاصة به وعقيدته التي يعتنقها ونحوها تتجه وجه المومياء، ويقول اننا ما زلنا نتوقع الكثير من الاكتشافات في هذه المنطقة وضياع هذه الجبانة هو ضياع لتاريخ عريق هو تاريخ (اون) لانها المنطقة الوحيدة الان لهذا المعبود. ويجب ان نكون اكثر حرصا لكي لا نضيع هذا الجزء الجنائزي لتاريخ مصر.

ويتوقع الاثريون الكثير من الاثار المدفونة تحت المباني المجاورة ولكنها مملوكة للاهالي.

وسألت الاثري ناصف محمد حسن عن مساحة مدينة (اون) وقيمتها الاثرية وتاريخها الطويل ودورها المهم في المعتقدات الجنائزية؟

قال: ان مساحة مدينة (اون) كما هو ثابت لنا تبلغ ثلاثة اميال مربعة وما تم حتى الان هو كشف عن بقايا هذه المدينة فمنها المسلة التي ترجع الى عهد الملك سنوسرت الاول ثاني فراعنة الاسرة الثانية عشرة، وهي تعتبر من احسن المسلات التي بقيت في مصر. ومن المعروف انها كانت تتصدر المعبد الذي اقيم في عهد الملك امنحات الاول. كما تم كشف بوابات لمعابد من عصر الرعاية وعمود اثري اقامه الملك مرنبتاح من الاسرة التاسعة عشرة بالدولة الحديثة، كنصب تذكاري على انتصاراته على اعداء مصر. كما انه من المعروف ان مدينة (اون) كانت تزخر بالمسلات التي توجد احداها الان في مدينة روما وهي المسلة التي اقامها الملك سيتي الاول. وهناك مسلتان اخريان اقامهما تحتمس الثالث الاولى تزين الان جسر نهر التايمز في لندن والثانية في سنترال بارك بنيويورك.

حلقات مفقودة

والى علماء الفلك لهذه المدينة تم وضع التقويم المصري القديم منذ عهد ما قبل الاسرات ويحمل الكاهن الاعظم منها لقب كبير الناظرين الى السماء لرصد النجوم، وكان لكهنتها شان كبير في تكوين النظريات الدينية.

وفي النهاية يقول الاثري محمد عبدالجليل مدير اثار منطقة المطرية وعين شمس والمسؤول الاول عن هذه الحفائر. لقد قمنا بتكثيف اعمال الحفائر العلمية المنظمة بالمنطقة لكشف الغموض عن حلقات التاريخ المفقودة لهذه المدينة.

وما زال العمل يجري على قدم وساق والحفائر وتسفر عن اكتشافات جديدة. ولا شك ان هذا الجديد سيثري التاريخ بل ويكشف الغموض عن الكثير، وان مدينة (اون) في تقديري تضارع منطقة معابد الكرنك في ضخامة معابد هابل، وقد تفوقها عددا، فقد حرص الفراعنة على القرب للاله رع الى الشمس في هذه المنطقة وعلى مدى ٣٠ اسرة يحاول كل ان يضيف الجديد تقربا له. فقد لعب دورا مهما في المعتقدات، ويتضح ذلك في هذه المقبرة وما عليها من نقوش غنية حيث انها ترجع الى عصر الاسرة السادسة عشرة الذي كان فنها يحاكي الكلاسيكية ذلك الفن الراقي في العصر الفرعوني بكل انماطه ومقاييسه وبالوانه الثابتة ونقوشه الدقيقة الغائرة، خاصة صورة «نوت» الـه السماء التي تتوسط سقف المقبرة والتي تقترب في دقة مقاييسها الفنية والجمالية من لوحات عصر النهضة في اوروبا وتكاد تشبه لوحة الموناليزا.

وبعد كل هذه الخطوات الجبارة نحو الكشف عن كل نواحي الفكر والثقافة عند المصريين القدماء الا اننا نقف في حالة انتظار امام ما سوف تظهره التنقيبات من آثار امجادنا القدماء.

آمال سيف الدين





● اعمال الحفر مستمرة في الموقع في انتظار العديد من الكنوز والاسرار الخاصة بامجاد الفراعنة... والمقبرة من الداخل وبها بعض النصوص من كتاب الموتى والدعوات للمتوفى وصور ملونة للمراكب الجنائزية واسم صاحبها منقوش على اليمين

قالوها ضحكا

● نحن لا نستطيع ان نعرف ما يمكن ان تجيء به الحركة، اذا وقفنا فقط وابتسمنا في وجوه بعضنا ـ هنري دورموند.

● التفكير دليل للحركة، وليس ضمانا لها ـ ويومنغ تروكر.

● نحن نبالغ في تقدير الحزن والسعادة بنفس القدر، لدرجة اننا لا نكون سعيدين او حزانى بالقدر الذي نقول اننا عليه ـ بلزاك.

● افضل الطرق لتشجيع الاخرين هي التوقف عن البحث عن اخطائهم ـ ميلتون وترز.

● هناك احتمال سعيد في ان نبقى انفسنا شبابا بواسطة الضحك ـ سير وليام اوسلر.

● التعلم عن طريق التجربة قد يكون مؤلما، لكن التعلم يزداد كلما ازداد الالم ـ رالف بانكس.

● لي عينان كالضفدع، وعنق كالنعامة، وشعر كالقنفذ، ويبدو ان على الانسان ان يكون طيبا جدا حتى يعيش بمثل هذه المواصفات ـ بيتي ديفز.

● انا وزوجتي ليس لدينا زواج مفتوح، اننا غيوران جدا، ولو فكر واحد منا ان يتقرب بخفة الى شخص ثالث، فانه سيحس بانه يرتكب جريمة ـ مايكل كين.

● لا يهم كل ما تكسبه في هذا العالم، اذا لم تكسب الحب ـ كي آر دون.

● نحن نفهم الموت لأول مرة حينما يضع يديه على شخص نحبه ـ مدام دي ستال.

● انا طموحة، وتعبت كثيرا لتحقيق طموحي، لكني اود ان اصرح بشيء اعرفه بشكل يقيني، هو ان الزواج هو اصعب عمل يمكن ان تقوم به المرأة ـ جولي اندروس.

● بالحديث عن سوء الحظ الذي يواجهنا، غالبا ما نقوم بتأكيده ـ بيير كورنيل.

● قيمة الانسان تظهر فقط بقيمة ما يقدمه لاخر محتاج ـ بيرن وليامز.

● الانسان الذي يوافق على كل ما تقول، اما ان يكون غير منتبه لما تقول، او يريد ان يبيعك شيئا ـ باد هوليداي.

● بعض الناس يقلقون على كل شيء لدرجة انك تحس انهم مرعوبون من الحياة اكثر من رعبهم من الموت ـ كين ويزنم.

الكلمات المتقاطعة ٢

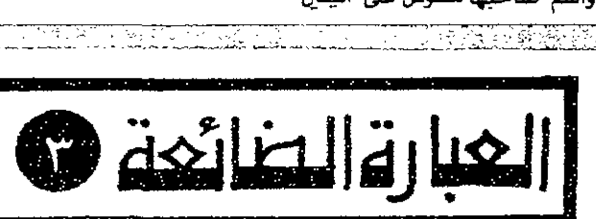
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

افقيا وعموديا:

١ ـ مدينة اردنية ـ مدينة فلسطينية، ٢ ـ حرف جر ـ مدينة اردنية ـ للاستغاثة، ٣ ـ ندى ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ اترك ـ مدينة فلسطينية ـ مذهب، ٥ ـ شقيقي ـ اطراء، ٦ ـ مدينة اردنية، ٧ ـ اداة امتناع لوجود ـ راقصة عربية، ٨ ـ متشابهان ـ مدينة اردنية، ٩ ـ شكر ـ هجر ـ سئم. ١٠ ـ مدينة اردنية ـ متشابهان، ١١ ـ رحمة ـ حرف عطف ـ ود، ١٢ ـ مدينة فلسطينية.

حل الشبكة السابقة:

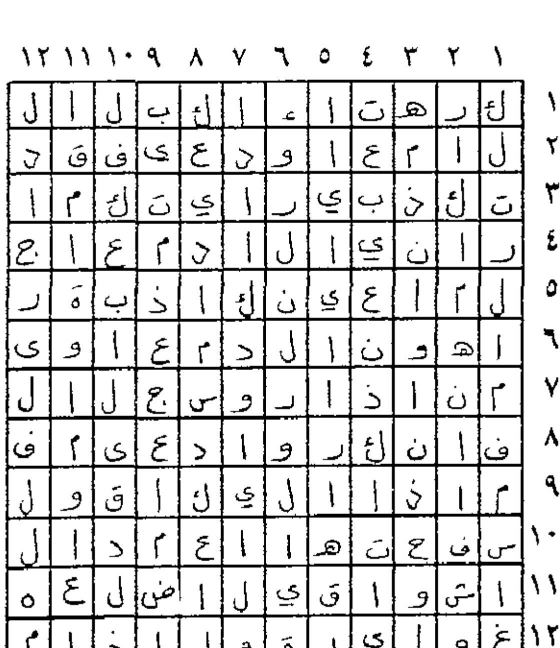
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	د	ل	ه	ي	■	ص	م	■	م	ص	■	ا
٨	[illegible]											
٩	س	و	د	ي	■	م	ا	ل	ع	ا	■	■
١٠	ر	و	ح	ي	ا	ل	ص	ف	د	ي	■	ي
١١	ب	ه	■	س	ب	ح	■	و	و	■	و	د
١٢	■	ن	ب	ي	ل	ه	ا	ل	س	ي	د	■



العبارة الضائعة ٣

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

لا ـ تكذبي ـ اني ـ رأيتكما ـ معا ـ ودعي البكاء ـ فقد ـ كرهت ـ الادمعا ـ ما ـ اهون ـ الدمع ـ الجسور ـ اذا ـ جرى ـ من ـ عين كاذبة ـ فانكر ـ وادعى ـ ماذا اقول ـ لادمع ـ سفحتها ـ أشواقي ـ اليك ـ ماذا ـ اقول ـ لاضلع ـ و...



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ك	ر	ه	ت	ا	ء	ا	أ	ب	ل	ا	ل
٢	ل	ا	م	ع	ا	و	د	ع	ي	ف	ق	د
٣	ت	ك	ذ	ب	ي	ر	ا	ي	ت	ك	م	ا
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	[illegible]											
٩	[illegible]											
١٠	[illegible]											
١١	[illegible]											
١٢	ع	و	ا	ي	ا	ق	و	ل	ا	ذ	ا	م

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«جددت حبك ليه».

من هو؟

من قائل هذا البيت:

ان نفساً لم يشرق الحب فيها
هي نفس لم تدر ما معناها

الحل السابق:
القائل هو: «المتنبي».

معاني الكلمات السابقة

فَشَغَ: اتسع وانتشر
تَفَشَّغَ: كَسلَ
الفَشْغة: المرَّة
الفُشَاغ: نبات لا ورق له يعلو الاشجار ويلتف عليها فيفسدها
المِفْشَغ: من يواجه صاحبه بالمكروه
المُفْشِغ: قليل الخير

كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
فَسَلَ الفَسْل الفِسْل الفُسُولة فَطَأَ أفْطأَ

بين وقت وآخر

كل الناس يلجأون الى المبالغة

المبالغة من الامور التي يلجا اليها الانسان في حياته اليومية باستمرار، حتى دون ان يحس، فهو يضاعف مثلا وزن السمكة التي اصطادها، ويؤكد ذلك بالقول والاشارة، والام تصرخ في ابنها: لقد قلت لك الف مرة ان تمسح قدميك قبل ان تدخل، وكل هذا مبالغة، ولهذه المبالغة اسبابها كما تقول د. ايلين فيشباين، الطبيبة النفسية المعروفة، لان الناس يظنون ان اصطيادهم لسمكة قرش افضل من اصطيادهم لسمكة عادية، وهم بالمبالغة يحاولون ان يبدوا اكثر اثارة للدهشة».

والناس غالبا ما يستمعون الى الجزء المثير من اية قصة، دون الاهتمام بالتفاصيل المملة، ولذلك تكون المبالغة نوعا من الحماس الذي يهدف الى اثارة الانتباه.

يقول د. توماس هول، مدير احدى العيادات النفسية: ان المبالغة، الى درجة ما، هي جزء من الحياة اليومية العادية لكل انسان. انها ليست نوعا من المرض، الا اذا سرحت فيها الافكار فوق ما هو طبيعي، كان يزعم شخص ما انه قادم توا من القمر. والناس يستخدمون المبالغة حتى يظهروا تميزهم وفرادتهم.

ويقول الخبراء ان كل انسان يلجا الى المبالغة بين وقت واخر، ولكن الاطفال الصغار، عندما يبالغون، لا يحسون في الغالب بانهم يفعلون،

وتقول عنهم غيرترود سكالي، التي قضت ثلاثين سنة من عمرها في التعليم: اعتقد انهم ينساقون وراء القصة التي يروونها، والانتباه الذي يحصلون عليه من خلالها.

وهكذا فان الدافع الاولى الى المبالغة هو الحصول على الانتباه فهل المبالغة نوع من الكذب، ام هي «كذب ابيض بسيط».. ام ماذا ؟

ترفض د. فيشبياين ان تعتبرها كذلك، وهي تفرق بين المبالغة والكذب، لان الانسان، وهو يبالغ، لا يحاول ان يغش احدا. اما عند الكذب، فانه يحاول ان يقلب الحقائق، من اجل غرض محدد.

لكن د. هول لا يوافق على هذا الرأي، ويقول ان المبالغة نوع من الكذب، وكل الناس يكذبون في بعض الاوقات، لكن السؤال الاهم يكون حول اية ظروف يكون هذا الكذب.

وقد سبق للدكتور هول ان درس اسباب الكذب، ووجد له سببين: الاول هو الحصول على الانتباه، والثاني هو تجنب العقاب، وهو يؤكد ان نسبة قليلة من الناس هي التي تحسن الكذب «لاننا جميعا مجرد هواة في الكذب» لا محترفين.

ان نسبة كبيرة منا تسمح بالمبالغة في بعض الاوقات، لكن اضافة «البهارات» الى قصة مملة ليس امرا صحيا، بل يصبح خطيرا،

اذا اردنا من خلال ذلك ان نؤكد حقيقة. يقول د. هول: عندما تصدق الكذبة، او تمد كثيرا من اطراف الحقيقة، فانك تدخل بالتاكيد دائرة المشاكل. ان الناس يسامحون المبالغين الى حد ما، ولكن تكرار الامر يصبح مثل قصة الراعي والذئب، فلا يعود احد يصدق شيئا ممن استمرأ المبالغة.

وينصح د. هول من يلاحظ على صديق له انه يبالغ، بان ينبهه الى ذلك، وان ينصحه بالحدود التي يتوقف عندها، وهي الحدود التي يستطيع ان ينسحب، اذا وصل اليها.

اما اذا لاحظ الانسان ان كلماته اخذت تسير في اتجاه المبالغة، فان بامكانه ان يتعامل مع الامر حسب الارشادات التالية:

ـ ان يروي الحكاية وكانه استمع اليها، لا باعتباره ممن حضروا احداثها، او شاركوا فيها.

ـ ان يتجنب الاحداث والحالات التي قد تقوده الى المبالغة.

ـ ان يفكر بكل شيء، يريد ان يقوله، قبل ان يبدأ القول، خاصة اذا كان الموضوع يستلزم محادثة طويلة.

هل هي نوع من أنواع الكذب وكيف يمكن للانسان أن يتخلص منها ؟

اسعافات أولية لمواجهة المخاوف المرضية

تركيز الذهن على القيام بعمل واحد يمنع اشارات الخوف من الوصول الى الدماغ

المخاوف المرضية تصيب نسبة كبيرة من الناس وكثيرا ما تتحول في لحظات التجربة الى نوع من الفزع، مع ان بعض الحيل الصغيرة قد تسرب هذا الفزع، عند مواجهة المواقف كما يشير ارثر هنري في كتابه الجديد (الفوبيا: المخاوف الزاحفة).

ويشير المؤلف الى ان كثيرين من الناس يصابون بالفوبيا، وان من يستطيع منهم مواجهتها بشجاعة، يتمكن من التخلص منها. فالرئيس ريغن مثلا كان مصابا بفوبيا الطيران خلال عمله كممثل، لكن دافعه ان يصبح حاكما لكاليفورنيا، خلال دعايته الانتخابية، جعله يتخلص من المخاوف، ومثله كانت المغنية اريتا فرانكلين، التي اضطرت الى الغاء الكثير من حفلاتها عندما كان قلقها من الطيران يزداد.

ولان المشاهير يحتاجون الى الطيران بكثرة، فان كثيرين منهم يتخلصون من مخاوف الطيران ويشير فيل ديناهو الى ذلك قائلا: كنت ازداد قلقا كلما ازددت طيرانا، فكان علي ان احارب هذا المرض، وذلك بالتركيز على عدد الرحلات التي قمت بها بسلام، حتى انسى هذه الرحلة، خاصة خلال عمليتي الارتفاع والهبوط اللتين كانتا تشدان اعصابي.

ولعل اشهر رجل ركبته المخاوف في العصر الحديث هو الثري الشهير هوارد هافز، الذي بدأت الفوبيا لديه من خلال الخوف غير الواقعي من الجراثيم (ميسوفوبيا). ثم تمكنت منه مخاوفه، حتى صارت لديه فوبيا الاماكن المزدحمة، وتضاعف ذلك حتى حصر نفسه داخل منزله، وهو يخاف من كل شخص، ومن كل شيء.

وقد اشار المؤلف الى انواع من الاسعافات الاولية التي يستطيع الانسان ان يلجا اليها في لحظة هجوم الفزع الذي تسببه الفوبيا، حتى يتخلص منها، وقال ان هناك عدة اساليب، يستطيع الانسان ان يختار منها ما يناسبه، ومن هذه الاساليب:

ـ افرد اصابع قدميك بشدة، وانت ترتدي الحذاء، واستمر في الضغط حتى تنتهي من الموقف. وينفع هذا الاسلوب في المواقف التي لا يجوز ان تظهر بها خوفك، مثل كرسي طبيب الاسنان.

ـ اربط سوارا من المطاط حول ساعدك، وحاول ان تلعب به، بان تشده وترخيه، فمثل هذا العمل ينقل انتباهك عن الموقف الذي يثير فزعك.

ـ راقب عقرب الثواني في ساعتك، فهذه المراقبة تلهيك عن القلق، خاصة في الاجتماعات، واذا استطعت ان تبعد نظرك عن (الاشخاص الذين تراهم مخيفين امامك) فسوف تتناساهم، كما تنسى انك مراقب، وهو الامر الذي يثير الفزع عادة.

ـ اشغل نفسك بشيء بارد، ينبه الحاسة داخل فمك، ويبعد انتباهك عما يمكن ان يثير قلقك.

ـ استمع الى نفسك، فعندما تكون وحيدا، وفي حالة طبيعية، سجل رسائل تشجيع الى الشخص الثاني، الذي يخاف بداخلك. سجل ذلك بصوت واضح وقوي وواثق، وقل له:

قف ليس هناك ما يخيفك (واذكر اسمك) اننا شخص واحد، وانا لست خائفا، وعليك الا تخاف. استمع لهذا الشريط حينما تستطيع، وخاصة في اوقات القلق، فهو قادر على ان يرفع معنوياتك.

ـ استخدم قبضتيك، وذلك بضمهما باقصى قوة، وفتحهما الى اقصى حد من الاسترخاء، لمدة عشر مرات، فمثل هذا العمل، اذا تم بانتظام، يمنع اشارات القلق من الوصول الى الدماغ.

ـ حاول ان تقوم بمضغ تخيلي للبان تصور قطعة منه في فمك، امضغها في احدى الجهات، ثم في الجهة الثانية، ثم في مقدمة الاسنان، وفمك مفتوح خلال ذلك.

ـ استمر في عملية المضغ حوالي دقيقة، وهذه العملية تتسبب في استرخاء عضلات الفم، وتبعدك عن الاحساس بالمخاوف.

ـ حل الكلمات المتقاطعة: عندما تكون افكارك مشتتة، فان ذلك يعني وجود قلق شديد، وما تحتاج اليه هو التركيز على شكل واضح، والكلمات المتقاطعة هي انسب شيء، وعندما تعمل في حلها، تعود افكارك الى التركيز.

● ريغن ـ فوبيا الطيران

غرائب عالم

شباب القلب

قلب الانسان ليس من الطبيعي ان يشيخ مع سنه، والانسان الذي يتمتع بلياقة بدنية، وهو في الثمانين من عمره، يمكن ان يملك قلبا في الخامسة والعشرين، كما يؤكد د. جيروم فليغ، مدير «احد المراكز الاميركية الوطنية لابحاث الشيخوخة»، وما يحتاجه الانسان لشباب قلبه هو التمرين، وخاصة المشي.

وقد اشارت دراسة اجرتها جامعة هارفارد على اكثر من ١٧ الف شخص الى ان الانسان الذي يمشي تسعة اميال او اكثر في الاسبوع، ينقص لديه خطر امراض القلب بنسبة ٢٨٪ عن الانسان الذي يمشي اقل من ثلاثة اميال في الاسبوع.

ويقول د. فليغ: بالرغم من ان الاوعية الدموية تتاثر بكبر السن، الا ان جسم الانسان قادر على التكيف معها.

الازواج.. يتوحمون ايضا

حمل الزوجات يؤثر على الازواج ايضا، وتظهر اثار هذا التاثير جسديا، كما تؤكد د. اورا ستريكلاند، من جامعة ماريلاند، بعد ان درست حالة ٩١ ابا، بصحة جيدة، وهم ينتظرون ولادة طفل لهم، لتكتشف ان ٩٠٪ منهم كانوا يعانون من اعراض الحمل التي تعاني منها الزوجات، مثل الغثيان، والقيء، ورفض بعض انواع الطعام، وزيادة الوزن، والام الاسنان.

الوان.. ووظائف

الالوان تؤثر على مزاجنا: الاخضر بارد ويوحي بالاسترخاء، والبرتقالي منشط ودافىء ويوحي بالصداقة، والازرق يساعد على التفكير بالرغم من انه قد يسبب الحزن، والاصفر يساعد على التركيز، والاحمر يعزز الجنس والحدة، والبنفسجي يساعد على العمل.

تسويق السيارات المستعملة

حققت مبيعات السيارات المستعملة زيادة واضحة هذا العام، وقد جاءت الزيادة مع اختلاف اساسي في الشركات التي تسوقها، لان البائعين غير المعروفين لم يعد لهم مكان في هذه التجارة التي استولى عليها بائعو السيارات الجديدة.

يقول خبراء شركة هيرتز لتاجير السيارات: ان الانسان حين يريد بيع سيارته، ليستبدلها بسيارة جديدة، يفضل ان يتجه الى وكلاء بيع السيارات الجديدة، الذين يدفعون سعرا اعلى من غيرهم، عند التبديل، وهؤلاء الوكلاء صاروا يتاجرون بالسيارات المستعملة بسبب ذلك، وبسبب ثقة الناس بهم زادت نسبة البيع ٤ بالمائة خلال عام واحد.

واكثر السيارات مبيعا لا يزيد عمرها عن خمس سنوات، ولا تزيد المسافة التي قطعتها عن ٤١٠٠٠ ميل، وهي قادرة على السير خمس سنوات اخرى، واكثر، وعلى ان تقطع اكثر من ستين الف ميل اضافية.

المراهقون الذين تحترم خصوصياتهم يتمتعون بصحة جسمية ونفسية أفضل

المراهقون الذين تكون لهم خصوصياتهم في منازلهم يكونون بصحة افضل، كما يؤكد خبراء جامعيون.

يقول د. ريتشارد شادر، رئيس قسم علم النفس في جامعة توفتس: ان المراهقين، على وجه الخصوص، يحتاجون الى الاحساس بانهم يسيطرون على حياتهم، وعلى ما يمكن ان يسمى فضاءهم الخاص. وعندما يتم اقتحام خصوصياتهم في المنزل، كان يقرأ بريدهم، او يتم التنصت على مكالماتهم الهاتفية، او تفتح ادراجهم، من قبل الاباء او الاخوة، فانهم يتعرضون للضغط الكبير، الذي سيكون مؤثرا على صحتهم الجسمية.

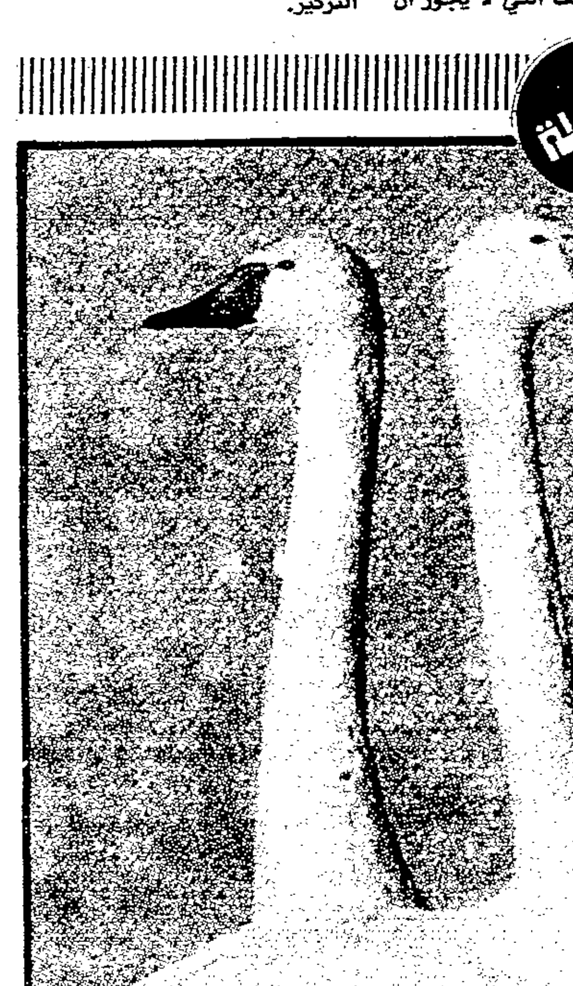
وسيخلق لديهم مشاكل نفسية.

وقد اشارت دراسة اجريت في جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو الى ان المراهقين الذين نشأوا في بيوت تحترم خصوصياتهم، تتكون لديهم عادات صحية جيدة، ويتعرضون لنسبة اقل من الامراض.

وكانت الدراسة التي اشرف عليها د. لورنس فيشر استاذ علم النفس الطبي بالجامعة قد اجريت على عدد كبير من العائلات، حول عاداتهم ومواقفهم تجاه الاهتمام باجسامهم، وتجاه المرضى، والسعادة.

ويؤكد د. ايزادور زيفرشتاين ان المراهقين الذين يحملون افكارا ايجابية تجاه صحتهم، يكونون اصحاء. وقد جاء هذا التاكيد بعد ان قام الدكتور بمراجعة نتائج البحث السابق. وقد اضاف الدكتور الى ذلك قوله: ان مثل هؤلاء المراهقين تتكون لديهم عادات صحية جيدة حول الاكل، والفحوص الدورية، وممارسة التمارين الرياضية، وحول تجنب العادات السيئة، مثل التدخين.

وقال د. ايزادور: ليس هنالك ادنى شك في ان المراهقين ستكون صحتهم الجسمية والعقلية افضل، اذا كانت خصوصياتهم تحظى بالاحترام داخل المنزل..



● الفيضان، اوقفه الفلكيون الروحانيون

الروحانيون في البرازيل يتحكمون بحالة الطقس

والمسؤولون الرسميون يدفعون لهم من أجل ذلك



● اسبيريدياو امين ـ يؤمن بالمؤسسة

■ شهادات من اساتذة ومهندسين تقول ان الفلكيين حموا البلاد من الكوارث الطبيعية

يستعين المسؤولون الرسميون في البرازيل بالفلكيين الروحانيين للتنبؤ بحالة الطقس في بلادهم. وهم يؤكدون ان مثل هؤلاء الفلكيين يستطيعون (منع) الفيضانات والاعاصير والكوارث الطبيعية المختلفة من الحدوث.

ويزعم الفلكيون انهم يستطيعون التحكم بالطقس من خلال القوة التي تتمتع بها شخصية هندية اميركية شمالية، توفيت منذ زمن طويل، هي شخصية الزعيم كورال سنيك (الثعبان المرجاني).

ويؤكد المسؤولون الرسميون ان مؤسسة الفلكيين التي تحمل اسم كورال سنيك قد سجلت نتائج محددة في تغيير الطقس. ويقول اسبيريدياو امين، الحاكم السابق لولاية سانتا كاتارينا البرازيلية: استطيع شخصيا ان اشهد ان المؤسسة زودت حكومتي بتنبؤات جوية حول كوارث طبيعية، وهي تنبؤات لم تعلن من قبل خدمات الارصاد الرسمية، وقد اثبت الواقع صحتها. كما ان المؤسسة تدخلت في خمس مناسبات محددة، وغيرت الطقس، لتمنع الكثير من الضحايا والخسائر.

في احدى هذه المناسبات، كانت الامطار الغزيرة تهدد بفيضانات في ولايته، ولكن المؤسسة، التي تتعاقد معها الولاية لهذا الغرض، تدخلت، فتوقفت الامطار، ولم يحدث الفيضان.

وفي مناسبة اخرى، منعت المؤسسة حدوث الجفاف، بان عملت على انزال المطر، كما يقول د. امين، الذي يعمل الان كاستاذ للعلوم المالية في جامعة سانتا كاتارينا الفيدرالية.

وعندما انتهت فترة حكم امين في مارس الماضي، قام الحاكم الجديد بيدرو ايفو بتجديد عقد الولاية مع المؤسسة.

ويقول اوسمار سناتوس، مدير العلاقات العامة في المؤسسة، انها تعتمد على القدرات التي تملكها اولايد سكريتوري (٣٢ سنة) في الاتصال الروحي بالزعيم كورال سنيك. وهذه المرأة تلتقي مع ١٢ فلكيا روحيا، يساعدونها في اجراء الاتصال بعالم الروح.

وتقدم الجهات الرسمية خرائط لتنبؤات الطقس للمؤسسة، مع المعلومات الاخرى التي تتوفر، ثم تدخل روح الزعيم في جسد سانتوس، الذي يصبح «قناة» لنقل رسائله.

والزعيم لا يحل مشاكل الطقس بنفسه، كما تقول سانتوس ولكنه «يملك فريقا من خبراء الطقس، بينهم عالم فلك، وعالم فيزياء، وخبير طقس شرقي».

وعندما يقول الزعيم الهندي انه سيقوم بتغيير حالة الطقس في منطقة معينة، يتم التغيير، لان الزعيم، وفريقه من اخصائيي الطقس، يملكون تكنولوجيا قادرة على ذلك، لا يملكها الانسان.

ويقول كارلوس غونزاغا، المهندس الذي يعمل في وكالة للدفاع المدني في سانتاكاترينا: عندما تقرر المؤسسة ان تعمل، فان الطقس يتغير فجاة وكمثال على ذلك يقول غونزاغا ان الولاية كانت مهددة بالدمار في يوليو ١٩٨٥، بسبب الرياح، لكن هذه الرياح اختفت خلال ٢٤ ساعة، عندما قررت المؤسسة ان تنهيها.



● اولايد سكريتوري ـ حلقة الاتصال بالزعيم

سينما

اعداد: محمد رضا

نقد فيلم

معجزات كبيرة لمجموعة صغيرة



● اللاتيني كارلوس (مايكل كارمين) يضايق فاي (جسيكا تاندي) في احد مشاهد الفيلم

«البطاريات غير محسوبة» «Battaries are not included» (**)

اخراج: ماثيو روبنز. انتاج: آمبلين (ستيفن سبيلبرغ)، سيناريو: براد بيرد، برنت مادوك، روبنز. تصوير: جون ماكفيرسون، مونتاج: سينتشا شريدر. بطولة: هيوم كرونين، جسيكا تاندي، فرانك ماركيا، اليزابث بين. اميركي (١٩٨٧) توزيع: يونيفرسال. ملون. المدة: ١٠٦د. النوع: علمي/ خيالي.

قليل من «شرنقة» على قليل من «لقاءات قريبة من النوع الثالث» على قليل من «اي تي» على كثير من نتاجات ستيفن سبيلبيرغ المعهودة والنتيجة» «البطاريات غير محسوبة»: علمي/ خيالي/ فانتازي عن مجموعة من الناس الضعفاء يجدون العون المنشود في صحون طائرة (بحجم صحون المطبخ) قادمة من الفضاء. الجديد فيها انها تستطيع التزاوج والانجاب. المعدن حي يرزق.

«البطاريات غير محسوبة» يستند الى قصة عادية للغاية استطاع ماثيو روبنز (فيلم واحد له قبل هذا بعنوان «قاتل التنين») ان يجعل منها دراما انسانية في ذات الوقت، ممتعة الى حد معقول وسهلة الدخول والخروج من بال انسان اليوم. هناك مستثمر اراض اشترى كل المباني القديمة في بقعة من نيويورك وبقيت هذه البناية العتيقة التي يرفض نزلاؤها اخلاءها. لاحقا بعضهم يقبض تعويضات ويرحل، لكن عددا منهم يعاند ويبقى رافضا البحث عن مكان آخر له. هؤلاء هم فرانك (كرونين) وزوجته فاي (تاندي) وهما يملكان المطعم في الطابق الارضي، هاري (ماكريا) وهو ملاكم اسود سابق انهزم لتقوقع خائفا في عزلته، ماريسا (بينا) وهي مكسيكية جميلة حامل من صديق لا تراه وماسون (دنيس بوتسيكاريس) رسام تتخلى عنه صديقته وترحل. لاجبارهم على الرحيل هناك كارلوس (مايكل كارمين) رئيس شلة لاتينية (مثله) تقوم بتحطيم محتويات المطعم والتهجم على البيوت وكسر ابوابها.

في تلك الليلة ينام فرانك كسير الخاطر ويقول «ليساعدني احد»، نعلم من هنا ان دعوته وصلت (لابد) الى كوكب بعيد جدا اذ في نفس الليلة والمشهد التالي وصل صحنان طائران صغيران (هكذا يصنعونهما هناك) مهمتهما الوحيدة هي اصلاح ما هو معطل او مكسور. بهما يستمد هؤلاء الضعفاء قوة فيقاومون محاولات اجبارهم على الرحيل، ولو ان معظم الفيلم - منذ وصول تلك الطائرات من ستديوهات يونيفرسال - صار يدور حول توالد تلك الصحون وحياتها الاشبه بحياة الطيور وحول سكان البناية انفسهم. هي تجد في الرسام الصديق المناسب وهو يجد في ماريسا المرأة التي تستاهل حبه، وفرانك وزوجته يعيشان في سعادة وقد وهبهما الله ملهاة جديدة متمثلة في رعاية تلك الصحون الطائرة التي تستمد قوتها من كهرباء المنازل لان «البطاريات غير محسوبة».

لكن التطور الدرامي الوحيد الذي يستحق الذكر هو في شخصية هاري الملاكم. لقد مثل وصول صحون الفضاء الصغيرة تحقيق معجزة. كل شخص يعتقد ان هذه المعجزة قد جاءت لانقاذه هو، لكن هاري هو الذي يتقدم بفعلها بشكل ملحوظ، فهو يتخلى عن انعزاله وجبنه، ويفجر موهبة كانت خافية عن الجميع وهي اعادة «الحياة» لصحن طائر ولد ميتا من بطن امه. بقليل من ايصال الاشرطة بعضها ببعض تدب الحياة في ذلك «الصحن الرضيع» ويشعر هاري بانه قد حقق نصيبه من المعجزة. الشخصية ليست جذابة. على الرغم من انها رقيقة، ونوايا الذين كتبوها طيبة، ما هو جيد الى حد تمثيل فرانك ماكريا لها الذي يتيح للناس التعرف - من جديد - على واحد من تلك المواهب الاميركية السوداء التي كثيرا ما يلقى اليها بالادوار الصغيرة غير ذات القيمة.

للفيلم، هنا، قيمته في تقديم هذا الممثل وضمن شخصية تستدعي التعاطف (ولو ان الافضل بالطبع شخصية متوازنة وقائدة)، لكن في مقابل هذا هناك الكثير من التحامل على شخصية ذلك اللاتيني كارلوس الذي يتميز بالعنف وقلة الاخلاق. نعم في النهاية ينقذ العجوز من حريق يلتهم البناية، لكنه هو الذي سبب الحريق، وفي آخر الفيلم يستاهل خروجه خاسرا حبها السابق له. ككل فيلم علمي/ خيالي هناك، كما يقول الفيلم بنفسه «مالا تستطيع السؤال عنه». خوارق غير طبيعية تمضي لينة او مستعصية لكنها تلائم في نهاية المطاف لون الفيلم. لكن هنا كم من الخوارق لا يعبر عن الخيال (ولا عن العلم بطبيعة الحال) بل عن فقرهما معا. هناك مثلا وصول مئات الصحون الطائرة لترد الجميل وتبني العمارة على افضل واكمل ما يمكن بعدما التهمها الحريق فاذا بكيد الاشرار يضمحل امام فعل الخير. عظيم، لكن المرء يحس بان الكذبة هنا اكبر - واسرع - من ان يقبلها المرء علاوة على انه يدرك ان البحث عن نهاية سعيدة (مثل حكايات جدتي) هو الباعث في مثل هذه الافلام ختامات ساذجة كهذه.

اخراج روبنز جيد، كذلك توليف سينتشا شيدر. الرغبة الملحوظة هنا هي تقديم دراميات صغيرة تتوزع بين خمسة اشخاص بصورة متوازية و- الى حد - متوازنة. تمثيل كرونين وتاندي رائع والخدع التقنية ليست جديدة لكنها دقيقة، اما موسيقى جيمس هورنر (الذي عادة ما يكتب جديدا) فتبدو وكانها سمعت في افلام اخرى.

افلام علمية/ خيالية اخرى

- «ليونارد - الجزء ٦»: علمي/ خيالي في قالب كوميدي من بطولة بيل كوسبي (**).
- «سندريللا»: اعادة لاحد اعمال ستديو وولت ديزني. ما زال هذا الفيلم الكرتوني مبهرا في رسمه وتقنيته الى اليوم (***).
- «فضاء داخلي»: رحلة في داخل انسان يقوم بها انسان آخر. ايضا بين العلم والكوميديا مع قدر من الاخفاق (**).
- «كرات فضاء»: الفيلم المنتمي الى أردأ ما خرج هذا العام ما زال معروضا بنجاح ملحوظ في اوروبا. مل بروكس يسخر من افلام الفضاء (●).

كلام افلام ١٨

المظاهرة

الى اليوم لا نعرف دراسة وافية وكاملة شاهد فيها الناقد الافلام المعدودة للمخرج كمال سليم كلها ليئلف منها نسيج دراسته. طبعا كتب الكثير عن فيلمه الاشهر «العزيمة» على اساس انه كان بمثابة دعوة وطنية وسياسية واجتماعية، لكن القليل جدا كتب عن افلامه الاخرى. البعض ذهب ليئكد ان «العزيمة» هو الفيلم الوطني الوحيد لكمال سليم وان باقي اعماله تميزت بالمقتضيات التجارية وحدها.

لقد اتيح لي مشاهدة «المظاهرة» (بالصدفة وحدها) وهو فيلم اخرجه كمال سليم في اوائل الاربعينات وفي الفيلم ما يئكد ان هموم المخرج الوطنية والاجتماعية كانت موزعة في اكثر من عمل واحد وان كان من الصحيح اعتبار ان «العزيمة» هو ابرز تلك الاعمال.

«المظاهرة» شريط يميل الى السينما المصرية المحافظة والتقليدية بالنسبة للاسلوب الذي اعتمده المخرج في سرد او توفير مفرداته الفنية، كما بالنسبة لقصته؛ شاب من خارج العائلة الارستقراطية التي تنتمي اليها الفتاة التي يقع في حبها ينجح في نهاية الامر في الوصول اليها والفوز بها وانقاذها من حفنة من رجال المجتمع «المخملي» (كما يقول البعض) الذين يعتاشون من وراء مصالحهم مع الاغنياء. الفيلم يضع خطا تحت حقيقة ان رب هذه العائلة الارستقراطية كان بدوره فقيرا مكافحا وانه حين وصل الى ما وصل اليه وتزوج (من امرية تسلطت عليه كثيرا وطويلا) ادار ظهره لماضيه وان قلبه ما زال خاليا من الخبث والحقد.

بنتف الفيلم من ريش العواطف والغراميات التي ميزت سينما الاربعينات المصرية، نجد امامنا فيلما يدور حول الصالحين من ابناء الطبقة المحدودة الذين لا تغريهم الاموال ولا تفسدهم الماديات، ايضا حول الصالحين من الاثرياء الذين هم صالحون لانهم صنعوا انفسهم بينفسهم ولم يرثوا الجاه من دون مسئولية. ومع ان الناقد اليوم يميل الى اعتبار نموذج المرية في هذا الفيلم متخلفا على اساس ان البطلة (عزيزة امير) قد اغرتها المادة وابتعدت عن ماضيها بينما الرجل لم يفعل، وان زوجة الباشا امرية متسلطة ومادية والخ... الا انه لا يستطيع ان يرى في ذلك ادانة لموقف عام من المخرج الا اذا كان ذلك منتشرا بين كل افلامه ومواضيعه. المهم هو ان النية الاجتماعية متواجدة هنا كما تواجدت في «العزيمة» والنبرة الجريئة رئذاك كانت في اهمية العودة الى الاصول.

حسين صدقي كان بطل ذلك الفيلم ومن حوله حسين رياض (في دور الباشا طبعا) ميمي شكيب (في دورها الشرير المعهود) والممثل الذي دائما ما انتزع الاعجاب استفان روستي.

اخيرا، الفيلم يذكرنا (ان لم نقل يفتح اعيننا) الى تغير كبير طرى في محتوى الافلام الاجتماعية ما بين الامس واليوم. فبينما كان ابطال الامس لا يكترثون فيما لو بقوا في مواضعهم الاجتماعية التي قدرت لهم طالما ان حصولهم على المال لم يكن ليتم حسب شروط الامانة والمبادئ العامة، تجد في سينما اليوم ان هئلاء باتوا يطالبون نصيبهم وبالقوة على اساس ان المال الذي مع الاثرياء هو حق للفقير قبله. دعوة لم تكن منتشرة سابقا مثل الكثير من الرسائل الاجتماعية الاخرى.

من الافضل الى الاسوأ في الشخصيات السينمائية

في الاسبوع الماضي قدمت «القبس» الافضل والاسوأ من افلام ١٩٨٧، هذا الأسبوع مع افضل وأسوأ شخصيات العام المنصرم السينمائية. الصعوبة هنا تنحصر في العدد الكبير من المخرجين والممثلين والكتاب والفنيين الذين يدلفون باعمالهم لميادين الفن السابع كل سنة. العام الماضي شهد عودة بعض القدامى ودخول جدد المجال، واذا كنا قد لاحظنا في الحلقة الاولى غياب الافلام العربية المتميزة (باستثناء القليل جدا منها وبشروط) فان الحلقة الثانية توضح شحا مماثلا، او ربما اكثر من السابق، بما يتعلق بالذين ابدعوا خلال سنة. السينما العربية تنادي فهل يكون حالها في العام الجديد افضل؟

افضل تمثيل رجالي

- تشارلي شين: في اول فرصة كاملة له على الشاشة الكبيرة («بلاتون») ينطلق تشارلي كوجه قدير وحماس ملتهب. انه ليس بخبرة شقيقه مارتن بعد، لكنه يثبت انه سيصل اليها في سنوات قليلة.
- مات ديلون: رغم ان «مدينة كبيرة» لم يكن بالفيلم الكبير، لكنه حوى - كما سبق لهذه الصفحة ان قدمت - اداعات جيدة (بل ممتازة) من كل من بروس ديرن، توم سكيريت، تومي لي جونز وبطل الفيلم مات ديلون الذي ما زال اكثر شبان السينما الاميركية موهبة.
- احمد زكي: يمسك احمد زكي دفة مهنته بحنكة ومقدرة كبيرة. انه شبه وحيد اليوم في مجال توليه بطولة اعمال تبدو غير مستحبة او ممكنة ليجعل منها ارضية متينة لموهبته. بعد «البريء» في العام الاسبق، لعب دور الزوج المتسلط بحكم وظيفته السلطوية في «زوجة رجل مهم».
- عبدالعزيز مخيون: الرهان قائم على هذا الممثل الذي يتحلى بقدر عميق من الموهبة والذي، اثر «للحب قصة اخيرة» و«الجوع» على التوالي يواجه نفس المعضلة التي واجهها الجيدون قبله: اين الادوار المرسومة بنفس اجادة مخيون في ادائها؟
- افتانديل مخاردزه: لا تتوقع ان يفوز الرجل المحبوب دوما بحظوة الاهتمام وحده. افتانديل لعب شخصية قريبة من ستالين في النسخة الروسية من «زوجة رجل مهم» وهي «الغفران».
- بوب هوسكينز: هناك مشهد مهم من «مصلي من اجل ميت» نرى فيه الراهب هوسكينز وهو ينهال على ثلاثة رجال عاكسوه بالضرب. انه يفقد اعصابه وضوابطه الدينية ويتعلم كيف يكون عنيفا. اذا لم يكن من اجل ادائه الرائع في هذا الفيلم البريطاني، فعلى الاقل من اجل تلك اللحظات المرهفة.
- مارشيللو ماستروياني: ليس عن دوره في احد افلام فدريكو فيلليني هذه المرة، بل عن دوره البديع في فيلم المخرج السوفيتي نيكيتا ميخالوف «عينان سوداوان»: الكوميديا والعاطفة.
- جيان ماريا فولونتي: لدوره الممتاز في «مفكرة موت متوقع» ولو ان الممثل الايطالي لم يخرج عن خطه العام الذي عهدناه له في افلام سابقة.

افضل تمثيل نسائي

- ميرفت امين: بعد «زوجة رجل مهم» ينبغي على نقاد السينما الاهتمام بالصورة الجديدة التي لها الان. ما بدأته في «سائق الاتوبيس» من اتقان استمرت عليه في «عودة مواطن» كذلك وبضعة افلام اخرى. انها افضل ممثلة مصرية لعام ١٩٨٧.
- شريهان: ليس من باب «الموضة» بل لدورها في «شارع السد» تستطيع - لو ارادت - ان تنجو من مازق الادوار السطحية التي تفصل بين الفيلم الجيد والاخر.
- غلن كلوز: هذا هو اول دور شرير لممثلة ليس من السهل (نسبة لتقاسيم وجهها الدقيقة وغير الجذابة) ان تفوز بما وصلت اليه من شهرة. مع ذلك لم تخف واقدمت على لعب ذلك الدور في «جاذبية قاتلة».
- «باربره هيرشي»: بعد سنوات طويلة من ظهورها في ادوار ثانوية ليست بذي بال، تتحول الى ممثلة موهوبة كانما انفجر فيها كبت فني مفاجيء. الفيلم الذي اتاح ذلك «اناس خجلون» لاندريه كونتشالوفسكي.

● مارشيللو ماستروياني في «عينان سوداوان» هو من افضل ممثلي العام والفيلم اخترناه لافضل تصوير، اخراج، انتاج، سيناريو ومونتاج

- فاي داناواي: كانت افضل ما فيلم «ذبابة حانة» واعادت الى مجدها السابق نقاطا اخرى.

عين على

- كريسبن كلوفر: احد شخصيات فيلم «حافة النهر» (دور الشاب المتهور).
- مولي رينغوولد: الرهان ما زال عليها اثر دورها الجديد في «فتان الالتقاط».
- روبرت تاونسند: كوميدي اسود جديد (مخرج ايضا) قدم نفسه بنفسه في «خليط هوليوود».
- برايان دنهي: من مساعد الى بطولة الى مساعد («بطن المهندس» و«افضل زواج») وما زال يسعى.
- آندي غارسيا: كلهم خرجوا فائزين من «المعصومون» غارسيا يبدو اكثرهم وعدا.

انتاج

- حسين القلا: لانتاجه المتواصل لما هو جاد وجيد في ذات الوقت «للحب قصة اخيرة»، «الطوق والاسورة»، «البداية» و«زوجة رجل مهم».
- جريمي توماس: (بريطاني): لانتاجه «الامبراطور الاخير» اخراج برناردو برتولوتشي.
- فرنسيس فون بورن (ايطالي): لانتاجه «مفكرة موت متوقع» لفرتشسكو روزي.
- سيلفيا دي اميكو (ايطالي): لانتاجه «عينان سوداوان» لنيكيتا ميخالوف.

مونتاج

- روغيرو ماستروياني: عن «مفكرة موت متوقع».
- انزو مانيكوني عن «عينان سوداوان».
- مايكل كون عن «جاذبية قاتلة».

سيناريو

- مارك بيبلو وبرناردو برتولوتشي عن «الامبراطور الاخير» (سيرة ذاتية/ تاريخية).
- تونينو غويرا وف. روزي عن «مفكرة موت متوقع» (اقتباس ادبي).
- ستانلي كوبريك، مايكل هر وغوستاف هاسفورد عن «سترة معدنية واقية» (اقتباس ادبي).
- الكسندر ادا بشيان ونيكيتا ميخالوف عن «عينان سوداوان».
- جون سايلس عن «ميتاوان» (واقعة تاريخية).

تصوير

- فيتوريو ستورارو عن «الامبراطور الاخير».
- فرانكو دي جياكومو عن «عينان سوداوان».
- كريس منجز عن «المهمة» (بريطاني).
- فردريك المز عن «المخمل الازرق» (اميركي).
- فيليب روسلو عن «امل ومجد» (بريطاني).

موسيقى

- انيزو مونيكوني عن «المعصومون» و«عينان سوداوان».

تقدم

- الممثل كيفن كوستنر («المعصومون» و«لا مفر»).
- المخرج بول فيرهوفن («روبوكوب»).
- الممثلة غلن كلوز («جاذبية قاتلة»).
- الممثل آرنولد شوارزنيغر («المفترس»).
- المخرج اوليفر ستون («بلاتون»).

تقهقر

- الممثل بيرت رينولدز.
- الممثلة دايان كيتون.
- المخرج/ المنتج ستيفن سبيلبرغ.

مخرجو العام

كعادة مقدمات الافلام ابقينا المخرجين الى نهاية هذا الاستعراض:

- فرد وولتون عن «جرائم روزماري».
- محمد خان عن «زوجة رجل مهم».
- ميشيل خليفي عن «عرس الجليل».
- مارون بغدادي عن «لبنان بلد العسل والبخور».
- برناردو برتولوتشي (الافضل) عن «الامبراطور الاخير».
- ستانلي كوبريك عن «سترة معدنية واقية».
- نيكيتا ميخالوف عن «عينان سوداوان».
- كلود شابرول عن «اقنعة».
- اوليفر ستون عن «برتون».
- دافيد لينش عن «مخمل ازرق».



● فاي داناواي في «ذبابة الحانة»: افضل اداء. في الصورة مع ميكي رورك.

اوراق ناقد

المقاطعة غير المجدية

اللائحة التي الفها مكتب المقاطعة من الممثلين والمنتجين والمخرجين الذين تعاونوا او تبرعوا او حققوا افلاما لصالح اسرائيل ما زالت على حالها منذ اكثر من عقدين من الزمن. يستطيع اي مهتم ان يطلب نخسة منها ليطالع الى جانب الاسماء والمهن، وبعض التواريخ كم باتت عتيقة وبالية بل كم كانت الفكرة ذاتها - وبمحاولتها الوصول الى غايات نبيلة وحدها ومن دون تخطيط شامل - بالية وغير مجدية.

العدد الكاسح من الذين تحتويهم تلك اللائحة اما ماتوا واما توقفوا - بفعل السن او انحدارهم عن النجومية او بفعل الاثنين معا - عن العمل. كما انه منذ الستينات والى اليوم وقعت العديد من المتغيرات التي تجعل من تلك اللائحة مجرد كشف اسماء لا روح فيه. بكلمات اخرى، واذا ما اراد المرء الانسياق وراء التيارات السياسية، على هذه اللائحة اذا ما يرادت ان تكون متجددة وشاملة ان تحذف الموتى منها على الاقل، وتضيف مئات الاسماء التي قامت او لا تزال بتحقيق افلام او تقديم معونات اقتصادية لصالح العدو. وبما ان المال ليس كل شيء فما يمنع من ان تحوي كذلك الالوف من الذين يتحمسون لاسرائيل عاطفيا او فكريا ولولا انهم يتعاملون معها؟ لماذا؟ نحن كثيرو الحماس قليلو الخبرة. واشياء مثل لائحة المقاطعة تستطيع ان تعيش ولو نال الصوت معظم من فيها، بل بما ان لا احد يهتم بتطويرها، فانها ستعيش اكثر مما سيعيش اكثر المعمرين ممن فيها.

لقد سبق وقلنا لمن يقرى ان لائحة المقاطعة ليست الرد المئثر في قليل او في كثير على الريبي العام المعارض لنا او المسهم في تلبية احتياجات اسرائيل المعنوية او المادية. تضع فيها اليزابيث تايلور فذلك مفهوم، لكن لماذا يبقى سلفستر ستالون مثلا خارجها؟ لماذا يبقى منتجو فيلمه والممثلون الرئيسيون الاخرون والثانويون ومدير الحسابات والمنتج المنفذ ومدير التصوير وفريقه وباقي الفنيين خارجها؟ طبعا لان هئلاء انما ينفذون عملا طلب منهم. اذن اليس ستالون ايضا عبارة عن رجل ينفذ عملا طلب منه؟

ما اريد الوصول اليه هو الاتي:

والسوق العربية بما عليه من ضعف وقلة حيلة بالنسبة لدورها الاقتصادي بالنسبة للسينما الغربية كلها، فان املا لا يرتجى لا من وراء القائمة السوداء الفنية الحالية ولا من وراء قائمة سوداء «منقحة» مقبلة. الزمن تجاوز - ببعد شاسع - مثل هذه الوسائل التي لم تكن مجدية في حينها فما البال بها اليوم؟

ايراد شركات السينما الاميركية من كل السوق العربية لا يتجاوز (ظ.ك)(من مجمل ايراداتها الخارجية. نعم اقل من الصفر، وبما انه اقل من الصفر فنحن غير محسوبين كعدد واقتصاد. بعض الدول العربية تقاطع شركة براماونت لكني لم اسمع بان شركة براماونت تعاني من هذه المقاطعة.

المطلوب لكي يكون للمقاطعة (التي هي سلاح دفاع ليس الا) تيثير مباشر ان تكون في الاسواق العربية نهضة اقتصادية في عملية الاقبال على قاعات العرض وبنائها لا خدمة للافلام الاميركية بل خدمة للسينما العربية اولا. المطلوب ان تكون عملية العروض السينمائية نشطة ومنظمة ومتقدمة الى الحد الذي تفكر به شركات الافلام الغربية عشرين مرة من قبل ان تحقق فيلما تشوه فيه العرب (لم يدخل اللائحة السوداء ممثل او مخرج حقق فيلما مشوها للعرب في السنوات العشرين الاخيرة على الرغم من كثرة هذه الافلام) لانها بحساباتها الاقتصادية ترى انها ستخسر حفنة من الدولارات وليس حفنة من الملاليم. العالم يفهم هذه اللغة، فلم نستثن هوليوود من هذا العالم او من هذا الفهم؟

اما اذا كانت اللائحة السوداء مجرد موقف، فهو موقف جامد غير متطور وغير جريء لا يستطيع المرء الدفاع عن ضعفه وعيوبه بوضع الاخرين على قائمة الاعداء. يستطيع ان يقوي نفسه اولا، يفهم الالة الانتاجية ثانيا ويحارب حيث يصيب مئثرا ثالثا.

م. ر

حكايات وراء الكاميرا

صقر حديدي آخر

على الرغم من ان نجاح «الصقر الحديدي» (اخرجه سيدني فيوري عام ١٩٨٦) كان محدودا انما النية مبيتة والاستعدادات قائمة لانتاج «الصقر الحديدي - الجزء ٢»، وها هو كاتب الفيلم كيفن الدرز موجود حاليا في اسرائيل لينهي كتابة السيناريو.

الفكرة في الفيلم السابق قامت على قيام الولايات المتحدة بضرب دولة عربية (عني بها ليبيا) عندما تم اسر قائد طائرة حربية اميركية فيها. الفكرة الجديدة تقوم على ان دولة اسلامية تتسلح بالقنبلة النووية فيصير من واجب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (تبعا للفيلم) تدمير المفعول النووي الاسلامي (الدولة المقصودة هي باكستان او ايران). سيدني فيوري يخرج الجزء الثاني هذا والانتاج هو للكندي جون كمتي والاسرائيليان شارون هارل جاكو كيتزكي.

مارون بغدادي: الوجه الآخر

الجدال الذي انطلق بسبب فيلم مارون بغدادي «الرجل المحجب» والذي دفع معظم النقاد العرب لاعتباره فيلما مواليا ومنحازا، ربما سيستمر عندما يشاهد النقاد العرب الموجودون في فرنسا فيلمه الثاني (حققه مباشرة بعد انتهاء «الرجل المحجب») لبنان بلد العسل والبخور «ولو من باب مخالف تماما للجدل الاول.

الفيلم قراءة واقعية للبنان المتحارب على غرار «حروب صغيرة» صوره بغدادي كاملا (باستثناء لمحات قليلة) في اثينا محولا بعض نواحيها الى بيروت مدمرة وبصورة مقنعة. التلفزيون الفرنسي يعرض الفيلم هذا الشهر.

الاروح اميركيا

مع نهاية العام ١٩٨٧ هذه قائمة باروج عشرة افلام عرضت في السوق الاميركي خلال السنة المذكورة. الفيلم ذو الاثارة يعني انه ما زال معروضا ويواصل جمع حفنة اخرى من الملايين.

١ - «جاذبية قاضية» *: ٤١٣،٢١٩،١١٩ دولارا (براماونت) (دراما عاطفية).
٢ - «سلاح قاض»: ٦٥،١٦٧،١٥٠ دولارا (وورنر) (بوليسي).
٣ - «حصار»: ٦٥،٠٨٥،٧٢١ دولارا (بوانا فيستا) (بوليسي).
٤ - «ساحرات ايستويك»: ٦٣،٧٣٢،١٨٥ دولارا (وورنر برذرز) (دراما خيالية)
٥ - «صياد»: ٥٦،٩٩٦،٠٢١ دولارا (فوكس) (مغامرات علمية/ خيالية).
٦ - «رقص قذر» *: ٥٢،٢٠٦،٣٧٧ دولارا (فسترون) (عاطفي).
٧ - «نجوم الظهيرة»: ٥١،٠٥٣،٧١٨ دولارا (يونايتد آرتستس/ مترو) (مغامرات بوند).
٨ - «ثلاثة رجال وطفل» *: ٤٤،٠٢١،٦٤٣ دولارا (بوانا فيستا) (كوميدي).
٩ - «الاب كابنه» *: ٤٣،٣٧٧،٥٨٥ دولارا (تراي ستار) (كوميدي).
١٠ - «الراكض» *: ٣٢،٧٢٧،١٥٨ دولارا (تراي ستار) (مغامرات علمية/ خيالية).

● من «صياد» ارنولد شوارزنيغر وفريقه يحتفلون بالمركز الخامس

مرة اخرى مادونا

من هذه الفتاة



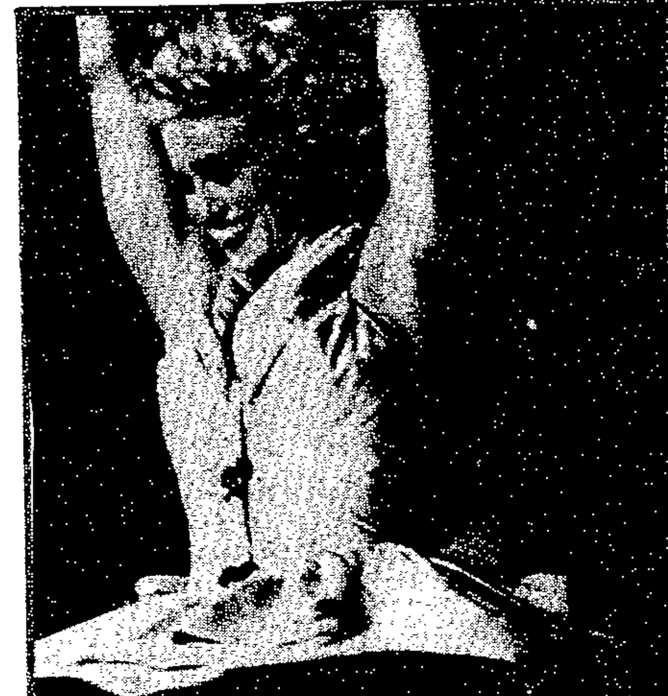
● عندما كانت امام ١٣٠ الف مستمع

بعد أن قفزت أمام مارلين مونرو صارت اليزابيث تايلور مرمى كرتها القادم

يقولون عن «مادونا» اشهر مغنية اميركية حاليا، انها ستكون في يوم مثل اليزابيث تايلور، يقولون ايضا، ربما تتفوق عليها. وستصير حياتها مع الممثل الشاب «كريفين دون» الذي يقاسمها بطولة فيلمها الجديد «من هذه الفتاة»، كما كانت حياة اليزابيث تايلور مع ريشتارد بورتون. يعني انها ستتنقل في المستقبل بين عدة ازواج. اذ هل يعقل ان تستقر «مادونا» الشقراء الشابة على الزوج الحالي «سين» وهي التي صعدت درجات الشهرة الفنية بقفزات عالية وكبيرة، لدرجة تصريحها انها تريد ان تكون «نجمة» باختصار، وليست نجمة طارئة على مجتمع النجومية الصعب والمليء بالمؤامرات.

و«مادونا» تشغل الصحافة الفنية في اوروبا واميركا ومختلف انحاء العالم اكثر مما تشغلها اية ظاهرة فنية اخرى. وبمناسبة ظهور فيلمها الجديد «من هذه الفتاة» من اخراج «جيمس فولي»، راحت وسائل الاعلام الفرنسية تستعيد سيرة حياتها الفنية بالرغم من قصر عمرها فيها. فمادونا كانت تحلم منذ طفولتها بالسينما. وخروج فيلمها الثالث في قاعات السينما بهذه السرعة دليل على سطوة شخصيتها في عالم الشهرة السريعة.

قالت «مادونا» بمناسبة ظهور هذا الفيلم: «من المؤكد انه لن يلزمني عشرين سنة حتى اصبح ممثلة حقيقية، فانا اجهد في سبيل تقصير المدة اللازمة وقد نجحت». ويعلق احد النقاد السينمائيين على ذلك بقوله: «.. نستطيع الثقة بمادونا التي ولدت تحت اسم - فيرونيكا لويز سيكون - قبل ثمانية وعشرين عاما في ضاحية باي سيتي بمدينة ديترويت الاميركية».



● في احدى حفلاتها



ولان ما تريده مادونا تنتهي بالحصول عليه. كان تصميمها على تحقيق ما تريد يرافقها منذ الطفولة».

وتعترف مادونا بصفتها هذه حين تقول: «لدي ثماني اخوات واخوة. ومع هذا العدد الكبير من افراد العائلة، يجب التحرك ولفت النظر». ومعها حق في ان تقول ما تقول لان عيون العالم مستمرة عليها اليوم. فهي لم يلزمها اكثر من ثلاث سنوات كي تفرض نفسها على ميدان الشهرة كان ذلك سنة ١٩٨٤ وحيث فرقعت احدى حفلاتها آهات الملايين من مستمعيها.

شبيهة مارلين

كان اول فيلم لمادونا بعنوان «البحث عبثا عن سوزان». والثاني كان فيلم هواة تقريبا بعنوان «بعض التضحية» حيث اغتصبت فيه وثارت. والاغتصاب يعكس بعض خصوصيات «مادونا»، كذلك الانتقام في الفيلم هو انتقامها لجميع ومن حولها، فيما بعد، حيث نالت الشهرة وتربعت على عرشها.

كانت مارلين مونرو، التي تحبها مادونا كثيرا، قد تعرضت في بداية حياتها السينمائية الى ان تتعرى عبر افلامها، قبل ان تصل الى المجد. تقول مادونا: «كانت مارلين مونرو تسحرني في طفولتي. لكنها كانت ضحية وليس الامر مثلي انا.

ليس من انسان يستطيع ان يفرض نفسه علي مهما كان». وفي الحقيقة، ان مادونا هي التي تفرض نفسها على الاخرين. وككل، او دفعة واحدة، كما في فيلمها «البحث عن سوزان».

كانت مادونا قد اختيرت لبطولة هذا الفيلم من بين مائتي فتاة تقدمت لمسابقة الفوز بها، هذا يعني ان مادونا لم تكن معروفة حين عملت في الفيلم، وما لوحظ، ان مادونا لعبت شخصيتها الحقيقية حينها وليست شخصية الممثلة. وكان ان نال الفيلم الدرجة الخامسة في جذب الجمهور بين الافلام التي اخرجت سنة ١٩٨٥، بالرغم من الميزانية القليلة نسبيا التي خصصت له.

الاصرار على ما تريد

منذ ذلك الحين، راح الامل يسمح للمغنية مادونا بامكانية الصعود. وشجعها على ذلك العديد من اهل الفن، وأثبتت مادونا ما وعدت به نفسها والاخرين في فيلم مغامرات يحمل الكثير من الهرطقة تعود قصته الى الثلاثينات، وعنوانه «مفاجاة شنغهاي» سنة ١٩٨٦. ففي اليوم الثاني لادارة الفيلم الذي كان يخرجه «جيم غودار»، تدخلت مادونا في طريقة التصوير بعد ملاحظتها لبعض التردد في الاخراج. وقالت: «يجب ان تكون اللقطة هكذا».

وهكذا ارادت مادونا تخفيف مخاطر الوقوع في مطب خطا تصوير لقطة ما في فيلمها الثالث «من هذه الفتاة» فاختارت المخرج «جيمس فولي» لاخراجه. وجيمس هو صديق زوجها «سين» وشاهد عقد زواجهما. ولعبت مادونا في الفيلم دور إمرأة متحررة من كل قيد وتغوص في قصة مظلمة وذلك الى جانب «كريفين دون» الذي كان في يوم ضحية «روزانا اركيت» في فيلم «بعد الدوام». لكن هذا كان مضطرا الى اخفاء اظافر الضبع واظهار نعومة المخمل امام الشيطانة مادونا.

لماذا اطلق، اذا، لقب «بورتون وتايلور» على مادونا وسين؟، لان الاخيرين يشكلان زوجين مرعبين من حيث اعلان طلاقهما القريب، والسبب ان «سين بين» زوجها، يملك خبرة سينمائية اكبر منها، اذ انه لعب في ستة افلام حتى الان. ومادونا تعترف باسبقيته الفنية، قائلة: «كان قد ساعدني كثيرا، وهو بطلي المفضل في الحياة وايضا صديقي الصدوق».

لكن مادونا لا تتحمل ان يقترب احد من زوجها من الصحافيين والمصورين والمعجبين، لدرجة انها تجد نفسها سجينة الى جانبه في سجن فخم لبعض الوقت. اي في منزلهما. وفي مواجهة الاشاعات المتتالية تقول مادونا: «ان الناس يحبون ان يرونا منفصلين. ويجب عليّ ان احارب من اجل الاحتفاظ بحياتي الزوجية، لان كل شيء يسير حسنا بيني وبين سين».

باريس - القبس

● مادونا





● زوجها سين بين



● مادونا وكريفون دون في فيلم «ما هذه الفتاة؟»

الفنان التونسي المهاجر محسن رايس

● محسن رايس

يغني للمهاجرين العرب في كل أوروبا

محسن رايس فنان تونسي مقيم في باريس يغني للمهاجرين العرب، ويؤسس لانتشار الموسيقى العربية في المحافل الغربية. في رصيد هذا الفنان اعمال كبيرة، وفي وجدانه هموم وشجون. القبس التقت به في باريس حيث يقيم فكان هذا الحوار. قال محسن.

التعرف على الغير

لقد مكنتني اقامتي الطويلة نسبيا في باريس من التعرف على عدد كبير من رجالات الثقافة الغربية والشرقية، فباريس عاصمة النور تظل منتدى كبيرا ومركزا مهما لكل الحركات الثقافية والفنية في العالم، والاقامة فيها فرصة نادرة لمتابعة مختلف التحولات التي تطرأ على هذا المجال.

وشخصيا كنت في باديء الامر قد تحولت الى باريس لدراسة الهندسة المعمارسة والتصوير الزيتي وفجاة وجدت نفسي اتوغل في حب الموسيقى الذي رافقني منذ الطفولة، وارجو ان يرافقني الى آخر حياتي.

وفي باريس كبر اسمي الذي انطلق في تونس، وهنا لا بد من الاشارة الى ان الفنان والمبدع بصفة عامة يظل في حاجة اكيدة الى حركية دائمة والى تثاقف وتعايش مع تجارب الاخرين، ويتمثل نشاطي الان في اقامة حفلات للجاليات العربية ولبعض هواة الموسيقى العربية، كما انني اواصل تسجيل اعمالي على الفيديو الاسطوانة والشريط المغناطيسي.

وقد تمكنت من اقامة حفلات عديدة في اكبر المسارح الفرنسية والبلجيكية والهولندية وهي حفلات شهدت اقبالا جماهيريا ملحوظا، يضاف الى ذلك انني اقوم بنشاط موسيقي وثقافي ملحوظ في مختلف الاذاعات العربية الحرة باوروبا.

الفيديو ثم الفيديو

الملاحظ انك خلال السنوات الاخيرة قد كثفت نشاطك الفني من خلال اشرطة الفيديو، فما هي قناعاتك في ذلك؟

- من خلال اقامتي في باريس تكونت لدي قناعة اساسية تتمثل في ان شريط الفيديو يمكن ان يلعب دورا كبيرا في انتشار الفنان، ذلك ان الفيديو أصبح من جهة اداة توجد في كل بيت وبالتالي اصبح دخول الفنان الى كل بيت أمرا هينا، ونحن من جهة اخرى نعيش عصر الصورة، ولا بد لكل فنان من توفير الاطار الملازم الذي يمكنه من الانطلاق من هذا العصر ومن ذلك اشرطة الفيديو. وهذه الطريقة يستعملها الفنانون في اوروبا، وهم محقون في ذلك باعتبار انها طريقة تمكن الجمهور العريض من حرية الاختيار ومن التحرر من قنوات الاتصال الرسمية. وفي بلاد المغرب العربي بدأت هذه التجربة تظهر مع بعض الفنانين امثال صفوة وجماعة الراي الجزائرية ومجموعة ناس الغيوان والمشاهب وغيرهم.

> باريس علمتني الكثير
> ومنها انتشر الى غيرها
> وبتمنى على عرب المشرق
> أن يهتموا بفن المغرب

يريدون الالغاء

● لوعدنا الى الساحة الفنية التونسية الراهنة، الا تلاحظ ان الحابل قد اختلط بالنابل حتى اصبح عدد الفنانين والفنانات يفوق كل حصر؟

- فعلا لقد شهدت السنوات الاخيرة ظهور عدد كبير من الاصوات الجديدة، ومن المؤسف ان اغلب هذه الاصوات تريد ان تلغي الاصوات التي سبقتها وهيات لها الارضية المناسبة لممارسة الفن. ولعل الظهور السريع والسهل لهذه الاصوات قد يؤدي بها الى سرعة الانتشار من ناحية ثم سرعة الانطفاء من ناحية اخرى... فهؤلاء النجوم الذين ساعد التلفزيون بطريقة على ظهورهم لا بد من ان يرسخوا تجاربهم بالمعرفة اولا ثم بالمثابرة، وخاصة التواضع، فليس من السهل ان يصبح الفنان نجما بين عشية وضحاها، ويستطيع ان يحافظ على تلك النجومية لفترة طويلة في عصر متغير وسريع الايقاع وشخصيا اعتقد ان المرحلة الذهبية للموسيقى التونسية هي التي انجبت علي الرياحي والهادي الجويني ومحمد الجموسي ونعمة وعليا واحمد حمزة والمرحوم يوسف التميمي والمرحومة صليحة وهناء راشد.

ويحبذ من الجيل الجديد ان يعترف لهؤلاء الرواد بالفضل وان يحاول تطوير الاغنية التونسية انطلاقا من الانجازات التي وصل اليها هؤلاء الرواد اننا نعتقد ان الغاء انجازات الرواد هو الغاء للذاكرة الخصبة التي تسهم بشكل بارز في اخصاب اللحظة الراهنة.

● هل من كلمة اخيرة؟

- ارجو ان يحتفي الاخوة في المشرق العربي بموسيقانا كما نحتفي نحن بموسيقاهم في وسائل اعلامنا، وفي مهرجاناتنا وفي محافلنا العامة والخاصة !!

تونس - القبس

كتاب جديد

عن المسرح العربي في مواجهة الحياة

التأثر بالمسرح الغربي يجب أن يكون انتقائيا بحيث لا يسطح قضايانا العربية الأساسية

■ بحثا عن التراث المسرحي العربي لا بد من التأريخ والتقنين والتعاون على كل المستويات

الكتابة عن مشكلات المسرح تتخذ شكلا واعيا عندما يتصدى لها احد العاملين في مجال تطوير الحركة المسرحية، وخاصة عندما يكون فاعلا في مجال التاليف والاخراج حيث يتمكن من رصد الظواهر المسرحية السلبية والكشف عن مواقع الخلل في بنية التشكيلات والمضامين وكذلك في الخطط الاخراجية، وطرق فهم عملية تطوير المسرح.

وفي كتاب «المسرح العربي المعاصر في مواجهة الحياة» يحاول الكاتب المسرحي فرحان بلبل من خلال مزيج من دراسة نظرية وتطبيقية اساسها التجارب المسرحية الوصول الى مفاتيح بعض المشكلات في المسرح العربي، ويصف تلك المحاولة بانها وضع الحصان امام العربة، وليس العربة الا المسرح وليس الحصان الا مجموعة الظروف والعوامل التي تشكل الخصائص العامة لمسرحنا، وتمنحه سماته الخاصة وتسوقه في طريق التعبير عن الواقع الذي تعيشه لذلك فان تحليل الحركة المسرحية في قطر عربي يعود بالفائدة على الحركة المسرحية في الاقطار الاخرى لكون المسرح هو اكثر الفنون الادبية التصاقا بحركة المجتمع، لانه الفن الذي يمنح موضوعاته في الحياة وصراعاتها مباشرة، ولانه الفن الوحيد الذي يتوجه الى عموم الناس بشكل مباشر.

ويتخذ الكاتب من مشكلات المسرح في القطر السوري مدخلا فيناقش الازمات والمشاكل التي واجهت المسرح القومي ومسرح الشعب والمسرح التجاري، وكذلك مسرح الجامعات والهيئات الاخرى كما يتضمن الكتاب دراسة تطبيقية عن بعض العروض المسرحية حيث يستعرض مجموعة من المسرحيات الاجنبية والعربية التي قدمت على خشبة المسرح من قبل الفرق المسرحية المختلفة.

وفي القسم الثاني من الكتاب، الذي يحمل عنوان (المسرح والجمهور) يناقش توجهات المسرح في اوساط الجماهير ويتوقف عند العقبة التي تنشا من خلال عملية التاليف والاخراج وعدم فهم الوسائل السليمة للارتقاء بالمسرح الجماهيري، ويؤكد ان اكثر النصوص التي تقدمها مسارحنا العربية انما تقدمها كما هي كتنوع في مجال عرض النماذج الرفيعة في الفن المسرحي، وهذا ما يجعل المتفرج يرى العمل المسرحي غريبا عنه. وهذه الناحية من الاسباب المهمة لابتعاد الجمهور عن الاعمال الاجنبية التي يعتبرها تاريخ النقد من الشوامخ في فن الكتابة المسرحية.

ويؤكد على قضية مهمة تتلخص في دور المخرج في التعامل مع المسرحية الاجنبية اولا بوعي كبير. بعد ذلك يحاول ان يجد مدخلا سليما لوضع اطار سليم للتذوق العربي من الناحية الجمالية، بحيث يسهل على المتفرج ان ينقلها من مكانها الغريب والبعيد عن عقله وقلبه، ليجد فيها صدى لمشاكله وهمومه.

وفي مجال خصوصية المسرح وعمومية الجمهور يؤكد الكاتب على ضرورة ان يكون للكاتب المسرحي موقف واضح من المجتمع والحياة، وبذلك يجسد معرفته للعلاقة بينه وبين الجمهور، تلك العلاقة التي تؤكد السمات الاساسية الافاق الكتابة وتضع بين يديه اساليب العمل المسرحي، وتنير له الدرب نحو الموقع الفكري والاجتماعي والسياسي الذي يريده.

وفي الاطار العام يوضح علاقة المسرح بالجمهور، وان كان في تفاصيله يحتمل كثيرا من الجدل والنقاش لقد كان المسرح ضمن العصور الماضية خاصا بطبقه وموقوفا عليها، لكنه الان يتوجه الى عموم الجمهور، وهو يفعل ذلك لانه يحمل وعيا اجتماعيا يعكس ضمن قضايا، الواقع الاقتصادي.

وفي القسم الثالث وضمن موضوع (قضايا نقدية في تاصيل المسرح العربي) يتناول الكاتب الاشكال الفنية ومدلولاتها، هوية المسرح العربي، البحث عن الشكل الاوروبي وتاثيره في مكونات المسرح العربي من خلال فنون التمثيل والاخراج والديكور، وكذلك تاثير التيارات الفكرية الحديثة في المسرح الغربي على موضوعات المسرح العربي، وخاصة مسرح التغريب ومسرح العبث والطليعي، والتباين بين تلك التيارات وتوجه المسرح العربي الحديث في البحث عن هوية عربية اصيلة تصنع جسرا بين التراث العريق وافق العصر المحتدم بالتناقضات والاهداف المركزية لصراع الانسان في البناء والتقدم، وضرورة ان تكون الاعمال العربية في المسرح تحمل خصائص المجتمع العربي الحضارية والقومية، بعيدا عن التقليد الاعمى لتلك التيارات والحركات الفكرية والفنية المستوردة من الشعوب الاخرى، والتي تفرز امراضا كثيرة اهمها تدمير الذات العربية، والعمل على فصل الحاضر عن امجاد الماضي، ووضع الانسان العربي في حالة فراغ قاتل.

ويؤكد الكاتب ان اثبات الهوية لا يتم بسهولة ويسر، فهو نتيجة لتطور حثيث وتراكم هائل للنصوص والاعمال المسرحية. يرافق سعيا لاثبات الوجود العربي المادي والحضاري ومن المهم ان نلاحظ انه حينما اتسعت رقعة العمل العربي لتحقيق الوجود القومي المستقل، وارتفعت الاصوات المطالبة بالهوية للمسرح، وبينما نرى الامة العربية تكافح لتتكمل قواها وتثبت وجودها واسلوبها في الحياة، نرى كل كاتب مسرحي او مخرج او ممثل يحاول ان يوجد لنفسه شكلا مسرحيا جديدا تدفعه اليه ظروف الواقع الذي يعبر عنه، او يحاول اخضاع الاشكال الاجنبية للواقع المحلي، فيضيف جانبا صغيرا في اصول جديدة واسلوب جديد، ثم تتراكم هذه الاضافات الصغيرة حتى تمتد الى مسار المسرح العربي الحالي، ثم تبدأ باعطاء سمات معينة للمسرح العربي.

بحثا عن تراث

وينتقل الكاتب في جانب اخر من الكتاب الى المطالبة بوضع تاريخ للمسرح العربي يمتد ومنذ بداية عصر النهضة، من خلال اسس نقدية تهتم باكتشاف الخصائص الاساسية للمسرح العربي، كما يتحدث عن شخصية المؤلف المسرحي العربي وتاثره بالتيارات والمدارس المسرحية العالمية حيث تتفاوت مصادر التيارات من بلد الى اخر، وكذلك تفاوتها في البلد الواحد، وكثرة التجريب عند الكتاب المسرحيين، والخطر الكامن في التاثر بالمسرحيات الاجنبية، وخاصة مشكلة العلاقة بين المضمون والشكل، وخاصة بالنسبة للمواهب الجديدة في المسرح فنحن تاثرنا بتيارات الاشكال المسرحية الاوروبية، ووضعنا في تلك الاشكال واقعنا العربي، فانفصمت العلاقة بين الشكل والمضمون، وحدث هذا الخليط الذي نراه اليوم ممتدا في المسرح العربي.

ان الاشكال المسرحية حينما تنبثق عن جوهر النظام الاجتماعي السائد تكون قوية وقادرة على البقاء وتحتفظ بصفتها الانسانية، والاشكال الاجنبية غير المتوافقة مع المضمون واقعا، وقد جعلت مسرحنا لا يحتمل الا السطحي من حياتنا وهذه اخطر نقطة في موضوع تاثر الكاتب المسرحي العربي بالتيارات المسرحية الاجنبية.

ويخلص الكاتب الى حقيقة جوهرية هي انه من السهل اقامة تراث مسرحي عربي اصيل متميز، وليس من السهل ايضا ان يغربل الكتاب تلك الاشكال الاجنبية، وان يصنعوا منها اشكالهم الخاصة بهم، والمنبثقة عن واقعهم، فالحضارة ليست يوما او يومين، وانما هي تراكم وتواصل واجيال، ويحسن بكتاب المسرح لهذا الجيل ان يعرفوا ان قيمتهم الحقيقية تكمن في انهم يمهدون للجيل الاتي بعدهم عناصر القوة والتمكن والبقاء.

ويقترح الكاتب بعض الحلول لوضع حد لهذه الازمة ومنها التخلص من الترجمات العشوائية، ووضع خطة واضحة للانتاج في المسارح الرسمية تهتم بانتقاء المسرحيات الاجنبية، مما يعين الانسان على فهم الواقع، ووضع اتفاق بين وزارات الثقافة والاعلام في الدول العربية لتوزيع المسرحيات العربية بين الاقطار العربية لتلمس الملامح المشتركة في المسرح العربي، واعادة النظر في طريقة وضع اسس سليمة للنقد المسرحي، حيث تاتي دراسة المسرحيات داخلها وليس من خارجها، واستخلاص القواعد النقدية من خلال النصوص العربية لامن خلال النصوص الاجنبية.

وفي مجال مناقشة الاتجاهات الفكرية في المسرح العربي يعتقد الكاتب ان المسرح عالج القضايا المهمة التي رافقت التحولات الجذرية في واقع المجتمع ومن خلال ثلاثة محاور هي الاجتماعي والذهني والسياسي، ثم يضاف الى الكتاب فصل اخير يتحدث فيه المؤلف عن تجربة فرقة المسرح العمالي من خلال العروض التي قدمتها للجمهور.

شاكر الحاج مخلف



● هاني الروماني

هاني الروماني يخرج زهرة الجنوب

بعد مسلسل الدروب القصيرة

■ المعالجة على الشاشة تكون بطرح المشكلة كاملة لانها من الواقع البيئي

بعد ان اخرج مسلسل «الدروب القصيرة»، يستعد المخرج هاني الروماني لتصوير عمل تلفزيوني اخر بعنوان «زهرة الجنوب» للكاتب محمد توفيق الحر، ويحكي هذا العمل عن بطولات المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي.

عن تجربته في اخراج مسلسل الدروب القصيرة، يقول الفنان هاني الروماني ان المسلسل طرح وعالج موضوعات جريئة جدا، والعمل بالنسبة له كاي عمل فني آخر، ما هو الا محاولات للوصول الى الافضل، ومن عمل لاخر، لا بد من وجود ثغرات يحاول الفنان بطبيعته تجاوزها.

عن مدى اسهام النص في انجاح المسلسل يقول: لا يمكن للنص او الاخراج او التمثيل ان يحقق الكمال لاي عمل، خاصة عند معالجة تلك الاعمال ذات الطابع الحساس، ومنها ما يتعلق بمشاكل المجتمع والعلاقات الاسرية والزوجية ونحوها، وقد تختلف انواع هذه المشاكل والازمات في الشرائح البيئية المختلفة في هذا المجتمع او ذاك، وتكون المعالجة على الشاشة بعرض ماهية الازمة وموطن الضعف فيها وكيفية تشخيصها بشكل دقيق وامكانية معالجتها، وتقديمها للناس بشكل واضح دون تعتيم المشكلة او حجبها عن الجمهور الذي اصبح قادرا بعد عرض المسلسل على ادانة هذه العلاقة او تلك. لذلك فالمعالجة المثلى تكون باظهار المشكلة على حقيقتها مع الاشارة الى الثغرات والسلبيات الناجمة عنها.

ويضيف هاني الروماني: الاعمال المأخوذة من الواقع البيئي لا بد فيها من وجود حالات سلبية وايجابية وتتناول شخصيات تتوازى وتتقاطع لانها حقائق، والجمهور الان اقدر على فهم مشكلة واقع الحال، دون اللجوء الى الشرح المطول. فاذا ما عمد المخرج الى ايجاد المبررات والشروح في العمل، فماذا يترك للجمهور لكي يكتشف ويستنتج؟.

دمشق ـ القبس



● من مسلسل الدروب القصيرة

يوسف المهنا بعد كل الذي قدمه للفن

مازلت أمارس التلحين كنوع من الهواية

صدق الفنان مع ذاته وجمهوره هو العامل الرئيسي في ارتفاع اسهمه فنيا وجماهيريا، والفنان الصادق مثل العملة التي تحافظ على قيمتها.

والفنان يوسف المهنا من الفنانين الصادقين مع ذاتهم اولا وبالتالي مع جمهورهم، وفي هذه الاونة يقوم بتسجيل مجموعة من الحانه في القاهرة، وتجدر الاشارة الى انه من ابرز الفنانين الخليجيين في مجال التلحين ممن لهم بصمات واضحة المعالم على هوية الاغنية الخليجية بمعطياتها وعناصرها ورموزها وايقاعاتها وقوالبها الموسيقية المتجددة، واذا استمع المرء مرة واحدة لاحد الحانه فانه سيدرك من المرة التالية لحنه المميز اذا تنامى الى مسامعه، وكان لا بد لنا من وقفة معه، بعيدا عن صخب وضوضاء الاستوديوهات الفنية، وبعيدا عن مناخ العمل المشحون.

لذلك التقت «القبس» هذا الفنان لقاء استمر اكثر من ساعة وهذا هو شريط الحوار:

● يوسف المهنا

الاغنيات الخليجية حققت انتشاراً عربياً بسبب قالبها الموسيقي الخاص ولونها الجديد

■ يحصل المطرب على كل شيء ويهضم حق المؤلف والملحن

■ لن اتردد في التلحين لاي مطرب عربي يطلب مني ذلك

● ما هو تاريخ اول زيارة لك لمصر؟

ـ في الستينات وكانت زيارتي لمصر مرتبطة بالسياحة ثم تحولت الى زيارات عمل حيث اقوم بتسجيل الاعمال الفنية وبدأت التسجيلات في مصر من اواخر الستينات وما زلت اسجل اكثر الحاني في مصر.

● كم يبلغ رصيدك من الالحان من الستينات وحتى الان؟

ـ رصيدي لم يصل الى مائة اغنية ما بين عاطفية ودينية ووطنية في الستينات والسبعينات، والسبب في انخفاض رصيدي خلال السبعينات هو فترة تواجدي بالقاهرة للدراسة بمعهد الموسيقى العربية، ولكن كانت اشهر الحاني في هذه الفترة مثل اغنية «بعاد» لمحمد عبده وفي الثمانينات انتجت كما كبيرا واتصور ان رصيد الحاني خلال ٢٥ سنة لا يتعدى ٢٠٠ لحن.

● نجاح الحانك هل هو نتيجة لشعورك بانك لا زلت هاويا؟

ـ هذا صحيح واتصور ان اي عمل فني ازاوله واقدمه اذا لم تتوافر فيه المتعة من داخلي والمعاناة في نفس الوقت لا اشعر بالسعادة، والدليل على ذلك ان هناك مجموعة كبيرة من الالحان ينطبق عليها هذا القول ولم تخرج للجمهور لانني لم اشعر بمعاناتها ولست مقتنعا بها.

وليس كل الاعمال التي قدمتها للجمهور ناجحة، ولكن على الاقل مقبولة وليست مرفوضة.

● ايهما تفضل الكيف ام الكم في اعمالك الفنية؟

ـ بالطبع افضل الكيف، وفي هذا الموضوع بالذات لا شك ان اهم شيء هو الكيف وليس الكم، فالمهم هو تقديم اغنية يستمع اليها الجمهور ويحبها.

ولكن المزاولة مهمة بالنسبة للفنان لانني اعتبرها مثل اللياقة، فالفنان مثل الكاتب والرياضي في استمرارية العطاء، ولكن اهم شيء هو ماذا يخرج للناس.

● ما هو اللون الغنائي المفضل في تلحينك؟

ـ لا يوجد شيء اسمه افضل، وانا دائما اتناول بالحاني الاغنية او اللحن الذي لا يخلو من الاحاسيس الانسانية سواء كانت وطنية او عاطفية او دينية. وعموما في الحاني استخدم اللون الشعبي والايقاع الشعبي والاغنية العاطفية الشعبية

واستعمل في بعض الالحان الاغاني الرومانسية التقليدية الشرقية، وفي نفس الوقت استخدم التكنيك الشبابي في اللازمة الموسيقية واعطي فيها الحياة لانك تجد فيها نبضا حاراً بفوران الشباب.

● بعض الملحنين يقومون بوضع الحانهم ثم يركبون عليها الكلمات المناسبة بالتنسيق مع المؤلف، فما تعليقك؟

ـ من الممكن ان نقول عنها انها صحيحة وغير صحيحة بمعنى انها صحيحة حيث الفنان الموسيقي المبدع تاتي له لحظة ويلهم فيها نغمة يحس بان فيها جملة من الممكن ان يصنع منها شيئا ولا يستطيع ان يتجاهلها. ويبدأ في دندنتها مع نفسه، ويمكن ان يقول عليها اي كلام ولو كانت لديه قدرة التاليف ليدخل عليها الكلمات سيكون هذا شيئا طيبا، وهناك ملحن ليس لديه هذه القدرة فيضطر ان يعمل الجملة الموسيقية ثم يقوم بالتنسيق مع المؤلف.

وانا شخصيا من النوع الذي يكتب الكلام، واكثر الحاني اكتب لها بعض الافكار والمطالع واجلس مع المؤلف ولدي استعداد للكتابة ولكن لا احب كتابة الاغنية بنفسي وانما أعهد بها الى مؤلف ولكن هناك ملحنين توجد لديهم ملكة التاليف فيقومون بتركيب كلمات على الحانهم، والاستاذ محمد عبدالوهاب نفسه في كثير من الحانه على حسب معلوماتي كانت تجيء له الجملة الموسيقية ويجلس مع الراحل

حسين السيد الشاعر لتركيب الكلمات، وكانت احلى الحانه ولكن لا شك ان ما يتبع من الكتابة ثم ترجمته الى لحن اصح بدلا من التركيب على اللحن.

● هل يقتصر نشاطك على مطربي الكويت والخليج العربي فقط؟

ـ لا، انا كملحن اتمنى دائما التعامل مع كل الاصوات سواء كانت كويتية او خليجية او عربية، والحقيقة انني من اوائل من تعامل مع اصوات مختلفة، فمثلا في الستينات لحنت لشريفة فاضل من مصر وكان لي لقاء كان المفروض ان يتم ولكنه لم يتم مع نجاة الصغيرة، فقدمت لها لحن ولكنها لم تسجله وهو من انجح الالحان حاليا في الكويت وهو «حلفت عمري». للمطرب حسين جاسم.

واعتقد ان هذا اللحن هو الاغنية الباقية من رصيد حسين جاسم الغنائي، وكانت من كلمات ماجد سلطان، وكان حسين جاسم من الاصوات الممتازة التي اعتزلت الغناء.

والاغنية تعتبر علامة بالنسبة لي برغم ان الاغنية شرقية. كما عملت لهيام يونس في الستينات لحنا وايضا طلال مداح ومطربات ومطربين مصريين كانوا وقتها في بدايتهم واختفوا. وفي السبعينات انطلقت مع الفنان السعودي محمد عبده، وعبدالله بلخير من الامارات العربية،

وعلي عبدالستار من قطر، وفنانين اخرين، وفي الثمانينات لي مجموعة من الالحان لمطربين ومطربات مثل سميرة

سعيد، ولطيفة وفرقة الفورام، وافكار مع بعض المطربات في مصر مثل وردة التي طلبت مني لحنا خليجيا ولكن للان لم اجد لها الموضوع الذي يتناسب مع ادائها، ولكن اللحن موجود! وايضا نادية مصطفى التي اعد لها حاليا لحنا ايضا.

● الم تتجدد فكرة التعاون مع المطربة الكبيرة نجاة في لحن جديد مرة اخرى؟

ـ اتمنى ذلك، فنجاة الصغيرة استمتع لصوتها بغض النظر عن انها الان بعيدة عن الساحة ولكنها فنانة لها بصمات في عالم الطرب، واتمنى ان يكون لي نصيب في تلحين اغنية لها وانا لن أتاخر اذا وجدت من يطلب مني.

● ما هي اشهر الحانك من خلال المطربين الكويتيين او غير الكويتيين؟

ـ اكثر الحاني تقريبا هي بصوت شقيقي عبدالمحسن المهنا، وهي معرفة في الخليج العربي وبالنسبة لمحمد عبده هناك «بعاد .. بعاد» وهناك مجموعة لعبدالكريم عبدالقادر مثل «وداعية» وحسين جاسم في «عرفت عمري»، ومصطفى احمد في «بياع الهوى» وأخر الحاني على مستوى العالم العربي اغنية «واه .. واه» لوليد توفيق، وهناك مجموعة اخرى ولي تعليق بسيط على هذه الاغنية كنص فقد قررت ان اتركه بالصورة هذه لانني كتبته وحاولت مع اكثر مؤلف ولكن لم يعطني الصورة التي اريدها ووجدت ان الاغنية خفة دمها بهذه الطريقة وكنت لا اتمنى ان يذكر اسمي في تاليف الكلمات.

● ما هي رؤيتك الراهنة للاغنية في مصر؟

ـ الحقيقة ان الملحنين الكبار يقولون هناك ازمة اصوات، والمطربون المتواجدون في الساحة فيهم اصوات جيدة، ولكن الخيط المفقود بين الاثنين هو القالب الموسيقي الجديد الذي يقوم في هذه الاصوات فمنهم من سلك طريق عبدالحليم حافظ وضاع وهناك مطربات سلكن طريق ام كلثوم وفايزة،

ولم يظهر احد في لون جديد الا نادرا، فعندما ظهرت نادية مصطفى في لون يتناسب مع امكانيات صوتها نجحت، وظهرت سميرة سعيد على الرغم من انها ظلت لفترة غائبة عن الساحة،

ولكن احد الملحنين قدم لها لحنا فظهرت. اذن الموضوع المفقود في مصر هو القالب الموسيقي الجديد فالصوت عجينة يمكن تكوينه من خلال الموضوع والكلمات، واعتقد ان الاغنيات الخليجية دخلت العالم العربي ومصر لان بها قالبا موسيقيا ولونا جديد، وهذا هو سر النجاح.

وليس المهم ان يكون اللحن جيدا ولكن صوته الجديد الذي يتضمنه والدلالة على ذلك ان محمد منير نجح لانه قدم لونا جديدا، وهذه النقطة المفقودة بالرغم من ان مصر ملأى بالفنون، وللان لا يوجد ملحن مصري تناول موضوع فنون الصحراء في سيناء، او اغاني النوبة واغاني البحر بالاسكندرية، وتوجد قوالب موسيقية في مصر كثيرة ومتعددة، ولكن تحتاج الى ملحن ينبش عنها ويظهرها.

● ما هي تطلعاتك المستقبلية للاغنية العربية؟

ـ الفنان العربي عموما مظلوم في نواح متعددة من حيث حقوقه الادبية والمادية وخاصة (المؤلفين والملحنين) فالمطرب يتصدر كل شيء ويحصل على حقه ولكن هناك كم كبير من الملحنين والمؤلفين لم يحصلوا على حقوقهم

الادبية والمادية للان. وحين يشعر هذا الفنان بالاستقرار المادي، يعني ذلك ان يتحرك وان ينتقد، وان تكون لديه قدرة مادية يستطيع بعدها ان يقول ما يشاء وستصل بعد ذلك الاغنية العربية الى العالم من خلال احتكاكه وانتاجه وتطوره والانفاق على العمل الفني بحيث لا تتحكم الاجهزة

بالفنان، وتوقعاتي للاغنية العربية متفائلة، ولكن لا استطيع ان اتجاهل الشباب واقول لكل وقت اذان ولكن لا بد ان نمسك العصا من المنتصف فنحافظ على شرقيتنا وتراثنا، وفي نفس الوقت تطور شكل اغنيتنا.

القاهرة ـ مكتب القبس

ورقة فنية

فيلم .. وتجربة

بمناسبة يوم الفن في العراق، قدمت دائرة المسرح والسينما فيلم (شيء من القوة)، وهو باكورة انتاج الدائرة وفق خطوة جديدة، تستهدف انتاج افلام روائية، بكلفة محددة، وزمن قياسي، فقد بلغت تكاليف الفيلم ٩٥ دينارا عراقيا، واستغرق تصويره ٤٣ يوما، واستغرق مجمل زمن انتاجه حوالي اربعة أشهر.

واقع هذه الارقام تشكل حدودا قياسية، مقارنة بالارقام التي سبقتها، ومؤشرا لا بد من اخذه بنظر الاعتبار مستقبلا، لما ينطوي عليه من دلالات ليس في مجال تقييم الفيلم كعمل فني بل في رصد تطور النشاط السينمائي عامة.

هكذا جاء في الاوراق المصاحبة لعرض الفيلم. وجاء ايضا: «اذا كان لا بد من توخي الواقع والصراحة، فنحن مدعوون لان نؤكد، ونحن في المرحلة الاولى من خطتنا، ادراكنا لحقيقة مهمة، تتمثل في افتقارنا الى السيناريوهات السينمائية، التي تتمتع بقدر مناسب من الجودة، وهذا في تقديرنا، سبب مهم كان ولا يزال مسؤولا الى حد كبير عن قصور مستوى انتاجنا السينمائي.

ان فيلم (شيء من القوة) خاضع لهذه الحقيقة، وخاضع بالمستوى نفسه لحقيقة ان كوادرنا السينمائية، لا تزال، وستبقى الى امد طويل، بحاجة الى الفرص الكافية، التي تؤدي الى تراكم الخبرة على الصعيد الفني والتقني والانتاجي، بمعنى ابسط حاجتنا الى خبرة الانتاج السينمائي كفن، وكصناعة»

هكذا تحدثت اوراق الفيلم في بساطة وبلا ادعاء، عن تجربة جديدة وهي تقديم افلام بكلفة قليلة وفي زمن قياسي. قد يحدث ان تأتي هذه الافلام مشوشة غير ناضجة نتيجة الكلفة والزمن القياسي وقد تظهر بعض العيوب التقنية نتيجة قلة الكوادر، لكن ما شاهدناه في (شيء من القوة) بدد الكثير من المخاوف. فقد جاء العمل نظيفا على مستوى الفكرة وعلى مستوى تحقيق الفكرة سينمائيا في حدود الممكن.

ان تفكير دائرة السينما والمسرح في العراق في تقديم مثل نوعية هذه الافلام يعد خطوة كبيرة في تحقيق مشروع سينمائي عراقي كبير. بما يوفره من فرصة امام الكفاءات الموجودة لتثبت كفاءتها، وبما يقدمه من امكانات امام مواهب تنتظر فرصة من اجل ان تعلن عن نفسها. وبما يقدمه من تجربة نتمنى ان تعمم في بقية الجهات المسؤولة عن النشاط السينمائي في الاقطار العربية.

انها تجربة على الطريق، نتمنى لها الاستمرار والنجاح.

عماد النويري

بونانزا الجيل الثاني

يجمع شمل العائلة القديمة من خلال أبنائها



● بونانزا ـ الجيل الثاني



تبتسم جيليان غرين بحزن وهي تقاوم مجموعة من المشاعر التي تتصارع في نفسها وهي تعمل في مسلسل (بونانزا ـ الجيل الثاني) الذي يمثل بالنسبة لها حزنا وواقعا في الوقت ذاته، فهي من ناحية، الجيل الثاني، لانها ابنة لورن غرين، الذي توفي قبل بضعة شهور، قبل ان يحقق امله في العودة الى المسلسل الذي عمل فيه منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٧٣، حينما توقف وهي من ناحية ثانية، تقوم بدور اساسي في الحلقات الجديدة من المسلسل.

تقول جيليان: تمر بي اوقات يصعب علي ان اكون مرحة فيها، لان هناك اشياء كثيرة تذكرني بوالدي. ولكني اعرف انه كان يريدني ان استمر، وانا الان ابذل كل ما استطيع من جهد، لاحقق له ما اراده مني.

وقد كان لورن غرين هو الذي اقترح دور ابنة مدير البنك في مدينة فرجينيا لابنته، فهو الذي لفت انتباهها اليه خلال قراءته للسيناريو، وهو يستعد لتمثيل دوره، وقد قامت باداء امتحان للدور بعد ذلك، وفازت به، وكانت سعيدة بذلك، ليس لانه اول دور كبير في حياتها وحسب، ولكن لانها كانت ستمثل الى جانب والدها ايضا.

تقول جيليان: لقد كنت صغيرة عندما انتهى عرض مسلسل بونانزا، فانا الان في التاسعة عشرة، ولكني شاهدت عددا كبيرا من حلقاته، ولان رغبتي في التمثيل كبيرة، فقد كنت اسعى لان يكون والدي فخورا بي، وما زلت أطمح الى ذلك، وما احتاج اليه الان هو ان اطرح الحزن من نفسي عندما اقف امام الكاميرا، وهذا هو ما يتطلبه التمثيل.

وبالرغم من غياب كبار ممثلي المسلسل القديم، الا ان المسلسل الجديد يبدو وكانه اعادة للم شمل العائلة، فالى جانب جيليان غرين. هناك الممثل مايكل لاندون، الذي يؤدي دور بنج كاترايت، ابن ليتل جو وهو الدور الذي مثله والده في المسلسل الاصلي، ويبدو ان حلقات المسلسل الجديد ستقود بنج الى الوقوع في حب الشخصية التي تمثلها جيليان.

يقول مايكل لاندون (٢٣ سنة): لقد ذهلت عندما طلب مني أن اقوم بتجربة لاداء الدور، فهو ليس فرصة كبيرة للاستمرار في تراث العائلة وحسب، ولكنه فرصة كبيرة للتعرف على مشاكل الممثلين من الداخل ايضا، وسوف يكون ذلك مفيدا لي عندما اتحول الى الاخراج، الذي اعتبره طموحي الحقيقي، رغم انني أديت بعض الادوار التمثيلية منذ الصغر.

وحتى يصبح مايكل مخرجا، قام بتعلم كل التقنيات الفنية، وقد عمل كمصدر في المسلسل الذي يقوم والده بتمثيله بعنوان (الطريق الى الجنة)، كما يقضي لياليه في العمليات الفنية لما يتم تصويره.

وتدور قصة بونانزا ـ الجيل الثاني بعد ٢٥ عاما من آخر احداث الجيل الاول، حيث يكون بن كارترايت قد توفي، وجاء اخوه آرون من البحر ليساعد في ادارة بوند يروزا. ويقوم جون ايرلاند بدور ارون، كما يقوم روبرت فولر بدور رئيس العمال، وجون اموس بدور الطباخ.

وتؤدي بربارة اندرسون في المسلسل دور زوجة ليتل جو، ووالدة بنج، بينما يؤدي بريان سميث دور ابن هوس غير الشرعي الذي جاء الى المنطقة يبحث عن والده.

وقد تم تفسير غياب فريق التمثيل القديم كما يلي: ادم (بيرنل روبرتس، الذي ترك المسلسل قبل نهاية حلقاته) ذهب مع فريق مغامر لاستكشاف القطب الشمالي، وهوس (الراحل دان بلوكر) قتل وهو يحاول انقاذ عائلة من الغرق في نهر جامح، وليتل جو مفقود بعد ان حاول الاشتراك في الحرب الاميركية الاسبانية في كوبا.

● مايكل لاندون وجيليان غرين



● جون ايرلاند تحت صورة لورن غرين

مواجهة

احمد الشمري

سلوكيات مرفوضة !

عندما نسافر الى الدول الاجنبية، نضع في اعتبارنا مسالة مهمة جدا وهي تطبيق القوانين، والنظم، واللوائح، المعمول بها في تلك الدول، ليس حبا في النظام، وانما خوفا من العقاب، والغرامات المالية، والسجن احيانا ! مع ان مواطني تلك الدول يمتثلون لتطبيق قوانين بلدانهم حبا في النظام نفسه، ومراعاة للسلوك العام، والمحافظة على بلدانهم جميلة، راقية، يفتخرون بها امام الزوار..

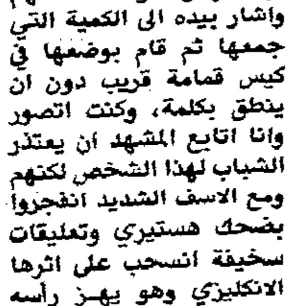
هناك في بلاد «الافرنج» كل شيء منظم، ومرتب، ويسير بدقة متناهية، مع ان بعض قوانينهم صدرت منذ مئات السنين !، هناك عندما يشاهد المواطن رجل الشرطة مقبلا على منزله يفرح، ولا ينتابه الخوف، لانه يدرك بان خطا قد حدث ولا بد من اصلاحه، هناك لا صوت يعلو على صوت القانون، ولا فرق بين الغني والفقير، وبين الوزير والغفير، ولا مكان للواسطة «وبوس الخشم»، الكل سواسية امام القانون، لهم حقوق وعليهم واجبات.

وحين نعود الى بلادنا تنقلب الاية، ونشعر باننا كنا في سجن، وفجاة فتحت امامنا ابواب الحرية المطلقة، ليس بمفهومها العام وضوابطها المعروفة، انما حرية العبث، والفوضى، واللامبالاة والتمرد على القوانين وو.. الخ !

لماذا؟ هل القوانين الموجودة في بلادنا لا تنص على نفس العقوبات التي تنص عليها القوانين الاجنبية، الاجابة لا ابدا اذا ما السبب؟ السبب هو عدم تطبيق القانون، وردع المخالف، اضافة الى قلة الوعي وانعدام السلوك العام، لان المشرع عندما يضع القانون ياخذ في اعتباره الجانب السلوكي. ولو طبقنا هذه الجزئية لما شاهدنا مخالفا، او لمسنا عابثا، او وجدنا متجاوزا ! ولناخذ النظافة على سبيل المثال لا الحصر، فالنظافة مسالة سلوكية قبل ان تكون بقوة القانون، وكذلك تجاوز الاشارة الحمراء، وقيادة السيارة بسرعة جنونية تهدد ارواح المارة للخطر، و«عنجهية» بعض الموظفين في وزارات الدولة، وتعطيل مصالح الناس تحت شعار «تعال غدا» وغيرها الكثير من النماذج المرفوضة التي تتعلق بسلوكيات الناس، وليس للقانون دخل فيها.

ونسال بمرارة: متى نشعر بحجم هذه الاخطاء ونتفاداها؟

ومتى نحترم السلوك العام ونطبقه كغيرنا من البشر؟ اذكر انني كنت اسير في شارع في لندن وكان يسير امامي مجموعة من (شبابنا) وهم يتناولون المكسرات ويلقون بمخلفاتها خلفهم، وكان يسير خلفهم شاب انكليزي يجمع ما يلقونه في الشارع الى ان انتهوا فوقف امامهم واشار بيده الى الكمية التي جمعها ثم قام بوضعها في كيس قمامة قريب دون ان ينطق بكلمة، وكنت اتصور وانا اتابع المشهد ان يعتذر الشباب لهذا الشخص لكنهم ومع الاسف الشديد انفجروا بضحك هستيري وتعليقات سخيفة انسحب على اثرها الانكليزي وهو يهز رأسه ولسان حاله يقول «ما عليكم شرهة» !



كلمة حرة

●● قيل للقمان: اي الناس اشر؟ قال: الذي لا يبالي ان يراه الناس مسيئا !

أزياء

حينما يشتد البرد لابد من المعطف



● الزنار العريض جزء اساسي من المعطف، حتى يجمعه عند الحاجة الى مزيد من الدفء

● هكذا يعمل الزنار، ليقاوم المعطف البرد

● البيج الفاتح، معطف انيق يصلح للرحلات

● اقرب الى الزي العسكري

ليست المعاطف من حاجات الشتاء الصحية وحسب، ولكنها ايضا مكملة للاناقة، بما تضيفه الى ملابس الشتاء من ذوق اضافي، من النادر ان تستغني عنه امرأة حين تهل الايام والليالي الباردة.

والمعاطف من النادر ان يتغير الزي فيها، وكذلك تبدو الوانها ثابتة، وان غلب لون على آخر، بين شتاء وشتاء، لكن هذه المعاطف تصمم في العادة لتكون مناسبة للازياء التي تلبس تحتها، وقد يبرز جزء منها، او تبرز جميعا عندما يقلع المعطف داخل الغرف الدافئة.

المعاطف اذن تكون للخارج، ومادتها تبحث عن الجمال والدفء معا، وهي من الصوف او الجوخ او الفرو في اغلب الاحيان.

هذا الشتاء اختار المعاطف الطويلة، المفتوحة من الامام، التي يشدها زنار عريض، واختار لها اللون البيج بدرجاته المتعددة.

أصدقاء جدد



● ولاء وآلاء ونسمة علي نصر





● يوسف وحسن وزينب محمد ديب (من اصدقاء القبس في استراليا)



● هناء وهنادي ومحمد سمير عياش

● محمد وشيماء عبدالمنصف

● محمد مصطفى شاهين

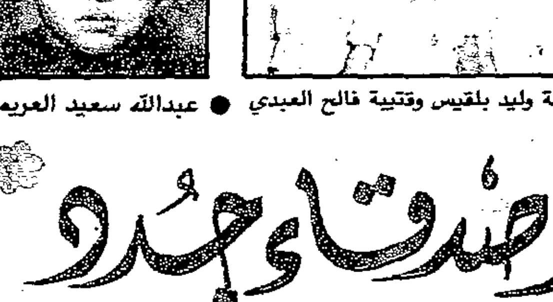




● احمد عبدالكريم ـ سنة



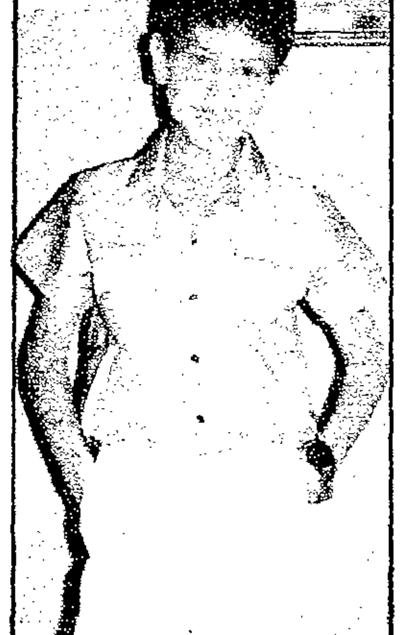
● ناطمة وليد بلقيس وقتيبة فالح العبدي

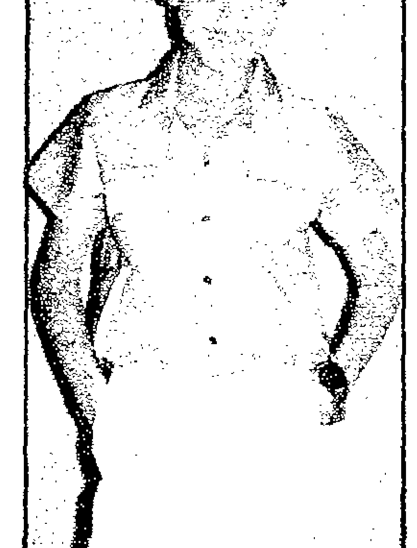


● عبدالله سعيد العريمي

● سوزان سمير عياني وايمان محمد عرقاوي







● جابر واحمد العدوي



● احمد وليد ابو شكر



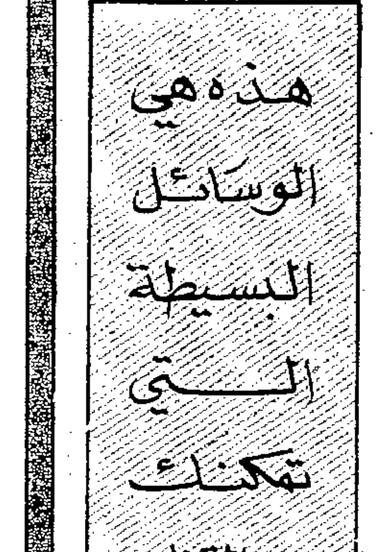


● دلال وحنين يعقوب الخواري احتفلا بعيد ميلادهما



هل يستغلك الاخرون لأنك طيبة؟





بامكانك الا تظلي شيئا يستخدمه الناس متى يشاءون، وبامكانك ان تبعدي المستغلين عنك، بالاستفادة من بعض الاساليب التي يقدمها د. رالف لونغ، سواء كان هؤلاء المستغلون من العائلة او الاصدقاء، او الغرباء، ان هذا الاستغلال، تخضع له المرأة خصوصا، حتى تظل تحمل صفة الانسان الطيب، لكن عندما يزداد، يصبح عبئا عليها، يفترض فيها ان تتخلص منه، وهذه هي ارشادات د. لونغ، الطبيب النفسي المعروف، لطرق التخلص:

ـ اعدي نفسك لرفض اي طلب، بان تعدي اجابة تصلح لكل طلب غير منطقي يتقدم به الناس اليك مثل: اتمنى لو استطيع المساعدة، لكني لا استطيع. ويقول الدكتور انه ليس مطلوبا منك ان تفسري لماذا لا تستطيعين الا بالقول: اسفة، انني فقط لا استطيع.

ـ اقترحي شخصا اخر للقيام بالمهمة، وذلك بان تقنعي نفسك اولا بانك لست الوحيدة القادرة على الخدمة، وحينها ستستطيعين ان تقنعي الناس بالا يلقوا بكل طلباتهم امامك، وسوف تكتشفين بسرعة انك تخلصت من الطلبات غير المعقولة.

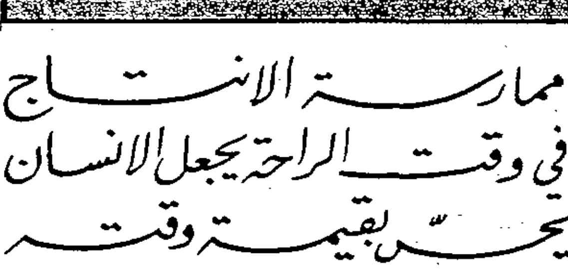
ـ ابدأي الاجابة بلا، تجاه الغرباء، سواء كانت طلباتهم تجيء عبر الهاتف، او مواجهة بطرق الباب. قولي (لا) بطريقة مهذبة، ولكنها حازمة في الوقت ذاته، ويمكنك ان تبدأي ذلك مع الباعة المتجولين، بان تفهميهم ان ما يبيعونه لا يثير اهتمامك.

وبالتدريج سوف تجدين من السهل ان تقولي (لا) للناس الاخرين.

ـ لا حظي كيف يقول الاخرون (لا)، وقلديهم، سواء كان الاخرون من الاشخاص الذين تعرفينهم وتحتكين بهم، او من الشخصيات التلفزيونية، واذا اكتشفت ان بعض اساليبهم تناسبك، فاستخدميها.

ـ اظهري الاعجاب بنفسك لدى كل نجاح، لان كل انسان يزداد نجاحه، حين يحظى بالتقدير، منه، او من غيره. واية تحية توجهينها الى نفسك مع النجاح ستكون خطوة جديدة الى نجاح آخر، لانها ستساعد في بناء ثقتك بنفسك، حتى تواجهي كل من يحاول ان يستغلك ويستفيد منك.

التسكع الابداعي قد يكون مفيدا





بامكانك ان تحسني احوالك الجسدية والنفسية بممارسة نوع من التسكع الابداعي، كما يقول احد الخبراء.

والتسكع الابداعي يختلف عن التسكع العادي لانه يحتاج الى تركيز جهدك خلال وقت الفراغ في امور مفيدة، مثل الاعمال الخشبية والرسم وترتيب الازهار او زراعتها او التطريز او غير ذلك، كما يقول د. روبرت كامبل استاذ علم النفس الاكلينيكي في جامعة نيويورك.

ويوضح د. كامبل فوائد هذا النوع من التسكع، او شغل وقت الفراغ على النحو التالي:

ـ انه يحرر الذهن من المشاكل الضاغطة، فمعظم الناس يحسون بالقلق وهم يتسكعون، ولذلك فانهم كثيرا ما يختصرون اوقات فراغهم، وهذا لا يحدث عندما ينشغل الناس بنوع من التسكع الذي فيه ابتكار، كما ان الذين يمارسون التسكع الابداعي يواجهون الحياة بنظرة مشرقة.

ـ انه يخفف من التوتر الجسدي، وخاصة اذا كان على شكل تمرينات خفيفة، مثل العناية بالحديقة، واعمال النجارة، والدهان، فهي تسبب استرخاء للعضلات، بينما قضاء الوقت في غير ذلك ـ مثل مشاهدة التلفزيون ـ لا يعطي هذا الاثر.

ـ انه يزيد من قدرة الجسم على مقاومة الامراض، فغالبا ما يربط الاحساس بالعجز بضعف جهاز المناعة في الجسم، ولكن عندما يعمل الانسان بيديه، فانه يسيطر على قررات جسمه، مما يحسن قدرته على مقاومة المرض.

ـ انه يجعل الانسان يحس بانه في حالة طيبة، بينما يحس بالذنب اذا قضى وقت فراغه دون عمل، لان يعتبر ذلك اضاعة للوقت، ومن الصعب على الانسان الا يفعل شيئا دون ان يعاني واذا قام بعمل شيء ابداعي خلال وقت راحته، فانه لا يحس بانه انجز وحسب، ولكن يحس بان لوقته قيمة ايضا.



شهرة الفضائح تظل دون ثمن

قد تكسب منها المرأة بعض المال السريع ولكنها لن تحقق لها أحلامها الكبيرة



● دونا رايس





● اليزابيث راي ● فان فوكس



● ريتا جزيت



● جيسيكا هان

■ يحب الجمهور ان يتعرف على تفاصيل دور المرأة في اية فضيحة لكنه سرعان ما يكره ان يرى المرأة ذاتها

النساء اللواتي اشتهرن من خلال الفضائح، مثل جيسيكاهان، وفون هول، ودونا رايس، لا يحق لهن ان يعلقن امالا على هذه الشهرة الموقتة، لانها لن تستطيع ان تقدم لهن ما يحلمن به، فلن يستطعن ان يصبحن ممثلات شهيرات في هوليود، ولن تستمر وسائل الاعلام في متابعتهن، ولن تكون هذه الشهرة الزائفة وسيلتهن الى العمل المثمر.

يقول بيتر براون خبير الحياة في هوليود، وصاحب كتاب (افضل الحائزين على الاوسكار)، ان احدا لن يستطيع ان يرى جيسيكا او فون او دونا في التلفزيون بعد عشر سنوات، الا اذا كان ذلك في برنامج من نوع: ما الذي حدث لـ ...؟

ويضيف: ان التورط في فضيحة قد يعطي صاحبته فرصة المشاركة في مقابلة، او دورا صغيرا في عمل، وبعد ذلك، لا بد للموهبة من ان تقول كلمتها، ولو كانت اي من فان فوكس واليزابيث راي وريتا جزيت قد حققت شيئا من النجاح، لكان من حق صاحبات الفضائح الجديدة ان يحلمن بما هو اكثر من شيء من المال يحصلن عليه من كتابة حياتهن في صحيفة للرجال، او من نشر صورهن العارية في مثل هذه الصحيفة، لان الجمهور بالتاكيد سوف ينسى مثل هؤلاء النساء.

لقد كسبت فان فوكس شهرة عريضة وسريعة بسبب علاقتها برجل الكونغرس القوي المتزوج ويلبور ميلز، وقد حاولت ان تكسب من هذه الفضيحة، بان تتحول من راقصة ستربتيز الى ممثلة، لكنها لم تحصل الا على بضعة ادوار صغيرة، ثم قامت فوكس بتطوير عملها في الكباريه الى نوع من التمثيل، وفشلت، ونشرت صورها بعد ذلك في مجلة للرجال، وانتهت بمحاولة للانتحار عام ١٩٧٧، بعد ثلاث سنوات فقط من شهرتها الزائفة، ومنذ ذلك الوقت احتفت تماما.

اما اليزابيث راي، فكانت سكرتيرة رجل الكونغرس واين هيز، وقد اشتهر اسمها في فضيحة، عندما اكتشف انها لا تستطيع ان تطبع حرفا واحدا، وان تلك الشقراء، التي كانت تقبض ١٤ الف دولار في العام، كانت تعمل عشيقة لرجل الكونغرس، وقد كتبت اليزابيث نصا سينمائيا عن حياتها في واشنطن، لكن احدا لم يهتم بهذا النص، ولم يتحول قط الى فيلم.

وكسابقتها نشرت اليزابيث صورها في مجلة للرجال، لكن هوليود لم تهتم بذلك، وآخر ما سمع عنها انها كانت تتلقى دروسا في التمثيل في نيويورك.

وكان حظ ريتا جزيت افضل قليلا من حظ سابقتيها، وقد كانت ريتا زوجة رجل الكونغرس جون جزيت، وعندما حكم عليه بتهمة الرشوة، ركزت الصحافة على دور زوجته الجميلة في ذلك، وبعد طلاقها من جون، نشرت ريتا صورها في مجلة بلاي بوي، ثم حاولت ان تتحول الى مغنية وفشلت، وحصلت على ادوار صغيرة في التلفزيون، وفي بعض افلام البورنو والرعب، وهي الان تمثل على المسرح، ولكنها لم تستطع ان تتجاوز برودواي.

يقول براون: قد تكون لدى الجمهور غريزة حب الاستطلاع، وقد يشتري المجلة من اجل الصور العارية لهؤلاء النساء، او من اجل ما يقلنه، لكن هذا لا يعني ان الجمهور يجب ان يراهن مرة بعد اخرى، على الشاشة الصغيرة، او الشاشة الفضية.



● مضيفة الطيران القديمة

في بداية رحلات الطيران لم يكن في عمل المضيفة ما يسر

مائة ساعة من الطيران واشغاله الشاقة مقابل راتب لا يستحق الكثير من العناء

اول مضيفات في عالم الطيران، لم يكن يقمن بالاعمال التي تقوم بها مضيفات اليوم، بل كانت مهماتهن اصعب بكثير، كما كانت رحلات الطيران ذاتها اصعب.

كانت اول رحلة طيران تعمل فيها مضيفات هي الرحلة التي قامت في الخامس عشر من مايو ١٩٣٠، وكانت المضيفات يحملن برامج رحلات القطارات، حتى يوزعنها على الركاب، اذا اضطرت الطائرة للهبوط قبل استكمال رحلتها. وكان اهم ما يقمن به هو العناية بالركاب الذين يصابون بدوار الجو، كما كان عليهن التاكد من ان الركاب لا يخلطون بين باب الحمام، وباب الخروج من الطائرة، لان مثل هذا الخطأ يمكن ان يكون قاتلا.

وحتى الحرب العالمية الثانية، كانت كل مضيفات الطيران من الممرضات، وخلال رحلات عام ١٩٣٠، كن يرتدين ملابس الممرضات ايضا، قبل ان يتم تغييرها الى ازياء خاصة بهن، كما تقول كلوديا اوكس، من المتحف الوطني الاميركي للطيران والفضاء.

وهذه الرحلات القديمة كانت شاقة جدا بالنسبة لمضيفات الطيران، فالرحلة لمسافة ٩٥٠ ميلا كانت تحدث فيها خمس وقفات، وكان مخططالها ان تستغرق ١٨ ساعة، ولكنها كثيرا ما كانت تستغرق ٢٤ ساعة، واذا كانت الطائرة قد امتلات باثني عشر راكبا الذين تتسع لهم، فقد كانت المضيفات يجلسن على اكياس البريد او الحقائب.

وفي تلك الاوقات، كانت الطائرة ترتفع الى الفي قدم فقط، وكان على المضيفات ان يحذرن الركاب من القاء اي شيء من النوافذ «لان سيجارة مشتعلة من هذا الارتفاع يمكن ان تشعل حريقا ضخما، كما ان اي جسم صلب سيكون قاتلا اذا وقع على شخص على الارض»، تقول اوكس.

وكانت المضيفات يقدمن الطعام، لكنهن لا يقدمن الشراب الذي يقدم اليوم، لان رحلات الطيران بدأت في اوقات حظر المشروب.

اما مساعدو الطيار، فكانت اعمالهم صعبة ايضا: كان عليهم ان (يملأوا) ساعة الطائرة مع بداية الرحلة، حتى يعرف الركاب ان الطائرة تقوم في وقتها، كما كان عليهم ان يقدموا الساعة او يؤخروها، اذا تغير الوقت بتغير المناطق.

وفي المطر، كانت المضيفات يساعدن في تعبئة الطائرة بالوقود، بواسطة الدلاء، كما يساعدن في دفع الطائرة الى المكان المناسب، ويساعدن في حمل متاع الركاب الى الطائرة.

ومقابل مائة ساعة الطيران، اضافة الى كل الاعباء الاخرى، كان راتب مضيفة الطيران لا يزيد عن ١٢٥ دولارا في الشهر.

شيء خاص

الزواج والتملك

● بالرغم من ان حواراتنا في اوائل معرفتنا كانت شديدة الوضوح حول استقلالية كل واحد منا بشخصيته، ما دامت الثقة قائمة، الا انني اكتشفت بعد ذلك ان خطيبتي محبة للتملك الى درجة لا يمكن احتمالها. انها تتصل بي في عملي عدة مرات يوميا، واذا احست بانني اتضايق من هذه (المراقبة) بكت وقالت انني لا احبها. وحين اعود الى المنزل، اجدها تنتظرني امامه بسيارتها، وكأنها تريد ان تطمئن كل يوم انني اصل منزلي في الموعد، وحين اعاتبها على ذلك تقول انها لا تستطيع ان تعود الى منزلها قبل ان تراني، ثم تبكي، وتقول انني لا احبها. واذا صدف ان زارتنا في المنزل، فانها تشغل نفسها بترتيب غرفتي. بشكل لا استطيع ان اتالف معه، وحين اعيد الاشياء الى ما كانت عليه، تبكي من جديد، وتقول انني لا احبها.

وفي كل مرة تبكي فيها اضطر لمجاراتها، ولقبول ما تريد، واؤكد لها من جديد انني احبها، وانني لذلك اخترتها زوجة لي.

انني احس بان هذا الاسلوب في العلاقة متعب، ويزداد احساسي يوما بعد يوم، لدرجة انني اخذت اسأل نفسي ان كانت هذه الفتاة مناسبة لي، وانا اعرف انها اذا استمرت على هذا الحال، بعد زواجنا، ستحيل حياتي الى جحيم، لن استطيع ان احتمله طويلا.

هل هناك ما استطيع ان افعله؟

**

ـ من الواضح ان فتاتك لا تحس باي امن، وهي بالتالي لا تثق بالرجل الذي يحبها، واذا تزوجتما، فان غريزة التملك لديها سوف تزداد قوة، خوفا من ان تفقدك، لان الناس الذين تزداد لديهم غريزة التملك ينتهون الى الاقتناع بان احدا لا يحبهم، وهم يتصورون انهم لا يستحقون السعادة، وعندما تجيء اليهم هذه السعادة فانهم لا يستطيعون ان يتقبلوها.

من البديهي اذن ان تضع هذا الامر في حسبانك، ومن البديهي ايضا ان تناقشه مع خطيبتك بوضوح شديد قبل ان تقدم على الزواج، وهي تحتاج الى الكثير من التعب حتى تتخلى عن عدم احساسها بالامن، وتقبل الزواج من رجل تحبه وتثق به، ولا تتحول الى جهاز رقابة يتابعه خوفا عليه، واذا ناقشت ذلك معها ـ وهو ضروري ـ فلا تخضع للدموع التي تسفحها، ولا لاتهامك بانك لا تحبها، لان الحب، مهما كان قويا، لا يستطيع ان يحتمل حب التملك، حين يحول الحياة الى سجن لا يحتمل.



ناديا ظافر شعبان والتواصل العربي الاسباني

بيروت ـ القبس

نوع من القرنفل في اسبانيا ما زال الى اليوم يحمل اسم القرنفل الموري اي المسلم. احدى الكنائس الاسبانية، خارج منطقة الاندلس، ما زالت معروفة بين الاهلين باسم منارة ولد عبدالرحمن. شاعر حديث من شعراء اسبانيا يتغنى بقصر غرناطة والصمت الذي يخيم في ارجائه دلالة على الفراغ التاريخي الذي يحمل عباه احلى القصور العربية في اسبانيا. المستشرقات الاسبانيات اللواتي يدرسن الادب العربي واللغة العربية في جامعات اسبانيا طلبن من حكومة «اندلوسيا» ان تصبح اللغة العربية لغة رسمية في مرحلة التعليم المتوسطة في مدارس المقاطعة.

هذا بعض ما ورد في حوار اجرته «القبس» مع الكاتبة العربية ناديا ظافر شعبان، المقيمة في اسبانيا والتي تستعد الان لتقديم اطروحة دكتوراه في جامعة مدريد موضوعها صورة لبنان في ادب الرحلات الاسبانية.

الاهتمام بالثقافة العربية قديم ويتجدد

والمستشرقات يحملن الكثير من مسؤولياته

سبق لناديا ظافر شعبان ان كتبت عن «الاثر العربي في انتاج لوركا»، وعن «الحضارة العربية في جنوب اسبانيا»، كما نقلت الى العربية اعمالا ادبية اسبانية، وهي، في الحوار التالي، تنقل صورة اخرى للاثر العربي في اسبانيا. المعروف ان العرب تركوا اثارهم في «الاندلس»، فهل هناك اماكن اسبانية اخرى تحمل بصماتهم الحضارية والثقافية؟ كان هذا السؤال هو فاتحة الحوار مع ناديا ظافر شعبان التي تعيد الى دائرة الضوء، من جديد، صورة عربية مشرقة، صورة الحضارة العربية الاندلسية التي لا يمكن ان يطويها النسيان.

قالت ناديا ظافر شعبان:

ـ الواقع هو ان العرب دفعوا بطابعهم الخاص مقاطعات اسبانية في الشرق والغرب والشمال، ولم ينحصر اثرهم في الجنوب فقط. ان ان التعرف الى هذا الاثر يدعو الى الدهشة احيانا، لانه باق رغم مرور الزمن وزحف القرون، ودراسة هذا الاثر مهمة، وتستحق ان نتوقف عندها.

ان هناك تفاصيل صغيرة باقية في الحياة اليومية لاهل مرسيه واليكانته، وهي عربية قطعا، ويمكن لاي مسافر يرحل من مكان الى آخر ليعرف جديدا في الحياة ان يتعرف اليها بسهولة.

اذكر مثلا، اني عندما زرت مرسيه في ربيع عام ١٩٨٣، ووصلت الى الحد الفاصل بين المدينة الجديدة والمدينة العتيقة التي تذكر بازقة المدن العربية العتيقة... اذكر اني وقفت متأملة لوحة صغيرة تحمل اسم الزقاق: «باب القبلة».

وفي مقاطعة اليكانته الشرقية، ما زالت هنا اسماء اطعمة عربية «كالمجبنة» Ahnugabena، وهي نوع من الجبن المطبوخ. والمعروف هو ان العرب الذين نزحوا من غرناطة بعد عام ١٤٩٢م رحلوا الى الشرق، واستقروا هناك فترة طويلة، ووصلوا الى مقاطعة صغيرة شمالية هي بالانسيا، المليئة بالفن المدجن، وقد زرت هذه المقاطعة هذا العام مع جمعية الصداقة الاسبانية ـ العربية، وتعرفنا الى اثر هذا الفن في كثير من قرى المقاطعة الصغيرة. ان الكنائس مبنية على الطراز المدجن من الخارج، ومزخرفة زخرفة عربية الى حد ما من الداخل. وقد قال لنا الدكتور «بيدرو لافادو» الذي كان موضوع الفن المدجن في بالانسيا فكرة اطروحته ـ ان الفنانين العرب هم الذين قاموا بذلك في القرون الوسطى.

وقد لفت نظري في قريتين من قرى المقاطعة، ان قبة الكنيسة تشبه المآذن، وقد شرح لنا الدكتور لافادو، ان احدى الكنائس ما زالت معروفة بين الاهلين باسم Almenar de valderrama، اي منارة ولد عبدالرحمن. والاكيد هو ان المغاربة هم الذين وصلوا الى هذه المنطقة، لان «ولد» تعني ابن. وقد حصل التحريف في الكلمة فاصبحت «فالد».

وهناك ايضا مقاطعة «اوسكا»، التي احتلها العرب، ولم يتركوا حامية فيها، وكانت تابعة لسرقسطة. ان ابواب البيوت الخارجية في القرى هناك تشبه ابواب الخانات العربية، وما زال نوع من القرنفل يعرف باسم القرنفل الموري اي المسلم...

هذه هي بعض الملاحظات التي يمكن ان تلفت الانتباه، عندما يمر الانسان لفترة قصيرة في هذه المقاطعات، ولا شك ان هناك تفاصيل اخرى مهمة، وتحتاج معرفتها الى ان يبقى المسافر فترة اطول في الاماكن التي يريد ان يبحث فيها عن الاثر العربي في الحياة اليومية والعامة.

● العودة الى الروح العربية في اسبانيا، هل هي حركة استعراب، واستشراق؟

ـ شخصيا اعتقد اننا ما زلنا في اطار حركة استشراق، لاننا قد نذهب بعيدا عن الواقع، اذا سميناها استعرابا لان الامر في هذا المجال لا يتعدى تسمية بعض الاهالي لاولادهم باسماء عربية مثل: زاهرة، وظهرة، وسوسن...

لكن الواضح هو ان حركة الاستشراق قد خطت خطوات الى الامام، وذلك في كل المجالات الادبية والعلمية والفنية.

ان مواضيع الاندلس العربية تبرز في قصائد الاسبانيين الجنوبين وغير الجنوبيين. الشاعر القادشي فرناندو كينيونيس اصدر منذ سنوات ديوانه «وقائع الاندلس»، الذي يتغنى فيه بشخصيات عربية امثال زرياب المغني الذي اثر كثيرا في الموسيقى الاسبانية، وفي نقل العادات العربية الاجتماعية من الشرق الى الغرب، وهناك ذكر للمعتمد بن عباد.

والمدن الاندلسية خاصة غرناطة، تحتل مساحة في شعر اوكتافيوانيا Octavio vna، وهو اصلا من مقاطعة زاموزا، فقد خصص لغرناطة حوالي عشرين قصيدة في ديوانه «Antemural» وهي عبارة عن حوار داخلي مع قصر الحمراء، وذكر مياهه والصمت الذي يخيم في ارجائه، دلالة على الفراغ التاريخي الذي يحتمل عباه احلى القصور العربية في اسبانيا.

وهناك قصيدة مخصصة لـ«Boabdil» اي ابي عبدالله بن الاحمر، ووصف رحيله عن آخر معاقل العرب الاسبانية.

وتبدو صور غرناطة وحدائق الخلفاء في ديوان اخر: «الظهيرة» وهو يضم قصائد عن الجمال الكلي لانهار غرناطة وسمائها..

هذا من ناحية...

ومن ناحية اخرى، لقد قام الشاعر التشيلي المستوطن في مدريد سرخيو ماتياس بسلسلة دراسات عن الاثر العربي في ادب اميركا اللاتينية، وتحديدا في كتابات خورخي آمادو البرازيلي، وروبن داريو النيكاراغوي، وروبرت آرلت الارجنتيني، وخورخي بورغيس، واوكتافيوبات المكسيكي، وآمادو نيرفو، والكاتب الكولومبي الشهير غابرييل غارثيا ماركيز، ولويس قياض، وبنيديكتو شواغي التشيلي، وخوزي مارتي الكوبي.

وسيرخيو ماتيات مشهور بلقب شاعر الاندلس الانديني. لم يترجم من كل هذه الدراسات القيمة الا اثنتان دراسة روبن داريو قام بتصريحها الدكتور خيري الزبيري، ودراسة بورخيس قامت بترجمتها ميادة مصطفى.

ويمكن ان اشير ايضا الى ان هناك ميلا الى الموسيقى العربية، يبدو في الحان باكودي لوثيا، وهناك مطرب غجري مشهور «الفاري» الذي يغني للحورية المورية اي المسلمة.

وقد قام الملحن والمغني والمسرحي التشيلي ليون كاناليس، بوضع موسيقى خاصة لقصيدة الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي: النور يأتي من غرناطة، التي ترجمها الى الاسبانية رائد المستشرقين الدكتور بيدرو مارثينيث مونتافيث. وقد وضع ليون اخيرا موسيقى خاصة لثماني قصائد كتبتها انا مباشرة بالاسبانية، وقدمناها معا في امسية، بدعوة من جمعية الصداقة، الاسبانية ـ العربية، التي تقوم بدور فعال جدا في تقريب الفكر، والثقافة العربية من الجمهور الاسباني. ان النشاطات الثقافية التي تدعو اليها الجمعية تلاقي تجاوبا واضحا من الجمهور، والقاعة دائما ملأى بالمستمعين.

ولا بد من ان اذكر هنا الاستشراق في غرناطة، التي تحولت فعلا الى مركز مهم، يتوافد اليه طلاب الجامعات في كل انحاء اسبانيا. وقد ارتفع عدد دارسي اللغة العربية في المدة الاخيرة من خمسة طلاب الى ستين طالبا.

وقد دعا قسم اللغات السامية في العام الماضي الى ندوة موضوعها: الدراسات العربية في غرناطة، وحضرها ثلاثمائة طالب وطالبة اتوا من بورغوس وليون، وكل المقاطعات الاسبانية..

وهناك امر مهم ينبغي ان اشير اليه، وهو ان المستشرقين الاسبانيين او بالاحرى المستشرقات الاسبانيات اللواتي يدرسن الادب العربي، واللغة العربية في جامعة غرناطة، قد طلبن من حكومة اندلوسيا، ان تصبح اللغة العربية مادة رسمية في مرحلة التعليم المتوسطة، وفي مرحلة التخصص المهني. وقد استجيب الى طلبهن. ان صديقتي المستشرقة الدكتورة ماريبل لاثارو هي التي نقلت الي الخبر.

ولا يمكن في هذا المجال ان اهمل ذكر المستشرقين القائمين على هذه النشاطات المهمة. في مدريد اذكر طبعا الدكتور بيدرومارثينيث مونتافيث، والدكتورة كارمن رويث برافو التي اسست دارا للنشر في العاصمة الاسبانية، واصدرت عدة كتب منها: تجربتي الشعرية للشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي، وكتابا للدكتور مونتافيث: مدخل الى الادب العربي الحديث، واصدرت ايضا مجموعة قصصية اذكر انها ضمت اسم الكاتب المصري جمال الغيطاني، والمغربي محمد زفزاف.

وهناك ايضا الدكتورة اليساموليتا.

وفي غرناطة هناك الدكتورة ماريبل لاثارو، وكاريداد لويس المودوفار ـ (اسمها عربي الاصل ـ المظفر) ـ ومارسيدس دل آمو.

وفي نيوداد ريال، اذكر المستشرقة ماريسابريتو.

وفي برشلونة هناك انغريد بيخارانو.

وفي اليكانته هناك الدكتور ميكيل دي ايبالثا، وزوجته ماريا خيسوس روبيارا.

وكلمة صدق، ان اندفاع هذه الشخصيات في نشر اللغة العربية والثقافة العربية، يستحق كل تقدير واحترام.

● ما هي آخر نشاطاتك؟

ـ احضر الان لمناقشة اطروحة الدكتوراه وهي بعنوان: «صورة لبنان في ادب الرحلات الاسبانية» وهي باشراف رائد المستشرقين الدكتور بيدرو مارثينيث مونتافيث. وقد قدمت امسية شعرية في مدريد بدعوة من جمعية الصداقة العربية ـ الاسبانية، اشترك فيها الملحن والمغني التشيلي ليون كاناليس، الذي وضع لحنا خاصا على الغيتار لثماني قصائد جديدة كتبتها مباشرة بالاسبانية. وهي: بالامس مساء، مدريد، زهرة الثلج، جرح البحر، وحدة، الارض، الحب والحلم.

بعد ان انتهي من مناقشة الاطروحة، سادرس ادب الكاتب الغرناطي انخيل غانيفيث، عاشق غرناطة، والذي اثر مباشرة بلوركا.

جهاد فاضل

○ شعر



سماء في خوذة

ارتبكت امام الرصاصة
كنا معا في العراء المسجى على وجهه،
خائفين من الموت
جمعت عمري في جعبتي، ـ ثم قسمته
بين طفلي..
ومكتبتي..
.. والخنادق
(للطفولة، يتمي..
ولامراتي، الشعر والفقر..
للحرب، هذا النزيف الطويل..
وللذكريات ...، الرماد)
وماذا تبقى لك الان من عمر...
كنت تحمله ـ متعبا ـ وتهرول بين الملاجيء
والطلقات
تخاف عليه شظايا الزمان اللعين
قال العريف: هو الموت لا يقبل الطرح والجمع
فأختر لرأسك ثقبا بحجم امانيك
هذا زمان الثقوب...
او...
فأهرب الان.. من موتك المستحيل
(ـ لا مهرب...
هي الارض اضيق مما تصورت
... اضيق من كف كهل بخيل...
فمن ذا يدلي اليتيم على موضع آمن
وقد اظلم الافق..
واسود وجه الصباح)
ولا بأس...
كومت ما قد تبقى من السنوات البخيلة
ثم اندفعت...
ـ الى اين ...؟!
بينك، والموت، فوهة لا ترى
وتساؤل طفلين «بابا متى ستعود...»
انكفأت،...
فصاح عريفي هو الوطن الان...
فأرتجف القلب من وهن ابيض
واختنقت بدمعة ذلي...
ـ يا سماء العراق.. اما من هواء
تلفت..
كانت سماء العراق مثقبة بالشظايا
وكانت...
تعثرت في «صخرة»
فرأيت حذائي الممزق يسخر مني
(ـ لا بأس...
فليكتب المتخمون وراء مكاتبهم عن
... لحوم الوطن

....

في غرفة قبل عشرين،
كانت ترتق في وجل.. بنطلوني العتيق
وتمسح ذلتها بالدموع
ـ ابي اين يوميتي...؟!
الصحاب مضوا لمدارسهم...

....

الصحاب مضوا للرصاص
والزمان اصم...)
الصحاب...
الصحاب...
سقطت...
فلملمني وطني...
وركضنا معا
في الزمان المسجى على وجهه
نتحدى معا موتنا
ـ اينا سيخبيء ـ يا وطني ـ رأسه...
ولنا خوذة...
واحدة

عدنان الصائغ ـ بغداد

ابنة روما

مسرحية في حلقات

■ بقلم : افنان القاسم

الاهداء : الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء

أم الجميع: (ميمونة التي تنظر الى نفسها في المرآة ذاهلة متشيئة) لم يكن اخاك، كان غريبا من الغرباء. اتذكرين يوم لفظنا، من فمنا كالنواة في عمان؟ وانت بفعلته قد مارست تجربتك كامرأة تحررت من قيد البكارة. الم تنذري نفسك قبل اليوم الى هيكل الحبيب؟ الم تواجه عفتك مصيرها لأول مرة يوم رفضت زوجك؟ ولكنا زوجناك بالقوة، وجعلناك منفذا نبعث فيه كوابيس جسدنا. اجبرناك، في البداية، لأننا كنا عصاة اردنا ان نكفر عن انفسنا. وهو بعض وفاء للوطن، وقد اولئك زوجك حفيدي الذي يقاتل، فلا تنسى! ثم كانت ارادتك. ضوء الليل انت من اخترت، هو من ارتضيت. كان غريبا، واخوك عنك صار غريبا، وابو ارز (تمتنع عن اطلاق صيحة وجع) افرح ايها القلب المعذب! افروديت هي عرابة ابنتي المخصبة، انا ام الجميع حاملة بؤسي على كفي حبة قمح في فم عصفورة انوثة الكون!

ميمونة: (تدب فيها الحياة بالتدريج) وهو في احشائي، هجمت نحوي لذة العاشقة، ولكني كنت اهوي.

أم الجميع: (بنبرة مشجعة) مما يؤكد انه كان غريبا.

ميمونة: ولماذا كنت اهوي؟

أم الجميع: لكي ينسخ الى غراب فاحش، فتصعدين من هاويتك (تراها تتنفس حياة) انت الان تصعدين من هاويتك الينا.

ميمونة: (بابتسامة) اراك الان كما كنت اراك.

أم الجميع: (مبتهلة) يا الهي ! كيف لما ننقذ انفسنا من الخطأ !

ميمونة: (واصوات القذائف) واسمع الان كما كنت اسمع اصوات القذائف.

أم الجميع: (ملتهفة) انه ولدك وولدي. يقاتلان معا.

ميمونة: (كمن تكلم نفسها) ولكني لا اشعر نحو ابي ارز بضغينة.

أم الجميع: (متفاجئة مهمهمة) العقاب لم يزل يلاحقها !

ميمونة: اليس ابو ارز عني غريبا؟

أم الجميع: (موعية) هو عدوك يا ابنتي. والفرق بين العدو والغريب كبير.

ميمونة: زوجي الذي تركني، الذي تركنا جميعا، وذهب دون ان نعرف عنه خبرا، هو عدوي.

أم الجميع: وابو ارز، كذلك، هو عدوك قبل أن يكون عنك غريبا. الغرباء انواع. في الماضي، كانوا كلهم اعداءنا، واليوم، تبدلوا، وتبدلنا. صار بعضهم اعداءنا، وصار بعضنا اعداءنا. اتفهمين؟

ميمونة: افهم انني انا.

أم الجميع: انت ماذا؟

ميمونة: الحرب والسلم.

أم الجميع: (متلوحة) كوني حربا على ابي ارز الى ان نستردك، ونقطع شوطا ابعد لاسترداد اختك.

ميمونة: (مقهقهة) أتظنينني مجنونة؟ انا احب ضوء الليل، هو روحي ! ما هي اخباره؟ لماذا لم تنقلي لي اخباره؟ ايحارب الى جانب المحاربين ليأتيني مظفرا؟

أم الجميع: (محزنة) مات ضوء الليل شهيدا.

ميمونة: (متفاجئة) كيد امكنه ان يموت؟

أم الجميع: لم يكن ذنبه.

ميمونة: ماذا تعنين بما تقولين؟

أم الجميع: قتله ابنك.

ميمونة: (مقهقهة، ثم باكية، وصمت).

أم الجميع: لانه لم يعد عنك غريبا.

ميمونة: (بضغينة) بل لانه صار صديقه.

أم الجميع: الصديق لا يقتل الصديق.

ميمونة: (مشددة) بلى ! هذه الحرب لعينة، ليست كباقي الحروب.

أم الجميع: (كمن تحدث نفسها) مضت علي حروب كثيرة، وهذه الحرب حقا ليست كباقي الحروب ! عند كل حرب كنت امني النفس بالانتصار، واليوم أمني النفس بعدم الهزيمة. النار محرقة. تحرقنا اخلاصا.

ونبحث عن الخلاص. نراه في انفسنا، ولا نجده. منذ الاف السنين كانت الحروب تبدأ، وتقف لكن حربا كهذه لن تقف غدا ليس مثلها مثيل. وهي غريبة، تقوم بين عدم السلم وعدم الهزيمة.

ميمونة: سلمنا الاتي بعيد.

أم الجميع: لن يكون أطول من بعدنا الماضي عنه، ولكنه حقا بعيد. وانا لما اتذكر الحاج عرقوب، اتذكرين ذاك الحاج اللعين؟ اقول لنفسي، لم تذوقي طعم السلم يوما يا ام الجميع. لكل سلامه، وانا حربي دائمة، وعذاباتي، ونقيض افراحي. هل استطيع ان اقف يوما؟ اسقط فاستمد القوة من الصواعق على النهوض. يا للكارثة ! انهض، فتستمد الصواعق القوة من نهوضي لاسقاطي.

ميمونة: ولكنك كنت ما اردت.

أم الجميع: في الحرب نعم، اما في سلم الاخرين فلا.

ميمونة: يكفيني ان اكونك.

أم الجميع: وما الفائدة وسلمنا الاتي بعيد؟

ميمونة: اكون قد حققت بعض قدري.

أم الجميع: في اعتبارك ابا ارز عنك غريبا؟

ميمونة: اليس لابي ارز ماض ككل الناس يسبق الحرب بريء؟

أم الجميع: براءته ذنب، محرق التبغ والمعابد ذاك !

(تلوح حركة قادمة).

ميمونة: (معجلة اياها) عجلي في الاختفاء، وانظري اليه كيف يأتي الي جديدا بعد ان نسي حاضره.

(تختفي ام الجميع كشعاع. يدخل ابو ارز آخذا ميمونة في احضانه).

أبو أرز: (ملقيا من وقت ولوقت كلمة غزل بالفرنسية) تعالي يا سمكتي ! اليوم سأصطاد لك سمكة ملونة، وسأزرع لك على سفح الجبل شجرة ارز. ثم سأضرب لك مثل جافروش اجراس الكنائس. ابي يريدني ان اكون قسيسا عالما ذا قدر، فهو، كما تعلمين، صياد بائس. وانا اريد ان احقق رغبته، لارفع من قدره (وبعد تردد) ومن قدري. فلست انانيا. حبي لك هو الاثبات (يقبلها) اتثقين بكلامي؟

ميمونة: اثق بكلامك.

أبو أرز: اذا صرت قسيسا سأطلق لحيتي ليشبهني زملائي الخوارنة الفرنسيين، ثم سيصير العالم لي.

ميمونة: ولكنني سأكون خارج هذا العالم.

أبو أرز: (متفاجئا) كيف هذا يا سمكتي؟

ميمونة: ان تكون قسيسا يعني ان لا تتزوج مني ولا من اية امرأة اخرى غيري.

أبو أرز: (متفاجئا دوما) انني احب النساء !

ميمونة: ماذا ستفعل اذن؟

أبو أرز: ان لا اكون قسيسا.

ميمونة: وقدرك؟ وقدر ابيك؟

أبو أرز: (مبتهلا) احبك اكثر من قدري وقدر ابي!

ميمونة: تستطيع ان تكون شيئا اخر يرفع من قدرنا جميعا.

أبو أرز: ماذا مثلا؟

ميمونة: صياد مثلا.

أبو أرز: (محتدا) صياد بائس مثل ابي البائس! لست بطلا من ابطال سندباد !

ميمونة: صياد بسيط يفهم البسطاء ويصطاد السمك الملون.

أبو أرز: انا رجل ذو طموح، وانا احبك. احبك اكثر من برناديت المسيحية. اعرف انك في اصلك مسلمة، ولكنك ستعتنقين ديني. كان ذلك شرط حبي. كي نذهب الى الكنيسة كل يوم احد لاجل القداس. على

دراسة علمية جديدة ومفصلة حول

معركة الشعر الجاهلي بين طه حسين والرافعي

صدرت للدكتور ابراهيم عوض المدرس بكلية الاداب بجامعة عين شمس، دراسة جديدة نشرت في مائة وخمس وثلاثين صفحة من القطع المتوسط، وعنوان هذه الدراسة هو:

«معركة الشعر الجاهلي بين الرافعي وطه حسين - بحث موضوعي مفصل»، ادارها مؤلفها حول معركة الشعر التي قامت بين الرافعي ود. طه حسين ويدأ الدراسة بمقدمة اوضح فيها متي وكيف بدأت هذه المعركة، وبين ان الرافعي كان اول من انتقد طه حسين - كتابيا - وان كان سبقه ومهد له كل من عباس فضلي والامير شكيب ارسلان.

وقد فرق المؤلف تفريقا دقيقا - على قدر ما توفر له من ادوات البحث - بين ما قاله طه حسين في محاضراته، وما نشره بالفعل في كتابه في الشعر الجاهلي، الذي عدله ونشره بعد ذلك بعنوان (الادب الجاهلي).

وعرض المؤلف ملخصا وافيا لمجمل ما قاله الرافعي في مقالاته التي هاجم فيها طه حسين وقسم افكار الرافعي الى اربعة اقسام ادار دفة الحديث حولها.

الاول انه اتهم طه حسين في دينه، والثاني حرية الفكر، والثالث قول الرافعي ان طه حسين سرق افكاره من المستشرقين، والرابع تسفيهه لنهج طه حسين الذي اتبعه في دراسة الشعر الجاهلي ومناقشته لآرائه وتفنيدها.

اما المحور الاول فقد بين فيه المؤلف .. بغير ميل او تحيز ان الرافعي بريء تماما مما اتهمه به سامح كريم الصحافي حين ربط بين هجوم الرافعي على طه حسين عند ظهور كتاب الشعر الجاهلي، وبين انصار طه حسين قبل ذلك لاسلوب الرافعي مستشهدا على ذلك بادلة عارضا رأي الرافعي ومقلبا له على كل وجه ممكن. وعلى الوجه الاخر بين المؤلف ان اتهام الرافعي لطه حسين لم يكن ضربا من الخيال بقدر ما كان نسيجا من الواقع الحي. يقول المؤلف: «الحقيقة ان من الصعب تماما الدفاع عن طه حسين اللهم الا في بعض النقط الفرعية التي لا تقدم ولا تؤخر في اتهام الرافعي له».

ولم يكتف المؤلف بعرض رأي الرافعي، بل تحمل كذلك عبء مناقشة هذه الاراء ومحاولة تمحيصها تمحيصا دقيقا يقوم على استقراء علمي سديد، على ما في المسالة من حساسية قد الفناها عند الحديث عن قضية تمس عقيدة شخص اذ نهى الاسلام عن التدسس الى القلوب، ولكن المؤلف استطاع بقلمه الناضج ان يتجاوز هذا الاعتراض من خلال نصوص مقطوع نسبتها لصاحبها، ولا يمكن من ناحية اخرى تاويلها بمعنى غير الذي سيقت له. وينتقل المؤلف الى النقطة الثانية وهي حرية الفكر، ويحرص المؤلف فيها منذ البداية على توصيل مفهوم بعينه الى القارىء. ويتمثل هذا المفهوم في ان حرية الرأي اذا فهمت فهما صحيحا بمعنى ان تكفل هذه الحرية لجميع الاطراف فلا يمكن ان يختلف عليها اثنان، ويرى المؤلف انه لا حجر على الفكر، ولا ينبغي محاكمة الناس ومعاقبتهم على عقائدهم المخالفة لنا اذ قد يفسر هذا التجريم وذلك العقاب على انه نوع من العجز عند اولي الامر في ايضاح زيف هذا الاعتقاد، فليس العلاج يكمن في القوة بقدر ما يستخلص من مقارعة الحجة بالحجة والرأي بالرأي، وهو يستدل على ذلك بما كان يتمتع به اهل الكفر من حرية في عهد الرسول، دون ان يفكر رسول الله في عقابهم.

وقد ازاح المؤلف الستار عن زاوية جديدة في القضية، فنظر نظرة متوازنة للقضية، وأوضح فيها ان حرية الفكر كانت متاحة لجانب على حساب آخر فقد خلص الى ان حرية الفكر كانت لا تزال مجرد امل منشود تعيش الجامعة في انتظار تحقيقه. فلم تكن الجامعة آنذاك تمثل التيارات الفكرية جميعها بنسبتها الحقيقية، والا فهل كان من حرية الفكر ان يرفض المسؤولون عن الجامعة المناظرة التي طلب الرافعي عقدها بينه وبين طه حسين؟ وهل كان من حرية الفكر كذلك ان يقصر التدريس في الجامعة على من كانوا يسمون انفسهم بالمجددين وتحرم الجامعة امثال الرافعي؟

اما المحور الثالث فقد عالج فيه المؤلف اتهام الرافعي لطه حسين بسرقة اراء المستشرقين، وقد انصب اتهام الرافعي في قالبين:

- الاول: حين اتهمه بسرقة ادعاء كليمان هوار حول نهي النبي عن رواية شعر لأمية بن ابي الصلت. والاخر يتمثل في اتهامه لطه حسين بالسطو على المقالة المكتوبة عن امرىء القيس في دائرة المعارف الاسلامية.

ولا يفوتنا ان الرافعي قد اتهم طه حسين اساسا في صلب فكرة الكتاب، فقد عزاها الى مقالة مرغليوت.

اما اتهام الرافعي لطه حسين بانه اخذ ما يفيده كلامه من ان النبي ﷺ هو مؤلف القرآن من هوار وغيره من المستشرقين، فقد ايد فيه المؤلف كلام الرافعي، اذ من غير المعقول ان يقف مسلم - من وجهة نظر محايدة - امام قضية ابراهيم واسماعيل وهجرتهما الى مكة، ورفعهما قواعد البيت مثلما، وقف الدكتور طه حسين حيث اعتبرها اسطورة استغلها الاسلام لاسباب سياسية ويرى المؤلف ان اتهام الرافعي لطه حسين ليس فيه اي قدر من التجني، فمهما كان القارىء حسن الظن، فانه لا يمكن ان يفهم كلام طه حسين الا على اساس انه قد قصد ان القرآن من صنع الرسول ﷺ .. كذلك يرى المؤلف اتفاق وجهة نظره مع الرافعي في ان طه حسين قد اخذ كلام هوار اذ ان طه حسين لم يؤثر عنه قبل سفره الى فرنسا مثل هذه الاراء، ويرد المؤلف منبع هذه الاراء الى احتكاك طه حسين - بعد سفره - بالمستشرقين احتكاكا مباشرا.

اما بالنسبة للاتهام الثاني فقد نفى المؤلف ان طه حسين قد تأثر بالمادة المكتوبة عن امرىء القيس في دائرة المعارف الاسلامية وهو ما ادعاه الرافعي. يقول المؤلف «بالرجوع الى مادة امرىء القيس» في دائرة المعارف الاسلامية وجدنا ان هوار لم ير ما يدعوه الى الشك في حقيقة وجود امرىء القيس. وذلك مختلف تماما عما توصل اليه الدكتور طه حسين اذ رفض تماما الاعتراف بوجود هذه الشخصية.

اما اتهام الرافعي لطه حسين باخذ فكرته عن الشعر الجاهلي من مرغليوت فقد ناقش فيه المؤلف اراء مجموعة من كبار الباحثين من خلال حوار علمي هادىء خلص منه في النهاية الى ان هناك تشابها كبيراً بين ما قاله مرغليوت وما قاله طه حسين، فكلاهما يتفق مع الاخر في معظم البواعث الاساسية التي دفعتهما الى الشك في صحة الشعر وقد رتب المؤلف على ذلك ان طه حسين قد استقى فكرته الاساسية وكثيرا من تفصيلاتها من هذا المستشرق فما اضافة طه حسين بعد ذلك لم يكن ليوجد لولا هذه الفكرة الاساسية.

لذلك ينفي المؤلف زعم عبدالرشيد الصادق من ان طه حسين قد استمد فكرته من المستشرق هوار ويفند صاحب الدراسة اراءه تنفيدا علميا دقيقا بين فيه زيف هذا الرأي فالمستشرق رينان - وهذا ابسط الادلة - لم يشك في صحة الشعر الجاهلي بل كان على النقيض من ذلك يؤمن به ايمانا شديدا. كما اثبت المؤلف بالحجة والدليل خطأ بعض الباحثين حينما اعتقدوا ان طه حسين انما استوحى فكرة الشك في الشعر الجاهلي من ابن سلام الجمحي صاحب طبقات فحول الشعراء وقد تساءل المؤلف من خلال اقامته لنوع من الموازنة بين ما قاله ابن سلام وما قاله طه حسين - هل جعل ابن سلام المسلمين كلهم كذابين وصناعين كما جعلهم طه حسين، وهل شك ابن سلام في وجود امرىء القيس؟

اما الفصل الاخير في هذه الدراسة الجادة فقد خصصه المؤلف لنقد الرافعي لمنهج طه حسين في دراسة الشعر الجاهلي. وقد اوضح المؤلف منذ البداية - من خلال موازنة سريعة - ان فهم الرافعي لمنهج ديكارت في الشك اوضح من فهم طه حسين، فالاول حين عرض مفهومه لهذا المنهج لم يترك شيئا من القواعد التي ارساها الفيلسوف الفرنسي على حين لم يذكر طه حسين الا شيئا واحدا يتمثل في ان الباحث ينبغي عليه ان يتجرد من كل شيء كان يعلمه من قبل. وقد بين المؤلف ان طه حسين قد ساق هذه القاعدة على نحو موجز ولم يفصلها تفصيلا يتيح للقارىء ان يفهمها على وجه صحيح.

وينتقد المؤلف ما وقع فيه طه حسين من تناقض، حين حاول ان يوهمنا بان الانسان قد يشك بعقله في الوقت الذي يكون قلبه فيه مطمئنا، ففي الوقت الذي ينكر فيه طه حسين بعض ما قال القرآن، ويصفه بانه مجرد اساطير اختلقت لاغراض سياسية، في نفس هذا الوقت يحاول ان يقنعنا بانه مسلم يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر!

وقد عدد المؤلف المواقف التي انتقد فيها الرافعي منهج طه حسين، ومنها ان طه حسين ينتقل في خلال اسطر معدودة من النقيض الى النقيض، ومنها ما وقع من تناقض في حديثه عن طرفة ابن العبد، وكذلك ما وصى به الرافعي طه حسين بانه لا يبحث كما يدعي وانما يقر تقريرا، وشتان بين بحث يراد منه ما ينتجه من غير تعيين لنتيجة محتومة وبين تقرير النتيجة التي يساق اليها البحث.

وقد فند المؤلف هذه الاتهامات واحدة تلو الاخرى، وبين صحة معظمها بالادلة والبراهين في اسلوب حوار علمي لا تنقصه الموضوعية. فالتزام المؤلف بمنهج علمي صارم جعله لا يتهاون في استدراك ما ينبغي استدراكه، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد ان المؤلف تدارك على طه حسين والرافعي سهوهما عن ان اللهجات العربية قد تفرعت من اصل واحد، وذلك عندما حاولا ان يقنعانا ان هذه اللهجات قد توحدت في لهجة قريش.

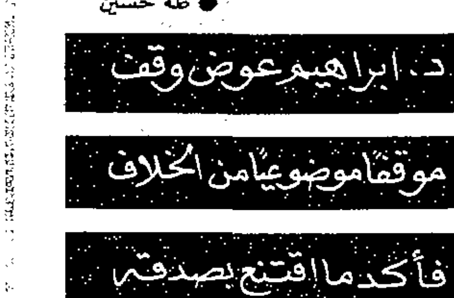
وبالمثل تماما كما اخذ المؤلف بعض المآخذ على طه حسين فانه كذلك لا يتفق مع الرافعي في اعتقاده ان ما وصل الينا من المتقدمين لا ينبغي ان نثبت او تنكر او نزيد او ننقص فيه الا بنص قديم اخر. اذ يرى المؤلف انه ليس من حق الرافعي اصدار مثل هذا الحكم. فلو اخذنا بهذا الرأي فاننا لن نبحث اية مسالة فيما يتصل بالقدماء بل ولا المحدثين، اذ متى توفر لاي انسان كل ما يحتاج اليه للقطع برأي يقيني جازم؟

وقد حرص المؤلف في هذه الدراسة الجادة على تبني منهج بعينه مؤلف من عناصر، قوامه التحري الدقيق والتثبت في كل ما نقله من معلومات، وقد وظف هذه المعلومات من خلال ما اقامه من جسر حواري مع القارىء توظيفا علميا صارما، فرض عليه الالتزام المنهجي به ان يبني فروضه على اسس علمية دقيقة وواضحة.

وقد كان لاعتماده على مصادر غربية اثره الواضح المتمثل في كشف بعض الادعاءات التي حاول ان يبثها بعض الباحثين في الاوساط الثقافية، وهي مجافية تماما لما تتحمله الحقيقة. كما تحسب له دقته ووعيه الكامل بتواريخ الاحداث المختلفة.

عبد الناصر حسن محمد
معيد بكلية الاداب
جامعة عين شمس

● طه حسين





● عباس محمود العقاد
● ديكارت

اعتمدت الدراسة على المراجع الغربية اضافة الى المراجع العربية لكشف بعض الادعاءات

أوراق ثقافية

معرض الكتاب العربي والتطلعات الى النهضة

ارجو ان يعذرني القارىء الكريم على تأخري في الكتابة عن هذا الموضوع، سيما وان المعرض قد انتهى منذ وقت غير قريب. ومع علمي بعدم جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة، فانني متفائل بالقول القائل: «ان تصل متأخرا خير من ان لا تصل ابدا».

لست بصدد الحديث عن ادارة معرض الكتاب العربي الثالث عشر، ولا اريد، ان امتدح او انم نوعية الكتب او طريقة عرضها، ولا اريد كذلك ان انتقد اسعار الكتب ارتفاعا او انخفاضا، فالموضوع اكبر من ذلك بكثير.

ان اول ما خاطب به الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم صلى الله علية وسلم كان كلمة «اقرأ»، وخطاب الله للرسول خطاب لامته الا اذا كان هذا الخطاب متعلقا بفعل من افعال الرسول الخاصة به كرسول والتي يحرم ان يشاركه فيها احد. اما القراءة فهي خطاب عام لجميع الناس، وهي الوسيلة الفعالة لتثقيف الذهن بالمعلومات. ومعلوم ان المعلومات شرط اساسي من شروط التفكير والتفكير الذي يتحدد سلوك الانسان في ضوئه. فاذا ما اردنا ان نجعل سلوك انسان راقيا فاننا نعطيه الفكر الراقي ليتصرف بحسبه، والعكس صحيح.

من هذه المقدمة يتبين لنا مدى اهمية الكتاب في حياة الفرد وكذلك في حياة الامة والدولة. فالفرد مطالب بدوام القراءة في كل ما يقع تحت يده من كتب، مع مراعاة الاولويات، والدولة كذلك مطالبة بالابداع في الوسائل والاساليب والتي من شأنها تشجيع الامة على القراءة، ورفع مستواها الفكري، لان في ذلك تحقيق للنهضة التي لا تكون الا بالارتفاع الفكري.

ان نظرة اجمالية الى المعرض ترى بان القصد المباشر من هذه التظاهرة الورقية انما هو التجارة. وذلك لانها هي الفكرة الوحيدة التي وضعت لها طريقة للتنفيذ. فالكتب كانت معروضة بشكل بارز، وكان هناك دائما من يجيبك عن سعر اي كتاب يقع عليه اختيارك، وان الشخص نفسه، وربما غيره، يكون على استعداد اكبر لاخذ المبلغ المقسوم منك وتحرير فاتورة بذلك.

اما الافكار الاخرى ، والتي يتصور ان تكون مقصودة من المعرض، فكانت طريقة تنفيذها قاصرة تماما عن التطبيق.

ان غالبية الجماهير التي احتشدت في اروقة المعرض طيلة ايام العرض لا تملك فكرة واضحة عن اولويات القراءة المطلوبة، واللازمة لكل فرد لعينة او حتى لمجموع الامة. فكانت فكرة حرية الاختيار مسيطرة سيطرة مطلقة، وهذا في رأيي خلاف ما ينبغي. فمثلا عندما نص النظام الرأسمالي على حرية التملك كأصل من اصول ذلك النظام، فانه قد اتاح للناس فرصة تملك ما يشاؤون، كيف يشاؤون، ومتى يشاؤون، مع توفير ما يرغبون في تملكه في السوق بشكل طبيعي. مثل هذه الفكرة تجعل القادرين فقط على التملك يشبعون حاجاتهم، واما غير القادرين فهم بالضرورة محرومون من تملك حتى الكفاف. ومن هنا كانت سيطرة اصحاب رؤوس الاموال على دولاب الحياة.

وكذا معرضنا العتيد، فانه وفر للناس مختلف انواع الكتب، وتركهم يختارون ما يشاؤون دون توجيه او حتى ادنى تدخل.

قد يبدو للقارىء الكريم ان هذا امر طيب، وقد يسأل: ما العيب في ذلك؟ اقول وبالله التوفيق.

ان لكل امر من امور الدنيا نظاما يضبطه، سواء اكان هذا النظام كرهيا ام طوعيا، فالمخلوقات جميعها من كون وانسان وحياة تخضع لانظمة دقيقة تسيرها، فمنها ما هو كرهي كنظام الوجود الذي قضاه الله عليها، وخواص الاشياء التي قدرها الله فيها، ومنها ما هو طوعي كالشريعة الاسلامية بشقيها افعل ولا تفعل . فان اخذ بها حقق الاداء الممتاز، وان خالفها باء بالخسران والفشل. ومثل ذلك شخصية الانسان التي انما تتكون من عقليته ونفسيته. ومن مجموعهما تتحدد عقيدة الانسان، ونظرته الى هذه الحياة، والاقتناع بما قبلها وما بعدها، وكذلك تقرر فعاليته فيها سلبا او ايجابا. ولذلك تبرز اهمية الاعتناء بتكوين هذه الشخصية بروزا لا يمكن تجاهله، وعليه لابد من الاهتمام الجاد بالمادة الفكرية التي تعطى للناس، خاصة ما كان له تأثير مباشر على قاعدتهم الفكرية التي يبنى عليها كل فكر، ومشاعرهم التي يتحدد في ضوئها كل ميل للرضا والغضب.

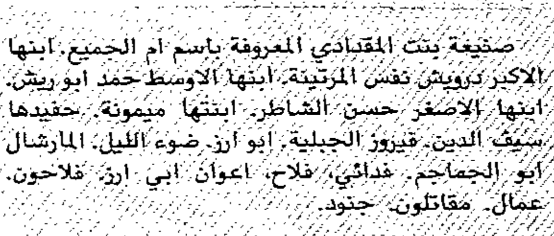
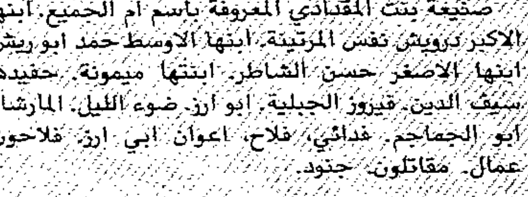
وعليه فانني ادعو الى اعادة النظر في النظام الاساسي للمعرض في الاعوام المقبلة، ولك بابتكار نظام جديد يبين للزائر من اين يبدأ بتثقيف نفسه، وما هي اولوياته في القراءة، وماذا يلزمه من كتب في مرحلته الفكرية التي وصل اليها، آخذين بعين الاعتبار العقيدة كأساس للثقافة وبناء مستقبل هذه الامة.

وبعبارة اخرى فانه يجب توجيه ابنائنا وبناتنا في مسارات رئيسية تؤدي الى الاستفادة من هذه الطاقات الشبابية المتجددة، والا فسنبقى امة تعد ستين تخلفها سنة بعد سنة، لا تعرف الا كيف يفكر غيرها، ولا تنفذ الا ما يمليه عليها هذا الغير. فاذا ما استطعنا تكوين شخصيات شبابنا تكوينا صحيحا، فان المرحلة الثانية المتمثلة في تكوين شخصية الامة والمجتمع ستكون ميسورة باذن الله. وعندها ستعود هذه الامة لتسنم ذرى المجد، وممارسة دورها الطبيعي في هداية ورعاية العالم اجمع.

انني اعتبر اقتراحي هذا بمثابة دعوة مفتوحة الى كل اصحاب الفكر والمهتمين بالقضايا المصيرية لامتنا الكريمة لمناقشة ومحاورة كل المعنيين بهذا الامر، وذلك لمحاولة الوصول الى افضل السبل كي يتغير وجه المعرض الحالي الرتيب، ليصبح نواة مشعة للعطاء الفكري البناء والمتجدد حتى يتحقق دوره الآنف الذكر.

والله ولــــي التوفيق، وهو الهادي الى سواء الصراط

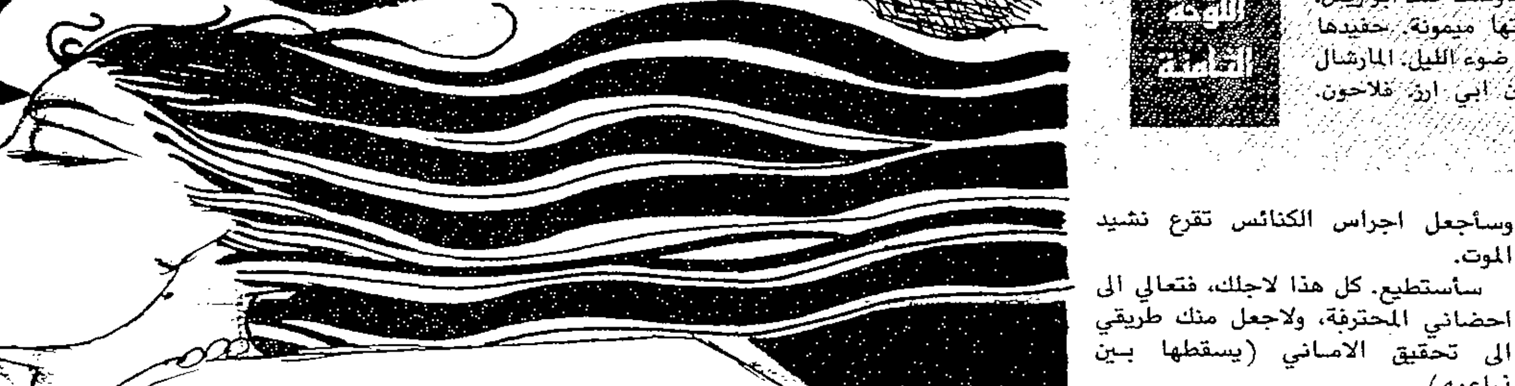
عبدالله الغاني

الشخصيات

صنيعة بنت المقدادي المعروفة باسم ام الجميع. ابنها الاكبر درويش نفس المرتينة. ابنها الاوسط حمد ابو ريش. ابنها الاصغر حسن الشاطر. ابنتها ميمونة. حفيدها سيف الدين. فيروز الجبلية. ابو ارز. ضوء الليل. المارشال ابو الجماجم. فدائي. فلاح. اعوان ابي ارز. فلاحون. عمال. مقاتلون. جنود.

اللوحة الثامنة




الاقل نستمع الى القسيس بعد ان اعجزني حبك عن ان اكون قسيسا. او، اقول لك، ساكون قسيسا، وستبقين حبيبتي، آتيك كلما رغبت فيك نفسي.

ميمونة: تقصد ان ابقى عانسا لاجلك؟ اريد اطفالا تحميني.

أبو أرز: حبي سيكفيك. احبك اكثر من برناديت اللئيمة. ترفض ان ترميني بنظرة واحدة. ثم شكل برناديت يقول لي انها ارمنية. وانا لا اطيق الارمن منذ نعومة اظافري، لا لسبب الا لشكلهم، ولانهم يغنون بسرعة. ابوها صار تاجرا، وابي لم يزل صيادا بائسا.

ميمونة: حبك لن يكفيني. اذا كنت فعلا تحبني، فعليك ان تتزوجني، واصبح عهدك (تعطيه ظهرها ذاهبة).

أبو أرز: (مبتهلا) تعالي!

ميمونة: اذا كنت تريدني، فاتبعني. (يتبعها ابو ارز، وهو يمد اصابع متوترة نحوها، فتوقفه اصوات القذائف المدمرة للحرب القائمة، ويذكر الحاضر).

أبو أرز: (مهتاجا مهددا) سأنمر الاسماك التي في البحر لاجلك، الا استطيع؟ انا ملك البحر وسيد الامواج! وساحرق في الجبل اشجار الأرز لاجلك، الا استطيع؟ ابو الارز انا، ابن عشتروت المغضبة، ملك الجبل وسيد الاشجار!

وسأجعل اجراس الكنائس تقرع نشيد الموت.

سأستطيع. كل هذا لاجلك، فتعالي الى احضاني المحترقة، ولاجعل منك طريقي الى تحقيق الاماني (يسقطها بين ذراعيه).

ميمونة: (بشجاعة ناسية الحاضر والماضي) انت توجعني يا مليكي!

أبو أرز: (مهيجا) اذن لماذا تهيجينني؟! أشتهيك كقطعة سلاح، كقذيفة مدمرة، كسوط جهنمي! اشتهيك كمقصلة!

ميمونة: (ضامة اياه بقوة) تعال ايها الغريب الكاسر!

أبو أرز: احبك مثلما يحب قائدي اطفاله والحرب.

ميمونة: وانا كذلك.

أبو أرز: نحن نقتلهم لاجل حريتك، لاجل حريتهم.

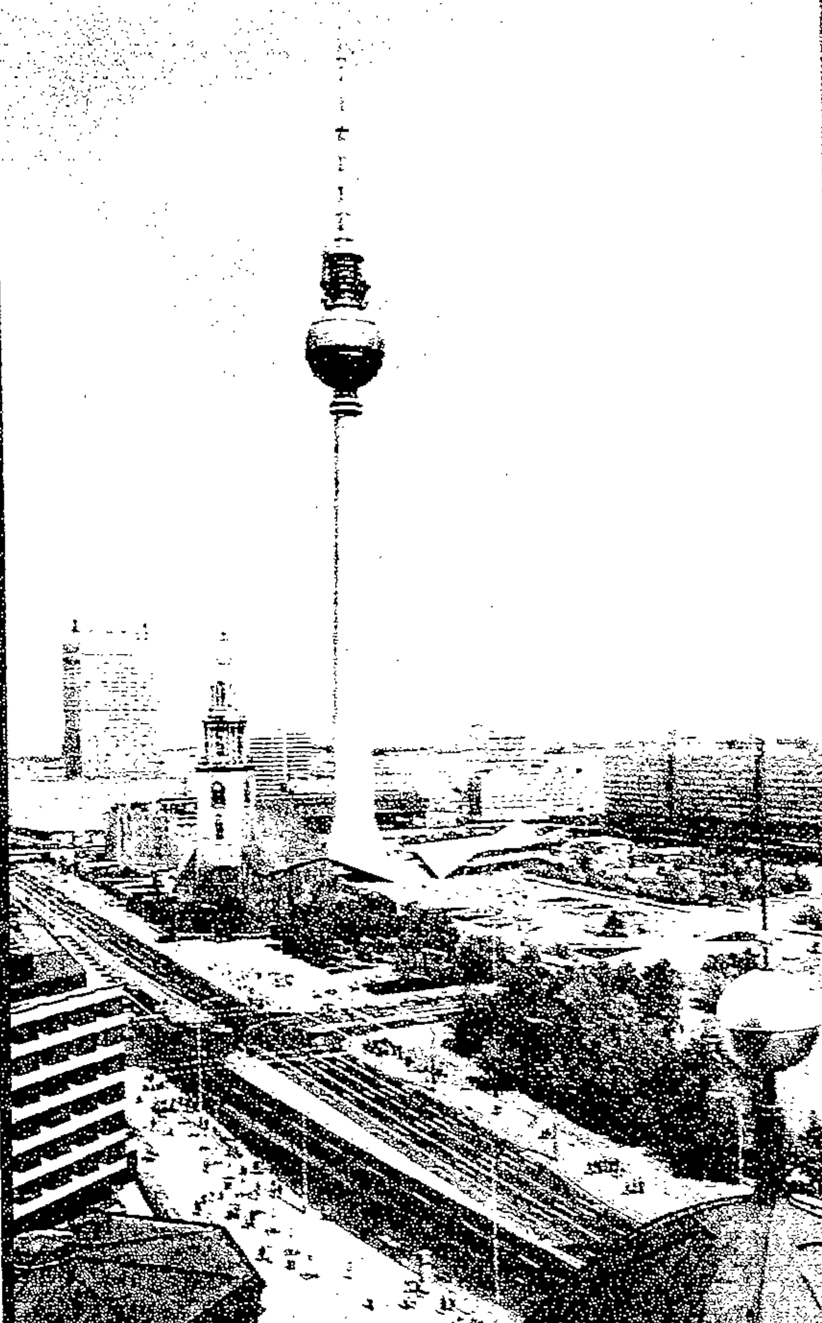
ميمونة: ارى ذلك.

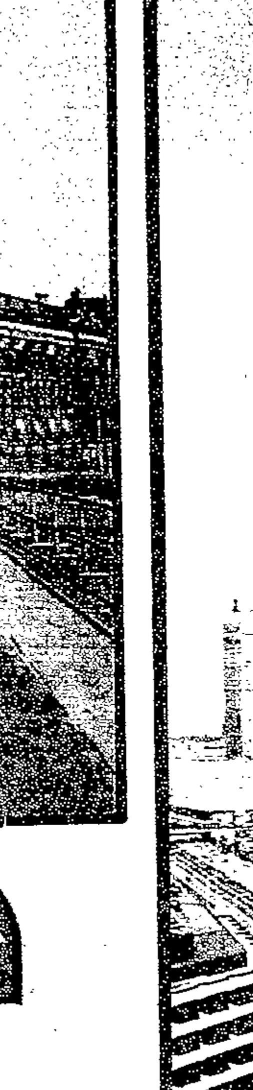
أبو أرز: اليست هي روح الديمقراطية؟

ميمونة: هي كذلك.

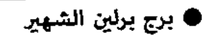
(نعيق. حمد ابوريش/ الغراب ينقض على عيني ابي ارز، ويسملهما، ثم يطير فارا. ابو ارز ينهض اعمى، والدماء تنبع من بين اصابعه، ليقود دفة الحرب).

القبس الأسبوعي





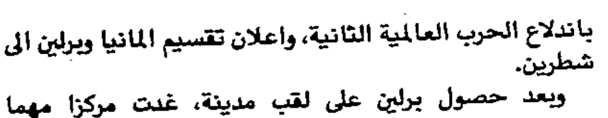
● برج برلين الشهير



● متحف بودا البرليني

● ساحة الكسندر

برلين



الغارقة في سحر الجنون

برلين ـ القبس ـ جمال حيدر..

من ركام واتربة واحزان، قامت برلين، واطلت الى الحياة بتاريخ معاصر وجغرافيا جديدة. لا انفصالا عن الماضي العريق، بل امتدادا للحضارة الالمانية التي شوهتها نازية فجة كانت تطمس معالمها الى الابد.

وتوشجت مدينة برلين عبر تاريخها العريق، مع التاريخ الالماني والاوروبي والعالمي، حيث كانت، وعلى مدى اعوام طوال، مسرحا لنزاعات سياسية حادة وصلت قمة ذروتها باندلاع الحرب العالمية الثانية، واعلان تقسيم المانيا وبرلين الى شطرين.

وبعد حصول برلين على لقب مدينة، غدت مركزا مهما لاشعاع القرون الوسطى، كما كان للثورة الفرنسية تاثير ايديولوجي واضح بين اوساط طبقة المثقفين البرليتيين.

وبحكم تاثرها بالثورة الصناعية تطورت المانيا بشكل متسارع، واسهمت في تغذية ماكنة الحرب العالمية الاولى.



● نصب الجندي المجهول

تستعد لاحتفال قادم يتوج مجدها العريق

برلين، بعد ان ينتهي بريق احتفالها بمرور (٧٥٠) عاما على تاسيسها، لتستعد لاحتفال قادم يتوج مجدها الممتد في القدم، والموسوم بكل الاحزان، غير انها مدينة طائشة لا تبالي بشيء. ساخرة من اولئك الذين رغبوا بان تكون فوق كل المدن والامم.

سخرت منهم وغرقت في سحر الجنون كعادتها، لهذا احتضنت برلين اشهر الفنانين والمبدعين لتستمتع بنتاجات ابسن، وماكس رايتهارد، وابيات برتواد بريخت، وكوكوشكا.

والبرليتيون يعشقون مدينتهم بجنون وانانية، وبقلق لا يوصف.

لا شيء يلمع في برلين كل الاشياء هادئة ومتزنة. ولا بهرجة ولا اعلانات. يشدك من بعد برجها المعاصر، الذي يعتبر ثاني اعلى برج في المعمورة. وفي استدارة غير محسوسة، تدور قبته لتقدم عرضا شيقا عن المدينة.

ساحة «الكسندر بلاتسا» ملتقى اجناس الارض وثقافتهم. انها تقاطع طرق الفن والثقافة والعلوم منذ بداية العصر الحديث. بحثت فيها عن الاشقياء والمتسكعين والمنحرفين الذين صورهم (الفريد دوبلن) في روايته الشهيرة «برلين ـ ساحة الكسندر»، لم اجد فيها سوى طلبة، سياح، واطفال وازهار، جميلات لغاية اللعنة. انها قلب برلين النابض بالحياة.

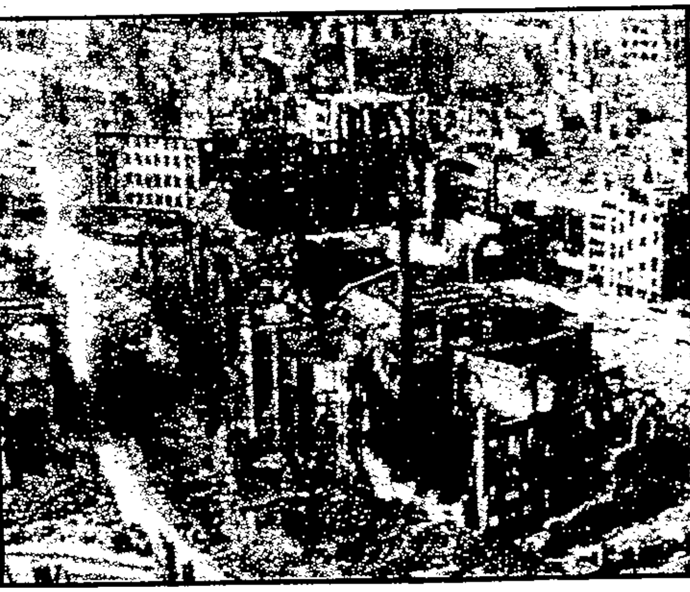
الجدار. هذا السور الاسمنتي الذي يحيط ببرلين، اقيم عام ١٩٦١، لحماية برلين الشرقية من شقيقتها الغربية التائهة في معمعة الصرعات المتسابقة نحو الاولوية والحداثة الهامشية.

يفاجئني الجدار الممتد ويطالعني اينما كانت وجهتي. اقضي الوقت سائرا بمحاذاته، وبدأت اخشاه خوفا على بيروت وفلسطين ومدن اخرى.

كنائس قديمة، وجامعات، ومتاحف، اعمدة الاكروبوليس الى جانبي، حضارة وادي الرافدين وباب عشتار، وتمتد لغاية حضارة الصين والهند القديمة، تتالف معا بوئام في متحف برلين اية عراقة احتضنت برلين الساخرة، والهادئة في ان واحد؟ واية عظمة تهذي، فسرعان ما غلفت ذاكرتها بتحد لاقرار له، لترتمي في معمعة الحياة ولذاتها بعيدا عن الام الحروب، وفواجعها القاسية.

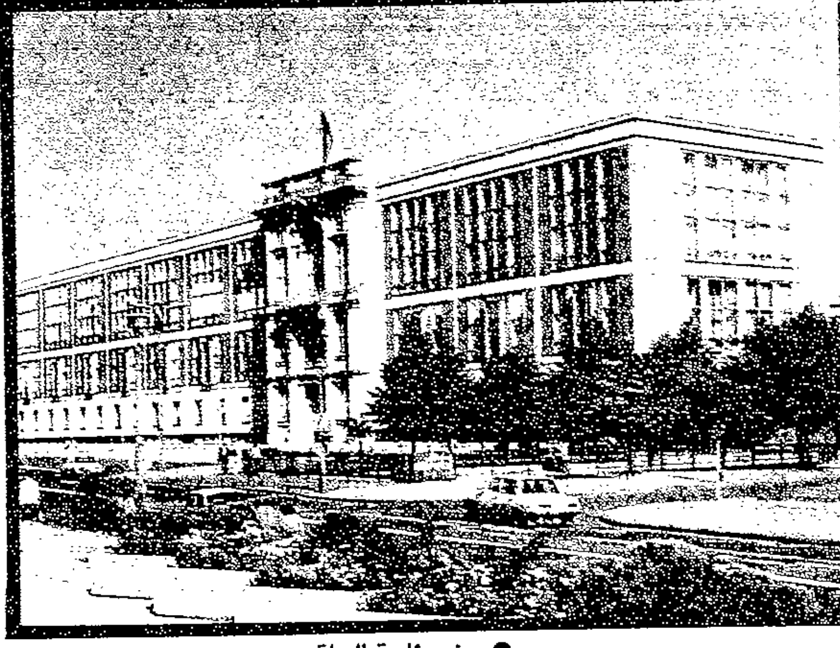


● قصر الثقافة

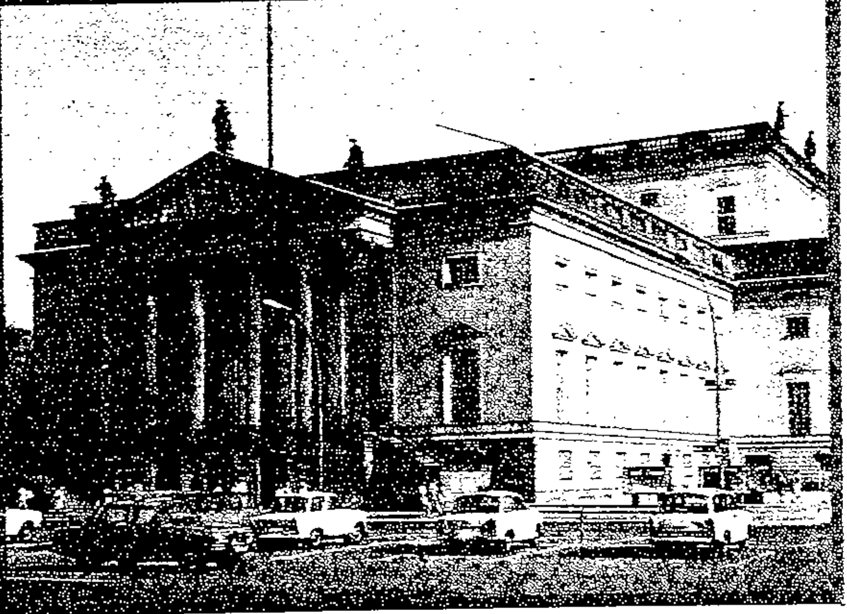


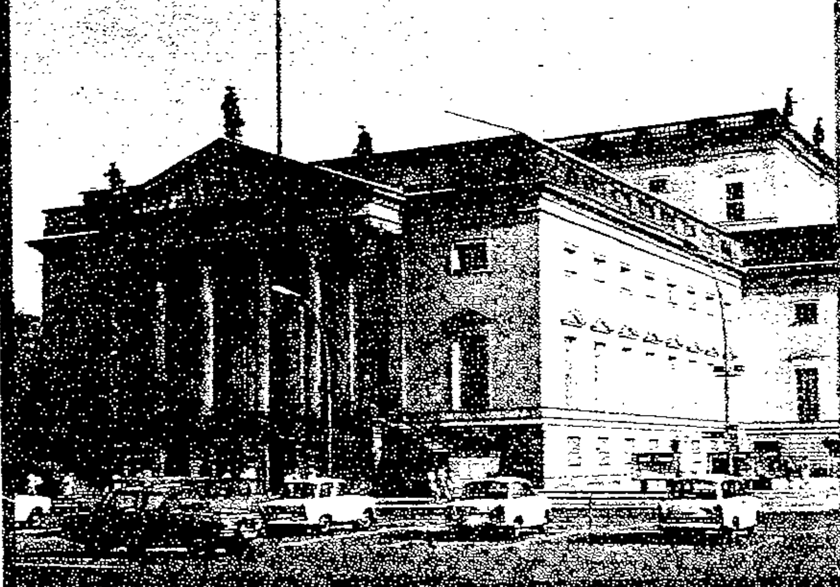
● برلين الخارجية من دمار الحرب





● مبنى رئاسة الدولة





● مبنى الاوبرا



من واقع الحال

الرشايدة 88

حسين عبدالرحمن

رغم انهيار بورصة، الاوراق المالية في نيويورك وبالرغم من الخسائر التي لحقت بالشركات والافراد من جراء انهيار امبراطورية «المناخ» الا أن الشيء الوحيد الذي ظل في ارتفاع مستمر ومحافظا على قوته هو المهور رغم ان اكبر المستثمرين سواء على الصعيد العالمي او المحلي لم يعرفوا اسباب هذا الارتفاع الجنوني في «بورصة المهور» عندنا لدرجة ان مئات الشباب بل الالاف منهم وولوا وجوههم شطر الغرب من اجل الاقتران بالانكليزية او الاميركية، واخر العهد بالروسية حتى لا يقع الواحد منهم تحت طائلة الديون، وبعض الاباء مارسوا نوعا من السادية في تعذيب بناتهم بمطالبهم الغالية في المهور الى حدود ٢٠ الف دينار!

يا اخي من اين يأتي الموظف او الخريج بهذا المبلغ، ولماذا لا يستحي البعض من هذه المبالغ ويظل يحافظ على ابنته في المنزل حتى تنقطع عنها العيون، وساعتها لا يصلح العطار ما افسده الدهر؟!

كنا ننتظر الفرج من السماء كي ينزل علينا، فكم من بنت كانت تدعو من كل قلبها ان يصاب ابوها بلوثة عقلية مؤقتة حتى يستطيع ان يخفض المهر. لدرجة اصبحت البنات كالسلع التجارية، ولكن الشيء الوحيد انها لا تدخل في التنزيلات في شهر مايو ونوفمبر من كل عام. ولكن صلاحيتها تنتهي بعد سن ٤٥ !!

نقول كنا ننتظر الفرج من السماء حتى جاءتنا من العارضية والعمرية والفروانية حين وضع ابناء قبيلة الرشايدة ميثاق الشرف في تحديد المهور والعانية، رغم انها خطوة مباركة ويجب ان نحافظ عليها. وان لا يزعل بعض ابناء قبيلة الرشايدة لانهم لم يأخذوا برأيهم او تدخل قلوبهم الغيرة لان واحدا قام بهذه البادرة، المهم العمل ـ الخطوة.. المهم ان نتماسك في المحافظة على هذا الشرف الميثاقي، وان لا يكون البعض معاول هدم في نسف هذه البادرة الطيبة بشحنها بكميات من الدنانير وكسر القاعدة نريد اناسا تقول وبجرأة ان بناتنا ليست سلعا، بالفعل لا بالقول وما دمنا ندعي اننا مسلمون، وان كل شيء في الاسلام موجود فلماذا لا نتبع الاسلام وتعاليمه في هذه القضية الاجتماعية؟

حقيقة اذا ما أردنا ان نطلق على عام ٨٨ عام المفاجآت فاننا يمكن ان نسميه بعام الرشايدة لهذه البادرة الطيبة والمباركة ان شاء الله رغم انني ارى ان ٥ الاف دينار ايضا كثيرة على المواطن الذي يرغب بالزواج وخاصة في هذه الظروف، ولكن مع ذلك فاننا نبارك ونهنيء، بل ونقبل ايضا كل كلمة حب وكل كلمة طيبة درجت في الميثاق الذي جاء ليحطم اصنام المهور بعد ان بقينا سنوات في عبادتها وتقديسها والخضوع لها لدرجة ان كسرها كان من المنكرات والكبائر، لذلك توقعنا الفرج من السماء، فجاء من العارضية والفروانية والعمرية. ونحن نأمل ان ينتشر هذا «الوباء الصحي» والمفيد بين الاباء من اجل زوج غير مطلوب ليس للمخافر، بل للبنوك والشركات التجارية !!!



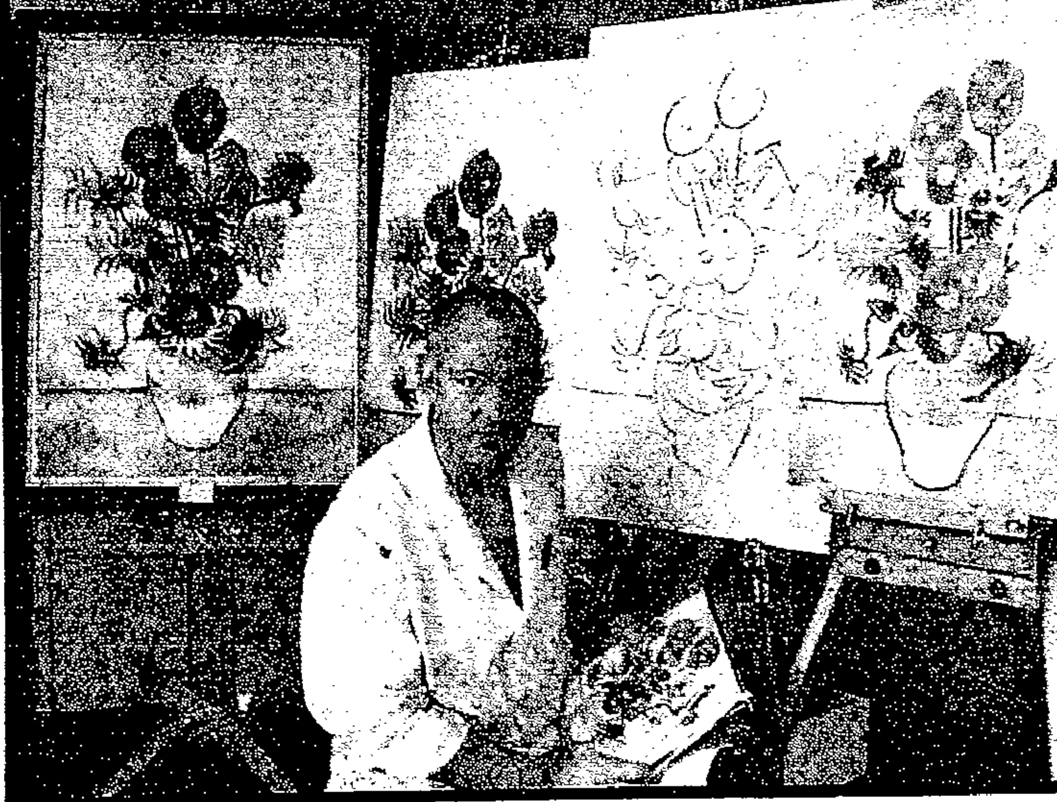
ستيفن غيلمور

يعرف لماذا مات فان غوخ مفلسا

قرر الفنان البريطاني ستيفن غيلمور ان يستفيد من شهرة مجموعة لوحات فان غوخ التي تحمل اسم (زهور عباد الشمس) بعد ان بيعت احداها باعلى سعر بيعت به لوحة فنية في التاريخ (٢٤,٧ مليون جنيه استرليني) وذلك بتقليد هذه اللوحات تقليدا دقيقا، وبيع الواحدة مما ينتج بالف جنيه استرليني فقط.

ويستطيع ستيفن ان ينتج لوحتين من لوحاته في اليوم الواحد، ولكنه مقتنع بانها لا تصل الى مستوى لوحات غوخ، ولا الى مستوى بعض اللوحات التي قلدتها، وحققت لنفسها شهرة كبيرة، وهو يقول ان هدفه من هذا العمل هو ان يعطي الناس العاديين فرصة التآلف مع غوخ. وهو حريص على توقيع كل لوحة يقوم برسمها.

وتصل طلبات اللوحات الى ستيفن بسرعة وكثافة، ولكن لا يبدي سعادة كبيرة بذلك، لانه لا يحصل على كسب كبير من بيع لوحاته، بل ويصر على القول انه اكتشف لماذا مات فان غوخ مفلسا: «ان كمية الالوان التي تحتاج اليها اللوحة الواحدة، تكلف ثروة».



● ستيفن غيلمور ـ شيء من غوخ